

الرياض الأنيقة

في

أسماء خير الخلق

صلى الله عليه وسلم

للمحافظ جلال الدين عبد الرحمن السيوطي

المتوفى سنة ٩١١ هـ

مختار

تراجم الشجرة الطيبة أبو عاصم محمد بن الحسين بن عيسى بن زياد
صاحب موسوعة أطراف الأحاديث النبوية

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

النُّور ٢٢٥ السراج المنير ١٧٥

وأنت لما ولدت أشرققت
ففتح في ذلك الضياء وفي
الأرض وضاعت بنورك الأفق
النور سبل الرشاد نخرق

لما ولد النبي صلى الله عليه وسلم أشرققت الأرض نوراً

٢٥٥

٢٥٢

الرِّيَاضُ الْاَلِيَّةُ

فِي نَشْرِحِ

اَسْمَاءِ خَيْرِ الْخَلِيقَةِ

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

لِلْحَافِظِ جَلالِ الدِّينِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّيُوطِيِّ

الْمُتَوَفِّسَنة ٩١١ هـ

تَجَقُّيقُ

خادم السُّنَّةِ المَطَهَّرَةِ أَبُو هَاجِرٍ مُحَمَّدَ السَّعِيدِ بْنِ بَشِيرٍ زَيْغُولٍ
صَاحِبِ مَوْسُوعَةِ اطْرَافِ الْأَحَادِيثِ النَّبَوِيَّةِ

دار الكتب العلميه

بيروت - لبنان

جميع الحقوق محفوظة
لدار الكتب العلمية
بيروت - لبنان

الطبعة الأولى
١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م

يطلب من : دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان
هاتف : ٨٠١٣٣٢ - ٨٠٥٦٠٤ - ٨٠٠٨٤٢
ص ب ٩٤٢٤ - ١١ - تلکس : NASHER 41245 Le

ترجمة المؤلف

هو الامام الحافظ المتقن جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي ابو الفضل، وكان يعرف بابن الأسيوطي، ولد في رجب ٨٤٩ هـ نشأ يتيمًا، وحفظ القرآن وعمره دون ثمان، واشتغل بطلب العلم .

اساتذته :

- يبلغ عددهم نحو (١٥٠) استاذا .
- منهم : البلقيني الشافعي .
- الجلال المحلي الشافعي .
- الشرف المناوي الشافعي .
- تقي الدين الشمسي الحنفي .
- ابن قطلوبغا الحنفي .

مناصبه :

- تولى منصب الاستاذية في المدرسة الشيخونية .
- تولى مشيخة المدرسة البيروسية .

مؤلفاته :

- ذكر ابن اياس في تاريخ مصر ان مصنفات السيوطي بلغت ستمائة مؤلف .

وجمع له المستشرق فلوجل قائمة تحوي خمسمائة وواحداً وستين
مصنفاً .

قام الشيخ عمر بن احمد الشماع الحلبي الشافعي بعمل فهارس
لمؤلفاته .

طبعت رسالة بالهند للسيوطي في اسماء كتبه ومنها :

اسعاف المبطل في رجال الموطأ .

الاشباه والنظائر في العربية .

الاشباه والنظائر في فروع الشافعية .

الألفية في مصطلح الحديث .

الألفية في النحو .

بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة .

تاريخ الخلفاء .

جمع الجوامع وهو الجامع الكبير .

حسن المحاضرة في اخبار مصر والقاهرة .

الدر المنثور في التفسير بالمأثور .

شرح شواهد المغني .

الرد على من اخلد الى الأرض . طبع حديثاً بدار الكتب العلمية - بيروت .

عقود الزبرجد على مسند الامام احمد . تحت الطبع بدار الكتب

العلمية بيروت .

اللاآلى المصنوعة في الأحاديث الموضوعية .

مناهل الصفا في تخريج احاديث الشفا .

همع . الهوامع في النحو .

الوسائل الى معرفة الأوائل وغير ذلك .

مرضه وموته .

اعتزل الامام السيوطي الناس وعكف في بيته بالروضة وذلك بعد عزله عن مشيخة المدرسة البيبرسية وظل معتزل الناس الى ان اصابه مرض استمر سبعة أيام انتهى بوفاته في جمادى الأولى سنة ٩١١ هـ .

قبره :

كتب الاستاذ احمد تيمور رسالة حقق فيها قبر السيوطي وقرر انه دفن في مقبرة قوصون واهالي تلك الجهة يزورونه ويسمونهم بسيدي جلال .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله وحده مستحق الحمد ووليه ، وصلواته على خيرته من خلقه
وصفيه ، نبينا محمد خاتم الرسل ، المبعوث بأفضل الأديان والملل وعلى
مجبي دعوته ، ومصدقي كلمته ، المتبعين لشريعته ، والمتمسكين بسنته وعليه
وعليهم أفضل السلام ومتابع الرحمة والتحية والإكرام .
أما بعد ..

فقد وفق الله تبارك وتعالى الأخ الأستاذ / محمد علي بيضون صاحب
دار الكتب العلمية بيروت - فك الله أسرها وازاح عنها غمها - بالحصول على
نسخة من كتاب :

الرياض الأنيقة في شرح أسماء خير الخليقة ﷺ .
للإمام المتقن جلال الدين السيوطي رحمه الله ، وهي بدار الكتب المصرية تحت
رقم ٢٣٣١٦ في ٥٢ ورقة ١١٣ / ١٩ سم ، وهو كتاب جيد جمع أسماء رسول الله ﷺ
فأوعى .

وهذه المخطوطة وقع بها تصحيفات وأخطاء وأحيانا سقط من المخطوطة بعض
الكلمات من الأحاديث التي يستشهد بها الامام السيوطي فوفق الله تبارك
وتعالى واثبتنا هذه الكلمات الساقطة وذلك من المراجع التي يعزو اليها الامام
السيوطي ، وعلى ذلك فكل ما هو بين معكوفين فهو من الساقط من
المخطوطة وتم اثباته من المراجع حتى يكون هناك أمانة في إخراج المخطوطة

كما هي دون إضافة، وأحيانا يُثبت الساقط من المخطوطة بالهامش فمثلا في التعليق على الحديث رقم ٣٧١ قال السيوطي: (كما روى مسلم عن أنس) قال ولم يذكر الحديث فقامت بنقل الحديث بالكامل من صحيح مسلم لتمام الفائدة، وكذلك الحديث رقم ١٢ سقط من المخطوطة أول الحديث فقامت بإثبات الحديث في الهامش من مجمع الزوائد.

وأحب أن أشير إلى مكتبة مسجد المصطفى ﷺ ١٧ شارع وحدة الدمرداش لصاحبها الوالد الجليل شيخنا حامد إبراهيم أحمد الذي وهب نفسه لله تبارك وتعالى فقد وفقه المولى عز وجل فجمع لنا مكتبة عامرة تحوي جميع أنواع العلوم.

فأدعو الله تبارك وتعالى أن يبارك لنا في الوالد الكريم وأن يطيل عمره ويمنحه الصحة والعافية كي نتمتع بعلمه الوافر وخبرته الطويلة.

وفقنا الله جميعا لما يحبه ويرضاه وادعوا الله أن يجعل عملنا خالصا لوجهه الكريم انه نعم المولى ونعم النصير.
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أبو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول
الأحد ١٦ شوال ١٤٠٤ هـ ١٥ يوليو ١٩٨٤

الحمد لله رب العالمين

من كتب العبد الفقير إلى الله تعالى محمد بن أركماس الحنفي ختم
الله له بخير والمسلمين وأعاناه على دينه بالتقوى والعلم والحلم وغفر له
ولإخوانه ومشايخه ولمن دعا لهم بالمغفرة والحمد لله وحده .

اللهم صل على نبي الرحمة وشفيع الأمة محمد وآله وصحبه وسلم
إلى يوم . كتبه محمد بن أركماس الحنفي .

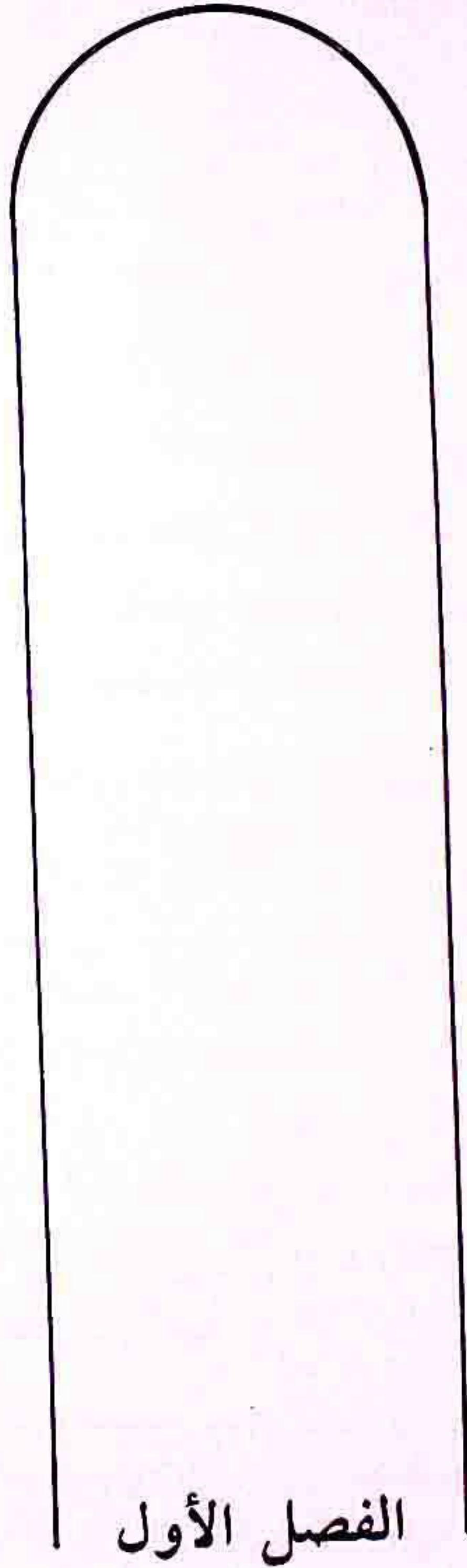
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وصلى الله على سيد العرب والعجم محمد ﷺ الحمد لله الذي
أذهب عنا الحزن إن ربنا لغفور شكور ووهب لنا من المنن ما لا يحصيه عدُّ
عَادَ ولا حصر حصور وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له شهادة
أرجوها عند الله تجارة لا تبور .

وأشهد أن محمداً عبده ورسوله المخصوص بشرح الصدور ووضع
الوزر ورفع الذكر على العلم المشهور صلى الله وسلم عليه وعلى آله
ذوي المجد المأثور والفضل المأثور . وبعد . . .

فهذا شرح على أسماء النبوية بعد شرحي الذي ألفته وكتابي الذي
وضعت زدته تحريراً وتفصيلاً . وفوائد يتهج بها ذوو الألباب وتأصيلاً .
وحذفت الأسانيد غالباً لأنها تورث في أكثر الأوقات تطويلاً ، ورجوت أن
تمتد إليه من الله الأيادي بالقبول ، وأن أتوصل به إلى الشفاعة من
الرسول ، ولعل الله أن يجعله ختام عملي ، ويبلغني مما سألته تجاه
الحضرة الشريفة أملي ، وسميته بالرياض الأنيقة في شرح أسماء خير
الخليقة .

وهذه مقدمة مشتملة على فصول :



الفصل الأول

في شرح ذكر العلماء : أن كثرة الأسماء يدل على عظم المسمى ورفعته وذلك للعناية به وبشأنه ، ولهذا ترى المسميات في كلام العرب أكثرها أسماء أكثرها عندهم محاولة واعتناء .

قال بعضهم : وللنبي ﷺ تسعة وتسعون اسماً كعدد أسماء الله الحسنى وانهاها ابن دحية إلى ثلثمائة .

وذكر الامام أبو بكر بن العربي في شرح الترمذي^(١) أن له ﷺ ألف اسم بعضها في القرآن والحديث وبعضها في الكتب القديمة .

قلت : منها لم يرد بلفظ الاسم بل أتى بصيغة الفعل والمصدر وقد اعتبر ذلك جماعة منهم القاضي عياض وابن دحية واعتبره الجمهور خصوصاً أهل الحديث في أسماء الله تعالى أيضاً .

(١) قال ابن العربي رحمه الله في عارضة الأحوزي ٢٨١/١٠ « إن الله خطط النبي ﷺ بخطه وعدد له أسماءه والشيء إذا عظم قدره عظمت أسماؤه . . . »
وقال بعض الصوفية : لله الف اسم وللنبي عليه السلام الف اسم فأما أسماء الله فهذا العدد حقير فيها ، قل لو كان البحر مداداً لأسماء ربي لنفد البحر قبل أن تنفذ أسماء ربي ولو جئنا بسبعة أبحر مثله مدداً ، وأما أسماء النبي ﷺ فلم أحصها إلا من جهة ورود الظاهر بصيغة الأسماء البينة فوعيت منها جملة الحاضر الآن منها سبعة وستون اسماً : الرسول المرسل النبي الأمي الشهيد . . . » الخ انتهى كلام ابن العربي .

وأما قوله في الحديث : لي خمسة أسماء^(٢) فأجاب عنه الحافظ أبو العباس العزمي بأنه قبل أن يطلعه الله على بقية أسمائه .

وقال شيخه القاضي عياض في الشفاء معناه : أنها موجودة في الكتب المتقدمة وعند أولي العلم من الأمم السالفة وردّه بعضهم بأن أسماؤه الموجودة في الكتب المتقدمة أكثر من ذلك .

وأقول : أولاً : أن قوله لي خمسة أسماء لا ينافي أن له أكثر من ذلك لأن من قواعد الأصول أن العدد لا يخصص وكم ورد في الأحاديث ذكر أعداد لم يقصد الحصر فيها كحديث : « سبعة يظلمهم الله في ظل عرشه »^(٣) ، وقد وردت أحاديث بزيادة عليها ، ويحضرني الآن منها نحو

(٢) حديث لي خمسة أسماء . . رواه البخاري ٢٢٥/٤ ، الترمذي عارضة الاحوذى ٢٨٠/١٠ وقال ابن العربي وزاد فيه يونس عن ابن شهاب وقد سماه الله رؤوفاً رحيماً وزاد مسلم عن أبي موسى: المقفي ونبي الرحمة ونبي التوبة وفي رواية نبي الملحمة ا.هـ . والحديث في الشفا ٤٤٨/١ .

وأورد ابن كثير حديثاً طويلاً ٣٨١/٥ وفيه قال أبو سفيان بن الحارث :

سأمنح جانباً مني غليظاً على ما كان من قرب وبعد
رجال الخزرجية أهل ذل إذا ما كان هزل بعد جد
فبلغ ذلك رسول الله ﷺ فقال: «والذي نفسي بيده
لاقتلهم ولأصلبهم وهم كارهون إن رحمة بعثني الله ولا يتوفاني حتى يظهر الله دينه ، لي
خمس أسماء : أنا محمد ، وأحمد ، وأنا الماحي الذي يمحي الله بي الكفر وأنا الحاشر الذي
يحشر الناس على قدمي وأنا العاقب» .

وقال أحمد ابن صالح أرجو أن يكون الحديث صحيحاً ا.هـ .

(٣) سبعة يظلمهم الله في ظل عرشه . هذا حديث رواه الإمام البخاري رحمه الله قال ابن حجر في فتح الباري ١٤٤/٢ (ووقع في صحيح مسلم من حديث أبي اليسر مرفوعاً «من أنظر معسراً أو وضع له أظله الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله» وهاتان الخصلتان غير السبعة الماضية فدل على أن العدد المذكور لا مفهوم له . وقال ثم تتبع بعد ذلك الأحاديث الواردة في مثل ذلك فزادت على عشر خصال ، وقد انتقيت منها سبعة وردت بأسانيد جيدة ونظمتها في بيتين تذيلاً على بيتي أبي شامة وهما :

=

سبعين وغير ذلك مما هو مشهور .

وثانياً : أن لفظة خمسة عندي في ثبوتها شيء / وان ثبتت فلعلها من كلام الراوي الأدنى لأن أكثر الروايات : ان لي أسماء .

وفي بعض طرقه عدّها ستة .

وفي رواية عن جبير عدّها أكثر ثم رأيت ابن عساكر ذكر هذين الجوابين بعينهما في «مبهمات القرآن» فقال : يحتمل أن يكون ذكر العدد فيه ليس من لفظ النبي ﷺ وأن يكون من لفظه ولا يقتضي ذلك الحصر وخص هذه الخمسة بالذكر إما لعلم السامع بما سواها فكأنه قال : لي خمسة أسماء فاضلة معظمة أو لشهرتها كأنه قال : لي خمسة أسماء مشهورة أو بغير ذلك . أسمى من الأحاديث التي في عدد أسمائه :

فأقول : وقع لنا ذلك من حديث جبير بن مطعم وجابر بن عبد الله وأبي موسى الأشعري وحذيفة وابن مسعود وابن عباس وأبي الطفيل ، وعوف بن مالك .

—وزد سبعة: إظلال غاز وعونه وإنظار ذي عسر وتخفيف حمله وإرفاد ذي غرم وعون مكاتب وتاجر صدق في المقال وفعله) وقد أفرد ابن حجر رحمه الله هذا الحديث في جزء وسماه «معرفة الخصال الموصلة إلى الظلال».

حديث جبیر

رواه عنه ابنه محمد ونافع ورواه عن محمد الزهري وعنه : خلق منهم : سفيان وشعيب ومعمرو ومالك ومحمد بن ميسرة وغيرهم .

ذكر رواية سفيان : أخبرني أبو الفرج محمد بن أبي بكر بن الحسين العثماني بقراتي عليه بطيبة ، أخبرنا والذي ، أخبرنا عبد الله بن الحسين المقدسي في كتابه أن مكّي بن علان أخبره أخبرنا علي بن خلدون ، أخبرنا علي بن الحسين الموازي ، أخبرنا محمد بن عبد الرحمن ابن أبي نصر ، أخبرنا يوسف بن القاسم الميانهي أخبرنا أبو العباس محمد بن يعقوب الهاشمي حدثنا اسحاق بن ابراهيم الحنظلي أخبرنا سفيان ح وأخبرني عالياً أم الفضل بنت محمد المقدسي ، أخبرنا أبو اسحاق ابراهيم بن أحمد الشامي عن اسماعيل بن يوسف ، أخبرنا عبد الله بن عمر البغدادي أخبرنا أبو الوقت الهروي ، أخبرنا أبو عاصم الفضيلي ، حدثنا عبد الرحمن بن أبي شريح الأنصاري حدثنا محمد بن عقيل ، حدثنا علي بن خشرم ، حدثنا سفيان عن الزهري عن محمد بن جبیر بن مطعم عن أبيه عن رسول الله ﷺ قال : « إن لي أسماء أنا محمد وأنا أحمد وأنا الماحي الذي يمحو بي الكفر وأنا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي ، وأنا العاقب ، والعاقب الذي ليس بعده نبي »^(٤) أخرجه الإمام أحمد في مسنده عن

(٤) الحديث رواه الإمام أحمد ٨٠/٤ ، الترمذي عارضة الأحوذى ٢٨٠/١٠ ، والشمال للترمذي صفحة ١٨٣ .

سفيان ، ومسلم عن اسحاق بن ابراهيم الحنظلي به وزهير بن حرب وابن
أبي عمر ثلاثتهم عن سفيان والترمذي في الجامع والشمائل عن سعيد بن
عبد الرحمن وغير واحد كلهم عن سفيان .

رواية شعيب : أخبرني أبو الطيب أحمد بن محمد الأنصاري الأديب
بقرأتي عليه أخبرنا أبو الفراني ابراهيم الكناني ، أخبرنا الحسن بن محمد
الديلمي ، أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد الكرمانى / أخبرنا أبو بكر
القاسم بن عبد الله ، أخبرنا أبو منصور ابن زاهر ، أخبرنا أبو القسم بن
الحسين ، أخبرنا القاضي أبو بكر الجري ، أخبرنا أبو سهل القطان حدثنا
أبو يحيى بن الهيثم ، حدثنا أبو اليمان الحكم بن نافع ح وقرأته عالياً
على أبي العباس أحمد بن عبد القادر الجمالي عن ابراهيم بن أحمد ،
أخبرنا أحمد بن أبي طالب ، أخبرنا عمر بن عبد الله الخزيمي أخبرنا عبد
الأول بن عيسى ، أخبرنا أبو الحسن الداودي ، أخبرنا أبو محمد
السرخسي ، أخبرنا عيسى بن عمر السمرقندي ، أخبرنا أبو محمد الدارمي ،
أخبرنا الحكم بن نافع ، أخبرنا شعيب بن أبي حمزة عن الزهري ، قال :
أخبرني محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه قال : سمعت رسول الله ﷺ
يقول : « إن لي أسماء أنا محمد وأنا أحمد وأنا الماحي الذي يمحو الله بي
الكفر ، وأنا العاقب والعاقب الذي ليس بعده أحد » (٥) .

رواية معمر : أخبرني أبو الطيب الأنصاري سماعاً ، أخبرنا اسماعيل بن
ابراهيم الحنفي ، أخبرنا أبو الفتح الميدوي ، أخبرنا أبو الفرج بن عبد
المنعم ، أخبرنا أبو الفرج بن عبد الوهاب ، حدثنا اسماعيل بن محمد
الأصبهاني أملاً ، أخبرنا محمد بن عبد الله التاجر ، أخبرنا أبو القاسم

(٥) رواية شعيب رواها الدارمي رحمه الله في كتاب الرقائق ٣١٨/٢ باب في أسماء النبي ﷺ
ونص الحديث « إن لي أسماء أنا محمد وأنا أحمد وأنا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر وأنا
الماح الذي يمحو الناس على قدمي وأنا العاقب والعاقب الذي ليس بعده أحد » .

الطبراني ، حدثنا اسحاق الدبري أخبرنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إن لي أسماء إني أنا أحمد وأنا محمد وأنا الماحي الذي يمحو الله به الكفر وأنا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي ، وأنا العاقب » (٦) .

قال معمر : قلت للزهري . ما العاقب ؟ .

قال : الذي ليس بعده نبي . أخرجه البخاري عن محمود بن غيلان ، ومسلم من طريق يونس بن يزيد عن الزهري ، ومن طريق عقيل بن خالد عنه كلهم بلفظ : « إن لي أسماء » لم يذكروا خمسة وإنما وقعت هذه اللفظة في رواية مالك ومحمد بن ميسرة .

ذكر رواية مالك : أخبرني قاسم بن عبد الرحمن إجازة ، أخبرنا إبراهيم ابن أحمد البجلي ، أخبرنا مكرم بن محمد أخبرنا محمد أخبرنا حمزة بن أحمد ، أخبرنا الحسن بن الفرغ ، أخبرنا يحيى بن بكير ، أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن محمد بن جبير بن مطعم : أن النبي ﷺ قال : « لي خمسة أسماء : أنا محمد وأنا أحمد وأنا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر وأنا الحاشر الذي يحشر الناس على عقبي وأنا العاقب » هكذا رواه في الموطأ (٧) .

(٦) رواية معمر رواها عبد الرزاق في مصنفه في كتاب الجامع باب « أسماء النبي ﷺ » الحديث رقم

١٩٦٥٧ (٤٤٦/١٠) ، والحديث في الطبراني الكبير ١٢٢/٢ و ١٢٣ و ١٢٤ و ١٢٥ .

والحديث رواه البخاري في موضعين الأول ٢٢٥/٤ عن إبراهيم بن المنذر والثاني ١٨٨/٦

عن أبي اليمان ولم أجده في البخاري عن محمود بن غيلان كما قال السيوطي رحمه الله .

والحديث رواه مسلم من طريق يونس كما قال السيوطي كتاب الفضائل باب في أسمائه ﷺ

وسلم ١٨٢٨/٤ .

(٧) رواية مالك رواها الإمام مالك في الموطأ ١٠٠٤/٢ وهو آخر حديث في الموطأ ، ولكن فيه : « وأنا

الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي » والذي عند السيوطي : « الذي يحشر الناس على عقبي

فليتنبه » .

قال ابن عبد البر وهو مرسل في رواية يحيى ، ووصله عنه معن بن عيسى / ، وغيره وقد ذكره الدارقطني في أوهام مالك ، قلت : رواه البخاري^(٨) من طريقه موصولاً .

رواية محمد بن ميسرة :

أخبرني شيخنا قاضي القضاة شيخ الإسلام علم الدين ابن شيخ الإسلام سراج الدين عمر بن رسلان البلقيني مشافهة عن والده أن الحافظ ، أن الحجاج المزي أخبره أن الرشيد محمد بن أبي بكر العامري ح وأنبائي عالياً محمد بن مقبل عن محمد بن أحمد الإمام أن علي بن أحمد بن عبد الواحد أخبره قالا : أخبرنا أبو القسم الخرستاني ، أخبرنا أبو عبد الله الفراوي في كتابه ، أخبرنا الحافظ أبو بكر البيهقي حدثني أبو الحسن العلوي ، أخبرنا أبو بكر بن دُلُويه حدثني أحمد بن حفص بن عبد الله ، حدثني أبي حدثني إبراهيم بن طهمان عن محمد بن ميسرة عن الزهري ، عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه عن رسول الله ﷺ أنه قال : «لي خمسة أسماء : أنا محمد وأنا أحمد وأنا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر ، وأنا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي ، وأنا العاقب يعني : الخاتم»^(٩) .

ذكر رواية نافع بن جبير عن أبيه :

أخبرني أبو الفضل الأزهري سماعاً ، أخبرنا أبو الفرج الغزي ، أخبرنا أحمد بن منصور ح وأنبائي عالياً أبو عبد الله الحلبي عن الصَّلاح ابن أبي عمر قالا :

أخبرنا أبو الحسن الحنبلي عن أبي المكارم بن اللبان أخبرنا أبو علي

(٨) رواية البخاري من طريق مالك ٢٢٥/٤ .

(٩) دلائل النبوة للبيهقي ١٢٣/١ و ١٤٠ .

الحداد ، أخبرنا أبو نعيم حدثنا عبد الله بن جعفر ، حدثنا أويس بن حبيب ، حدثنا أبو داود الطيالسي ، حدثنا حماد بن سلمة عن جعفر بن أبي وحشية عن نافع بن جبير بن مطعم عن أبيه قال : سمعت النبي ﷺ يقول : « أنا محمد وأنا أحمد والحاشر والماحي والخاتم والعاقب » (١٠) .

أخرجه أحمد في مسنده عن بهز بن أسد عن حماد به والبيهقي في الدلائل .

وهكذا عدّها وهي ستة وفيها دلالة على أنه لم يقع لفظة خمسة من النبي ﷺ ، وإنما قال أسماء فذكر منها جُبَيْر ما ذكر أو ذكرها كلها وحفظ منه بعضها .

وقال يعقوب بن سفيان في تاريخه حديث أبو صالح ، حدثني الليث ، حدثني خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن عقبة بن مسلم عن نافع بن جبير بن مطعم أنه دخل على عبد الملك بن مروان فقال له عبد الملك : أتُحْصِي أسماء رسول الله ﷺ التي كان جُبَيْر بن مطعم يعدّها؟ قال : نعم هي ستة محمد وأحمد وخاتم ، وحاشر وعاقب وماحي .

فأما حاشر فبعث مع الساعة نذيراً لكم بين يدي عذاب شديد .

وأما عاقب فإنه عقب الأنبياء وأما ماحي فإن الله محي به سيئات من اتبعه (١١) / هذا حديث رجاله ثقات أخرجه الحاكم في المستدرک والبيهقي ، وأبو نعيم في الدلائل .

وقال ابن دحية : هو مرسل حسن الإسناد . قلت : بل هو متصل فإن

(١٠) مسند أحمد ٨٠/٤ عن بهز بن أسد قال ثنا حماد عن جعفر بن أبي وحشية عن نافع بن جبير بن مطعم عن أبيه وساق الحديث ، دلائل النبوة للبيهقي ١٢٤/١ .

(١١) دلائل النبوة للبيهقي ١٢٤/١ و١٢٥ وبحثت عن الحديث في المستدرک للحاكم والدلائل لأبي نعيم فلم أتمكن من الوصول إليه .

نافعاً رواه عن أبيه وإنما لم يذكره لتقدم قول عبد الملك التي كان جبير
يعدها .

حديث جابر

وهو كحديث جبير لكن ليس فيه العاقب .

أخبرني أبو عبد الله محمد بن أبي محمد الأموي في كتابه عن أبي عبد الله بن قدامة أن أبا الحسن الحنبلي أخبره عن أبي المكارم بن اللبان أخبرنا أبو علي الحداد أخبرنا أبو نعيم أخبرنا أبو القاسم الطبراني في الأوسط ، حدثنا خير بن عرفة ، حدثنا عروة بن مروان الدقي ، حدثنا عبيد عمرو عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ « أنا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر وإذا كان يوم القيامة كان لواء الحمد معي وكنت إمام المرسلين وصاحب شفاعتهم » (١٢) ، قال الطبراني (١٣) : لم يروه عن جابر إلا عبد الله ولا عنه إلا عبيد الله والقاسم .

قلت : وأخرجه أبو نعيم في الدلائل عن الطبراني بلفظ : « وأنا الحاشر الذي لا يحشر الناس إلا على قدمي » وعبد الله بن محمد بن عقيل احتج به الكبار .

(١٢) سقط من المخطوطة أول الحديث وهو كما في مجمع الزوائد ٢٨٤/٨ : قال الهيثمي عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله ﷺ « أنا أحمد وأنا محمد وأنا الحاشر الذي أحشر الناس على قدمي وأنا الماحي الذي يمحو الله به الكفر فإذا كان يوم القيامة كان لواء الحمد معي وكنت إمام المرسلين وصاحب شفاعتهم » وقال . رواه الطبراني في الكبير وفي الأوسط وفيه عروة ابن مروان قيل فيه ليس بالقوي وبقية رجاله وثقوا .

(١٣) الحديث في الطبراني الكبير عن جابر رضي الله عنه ١٩٩/٢ .

حديث أبي موسى

أخبرتني أمّ الفضل بنت محمد الأثري بقرأتي عليها أخبرنا أبو الفرج الغزي ، أخبرنا أبو المحاسن الخثني أخبرنا عبد الوهاب بن رواح ، أخبرنا أبو طاهر السلعي أخبرنا نصر بن أحمد القاري ، أخبرنا أبو محمد بن البيع حدثنا الحسين بن اسماعيل المحاملي ، حدثنا محمود بن خدّاش ، حدثنا كثير بن هشام ، حدثنا المسعودي ح وأخبرنا أبو الفضل بن عمر الأزهري إسماعيل ، أخبرنا أبو الفرج الغزي ، أخبرنا أحمد بن منصور ح وكتب إليّ عالياً أبو عبد الله بن مقبل عن محمد بن أحمد المقدسي قال : أخبرنا عليّ بن أحمد السعدي قال النسائي : أجازته عن أبي المكارم بن اللبان ، أخبرنا أبو علي الحدّاد ، أخبرنا أبو نعيم ، أخبرنا عبد الله بن جعفر ، حدثنا يونس بن حبيب ، حدثنا أبو داود الطيالسي ، حدثنا المسعودي عن عمرو بن مبرّة عن أبي عبيدة عن أبي موسى الأشعري قال : سمى لنا رسول الله ﷺ نفسه أسماً فمنا ما حفظنا قال : «أنا محمد وأحمد والمقفي والحاشر ونبي التوبة ونبي الرحمة» (١٤) .

أخبرني أبو العباس أحمد عبد القادر الحنفي قراءة أخبرنا أبو المعالي / الحلاوي ، أخبرنا أبو العباس الحلبي ، أخبرنا أبو الفرج الحراني ، أخبرنا عبد الله ابن أبي المجدح ، أخبرنا أبو القسم بن الحُصَيْن أخبرنا أبو علي التميمي ، أخبرنا أبو بكر القطيعي . حدثنا عبد الله أحمد ، حدثنا أبي ،

(١٤) رواه أبو نعيم في الحلية ٩٩/٥ و ١٠٠ عن أبي موسى رضي الله عنه .

حدثنا وكيع عن المسعودي ويزيد، أخبرنا المسعودي عن عمرو بن مرة عن أبي عبيدة عن أبي موسى قال: سمى لنا رسول الله ﷺ نفسه أسماء منها ما حفظنا فقال: «أنا محمد وأحمد والمقفي والحاشر ونبي الرحمة»^(١٥) قال يزيد: ونبي التوبة ونبي الملحمة.

وبه إلى الإمام أحمد حدثنا عمرو بن الهيثم ويزيد بن هارون، أخبرنا المسعودي عن عمرو بن مرة عن أبي عبيدة، عن أبي موسى قال: سمى لنا رسول الله ﷺ نفسه أسماء منها ما حفظنا ومنها ما لم نحفظ، قال: «أنا محمد وأنا أحمد والمقفي والحاشر ونبي التوبة والملحمة»^(١٦). أخرجه مسلم عن اسحاق بن إبراهيم الحنظلي عن جرير عن الأعمش عن عمرو بن مرة بلفظ: ونبي الملحمة.

(١٥) مسند أحمد ٤/٣٩٥.

(١٦) مسند الإمام أحمد ٤/٣٩٥، وهو في مسلم ٤/١٨٢٨ و١٩٢٩ الفضائل باب ٣٤ حديث رقم ١٢٦.

تنبيه: قال السيوطي بلفظ ونبي الملحمة ولكن الذي في مسلم ونبي الرحمة فليتنبه.

حديث حذيفة

أخبرني الشيخ شهاب الدين أبو الحياة الخضر بن محمد الحلبي سماعاً عليه، أخبرنا أبو حفص عمر بن أيدهميش أخبرنا عبد الرحمن بن محمد النصيبي، أخبرنا عبد الكريم ابن عثمان العجمي، أخبرنا عبد المطلب بن الفضل الهاشمي أخبرنا أبو حفص عمر بن علي الكرابيسي ح.

وأخبرني عالياً أبو عبد الله الحلبي مكاتبة عن الصلاح ابن أبي عمر، أخبرنا أبو الحسن بن البخاري، أخبرنا أبو اليمن الكندي، أخبرنا أبو شجاع النظامي، قال: أخبرنا أبو القسم البلخي، أخبرنا علي بن أحمد الخزاعي، أخبرنا الهيثم بن كليب، أخبرنا الحافظ أبو عيسى الترمذي في الشمائل، حدثنا محمد بن طريف الكوفي، حدثنا أبو بكر بن عيَّاش عن عاصم عن أبي وائل عن حذيفة قال: لقيت النبي ﷺ في بعض طرق المدينة فقال: «أنا مُحَمَّدٌ وأنا أحمد وأنا نبي الرَّحْمَةِ ونبيُّ التَّوْبَةِ وأنا المقفي وأنا الحاشر ونبي الملحمة»^(١٧). أخرجه أحمد ورجاله رجال الصحيح إلا عاصماً وهو نفسه.

(١٧) أخرجه الإمام أحمد في المسند عن حذيفة رضي الله عنه ٤٠٥/٥. وفيه عاصم بن بهدلة قال الهيثمي في مجمع الزوائد ٢٨٤/٨ بعد أن ذكر الحديث رواه أحمد والبزار ورجال أحمد رجال الصحيح غير عاصم بن بهدلة وهو ثقة وفيه سوء حفظ.

حديث ابن مسعود

أخبرني أبو الفضل الأزهري أجازة إن لم يكن سماعاً، أخبرنا أبو اسحاق البعلي كذلك أخبرنا محمد بن الهيجاء أجازة، أخبرنا الحافظ أبو الحسن البكري، أخبرنا أبو روح الهروي، أخبرنا غنم بن أبي سعيد، أخبرنا أبو الحسن البجلي، أخبرنا أبو الحسن بن أحمد بن هارون، أخبرنا أبو حاتم بن حبان، أخبرنا محمد بن إسحاق مولى ثقيف، حدثنا إسحاق ابن إبراهيم الحنظلي، أخبرنا روح، أخبرنا حماد بن سلمة عن عاصم بن أبي النجود عن زر عن عبد الله قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول في سَكَّة من سكك المدينة «أنا محمد وأحمد والحاشر والمقفي ونبي الرحمة» (١٨).

(١٨) رواه ابن حبان وهو في موارد الظمان للهيتمي الحديث رقم ٢٠٩٥.

حديث ابن عباس

أخبرني شيخنا العلامة تقي الدين أبي العباس أحمد بن محمد الشّمني رحمة الله عليه بقرايتي عليه، أخبرنا أبو أحمد عبد الله بن علي الكناني، أخبرنا أبو الحرم القلانسي، أخبرتنا مؤنسة بنت أبي بكر عن أمّ هانيء بنت أحمد ح وأنبأني عالياً محمد بن أبي محمد الأموي عن محمد ابن أحمد بن قدامة أن علي بن أحمد أخبره عن أبي الفرج الثقفني قال: أخبرتنا فاطمة بنت عبد الله، أخبرنا أبو بكر بن دنده، أخبرنا الطبراني في الصغير حدثنا أحمد بن محمد الواسطي، حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين، حدثنا سلمة بن نبيط بن شريط عن الضحاك بن مزاحم عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال: «أنا أحمد ومحمد والحاشر، والمقفي والخاتم» (١٩).

قال الطبراني: لا يُروى عن ابن عباس إلا بهذا الإسناد، قلت: وهو منقطع بين الضحاك (٢٠) وابن عباس.

(١٩) الحديث في الطبراني الصغير ٥٨/١ قال الطبراني حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن مهران السيوطي البغدادي وفي تاريخ بغداد للخطيب ٩٩/٥ قال أحمد بن محمد بن مهران السيوطي روى عنه أبو القاسم الطبراني وقيل هو أحمد بن محمد بن يحيى فإله أعلم وورد بالمخطوطة أخبرنا الطبراني في الصغير حدثنا أحمد بن محمد الواسطي والاختلاف واضح بين السيوطي، السوطي والواسطي فليتبّه.

(٢٠) قال أحمد شاكر رحمه الله في تحقيق مسند الإمام أحمد ٦٧/٤ «وقد أنكر بعضهم سماعه - أي الضحاك - من ابن عباس أو من غيره من الصحابة وإليه يشير البخاري بقوله في ترجمة حميد «مرسل» يريد أن الحديث الذي رواه مرسل وفي هذا نظر كثير بل هو خطأ فإنه مات سنة ١٠٢ قبل سنة ١٠٥ وقد بلغ الثمانين أو جاوزها وقال أحمد شاكر وروى عنه أبو جناب الكلبي أنه قال جاورت ابن عباس سبع سنين.

حديث أبي الطفيل

أخبرني محمد بن أبي الحسن الشاذلي وأبو هريرة عبد الرحمن بن أبي الحسن وغير واحد إجازة قالوا: أخبرنا أبو الحسن بن أبي المجد إذناً عن أبي العباس الصالحي أن أبا الفضل الهمداني أخبره عن أبي طاهر السلفي، أخبرنا أبو علي الحسن بن حمزة بن محمد بقرأتي عليه بالكوفة، أخبرنا أبو الحسين محمد بن حشيش التيمي إجازة، حدثنا أبو حفص محمد بن دحيم الشيباني، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي حكمة، حدثنا محمد بن عمران بن أبي ليلي، حدثنا اسماعيل أبو يحيى التيمي عن سيف بن وهب قال: سمعت أبا الطفيل قال: قال رسول الله ﷺ: «لي عشرة أسماء عند ربي»^(٢١). قال أبو الطفيل: حفظت ثمانية ونسيت اثنين: أنا محمد وأحمد والفتاح والخاتم وأبو القاسم والحاشر والعاقب والمأحي.

قال: فحدثت بهذا الحديث أبا جعفر فقال: يا سيف الملا أخبرك

(٢١) الحديث في أتحاف السادة المتقين ١٦٣/٧ وقال الزبيدي أورده ابن دحية في كتابه المستوفى بالأسناد المذكور في المخطوطة ولنذكر الإسناد المذكور بالاتحاف لوجود أخطاء في الأسماء المذكورة قال ابن دحية عن شيخه أبي طاهر السلفي عن أبي علي الحسن بن حمزة عن أبي الحسين بن حشيش - بالمخطوطة حشيش - عن أبي جعفر بن رحيم عن عبد الله التمار عن محمد بن عمران بن أبي ليلي عن إسماعيل ابن يحيى التيمي عن سيف بن وهب قال سمعت أبا الطفيل . . وساق الحديث .

بالإسمين قلت: بلى قال: يس وطه. أخرجه ابن مردويه في تفسيره عن محمد بن أحمد بن إبراهيم عن أحمد بن محمد بن عاصم عن عبد الله بن عمر بن أبان عن أبي يحيى التيمي، وأخرجه أبو نعيم في الدلائل عن محمد بن أحمد بن الحسين عن محمد بن عثمان بن أبي شيبة عن عبد الله ابن عمر بن أبان به، وأخرجه الديلمي في مسند الفردوس عن عبدوس بن عبد الله عن أبي بكر أحمد بن لال الفقيه عن حفص بن عمر عن أبي بكر بن أبي عيسى بن عبد الأول عن أبي يحيى التيمي به. قال ابن دحية: هذا سند لا يساوي شيئاً يدور على وضاع وهو أبو يحيى^(٢٢) وضعيف وهو سيف^(٢٣).

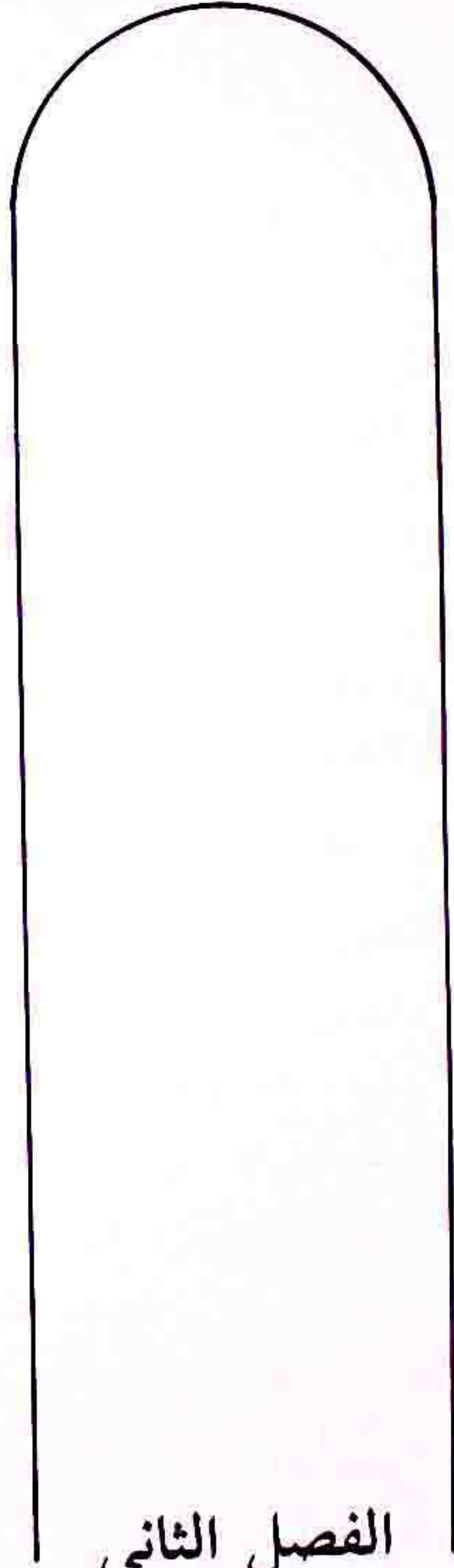
(٢٢) ابن يحيى التيمي قال في أتحاف السادة ١٦٣/٧ يروي الموضوعات عن الثقات لا تحل الرواية عنه قاله أبو حاتم وقال الدارقطني كذاب متروك وقال الأزدي ركن من أركان الكذب لا تحل الرواية عنه.

(٢٣) سيف بن وهب قال في الأتحاف ١٦٣/٧ قال أحمد ضعيف الحديث وقال يحيى كان هالكاً من الهالكين وقال النسائي ليس بثقة.

حديث عوف

وبالإسناد الماضي إلى أبي نعيم حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا أحمد بن عبد الوهاب، حدثنا أبو المغيرة حدثنا صفوان بن عمرو وعن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه عن عوف بن مالك قال: انطلق النبي ﷺ ذات يوم وأنا معه حتى دخلنا كنيسة اليهود يوم عيدهم فكرهوا دخولنا عليهم فقال لهم النبي ﷺ: «يا معشر اليهود والله لأننا الحاشر وأنا العاقب وأنا المقفي آمتم أو كذبتم» (٢٤) ثم انصرف وأنا معه.

(٢٤) لم أجده.



الفصل الثاني

في سرد ما حصل الوقوف عليه من الأسماء الشريفة .

قال النووي في تهذيبه^(٢٥) : وغالب الأسماء المذكورة إنما هي صفات كالعاقب والحاشر والخاتم . فإطلاق الاسم عليها مجاز، وفي المبهمات لابن عساكر إذا شئت أسماؤه من صفاته كثرت جداً، والذي وقفنا عليه من أسمائه ﷺ ثلاثمائة وبضع وأربعون وهي أقسام :

الأول : ورد في القرآن بصريح الاسم وهي : محمد، أحمد، الأحسن، أذن خير، الأعلى، الإمام، الأمين، الأمي، الأمر، أنفس العرب، آية الله، المر، المص، البرهان، البشير، البليغ، البينة، ثاني اثنين، الحريص، الحق، حم، حم عسق، الحنيف، خاتم النبيين، الخبير، الداعي، ذو القوة، رحمة للعالمين، الرؤوف، الرحيم، الرسول، سبيل الله، السراج المنير، الشاهد، الشهيد، الصاحب، الصديق، الصراط المستقيم، طس، طسم، طه، العامل، العبد، عبد الله، العروة الوثقى، العزيز، الفجر، فضل الله، قدم صدق، الكريم، كهيعص، اللسان، المبشر، المبين، المدثر، المزمّل، المذكر، المرسل، المسلم، المشهود،

(٢٥) قال النووي رحمه الله في تهذيب الأسماء ٢٢/١ بعد أن أورد حديث ابن عباس رضي الله عنهما مرفوعاً «أسمي في القرآن محمد وفي الإنجيل أحمد وفي التوراة أحيّد وإنما سميت أحيّدأ لاني أحيّد أمّي عن نار جهنم» قال النووي وبعض هذه المذكورات صفات فاطلاقهم الأسماء عليها مجاز.

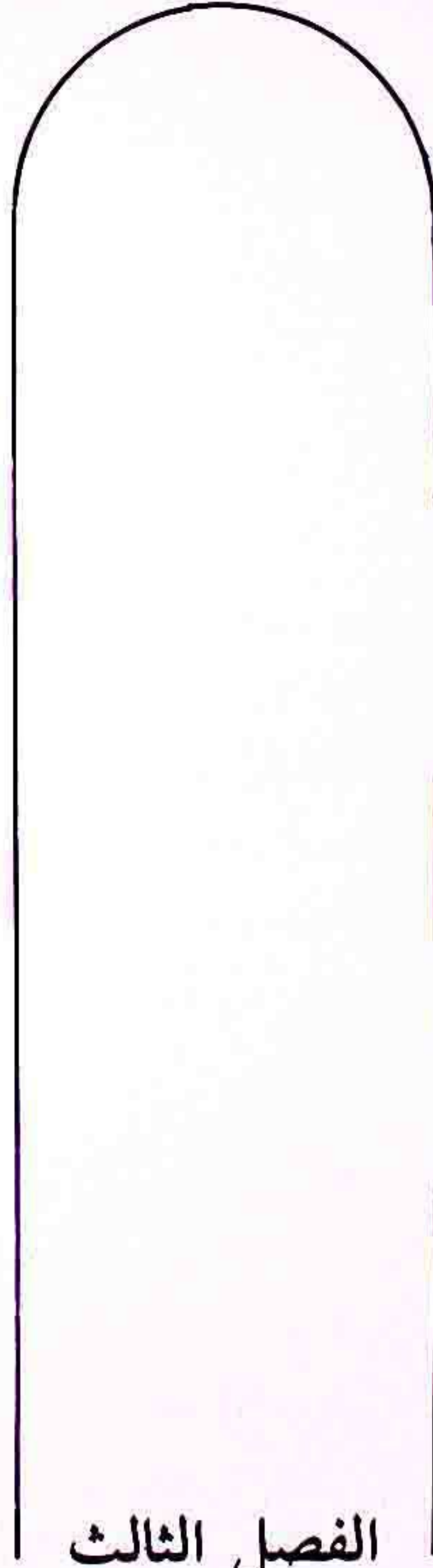
المصدق، المطاع، المكين، المنادي، المنذر، الميزان، الناس، النبي،
النجم، الثاقب، النذير، نعمة الله، النور، نون، الهدى، الولي، اليتيم،
يس.

الثاني: ورد فيه بصيغة الفعل وهي: آخذ الصدقات، الأمر، الناهي،
التالي، الحاكم، الذاكر، الراضي، الراغب، الواضع، رفيع الذكر، رفيع
الدرجات، الساجد، الصابر، الصادع، الصفوح، العابد، العالم، العليم،
العفو، الغالب، الغني، المبلغ، المتبع، المتبتل، المتربص، التحلل،
التحرم، المرتل، المزكي، المسبح، المستعبد، المستغفر، المؤمن،
المشاور، المصلي، المعزز، الموقر، المعصوم، المتصور، المؤلي،
المؤيد، الناصب، الهادي، الواعظ.

الثالث: ورد في الحديث والكتب القديمة وهي: أجير، أحميد،
أحاد، أخوماخ، الاتقي، الأبر، الأبيض، الأنقر، الأصدق، الأجود، أشجع
الناس، الآخذ بالحجرات، أرجح الناس عقلاً، الأعلم بالله، الأخشى لله،
أفصح العرب، أكثر الأنبياء تابعاً، الأكرم، الإكليل/إمام النبيين، إمام
المتقين، إمام الناس، إمام الخير، الأمان، أمنه أصحابه، الأمين، الأول،
الأخر، أخرايا، الأواه، الأبطحي، البار قليط، الباطن، البرقليطس،
بما وُذماؤذ، البيان، التقي، التلقيط، التهامي، الشمال، الجبار، الخاتم،
الحاشر، حاط حاط، الحافظ، حامد، حامل لواء الحمد، حبيب الله،
حبيب الرحمن، حبيطاً، الحجة، حرزاً للعين، الحسيب، الحفيظ،
الحكيم، الحلیم، خطايا، الحميد، الحي، الخاتم، خازن مال الله،
الخاشع، الخاضع، خطيب النبيين، خليل الله، خليفة
الله، خير العالمين، خير خلق الله، خير هذه الأمة، دار الحكمة،
الدماغ، الذكر، الرفع، راكب البراق، راكب الجمل، رحمة مهداة،
رسول الرحمة، رسول الراحة، رسول الملاحم، ركن المتواضعين،

الرهاب، روح الحق، روح القدس، الزاهد، الزكى، الزمزمي، زين
 مزوافي القيامة، سابق، سرخطيلس، سعيد، السلام، سيد الناس، سيد
 ولد آدم، سيف الله، الشارع، الشافع، الشفيح، المُشَفِّع، الشاكر،
 الشكور، الشكار، صاحب التاج، صاحب الحُجَّة، صاحب الحوض،
 صاحب الكوثر، صاحب الحطيم، صاحب الخاتم، صاحب زمزم، صاحب
 السلطان، صاحب السيف، صاحب الشفاعة العظمى، صاحب القضيب،
 صاحب اللواء، صاحب المحشر، صاحب المدرعة، صاحب المشعر،
 صاحب المعراج، صاحب المقام المحمود، صاحب المنبر، صاحب
 النعلين، صاحب الهراوة، صاحب الوسيلة، صاحب لا إله إلا الله،
 الصادق، المصدوق، الصالح، الضابط، الضحوك، الطاهر، طاب طاب،
 الطيب، الظاهر، العاقب، العدل، العربي، عصمة الله، العظيم،
 العفيف، العلي، الغفور، الغلاب، الغيث، الفاتح، الفارق، فار قليطات،
 الفرط، الفصيح، فلاح، فئة المسلمين، القائم، قاسم، قائد الخير، قائد
 الغر المحجلين، القتال، قثم، قدمايا، القرشي، القريب، قيم، الكاف،
 كنديه، الماجد، الماحي، المأمون، المبارك، المتقي، المتمكن،
 المتوكل، المجتبي، المخبر، المحجَّة، محمود، المخبت، المخبر،
 المختار، المخلص، المرتجي، المرشد، مزحمه، مَلْحَمَة، مرغمة،
 المُسَدَّد، المَسْعُود، المسيح، المشفوع، مشقح، المصطفى، المصلح،
 المطهر، المطيع، المعطي، المعقب، المعلم، المعز، المفضال،
 المفضل، المقدس، المقفي، مُقيم السُّنة، المكرم، المكي، المَدَنِي /،
 المنتخب، المنحنا، المنصف، المنيب، المهاجر، المهدي، المهيمن،
 المؤمن، موصل، ماذماد، مود مود، ميذميد، الناسخ، الناشر، الناصح،
 الناصر، نبي التوبة، نبي الرحمة، نبي المرحمة، نبي الملحمة، نبي
 الملاحم، النسيب، النقي، النقيب، الهاشمي، الواسط، الواعد،
 الوسيلة، الوفي.

وله ﷺ أربع كنى: أبو القاسم، أبو ابراهيم، أبو المؤمنين، أبو الأراذل.



الفصل الثالث

قال القاضي عياض^(٢٦): أعلم أن الله تعالى خصَّ كثيراً من الأنبياء بكرامة خلعها عليهم من أسمائه كتسمية إسحاق، وإسماعيل، بعليم وحليم، وإبراهيم بحليم، ونوحاً بشكور، وفضل محمداً ﷺ بأن حلاه منها في كتابه وعلى السنة أنبيائه بعدة كثيرة اجتمع لنا منها نحو ثلاثين اسماً فمن أسمائه تعالى: الحميد، ومعناه: المحمود لأنه تعالى حمد نفسه وحمده عباده ويكون أيضاً بمعنى الحامد لنفسه ولأعمال الطاعات وسمى النبي ﷺ محمداً وأحمد فمحمّد بمعنى محمود، وكذا وقع اسمه في زبور داود، وأحمد بمعنى أكبر من حمد وأجل من حمد، وقد أشار إلى هذا حسان بن ثابت^(٢٧) بقوله:

أَغْرَ عَلَيْهِ لِلنَّبِوةِ خَاتِمٌ من الله من نورٍ يلوحُ ويشهدُ
وَضَمَّ الإِلَهَ اسْمَ النَبِيِّ إلى اسْمِهِ إذا قال في الخمسِ المؤذُنُ أشهدُ
وَشَقَّ لَهُ من اسْمِهِ لِيَجْلَهُ فذُو العرشِ مُحَمَّدٌ وهذا محمّدُ

والأسماء التي ذكرها القاضي أنها اجتمعت له هي: الأكرم، الأمين، الأول، الآخر، البشير، الجبار، الحق، الخبير، ذو القوة، الرؤوف، الرحيم، الشهيد، الشكور، الصادق، العظيم، العفو، العالم، العليم، العزيز،

(٢٦) الشفاء ٤٥٨/١.

(٢٧) حسان بن ثابت بن المنذر الخزرجي الأنصاري شاعر الرسول ﷺ مخضرم عاش ستين سنة في الجاهلية وستين في الإسلام توفي بالمدينة سنة ٥٤ هجرية.

الفتاح، الكريم، المبين، المؤمن، المهيمن، المقدس، المولي، الولي، النور، المعادي، طه، يس.

قلت: وقد وقع لنا على زيادة ذلك عدة أسماء وهي: الأبيض، الأحد، الأصدق، الأحسن، الأجود، الأعلى، الأمر، الناهي، الباطن، البر، البرهان، الحاشر، الحافظ، الحفيظ، الحسيب، الحكيم، الحلیم، الحي، الخليفة، الداعي، الرافع، الواضع، رفيع الدرجات، السلام، السيد، الشاكر، الصابر، الصاحب، الطيب، الطاهر، العدل، العلي، الغالب، الغفور، الغني، القائم، القريب، الماجد، المعطي، الناسخ، الناشر، الوفي، التمر، المص، طس، طسم، حم، حمسق، كهيعص.

وسياتي إن شاء الله تعالى بيان كل اسم في محله وهذا آخر المقدمة وهي تصلح أن تكون تأليفاً مستقلاً وها أنا أشرع في شرح الأسماء مبتدئاً باسمه الكريم محمد ثم الباقي على حروف المعجم وربما أقدم منها ما لزم أسماء آخر كالناهي مع الأمر، والمير مع السراج، والمستقيم مع الصراط وبالله تعالى استعين إنه قريب مجيب.

وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب.

محمد: قال تعالى: ﴿مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ﴾ (٢٨).

وقال: ﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ﴾ (٢٩).

وقال: ﴿مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ﴾ (٣٠).

الآية.

وسبق في كل الأحاديث ذكره وهو أشهر أسمائه ﷺ وأجلها ولذلك

(٢٨) سورة الفتح الآية ٢٩.

(٢٩) سورة آل عمران الآية ١٤٤.

(٣٠) سورة الأحزاب الآية ٤٠.

اختصّ بأمور منها: أنه لا يصح إسلام الكافر حتى يتلفظ به بأن يقول: محمد رسول الله، ولا يكفي أحمد وجوزه الحلبي (٣١) بشرط أن يضم إليه أبو القاسم وأقره الأسنوي (٣٢) في التمهيد.

ومنها: أنه يتعين الإتيان به في التشهد ولا يكفي غيره من أسمائه ولا أحمد كما في شرح المذهب والتحقيق وكذا الخطبة.

ومنها: إنه يكره حمله في الخلاء ويجب تحويله من اليد عند الاستنجاء فلو نَقَشَ مِنْ اسْمِهِ: محمد هذا الاسم مُريداً نفسه ففي الالتحاق به نظر.

ومنها: أنه يخرج منه بالضرب مع الكسر والبسط عدد المرسلين وهو ثلثمائة وثلاثة عشر وذلك أن فيه الميم الأولى والثانية المشددة بحرفين والميم إذا كسرت فهي ميم وكل ميم بتكسيورها في الحساب تسعون إذ الميم بأربعين والياء بعشرة فالثلاثة مائتان وسبعون والدال خمسة وثلثون لأن الدال بأربعة والألف بواحد واللام بثلاثين والحاء بثمانية ولا تكسير فبلغها العدد المذكور. ثم محمد علم (٣٣) قال ابن معط من النحاة مرتجل وغلطوه والصواب أنه منقول من اسم مفعول المضعف، وفي الصحاح: الحمد نقيض الذم تقول: حمِدْتُ الرجلَ أحمدَه حمداً، ومحمدة فهو حميد ومحمود، والتحميد أبلغ من الحمد والمحمد الذي كثرت خصاله المحمودة - انتهى. وفي الفرق بين الحمد والمدح والشكر اختلاف طويل

(٣١) الحلبي صاحب منهاج الدين في شعب الإيمان وهو الشيخ الإمام أبو عبد الله حسين بن الحسن الحلبي الجرجاني الشافعي المتوفى سنة ٤٠٣ هـ.

(٣٢) قال الأسنوي في التمهيد صفحة ٤٠ قال الحلبي في منهاج «لو قال أحمد أبو القاسم رسول الله فهو كقوله محمد».

(٣٣) قال القاضي عياض في الشفا ٤٤٤/١ «محمد» مفعّل مبالغة من كثرة الحمد.

ابن معط هو أبو الحسين يحيى بن عبد المعطى بن عبد النور الزواوي ولد سنة ٥٦٤ وتوفي ٦٢٨ بمصر وهو صاحب الألفية المشهورة وقد طبعت الفيتة في أوروبا.

ليس هذا محلّه .

أخرج البخاري وأخرج الترمذي من طريق نافع عن ابن عمر «أن رسول الله ﷺ اتخذ خاتماً من فضة ونقش فيه محمد رسول الله ونهى أن ينقش أحمد عليه» (٣٤) .

قال الترمذي : معناه أنه نهى أن ينقش أحد على خاتمه محمد رسول

الله .

(٣٤) الحديث في الترمذي كتاب اللباس حديث رقم ١٧٤١ ق ١٧٤٥ .
البخاري فتح الباري ٣٢٣/١٠ .

ذكر من تسمى به قبله ﷺ

قال السهيلي^(٣٥): لا يعرف في العرب من تسمى بهذا الاسم قبله ﷺ إلا ثلاثة طمع أبائهم حين سمعوا بذكر محمد ﷺ وبقرب زمانه وأنه يكون بالحجاز أن يكون ولداً لهم ذكرهم ابن فورك في كتاب الفصول وهم: محمد بن سفيان بن مجاشع جد جد الفرزدق الشاعر. ومحمد بن أحيحة بضم الهمزة وفتح الحاء من المهملين بينهما تحية ساكنة ابن الجلاح بضم الجيم وتخفيف اللام آخره مهملة.

ومحمد بن حمران وهو بن ربيعة.

قال: وذكر رابعاً أنسيته.

وقال القاضي عياض^(٣٦) في تسميته: محمداً وأحمد أن هذين الأسمين من بدائع آياته وعجائب خصائصه أن الله جل اسمه حمى أن يسمى بهما أحد قبل زمانه.

أما أحمد الذي في الكتب وبشرت به الأنبياء فمنع الله تعالى بحكمته أن يسمى به أحد غيره ولا يدعى به غيره، ولا يدعى به مدعو قبله حتى لا يدخل لبس على ضعيف القلب أو شك، وكذلك محمد أيضاً لم يتسم به أحد من العرب ولا غيرهم إلى أن شاع قبيل وجوده ﷺ أن نبياً يُبعث اسمه

(٣٥) الروض الأنف للسهيلي ١/١٨٢.

(٣٦) الشفاء للقاضي عياض ١/٤٤٥.

محمد فسمى قوم قليل من العرب أبناءهم بذلك رجاء أن يكون أحدهم هو
والله أعلم حيث يجعل رسالاته وهم محمد بن أحيحة بن الجلاح
ومحمد بن مسلمة الأنصاري ومحمد بن برا البكري، ومحمد بن سفيان بن
مجاشع، ومحمد بن حمران الجعفي، ومحمد بن خزاعي السلمي، لا
سابع لهم.

ويقال: إن أول من تسمى به محمد بن سفيان واليمني يقول: بل
محمد بن اليجمد الأزدي ثم حمى الله كل من تسمى به أن يدعي النبوة أو
يدعيها أحد له حتى تحققت التسميتان له، ولم ينازع فيهما. قال شيخنا
الإمام الشمني في حاشيته على الشفاء قول القاضي (٣٧) بل محمد بن
اليحمد الأزدي: هذا ليس من الستة التي ذكر أنه لا سابع لهم أي: فيكون
سابعاً، وفي سيرة مغلطاي. وأيضاً سمي محمد بن تمدي بن ربيعة بن سعد
المنقري ومحمد بن عثمان السعدي.

قال: وأظنهما واحداً، ومحمد الأسيدي ومحمد الفقيمي، ومحمد بن
عتواره الليثي ومحمد بن حرمان العمري، ومحمد بن خولة الهمداني،
ومحمد بن يزيد بن ربيعة، ومحمد بن أسامة بن مالك/ قال: وفي محمد بن
مسلمة الأنصاري نظر أي: لأنه لم يكن موجوداً قبل مولد النبي ﷺ، وفي
شرح لشيخ الإسلام أبي الفضل بن حجر نفع الله به.

ذكر سبب تسميته ﷺ به

أخبرني شيخنا الإمام الشمني قراءة وأبو العدل ابن الكويك سماعاً

قالا:

أخبرنا أبو الطاهر بن أبي اليمن، أخبرنا إبراهيم بن علي الفطمي،
أخبرنا محمد بن مزيد، أخبرنا أبو المجد بن الحسن القزويني، أخبرنا أبو
بكر بن إبراهيم السجاذي، أخبرنا أبو الأسعد، أخبرتنا جدتي فاطمة بنت

(٣٧) الشفاء ١/٤٤٦.

الأستاذ أبي علي الدقاق، أخبرنا محمد بن الحسن الحسيني، أخبرنا محمد بن محمد علي الأنصاري بطوس، حدثنا بكر بن محمد بن عبد الله ابن إبراهيم البخاري، حدثنا أبي، حدثنا بحر بن النضر، حدثنا عيسى بن موسى بن غنجار عن خارجة عن داود بن أبي هند عن عكرمة عن ابن عباس قال: لما ولد النبي ﷺ عَقَّ عنه عبد المطلب بكبش وسماه محمداً فقليل له: يا أبا الحرث ما حملك على أن سميتَه محمداً ولم تسمه باسم آبائه فقال: أردت أن يحمده الله في السماء ويحمده الناس في الأرض، أخرجه ابن عبد البر في الاستيعاب^(٣٨) من طريق عطاء الخراساني عن ابن عباس وقال البيهقي في دلائل النبوة: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أنبأني أحمد بن كامل القاضي شفاهاً أن محمد بن إسماعيل حدثه يعني السلمي، حدثنا أبو صالح عبد الله ابن صالح، حدثنا معاوية بن صالح عن أبي الحكم التنوخي، قال: قالوا لعبد المطلب: رأيت ابنك ما سميتَه؟ قال: سميتَه محمداً.

قالوا: فما رغبت به عن أسماء أهل بيته قال: أردت أن يحمده الله تعالى في السماء وخلقه في الأرض^(٣٩)، وأخرج بسنده عن ابن إسحاق قال: كانت آمنة بنت وهب أم رسول الله ﷺ تحدث أنها أتيت حين حملت بمحمد ﷺ فقليل لها: إنك قد حملت بسيد هذه الأمة، فإذا وقع إلى الأرض فقولِي: أعينه بالواحد من شر كل حاسد في كل بر عاهد وكل عبد زايد يرود غير زايد، فإنه عبد الحميد المآجد أحمد تحمده أهل السماء وأهل الأرض واسمه في الإنجيل أحمد يحمده أهل السماء وأهل الأرض واسمه في الفرقان محمد. فسَمَّتُهُ بذلك^(٤٠).

(٣٨) لم أجده في الاستيعاب وهو في دلائل النبوة للبيهقي ٩٣/١ بنحوه.

(٣٩) دلائل النبوة للبيهقي ٩٣/١.

(٤٠) دلائل النبوة للبيهقي ٩٢/١.

وقال أبو الربيع بن سالم في سيرته ويروي أن عبد المطلب إنما سماه محمداً لرؤيا رآها زعموا أنه رأى في منامه كأن سلسلة من فضة خرجت من ظهره لها طرف في السماء وطرف في الأرض وطرف في المشرق وطرف في المغرب ثم عادت كأنها شجرة/على كل ورقة منها نهر فإذا أهل المشرق والمغرب يتعلقون بها فقصّها فعبرت له بمولود يكون من صلبه يتبعه أهل المشرق والمغرب ويحمده أهل السماء والأرض فلذلك سماه محمداً مع ما حدثته به أمه .

ذكر ما وجد من هذا الاسم الكريم مكتوباً في الأزل ومنقوشاً في خواتم الأنبياء والحجارة والحيوان والنبات .

أخبرني أبو الفضل محمد بن عمر بن عمر بن حصين الوفاي بقراي عليه .

أخبرنا أبو الفرج الغزي ، أخبرنا الحافظ قطب الدين عبد الكريم بن عبد النور الحلبي وغيره أخبرنا العز الحراني ، أخبرنا أبو علي اسماعيل بن صالح الصفار أخبرنا الحسن بن عرفة ، حدثني عبد الله بن إبراهيم الغفاري المدني عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : «ليلة عُرج بي إلى السماء فما مررت بسماء إلا وجدت اسمي فيها مكتوباً : محمد رسول الله» (٤١) . أخرجه أبو يعلى عن الحسن بن عرفة به .

وقال البزار : حدثنا قتيبة بن المرزبان ، حدثنا عبد الله بن إبراهيم هو الغفاري ، حدثنا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه عن ابن عمر قال

(٤١) لم أجده والحديث بنحوه في تنزيه الشريعة ٣٥١/١ بلفظ : «ليلة أسري بي رأيت على العرش مكتوباً لا إله إلا الله محمد رسول الله .» الحديث وعزاه ابن عراق للختلي في الديباج من حديث جعفر بن محمد عن أبيه عن جده وفيه أبو بكر عبد الرحمن بن عفان ومحمد بن مجيب الصائغ قال ابن حجر المتهم به عبد الرحمن والله أعلم .

قال رسول الله ﷺ: «لَمَّا عُرِجَ بِي إِلَى السَّمَاءِ مَا مَرَرْتُ بِسَّمَاءٍ إِلَّا وَجَدْتُ اسْمِي مَكْتُوباً فِيهَا مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ» (٤٢). وقال الطبراني في الصغير: حدثنا محمد بن داود بن أسلم الصدفي [المصري]، حدثنا أحمد بن سعيد المدني [الفهري]، حدثنا عبد الله بن إسماعيل المدني عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه عن جده عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله ﷺ: «لَمَّا أَذْنَبَ آدَمُ الذَّنْبَ الَّذِي أَذْنَبَهُ رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى الْعَرْشِ فَقَالَ: أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ إِلَّا غَفَرْتَ لِي فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ: وَمَنْ مُحَمَّدٌ فَقَالَ: تَبَارَكَ اسْمُكَ لَمَّا خَلَقْتَنِي رَفَعْتَ رَأْسِي إِلَى عَرْشِكَ فَإِذَا فِيهِ مَكْتُوبٌ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ فَعَلِمْتُ أَنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ أَعْظَمُ عِنْدَكَ قَدْرًا مِمَّا جَعَلْتَ اسْمَهُ مَعَ اسْمِكَ فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ: يَا آدَمُ أَنَّهُ آخِرُ النَّبِيِّينَ مِنْ ذُرِّيَّتِكَ، [وَأَنَّ أُمَّتَهُ آخِرُ الْأُمَمِ مِنْ ذُرِّيَّتِكَ] وَلَوْلَاهُ يَأْتِي مَا خَلَقْتِكَ» (٤٣).

[لا يروى عن عمر إلا بهذا الإسناد. تفرد به أحمد بن سعيد].

أخرجه الحاكم في المستدرک وصححه البيهقي في دلائل النبوة. وقال: تفرد به عبد الرحمن بن زيد وهو ضعيف.

وقال أبو نعيم في الحلية: حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد، حدثنا أحمد بن الحسن بن عبد الملك حدثنا علي بن جميل، حدثنا جرير عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «مَا فِي الْجَنَّةِ شَجَرَةٌ عَلَيْهَا وَرَقَةٌ إِلَّا مَكْتُوبٌ عَلَيْهَا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ» (٤٤).

(٤٢) لم أجده.

(٤٣) الطبراني الصغير ٨٢/٢. قال الهيثمي في المجمع ٢٥٣/١ وفيه من لم أعرفهم وعزاه للطبراني في الأوسط والصغير.

(٤٤) لم أجده في الحلية وهو في المجروحين لابن حبان ١١٦/٢ في ترجمة علي بن جميل بن يزيد بن عبد الله الرقي كنيته أبو الحسن وقال يروي عن عيسى بن يونس وجرير يضع الحديث وضعا لا يحل كتابة حديثه ولا الرواية عنه بحال وذكر حديث ما في الجنة شجرة... الخ. =

قال في الحلية: غريب من حديث ليث عن مجاهد تفرد به علي بن جميل الدقي عن جرير.

وأخرج البزار وغيره/ عن أبي ذر أن الكنز الذي ذكر الله في كتابه لوح من ذهب مصمت فيه.

بسم الله الرحمن الرحيم عجبت لمن أيقن بالقدر ثم ينصب عجبت ممن ذكر النار ثم يضحك، عجبت ممن ذكر الموت ثم غفل لا إله إلا الله محمد رسول الله.

وأخرج البيهقي في الدلائل من طريق هشام بن إبراهيم المخزومي، حدثنا موسى بن جعفر بن أبي كثير عن عمر قال بلغني في قول الله تعالى: ﴿وَكَانَ تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا﴾^(٤٥) أن الكنز كان لوحاً من ذهب مكتوب فيه: عجباً لمن أيقن بالموت كيف يفرح، عجباً لمن أيقن بالحساب كيف يضحك، عجباً لمن أيقن بالقدر كيف يحزن، عجباً لمن يرى الدنيا وزوالها وتقلبها بأهلها كيف يطمئن إليها. لا إله إلا الله محمد رسول الله. وأخرج من طريق جوبير عن الضحاك النزال بن بسرة عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه في قوله تعالى: ﴿وَكَانَ تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا﴾ قال: لوح من ذهب مكتوب فيه: لا إله إلا الله محمد رسول الله. الحديث. أخبرني أبو الفضل عبد الرحمن ابن أحمد القمصي، أخبرنا محمد بن الحسن الفرسي، أخبرنا الحافظ، أبو الفتح اليعمري، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم المقدسي في الرابعة، وأبو عبد الله محمد بن عبد المؤمن ابن أبي الفتح قرآءة قالوا: أخبرنا أبو البركات داود بن أحمد بن محمد بن ملاعب، أخبرنا أبو الفضل محمد بن عمر بن يوسف الأدموي، أخبرنا أبو القاسم يوسف بن أحمد بن

= والحديث في تنزيه الشريعة ٣٥٠/١ وعزاه للطبراني في الكبير، الآلي المصنوعة ١٦٥/١، تاريخ بغداد ٤/٥. (٤٥) سورة الكهف الآية ٨٢.

محمد النهرواني ، أخبرنا أبو سهل محمد بن عمر العسكري ، حدثنا أبو صالح سهل بن إسماعيل الموسوني ، حدثنا أبو العباس عبد الله بن وهب الغزي حدثنا محمد بن أبي السري العسقلاني ، حدثنا شيخ بن أبي خالد البصري ، حدثنا حماد بن سلمة عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ : « كَانَ نَقْشُ خَاتَمِ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدَ رَسُولَ اللَّهِ » (٤٦) .

وقال الطبراني في الكبير: حدثنا أزهر بن زفر المصري حدثنا محمد بن مخلد الرعيني عن حميد بن محمد الحمصي عن أرطاة بن المنذر عن خالد بن معدان عن عبادة ابن الصامت قال قال رسول الله ﷺ : « كان فص سليمان بن داود سماوياً فألقي إليه فوضعه في خاتمه أنا لا إله إلا الله محمد عبدي ورسولي » (٤٧) .

(٤٦) حديث كان نقش خاتم سليمان . . . لم أجده

(٤٧) حديث كان فص سليمان بن داود سماوياً . . . الحديث .

قال في مجمع الزوائد ١٥٢/٥ رواه الطبراني في الكبير وفيه محمد بن مخلد الرعيني وهو ضعيف جداً .

فضل التسمية به

قال الحفاظ: لم يصح فيه حديث، وقال ابن تيمية: كل ما ورد فيه فهو موضوع، ولأبي بكر في ذلك جزء معروف كل أحاديثه تالفة وأصلحها حديث أبي أمية.

قال ابن بكر: حدثنا أبو الحسين حامد بن حماد بن المبارك بن عبد الله بن العسكري، أخبرنا إسحاق بن سيار بن محمد أبو يعقوب النصيبي، حدثنا حجاج بن المنهال، حدثنا حماد بن سلمة عن برد بن سنان عن مكحول، عن أبي أمية الباهلي عن رسول الله ﷺ: «من ولد له مولود فسماه محمد أحب لي وتبركاً باسمي كان هو ومولوده في الجنة» (٤٨). هذا إسناد لا بأس به على أن ابن الجوزي أخرجه في الموضوعات ولسنا نوافقه على وضعه كما أوضحت ذلك في مختصر الموضوعات، وفي القول الحسن في الذب عن السنن.

(٤٨) قال السيوطي في اللآلي ٥٥/١ بعد أن ذكر الحديث: مكحول من علماء التابعين وفقهائهم وثقه غير واحد واحتج به مسلم في صحيحه وبرد روى له البخاري في الأدب والأربعة ووثقه ابن معين والنسائي وضعفه ابن المديني وقال أبو حاتم ليس بالمتين وقال مرة كان صدوقاً قدرياً وقال أبو زرعة لا بأس به والله أعلم. م. ه.

حديث مسلسل بالمحمدين

أخبرني الحافظ تقي الدين محمد بن محمد بن محمد بن فهد مشافهة بالمسجد الحرام أخبرنا قاضي الأقضية أبو الطاهر محمد بن يعقوب الشيرازي اللغوي، حدثنا محمد بن محمد الأندلسي، حدثنا محمد بن أحمد التلمساني، حدثنا قاضي الجماعة محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الله الحسيني، حدثنا محمد بن محمد بن الخضر، حدثنا محمد بن يوسف الدمشقي هو الحافظ زكي الدين البرزالي ح وأنبأني عالياً بدرجتين إبراهيم المالكي عن محمد بن أحمد المهدي قال عن محمد بن رزين ابن مشرق عن البرزالي، حدثنا محمد بن أبي الحسين الصوفي، حدثنا محمد بن عبد الله بن محمود الطائي أخبرنا الحافظ أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد الدقاق حدثنا محمد بن علي الكراني، حدثنا الحافظ أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى العبدوي، حدثنا أبو منصور محمد بن سعد البارودي، حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن المثنى، حدثنا محمد بن بشر، حدثنا محمد بن عمرو، حدثنا محمد بن سيرين عن أبي كثير مولى محمد بن جحش، ويقال: إن اسمه محمد أيضاً، عن محمد بن جحش عن محمد رسول الله ﷺ أنه مرَّ في السوق على رجل وفخذه مكشوفتان فقال له: «غط فخذيك، فَإِنَّ الفخذين عورة» (٤٩).

(٤٩) البخاري فتح الباري ٤٧٩/١، مسند أحمد ٢٧٥/١، الترمذي ١١١/٥.

قال شيخ الإسلام شيخ كاتبه أبو الفضل بن حجر: هذا حديث عجيب
التسلسل وليس في إسناده من ينظر في حاله سوى محمد بن عمرو واسم
جده سهل. ضعفه يحيى القطان ووثقه ابن حبان، وله متابيع عند أحمد
وابن خزيمة وعلقه البخاري في الصحيح.

حرف الهمزة

أحمد

(١)

قال تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ عِيسَىٰ بْنُ مَرْيَمَ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَةِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ﴾ (٥٠).

ومرّ في الحديث السابق أول الاسم قبله وأنا أحمد. وقال الإمام أحمد: حدثنا عبد الرحمن، حدثنا زهير بن محمد بن عقييل عن محمد بن علي أنه سمع علي بن أبي طالب يقول: قال رسول الله ﷺ: «أعطيت ما لم يُعط أحد من الأنبياء قبلي».

فقلنا: يا رسول الله ما هو؟ قال: «نُصرتُ بالرّعب، وأعطيت مفاتيح الأرض، وسميت أحمد، وجعل لي التراب طهوراً، وجعلت أمتي خير الأمم» (٥١). وأخرج أبو نعيم من طريق سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «أن موسى لما [نزلت عليه] التوراة وقرأها فوجد فيها ذكر هذه الأمة، وقال: يا رب إنني أجد في الألواح أمة هم الآخرون السابقون فاجعلها أمتي».

(٥٠) سورة الصف الآية ٦.

(٥١) مسند الإمام أحمد ٩٨/١ وقال أحمد شاكر ١١٣/٢ اسناده صحيح وهو في مجمع الزوائد ٢٦٠/١ و٢٦١ وأعله بعبد الله بن محمد بن عقييل ثم قال فالحديث حسن.

قال: تلك أمة أحمد... (٥٢) الحديث.

وقال أحد التبايعة وهو الحرث الرائش (٥٣) وهو أول من غزا من ملوك حمير وأصاب الغنائم من شعر له.

ويملك بعدهم رجل عظيم نبي لا يرخص في الحرام
يسمى أحمداً ياليت أني أعمر بعد مخرجه بعام
قال ابن دحية: وأحمد علم منقول من صفة لا من فعل وتلك الصفة
أفعل الشيء يراد بها التفضيل.

وقال القاضي في الشفاء (٥٤): وأحمدُ أفعل مبالغة من صفة الحمد
كما أن محمداً مفعلاً مبالغة من كثرة الحمد فهو صلى الله عليه وسلم أجلُّ من حمد وأفضل
من حمد وأكثر الناس حمداً فهو أحمد المحمودين وأحمد الحامدين ومعه لواء
الحمد يوم القيامة ليتم له كمال الحمد ويشتهر في تلك العرصات (٥٥) بصفة
الحمد ويبعثه ربه مقاماً محموداً كما وعده بشفاعته لهم.

يحمده فيه الأولون والآخرون ويفتح عليه من المحامد ما لم يعط
غيره.

وسمى الله أمته في كتب أنبيائه بالحمادين وخصه بسورة الحمد
واشتق له منه عدة أسماء منها أشهر أسمائه إذ لا شيء أحب إليه تعالى من
الحمد، ولذلك حمد نفسه وافتتح به كتابه وختم به استقرار أهل الجنة
والنار كما قال: ﴿وَقُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ وَقِيلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ

(٥٢) دلائل النبوة لأبي نعيم صفحة ١٤.

(٥٣) الحرث الرائش أنظر الكامل ١٦٧/١.

(٥٤) قال القاضي عياض في الشفاء ٤٤٤/١ «فأما اسمه أحمد فأفعل مبالغة من صفة الحمد ومحمد
مُفَعَّل مبالغة من كثرة الحمد».

(٥٥) العرصات بسكون الراء ويجوز فتحها جمع عرصة بسكون الراء وهي كل موضع واسع
والمراد هنا أرض الموقف والمحشر.

العالمين ﴿٥٦﴾، وجعله آخر دعوى أهل الجنة: ﴿وَأَخْرَجُوا لَهُمُ الْآيَاتِ الْكُرْبَىٰ﴾ ﴿٥٧﴾.

وأمر على لسان نبيه أن يفتح به كل أمر ذي بال، وجعل الخالي منه أتر قليل البركة، وكثير مما تقدم في الاسم قبله يأتي في هذا الاسم لاتحاد مادتهما. وروينا عن الحافظ أبي بكر الإسماعيلي في معجمه:

قال: محمد وأحمد يرجعان إلى اسم واحد.

قال: وكان أبو محمد عبد الله محمد بن ناجية يقول: حدثنا أحمد بن الوليد البصري فأقول محمد أيها الشيخ فيقول: محمد وأحمد واحد.

وقد ورد في التسمية به حديث تالف أخرجه ابن بكير في حزه من حديث أنس بن مالك مرفوعاً: «يوقف عبدان بين يدي الله فيؤمر بهما إلى الجنة فيقولان: ربنا وبما استأهلنا الجنة ولم نعمل عملاً يجازينا الجنة. فيقول الله: عبدتي أدخلا الجنة فإني آليت على نفسي أن لا يدخل النار من اسمه أحمد ولا محمد»^(٥٨). هذا حديث ضعيف بل باطل كما قال الذهبي والآفة فيه من أحمد بن عبد الله الزراع^(٥٩) كذاب وشيخه: صدقة بن موسى.

فائدة: أحمد في العربية ممنوع الصرف ينون ولا يكسر للعلمية ووزن الفعل وألغز فيه فقال:

وراكعة في ظل غصن منوطة بلؤلؤة ينطت بمنقار طائر فالراكعة: الدال، والغصن: الذي هي في ظله الألف واللؤلؤة:

(٥٦) سورة الزمر الآية ٤٩.

(٥٧) سورة يونس الآية ١٠.

(٥٨) تنزيح الشريعة ١٧٣/١.

(٥٩) قال الذهبي الذراع كذاب وانظر اللآلي المصنوعة ٥٥/١.

الميم، ومنقار الطائر: الحاء.

خاتمه: تقدم أنه لم يسم أحد بأحمد قبل النبي ﷺ منذ خلق الله تعالى الدنيا، ولا تسمى به أحد في حياته، وأول من تسمى به بعده: أحمد والد الخليل بن أحمد صاحب العربية والعروض كما قاله أبو بكر بن أبي خيثمة.

وقال المبرد: فتش المفتشون فما وجدوا بعد نبينا ﷺ من اسمه أحمد قبل أبي الخليل بن أحمد قال الحافظ أبو الفضل العراقي: واعترض علي هذه المقالة بأبي السفر سعيد بن أحمد فإنه أقدم. وأجيب: بأن أكثر أهل العلم قالوا فيه يحمد بالياء وقاله ابن معين: أحمد.

أجير

(٢)

ذكره الحافظ أبو العباس العزفي في مولده بالجيم فقال وفي بعض الصحف المنزلة اسمه أجير لأنه يجير أمته من النار، ولم أر من ذكره غيره وأخشى أن يكون تصحف بالاسم الآتي بعده.

أجيد

(٣)

ذكره القاضي في الشفاء فقال: واسمه في التوراة: أُحِيد (٦٠) ولم يزد وضبطه شيخنا الإمام الشمني بضم الهمزة وسكون الحاء المهملة وفتح المثناة التحتية وكسرها وفي آخره دال مهملة ولم يفسره. قال ابن عدي في الكامل: أخبرنا الخضر بن أحمد بن أمية الحراني، حدثنا محمد بن الفرخ ابن السكن، حدثنا إسحاق بن بشير الخراساني، حدثنا ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: إسمي في القرآن: محمد وفي الإنجيل: أحمد، وفي التوراة: أحييد. وإنما سميت أحييد لأنني أحييد أمتي عن نار جهنم. أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق.

(٦٠) الشفا ١/٤٥٦.

ويوافق هذا التفسير ما رأيت مضبوطاً في بعض النسخ بكسر الحاء مع فتح الهمزة وضمها، والظاهر أنه من حاد عن الشيء يحيد: مال عنه وعدل أي عدل أمتي عن نار جهنم وأميلهم عنها وذكره القاضي أبو الحسن الماوردي الشافعي في أوائل تفسيره وضبطه بضم أو فتح الألف وكسر الحاء.

«أحاد» ذكره ابن دحية، وقال: كذا ورد في السفر الخامس من التوراة وليس بين الحاء والذال ألف إنما يفخمون الحاء، وتفسيره عندهم واحد، ومعناه فيه صحيح من وجوه منها: إنه واحد بمعنى أنه آخر الأنبياء وخاتمهم فهو أحد بهذا المعنى لا يشركه فيه أحد من الأنبياء، ومنها: أنه واحد في السيادة على من سواه، ومنها: أنه واحد في شريعته لحمل الشرائع، ومنها: / أنه واحد في خصائص خُصَّ بها من أحكام دينه وأمور رفيعة غير دينه كالشفاعة العامة والحوض المورود، والمقام المحمود إلى غير ذلك.

قلت: فيكون هذا الاسم ما سماه الله تعالى به من أسمائه، ومعنى الواحد في حق الله: الذي لا ينقسم لا شريك له في ذاته ولا في صفاته.

فائدة: أحاد في العربية بضم الهمزة اسم عدد معدول عن واحد ممنوع من الصرف للعدل والعربية وكذا ثناء وثلاث ورباع وعشار ولم يأت من الأعداد مسموعاً غيرها وجوز الكوفيون قياس خماس، وسداس وسباع وثمان وتساع ولا يبعد أن يكون اسمه ﷺ في التوراة هو هذا الاسم العربي المعدول، ووجه العدل فيه عن واحد واحد المتكرر أنه ﷺ واحد من أمور متعددة، فعدل عنها إلى أحاد ليدل على ذلك باختصار كما هو.

فائدة: العدل: أن لا يؤق باللفظ مكرراً فتأمل.

أخوماخ

(٤)

ذكره العزفي وقال: هو اسمه في صحف سبت ومعناه: صحيح الإسلام.

الأتقي

(٥)

«الأتقي» ذكره ابن دحية أخذاً من الحديث الذي أخرجه مسلم عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله ﷺ: «قد علمتم أني أتقاكم لله، وأبرُّكم وأصدقكم حديثاً» (٦١).

قال أحمد: حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا ابن جريج أخبرني زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن رجل من الأنصار أنه قبل امرأته على عهد رسول الله ﷺ وهو صائم فأمر امرأته فسألت النبي ﷺ فقال: إن رسول الله ﷺ يرخص له في أشياء، فقال: «أنا أتقاكم لله وأعلمكم بحدود الله» (٦٢).

والأتقي أفعل تفضيل من تقي يتقي كقضي يقضي قال أوس: يقال بكعب واحد وتلمزه.

وقال آخر: ولا أتقي الغيور إذا رأني.

وقال تقي الله فينا والكتاب الذي تتلو لا من اتقى يبقى الذي هو الأصل فخفف لأن أفعل التفضيل لا يبنى من ثلاثة على ثلاثة.

وفي الصحاح (٦٣): التقي المتقي والتقى التقوى واحد وواؤها مبدلة من ياء لقولك: اتقيت والتاء من واو لأنه من وقيت.

وأصل التقوى في اللغة: قلة الكلام حكاة ابن فارس واختلف في

(٦١) مسلم الحج باب ١٧ حديث رقم ١٤١ (٢/٨٨٣).

(٦٢) مسند الإمام أحمد ٤٣٤/٥.

(٦٣) الصحاح ٢٥٢٦/٦.

حقيقتها قال عبد بن حميد حدثنا هشام بن القاسم، حدثنا أبو عقيل الثقفي عن عبد الله بن يزيد عن ربيعة بن يزيد وعطية بن قيس عن عطية السعدي وكان من أصحاب النبي ﷺ قال قال رسول الله ﷺ: «لَا يَبْلُغُ الْعَبْدُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْمُتَّقِينَ حَتَّى يَدَعَ مَا لَا بَأْسَ بِهِ حَذْرًا لِمَا بِهِ الْبَأْسُ» (٦٤).
أخرجه/أحمد والترمذي وحسنه وابن ماجه.

وهذا حديث جامع يسير إلى اتقاء الشبهات وما يرتاب منه فضلاً عن الحرام.

وأخرج ابن أبي الدنيا في كتاب التقوى عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه قال قال رجل لأبي هريرة: ما التقوى قال: أخذت طريق ذا شوك؟ قال: نعم قال: فكيف صنعت؟ قال: إذا رأيت الشوك عدلت عنه أو جاوزته أو قصرت عنه. قال: ذاك التقوى أشار إلى هذا ابن المعتز فقال (٦٥):

خل	الذنوب	صغيرها	وكبيرها	ذاك	التقي
واصنع	كماش	فوق	أرض الشوك	يحذر	ما يرى
لا	تحقرن	صغيرة	إن الجبال	من	الحصى

وأخرج ابن أبي حاتم في تفسيره عن أبي عفيف من أصحاب معاذ عن معاذ بن جبل قال: سمعته يقول: «تحبس الناس يوم القيامة في بقيق واحد فينادي مناد: أين المتقون (٦٦)؟ فيقومون في كنف من الرحمن لا يحتجب الله عنهم ولا يستتر، قلت: من المتقون؟ قال: قوم اتقوا الشرك وعبادة

(٦٤) ابن ماجه ١٤٠٩/٢ حديث رقم ٤٢١٥ ابن كثير ٦٢/١ وعزاه للترمذي وقال حسن غريب وهو في الترمذي برقم ٢٤٥١.

(٦٥) ابن المعتز هو عبد الله بن المعتز بالله محمد بن المتوكل جعفر بن المعتصم بن محمد الرشيد هارون العباسي البغدادي (أبو العباس) أديب شاعر ولد ٢٤٧ وقيل ٢٤٩ ومات ٢٩٦ هـ أنظر معجم المؤلفين ١٥٤/٦.

(٦٦) ابن كثير ٦٢/١.

الأوثان، وأخلصوا لله العبادة» [فيمرون إلى الجنة].

وأخرج يحيى عن طارق بن حبيب أنه قال له بكر بن عبد الله: ألا تجمع لنا التقوى في كلام يسير لنرويه فقال طارق التقوى أن تعمل بطاعة الله رجاء رحمة الله على نور من الله وأن تترك معصية الله مخافة عذاب الله على نور من الله.

وأخرج أبو نعيم في الحلية عن ميمون بن مهران قال: لا يكون الرجل من المتقين حتى يحاسب نفسه أشد من محاسبة شريكه حتى يعلم من أين مطعمه ومن أين مشربه، ومن أين ملبسه، أمن جل ذلك أم من حرام. ذكره الترمذي (٦٧) في جامعه عنه. إذا علمت ذلك فالنبي ﷺ أتقى الخلق لله بالمعاني المذكورة كلها.

أما بالمعنى الذي قاله أبو هريرة وهو الشمر والحذر فقد قام ﷺ حتى تورمت قدماه، وقال: «لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلاً ولبكيتم كثيراً» (٦٨)، «وكان إذا رأى مخيلة في السماء أقبل وأدبر».

وقال: «أخشى أن يكون كما قال الله تعالى لقوم قالوا: «هَذَا عَارِضٌ مُّمْطِرُنَا بَلْ هُوَ مَا اسْتَعْجَلْتُمْ بِهِ» (٦٩) وكان يصوم حتى يقول الناس لا يفطر وكان يصلي ولجوفه أزيز كأزيز المرجل من البكاء، وقال: «إني لأستغفر الله في اليوم مائة مرة» (٧٠).

هذا وقد غفر الله له ما تقدم [من ذنبه] وما تأخر.

(٦٧) الترمذي آخر الحديث رقم ٢٤٥٩.

(٦٨) البخاري ٤٣/٢، ٦٨/٦، ٤٥/٧، ١٢٧/٨، ١٦١، ١٦٢ مسلم الفضائل باب ٣٧ رقم الحديث ١٣٤.

(٦٩) سورة الأحقاف الآية ٢٤.

(٧٠) فتح الباري ١١/١٠١، ٩/٦٢٨ و ٦٢٩، البيهقي ٥٢/٧، الشفا ٢٨٨/١، مناهل الصفا في تخريج أحاديث الشفا للسيوطي صفحة ٢٦.

وأما بالمعنى الذي قاله ابن عباس ومعاذ وسعيد وبكر فهو معلوم عن كل مسلم بعصمته ﷺ وسائر الأنبياء من كل ذنب.

وأما بالمعاني التي في الآية فإن فيها العدل، وستأتي سيرته فيه/ في اسمه العدل والإحسان وإيتاء ذي القربى.

وسياتي في الأجود وترك الفحشاء والمنكر والبغى وهو معصوم من ذلك.

وأما بالمعنى الذي قاله ﷺ وهو التواضع فقد قال ﷺ وهو أفضل الخلق: «لَا تَفْضُلُونِي عَلَى يُونُسَ بْنِ مَتَّى» (٧١) وسياتي في اسمه: سيد ولد آدم، وقال لعمر: «لَا تَسْنَأْ يَا أَحِي مِنْ دُعَائِكَ» (٧٢).

وقال لعلي: «أَنْتَ مِنِّي وَأَنَا مِنْكَ» (٧٣).

ولجعفر: أَشْبَهْتَ خَلْقِي وَخُلِقِي (٧٤).

ولزيد: أَنْتَ أَحُونَا وَمَوْلَانَا (٧٥).

وقال لرجل دخل عليه وقد أصابته رعبه من هيئته: «هَوْنٌ عَلَيْكَ فَإِنِّي لَسْتُ بِمَلِكٍ إِنَّمَا أَنَا ابْنُ امْرَأَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ كَانَتْ تَأْكُلُ الْقَدِيدَ» (٧٦).

وقال: «لَا تَقُومُوا لِي كَمَا تَقُومُ الْأَعَاجِمُ يُعْظَمُ بَعْضُهَا بَعْضًا» (٧٧).

(٧١) البخاري فتح الباري ٤٥٠/٦، مسلم ١٨٤٦/٤ الفضائل حديث رقم ١٥٩.

(٧٢) أبو داود وتر باب رقم ٢٣، البيهقي ٢٥١/٥، عمل اليوم والليلة لابن السني رقم ٣٧٩.

(٧٣) البخاري ٢٤٢/٣، ١٨/٥ و ٢٢، حق ٦/٨.

(٧٤) البخاري ٢٤٢/٣، ٢٤/٥ و ١٨٠ - الترمذي حديث رقم ٣٧٦٥.

(٧٥) البخاري ٢٤٢/٣، ٢٩/٥ و ١٨٠، فتح الباري ٣٠٤/٥ و ٤٩٩/٧.

(٧٦) مستدرک الحاكم ٤٦٦/٢.

ومجمع الزوائد ٢٠/٩ وعزاه الهيثمي للطبراني في الأوسط وقال فيه من لم أعرفهم، تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٢٧٧/٦.

(٧٧) مسند أحمد ٢٥٣/٥، الترغيب والترهيب ٤٣١/٣، فتح الباري ٤٩/١١، مشكاة

إلى غير ذلك مما هو ماثور عنه مشهور.

وأما بالمعنى الذي قاله الداراني فسيأتي في اسمه الزاهد.

وأما قوله تعالى له: ﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ اتَّقِ اللَّهَ ﴾ (٧٨) فإنه أمر بالدوام على التقوى، كقوله: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا آمِنُوا ﴾ (٣٩) أي دوّموا على الإيمان.

«الأبر» (٦)

ذكره ابن دحية أخذاً من الحديث السابق وهو أفعال تفضيل من بررت فلاناً بالكسر أبره براً فأنا برّ وبارّ أي: محسن، والبرّ اسم جامع للخير، ويطلق البرّ أيضاً على الصدق لحديث: «لَا يَزَالُ الرَّجُلُ يَصْدُقُ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ صَادِقًا، وَلَا يَزَالُ الرَّجُلُ يَكْذِبُ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ كَاذِبًا» (٨٠)، وأنه يقال: صدق وبرّ وكذب وفجر، وجمع البرّ: الأبرار، والبارّ: البرّة.

وهو عَلَيْهِ السَّلَامُ حَرِيٌّ بَأَن يَكُونُ أَبْرَ النَّاسِ لِمَا جُمِعَ فِيهِ مِنَ الْخِصَالِ الْجَمِيلَةِ إِنْ لَمْ تَجْتَمِعْ فِي مَخْلُوقٍ وَإِنَّمَا حَسَانٌ.

والصدق قال أبو علي الحاتمي: اتفق أهل الأدب على أن أصدق بيت قالته العرب قول أبي إياس الدؤلي:

وَمَا حَمَلَتْ مِنْ نَاقَةٍ فَوْقَ رَحْلِهَا اِبْرَ وَأَوْفَى ذَمَّةً مِنْ مُحَمَّدٍ

المصابيح رقم ٤٧٠٠ قال المنذري في الترغيب في إسناده أبو غالب واسمه حزور ويقال نافع ويقال سعيد بن الحزور فيه كلام طويل وقال الغالب عليه التوثيق وقد صحح له الترمذي وغيره والله أعلم.

(٧٨) سورة الأحزاب الآية الأولى.

(٧٩) سورة النساء الآية ١٣٦.

(٨٠) البخاري فتح الباري ١٠/٥٠٧، مسلم البر والصلة ب ٢٩ رقم الحديث ١٠٥، الترمذي حديث رقم ١٩٧١، أبو داود الأدب باب ٨٧، مسند أحمد ١/٣٨٤ و٤٣٢.

وهذا الاسم مما سماه الله تعالى به من أسمائه الحسنی والبر في حق
الله تعالى معناه: المحسن أو الصادق الوعد، أو خالق البر، أقوال والنبی
ﷺ بر بالمعنيين الأولين.

أما الإحسان فيأتي في عدة من أسمائه ومنه بره بأصدق أصدقائه كما
قال ﷺ: «إِنَّ أَبْرَّ الْبِرِّ أَنْ يَصِلَ الرَّجُلُ أَهْلَ وَدِّ أَبِيهِ»^(٨١) فمن بره بوالديه ما
أخرجه أحمد من طريق ابن بريدة عن أبيه قال: كنا مع النبي ﷺ فنزل بنا
ونحن معه قريب من ألف راكب فصلى ركعتين ثم أقبل علينا بوجهه وعيناه
تذرفان فأقبل إليه عمر بن الخطاب ففداه بالأب والأم وقال: يا رسول الله
مالك. قال: «إِنِّي سَأَلْتُ رَبِّي فِي الْإِسْتِغْفَارِ لِأُمَّتِي فَلَمْ يَأْذَنْ لِي فَدَمَعَتْ
عَيْنَايَ رَحْمَةً لَهَا مِنَ النَّارِ»^(٨٢) ومن بره بعمه أبي طالب ما أخرجه الشيخان
من طريق عبد الله بن الحارث بن نوفل قال: سمعت العباس يقول: قلت
يا رسول الله إن أبا طالب كان يحفظك وينصرك فهل نفع ذلك؟ قال: «نَعَمْ
وَجَدْتُهُ فِي غَمْرَاتٍ مِنَ النَّارِ فَأَخْرَجْتَهُ إِلَى ضَحْضَاحٍ»^(٨٣).

ومن بره بأولاده ما أخرجه البخاري وغيره عن المسور بن مخرمة أن
علياً خطب ابنة أبي جهل فوعده بالنكاح فأتت فاطمة النبي ﷺ فقالت: إن
قومك يتحدثون أنك لا تغضب لبناتك، وأن علياً قد خطب ابنة أبي جهل،
فقام النبي ﷺ فحمد الله وأثنى عليه وقال: «إِنَّمَا فَاطِمَةُ بَضْعَةٌ مِنِّي وَإِنِّي
أَكْرَهُ أَنْ تَفْتَنُوهَا»^(٨٤) وذكر العاصي بن الربيع فأكثر عليه الثناء وقال: لا

(٨١) مسلم البر والصلة باب ٤ الحديث رقم ١١، أبو داود الأدب باب ١٣٠، الترمذي حديث
رقم ١٩٠٣، مسند أحمد ٨٨/٢.

(٨٢) الحاكم في المستدرک ٣٧٦/١ وقال صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وأقره الذهبي،
موارد الظمان حديث رقم ٧٩٢، البيهقي ٧٦/٤.

(٨٣) مسلم الإيمان باب ٩٠ حديث رقم ٣٥٨ (١٩٥/١)، البخاري فتح الباري ٥٩٢/١٠
ورواية البخاري بنحوه.

(٨٤) مسلم فضائل الصحابة باب ١٥ حديث رقم ٩٤ مسند أحمد ٣٢٦/٤، حلية الأولياء
٤٠/٢.

يُجمع بين ابنة نبي الله و بنت عدو الله فرفض عليّ الخطبة .

وأخبرني شيخنا الإمام الشُّمَنيّ قراءة أخبرنا عبد الله بن علي ، أخبرنا أبو الحرم أخو مؤنسة عن أم هانئ بنت أحمد ، أخبرتنا فاطمة بنت عبد الله ، أخبرنا أبو بكر بن ربه ، أخبرنا الطبراني في الصغير ، حدثنا علي بن عمرو بن تميم بن زيد بن هالة بن أبي هالة بمصر حدثني أبي محمد عن أبيه عمرو عن أبيه تميم عن أبيه زيد عن أبيه هالة أنه دخل على رسول الله ﷺ وهو راقد فاستيقظ فضمَّ هالة إلى صدره فقال : «هالة ، هالة» (٨٥) كأنه سرَّ به لقربته من خديجة .

قال الطبراني : لم يكتبه إلا عن هذا الشيخ وكان من أهل الفضل .

وأخرج الترمذي وصححه عن عائشة قالت : ما غرت عليّ أحد من أزواج النبي ﷺ ما غرت عليّ خديجة وما بي أن أكون أدركتها وما ذلك إلا لكثرة ذكر رسول الله ﷺ لها وإن كان ليذبح الشاة فيتبع بها صدائق خديجة فيهديهما لهن .

الأبيض الأغر

(٧)

أخذت الأول من قول أبي طالب فيه :

وأبيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للأرامل
والثاني من قول حسان السابق في المقدمة ومعناها واحد وهو بياض
الشاة ونظافة العرض .

يقال : رَجُلٌ أبيض وامرأة بيضاء : أي نقية العرض من الأدناس ،
وأصل الأغر : الفرس الذي في جبهته بياض .

(٨٥) الطبراني الصغير ١/١٩٥ ، مجمع الزوائد ٩/٣٧٧ وعزاه الهيثمي للطبراني في الصغير وقال فيه جماعة لم أعرفهم فتح الباري ٧/١٤٠ ، مستدرک الحاكم ٣/٦٤٠ .

الأصدق

(٨)

ذكره ابن دحية أخذاً من الحديث السابق قال وهو أفعل تفضيل للمبالغة الثبوت وأصله القوة يقال: رمح صدق إذا كان قوياً على الطعن ثابتاً فيه ولا أحد أقوى من رسول الله ﷺ ولا أثبت على الحق فهو أصدق وأثبت على الحق وأقوم منه بذلك. انتهى.

قال الترمذي في الشمائل: حدثنا أبو جعفر محمد بن الحسين وأحمد ابن عبدة الضبي وعلي بن حجر قالوا: حدثنا عيسى بن يونس، حدثنا عمر بن عبد الله مولى غفرة، حدثنا إبراهيم بن محمد بن محمد بن علي بن أبي طالب قال: كان علي بن أبي طالب إذا وصف النبي ﷺ قال: هو أصدق الناس لهجةً وأخرج أحمد والحاكم من طريق عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال: يا رسول الله إني أسمع منك أشياء فاكتبها قال: نعم، قلت يا رسول الله في الغضب والرضا، قال: «نعم فإني لا أقول فيهما إلا حَقًّا» (٨٦).

وفي حديث الصحيحين في قصة هرقل قال: هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال؟ قال سفيان: لا (٨٧).

وهذا الاسم مما سماه الله به من أسمائه، قال تعالى: ﴿وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ قِيلًا﴾.

الأحسن: ذكره أبو حفص النسفي في تفسيره وأورد فيه قوله تعالى: ﴿وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ...﴾ (٨٨) الآية.

(٨٦) مسند أحمد ١٦٢/٢، فتح الباري ٢٠٧/١، مستدرک الحاكم ١٠٦/١، الدررмі ١٢٥/١.

(٨٧) البخاري فتح الباري ٣١/١.

(٨٨) سورة فصلت الآية ٣٣.

قال عبد الرزاق في تفسيره عن معمر عن الحسن البصري أنه تلا هذه الآية: ﴿ وَمَنْ أَحْسَنَ قَوْلًا مِمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴾ (٨٩).

فقال: هذا حبيب الله [هذا ولي الله] هذا صفوة الله، هذا خيرة الله، هذا أحب أهل الأرض إلى الله. أجاب الله في دعوته ودعا الناس إلى ما أجاب الله فيه [من دعوته وعمل صالحاً في إجابته وقال إنني من المسلمين].

وذكره ابن دحية أخذاً من الحديث الذي أخرجه عن أنس قال: «كان النبي ﷺ أحسن الناس وكان أجود الناس وكان أشجع الناس» (٩٠). وقد كان ﷺ جمع فيه المحاسن خلقاً وخلقاً.

أخرج البخاري وغيره عن البراء قال: ما رأيت من ذي لمة أحسن في حلة حمراء من رسول الله ﷺ له شعر يضرب منكبيه بعيد ما بين المنكبين، ليس بالقصير ولا بالطويل (٩١).

وفي لفظ عنه: ما رأيت أحداً من خلق الله أحسن في حلة حمراء من رسول الله ﷺ، كان رسول الله ﷺ رجلاً مربوعاً بعيد ما بين المنكبين عظيم الجمة إلى شحمة أذنيه عليه حلة حمراء ما رأيت شيئاً قط أحسن منه ﷺ وأخرج الشيخان وغيرهما عنه قال: قرأ النبي ﷺ في العشاء: والتين والزيتون فلم أسمع أحسن صوتاً منه وأخرج عن جابر بن سمرة قال: رأيت رسول الله ﷺ في ليلة أضحيان وعليه حلة قمر فجعلت أنظر إليه وإلى القمر فلهو كان أحسن في عيني من القمر.

(٨٩) ابن كثير ١٦٩/٧.

(٩٠) شرح السنة ٢٥٨/١٣.

(٩١) فتح الباري ٣٥٦/١٠.

وأخرج الدارمي والبيهقي عن أبي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر قال: قلتُ للربيع بنت معوذ بن عفراء: صفي لنا رسول الله ﷺ فقالت: يا بني لو رأيته رأيت الشمس طالعة (٩٢).

وأخرج الشيخان عن البراء سأله رجل: كان وجه رسول الله ﷺ مثل السيف؟ قال: لا مثل القمر، ولفظ مسلم: لا بل مثل الشمس والقمر مستديراً. وأخرج/البيهقي عن ابن عباس قال: كان رسول الله ﷺ أفلج الثنتين إذا تكلم رؤي كالنور يخرج من بين ثناياه.

وأخرج مسلم عن الجريري قال: كنت وأبو الطفيل يطوف بالبيت فقال أبو الطفيل ما بقي أحد رأى: رسول الله ﷺ عربي، قلت: كيف كانت صفته، قال: كان أبيض مليحاً مقصداً (٩٣).

وأخرج الترمذي في الشمائل عن أنس بن مالك قال: كان رسول الله ﷺ ليس بالطويل البائن ولا بالقصير ولا بالأبيض الأمهق ولا بالأدم ولا بالقطط ولا بالسبط (٩٤).

وأخرج عن أنس قال: كان رسول الله ﷺ ربعة ليس بالطويل ولا بالقصير، حسن الجسم، وكان شعره ليس تجعد ولا سبط أسمر اللون إذا مشا يتكفاً. وأخرج عن عليّ قال: لم يكن رسول الله ﷺ بالطويل المتمعط ولا بالقصير المتردد كان ربعة من القوم لم يكن بجعد القطط ولا بالسبط كان جعداً رجلاً، ولم يكن بالمطهم ولا بالملكثم، وكان في وجهه تدوير أبيض مشرب أدعج العينين، أهدب الأشفار، جليل المشاش والكتد أجود ذومسربة، شتن الكفين والقدمين (٩٥).

(٩٢) مشكاة المصابيح حديث رقم ٥٧٩٣ وعزاه التبريزي للدارمي فقط وهو في الدارمي المقدمة الباب العاشر.

(٩٥) مشكاة المصابيح حديث رقم ٥٧٩١ وعزاه التبريزي للترمذي وقال الألباني أسناده ضعيف.

وقال أبو داود الطيالسي : حدثنا المسعودي عن عثمان بن عبد الله بن هرمز عن نافع بن جبير عن علي بن أبي طالب قال : كان رسول الله ﷺ ليس بالقصير ولا بالطويل ضخم الرأس واللحية شتين الكعبين والقدمين ضخم الكراديس مشرب وجهه حمرة طويل المسربة إذا مشا تكفأ تكفياً كأنما ينحط من صبيب لم أر قبله ولا بعده مثله^(٩٦).

وقال : حدثنا شعبة أخبرني سماك ، سمعت جابر بن سمرة يقول : كان رسول الله ﷺ أشهل العينين منهوس العقب ضليع الفم^(٩٧).

الشهلة : حمرة في سواد العين . ووردَ أشكل .

والشكلة : حمرة في بياضها .

وبه قال : حدثنا [ابن أبي] ذئب عن صالح مولى التؤمة عن أبي هريرة قال : كان رسول الله ﷺ شبح الذراعين بعيد ما بين المنكبين أهدب [الأشفار] أشفار العين لم يكن سخاباً في الأسواق ولم يكن فاحشاً ولا متفحشاً كان يقبل جميعاً ويدبر جميعاً^(٩٨).

وقال : حدثنا شيبان عن جابر عن أبي صالح عن أم هانئ قالت : ما رأيت بطن رسول الله ﷺ إلا ذكرت القراطيس بعضها على بعض^(٩٩).

وأخرج الترمذي من طريق أبي مسلمة عن أبي هريرة قال : كان رسول الله ﷺ أبيض كأنما صيغ من فضة رجل الشعر^(١٠٠).

(٩٦) أبو داود الطيالسي ج ١/ص ٢٤.

(٩٧) مشكاة المصابيح حديث رقم ٥٧٨٤ وعزاه التبريزي لمسلم . وهو في الترمذي حديث رقم ٣٦٤٦ وقال حسن صحيح .

(٩٨) أبو داود الطيالسي ص ٣٠٤ .

(٩٩) أبو داود الطيالسي ص ٢٢٥ .

(١٠٠) شمائل الترمذي صفحة ٢٥ ، أتحاف السادة المتقين ٧/١٤٦ ، ١٤٩ ، كنز العمال رقم

١٧٨٠٨ و ١٨٥٥٣ .

وأخرج أيضاً من طريق أبي يونس عن أبي هريرة قال: ما رأيت شيئاً أحسن من رسول الله ﷺ، كأن الشمس تجري في وجهه (١٠١).

وأخرج البزار من طريق سعيد بن المسيب أنه سمع أبا هريرة يصف رسول الله ﷺ/ فقال: «كان رجلاً ربعة وهو إلى الطول أقرب شديد البياض أسود اللحية، حسن الشعر، أهدب أشفار العينين، بعيد ما بين المنكبين يطاءً بقدميه جميعاً، ليس له أخمص يقبل جميعاً ويدبر جميعاً لم أر مثله قبله ولا بعده» (١٠٢).

وأخرج الشيخان عن أنس: كان رسول الله ﷺ يرفع يديه في الدعاء حتى يرى بياض أبطيه (١٠٣)، وبياض الإبطين من خصائصه ﷺ إذ إبط سائر الناس اسود بالشعر نبه عليه الأسنوي في مهماته.

وأخرج عن أنس: ما مسست حريراً قط ولا ديباجاً ولا شيئاً ألين من كف رسول الله ﷺ ولا شممت ريحاً قط أو قال عرقاً أطيب من ريح رسول الله ﷺ (١٠٤).

وأخرج مسلم عن أنس قال: كان رسول الله ﷺ أزهر اللون كان عرقه اللؤلؤ إذا مشا تكفاً، وما مسست: فذكر نحوه (١٠٥).

(١٠١) مسند أحمد ٢/٢٥٠ و ٢٨٠.

الترمذي مناقب الباب ١٢.

(١٠٢) تهذيب تاريخ ابن عساكر ١/٣٢٠.

مجمع الزوائد ٨/٢٨٠ وقال الهيثمي رواه البزار ورجاله وثقوا.

(١٠٣) مسلم الصلاة حديث رقم ٢٣٥.

مسند أحمد ٢/٣٧٠.

شرح السنة ٤/٤٠٧.

مشكاة المصابيح رقم ٢٢٠٣.

(١٠٤) مسلم الفضائل حديث رقم ٨٢.

(١٠٥) مسلم الفضائل الباب ٢١ حديث رقم ٨٢، الباب ٣١ حديث رقم ١١٣.

قرأت على شيخنا الإمام الشمني أدرك أبو الطاهر الربيعي ، أخبرنا أبو إسحاق الرزازي في الرابعة ، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن مزيد ، أخبرنا أبو المجد محمد بن الحسن القزويني ، أخبرنا أبو بكر عبد الله بن إبراهيم الشحاذي ، أخبرنا القاضي أبو الحسن بن أبي زرعة ، أخبرنا منصور بن عبد الرحمن ، أخبرنا أبو محمد عبد الملك بن نجيد ، حدثنا أبو القسم عبدان بن حميد المنجي بحلب ، حدثنا عمر بن سعيد ، حدثنا أحمد بن دهقان ، حدثنا خلف بن تميم ، قال : دخلنا على أبي هرمز نعوذ به فقال : دخلنا على أنس بن مالك نعوذ به فقال : صافحت بكفي هذه كف رسول الله ﷺ فما مسست خزاً ولا حريراً ألياً من كفه ﷺ فقال ابن هرمز : قلنا لأنس صافحنا بالكف التي صافحت بها رسول الله ﷺ فصافحنا قال خلف : قلنا لأبي هرمز : صافحنا بالكف التي صافحت بها أنس بن مالك فصافحنا .

قال أحمد بن دهقان : قلنا لخلف : صافحنا بالكف التي صافحت بها أبا هرمز فصافحنا .

قال عمر بن سعيد : قلنا لأحمد بن دهقان : صافحنا بالكف التي صافحت بها خلف بن تميم فصافحنا .

قال عبدان : قلنا لعمر بن سعيد صافحنا بالكف التي صافحت بها أحمد بن دهقان فصافحنا .

قال منصور : قلت لعبد الملك : صافحنا بالكف التي صافحت بها عبدان فصافحنا .

قال أبو الحسن : قلنا لمنصور : صافحنا بالكف التي صافحت بها عبد الملك فصافحنا .

قال الشحاذي قلت لأبي الحسن : صافحني بالكف التي صافحت بها منصور فصافحني .

قال أبو المجد قلت للشحاذي: صافحني بالكف التي صافحت بها.
أبا الحسن فصافحني.

قال ابن مزيد قلت لأبي المجد: صافحني بالكف التي صافحت بها
الشحاذي فصافحنا.

قيل لابن مزيد: صافح إبراهيم/ بالكف التي صافحت بها أبا المجد
فصافحه.

قال أبو الطاهر قلت لأبراهيم: صافحني بالكف التي صافحك بها
ابن مزيد فصافحني.

قال شيخنا قلت لأبي الطاهر: صافحني بالكف التي صافحت بها أبا
الطاهر فصافحني.

أخبرني أبو العباس بن عبد القادر المصري قراءة أخبرتنا سارة بنت
شيخ الإسلام تقي الدين السبكي أخبرنا أبو العباس الجزري، أخبرنا
محمد بن عبد الهادي عن شهدة، أخبرنا علي بن الحسين، أخبرنا أبو
علي بن شاذان، أخبرنا أبو محمد الحسن بن محمد العلوي، حدثنا
إسماعيل بن محمد بن إسحاق بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن
علي بن أبي طالب.

حدثنا علي بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين عن أخيه موسى
ابن جعفر، عن جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن علي بن
الحسين، قال: قال الحسين بن علي^(١٠٦): سألت خالي هند بن أبي هالة
عن حلية النبي ﷺ وكان وصافاً وأنا أرجو أن يصف لي شيئاً أتعلق به، قال:
كان رسول الله ﷺ فخماً مفخماً يتلألاً وجهه تلالؤ القمر ليلة البدر، أطول
من المربع واقصر من المشذب عظيم الهامة، رجلاً الشعر إن انفرت

(١٠٦) كنز العمال حديث رقم ١٧٨٠٧.

عقيقته فرق، وإلا فلا يجاوز شعره شحمة أذنيه إذا هو وفره، أزهر اللون، واسع الجبين، أزج الحواجب، سوابغ من غير قرن بينهما عرق يدره الغضب، أفنى العرنين، له نور يعلوه، ويحسبه من لم يتأمله أشم كثر اللحية، أدعج سهل الخدين، ضليع الفم، أشنب، مفلج الأسنان، دقيق المسربة، كأن عنقه جيد دمية في صفاء الفضة، معتدل الخلق بادناً متماسكاً سواء البطن والصدر، مشيح الصدر، بعيد ما بين المنكبين، ضخم الكراديس، أنور المتجرد، موصول ما بين اللبّة والسرة، شعر يجري كالخط، عاري الثديين مما سوى ذلك أشعر الذراعين والمنكبين وأعالي الصدر، طويل الزندين، رحب الراحة، شتن الكفين والقدمين، سائل الأطراف، سبط العصب خمصان الأخمصين، مسيح القدمين ينبوا عنهما الماء إذا زال زال تعلقاً ويخطو تكفوفاً ويمشي هوناً، ذريع المشية إذا مشى كأنما ينحط من صيب، وإذا التفت التفت جميعاً، خافض الطرف نظره إلى الأرض أطول من نظره إلى السماء، جلُّ نظره الملاحظة يسوق أصحابه ويبدأ من لقيه بالسلام.

قلت : صف لي منطقه ؟

قال : كان ﷺ متواصل الأحران ، دائم الفكرة ، ليست له راحة ، لا يتكلم في غير حاجة ، طويل السكوت ، يفتح الكلام ويختمه بأشداقه ، ويتكلم بجوامع الكلم فصلاً لا فضول فيه ولا تقصير، دمثاً ليس بالجافي ولا المهين ، يعظم النعمة ، وإن دقت لا يذم منها شيئاً ، لم يكن يذم ، ذواقاً ولا يمدحه ولا يقام لغضبه إذا تُعرض للحق بشيء حتى ينتصر لها إذا أشار أشار بكفه كلها ، وإذا تعجب قلبها ، وإذا تحدث اتصل بها فضرب بإبهامه اليمنى - بطن راحته اليسرى ، وإذا غضب أعرض وأشاح ، وإذا فرح غض طرفه جلُّ ضحكه التبسم ، ويفتر عن مثل حبّ الغمام قال الحسن فكتمتها^(١٠٧) الحسين بن علي زمانا ثم حدثته بها فوجدته قد سبقني إليه

(١٠٧) الشمائل للترمذي صفحة ١١٢.

فسأل أباه عن مدخل رسول الله ﷺ ومخرجه ومجلسه وشكله فلم يدع منه شيئاً .

قال الحسن : سألت أبي عن دخول رسول الله ﷺ فقال : كان دخوله لنفسه مأذوناً له في ذلك ، فكان إذا أوى إلى منزله جزءاً دخوله ثلاثة أجزاء ، جزءاً لله وجزءاً لنفسه ، وجزءاً لأهله ثم جزءاً جزءه بينه وبين الناس فيرد ذلك على العامة بالخاصة لا يدخر عنهم شيئاً .

وكان من سيرته في جزء الأمة إيثار أهل الفضل بإذنه وقسمه على قدر فضلهم في الدين ، منهم ذو الحاجة ، ومنهم ذو الحاجتين ، ومنهم ذو الحوائج فيتشاكل لهم ويشغلهم فيما أصلحهم والأمة من مسألته عنهم ويقول : « لِيَبْلُغَ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ وَأَبْلِغُونِي حَاجَةً مَنْ لَا يَسْتَطِيعُ إِبْلَاغِي حَاجَتَهُ فَإِنَّهُ مَنْ أَبْلَغَ سُلْطَانًا حَاجَةً مَنْ لَا يَسْتَطِيعُ إِبْلَاغَهَا ثَبَّتَ اللَّهُ قَدَمَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » لا يذكر عنده إلا ذلك ولا يقبل من أحد غيره يدخلون رواداً ولا يتفرقون إلا عن ذواق يخرجون أدلة يعني فقهاء ، قلت فأخبرني عن مخرجه كيف كان يصنع فيه ، قال : كان رسول الله ﷺ يخزن لسانه إلا فيما يعينهم ويؤلفهم ولا يفرقهم ، يكرم كريم كل قوم ويؤليه عليهم ويحذر الناس ويحترس منهم من غير أن يطوي عن أحد بشره ولا خلقه ويتفقد أصحابه ، ويسأل الناس عما في الناس ، ويحسن الحسن ويصوبه ، ويقبح القبيح ويوهنه ، معتدل الأمر غير مختلف ، لا يغفل مخافة أن يغفلوا أو يملوا لكل أحد عنده عتاد ، ولا يقصر عن الحق ولا ينجأه إلى غيره ، الذين يلونه من الناس خيارهم وأفضلهم عنده أعمهم نصيحة ، وأعظمهم عنده منزلة أحسنهم مواساة ومؤازرة .

تهذيب تاريخ ابن عساکر ۱/۳۳۰ .

أتحاف السادة المتقين ۷/۱۵۸ .

أخلاق النبي ﷺ صفحة ۹۱ .

فسألته عن مجلسه عما كان يصنع فيه ﷺ كان رسول الله ﷺ لا يجلس ولا يقوم إلا على ذكر ، ولا يوطن الأماكن ، وينهي عن إيطانها ، وإذا إنتهى إلى القوم جلس حيث ينتهي به المجلس ، ويأمر بذلك ويعطي كل جلسائه نصيبه حتى لا يحسب جلسائه أن أحداً أكرم عليه منه ، من جالس أو قاومه لحاجة لم يرده إلا بها أو يميسور من القول ، قد وسع الناس بسطه وخلقه فصار لهم أباً وصاروا عنده في الحق متقاربين ، يتفاضلون فيه بالتقوى متواضعين ، يوقرون الكبير ويرحمون الصغير ، ويرفدون ذا الحاجة ، ويرحمون الغريب .

فسألته عن سيرته في جلسائه فقال : كان رسول الله ﷺ دائم البشر ، سهل الخلق ، لين الجانب ، ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب ولا فحاش ولا عياب ولا مزاح يتغافل عما لا يشتهي ، ولا يؤنس منه ، قد ترك نفسه من ثلاث لا يذم أحداً ولا يعيره ، ولا يطلب عورته ، ولا يتكلم إلا فيما يرجوا ثوابه .

إذا تكلم أطرق جلساؤه كأنما على رؤوسهم الطير ، وإذا سكت تكلموا لا يتنازعون عنده الحديث ، من تكلم عنده أنصتوا حتى يفرغ حديثهم ، حديث أولهم ، يضحك مما يضحكون منه ، ويتعجب مما يتعجبون منه ، ويصبر للغريب على الجفوة في المنطق ويقول : إذا رأيتم صاحب الحاجة يطلبها فأرقدوه . ولا يقبل الشاء^(١٠٨) إلا من مكافئ ولا يقطع على أحد حديثه حتى يتجوزه فيقطعه بانتهاء أو قيام .

قلت : فكيف كان سكوته ؟

قال : كان سكوته ﷺ على أربع على الحلم والحذر والتقدير والتفكير .

(١٠٨) أخلاق النبي ﷺ صفحة ٢٦ .
تهذيب تاريخ بن عساكر ١/٣٣٢ .

فأما تقديره ففي تسوية النظر والاستماع بين الناس .
وأما فكره ففيما يبقى ويفنى وجمع له الحلم والصبر وكان لا يفضيه
شيء ولا يستفزه .

وجمع له في الحذر أربع .
أخذه بالحسن ليقتدى به .
وتركه القبيح لينتهي عنه .

واجتهاد الرأي فيما أصلح أمته ، والقيام لهم فيما جمع لهم من أمر
الدنيا والآخرة .

أخرجه البيهقي بطوله في الدلائل من طريقين والترمذي في الشمائل
مُفرقاً .

وقال البيهقي في الدلائل : أخبرنا أبو نصر بن قتادة ، أنبأنا أبو
عمرو بن مطر ، حدثنا أبو زيد عبد الواحد بن يوسف بن أيوب بن الحكم بن
أيوب حدثني عمي سليمان بن الحكم عن جدي أيوب بن الحكم الخزاعي
عن حزام بن هشام عن أبيه هشام عن جده حبيش بن خالد صاحب
رسول الله ﷺ وهو أخو أم معبد عاتكة بنت خالد أنها قالت في وصفه ﷺ :
رأيت رجلاً ظاهر الوضاعة ، أبلج الوجه ، حسن الخلق ، لم تبعه نحلة ،
ولم تزر به صُقلة ، وسيم قسيم في عينه دعج ، وفي أشفاره غطف ، وفي
صورته جمال ، وفي عنقه سِطع ، وفي لحيته كثافة ، أزج ، أقرن إن صمت
فعليه الوقار ، وإن تكلم سما وعلاه البهاء ، أجمل الناس وأبهاه من بعيد ،
وأحلاه وأحسنه من قريب ، حلو المنطق فصل لا نزر ولا هزر ، كأن منطقه
هرزات نظم يتحذرن ، ربعة ، لا بائن من طول ولا يقتحمه عيب من
قصر ، غصناً بين غصنين (١٠٩) .

(١٠٩) دلائل النبوة للبيهقي ١/٢٠٣ .

شرح غريب هذه الأحاديث ومشكلها

اللّمة: الشعر الذي يلمّ بالمنكب.

ليلة أضحيان: مضية.

قوله: كان مثل السيف. قال ابن دحية: كان وجهه ﷺ مستديراً، فأراد أن يزيل ما توهمه القائل من معنى الطول الذي في السيف إلى معنى الاستدارة التي في القمر، ولم يشبهه بالشمس لأن القمر يؤنس كل من شاهده، ويجمع النور من غير أذى حرّ ويتمكن من النظر إليه/بخلاف الشمس التي تغشي البصر - فتمنع من تمكن الرؤية.

قلت: وقد وقع في بعض ألفاظه مثل الشمس والقمر مستديراً. الفلج: فرق بين الثنايا. البائن: الطويل في نحافة. الأمهق. الشديد البياض الذي لا يخالطه شيء من الحمرة وليس بنير. الآدم: الشديد السمرة، والقطط: الشديد الجعودة. والسبط: الذي ليس فيه تكسر. والرّجل: بينهما كأنه مشط فتكسر قليلاً. التكفي: الميل إلى سنن الممشى، الممعط: الطويل البائن، المتردد الذي تردّد خلقه بعضه على بعض فهو مجتمع، المطهّم: المسترخي اللحم، المكثم: القصير الذقن. وقيل: المدور الوجه، وجزم به البيهقي في الدلائل، والترمذي في الشمائل.

فلعل المراد لم يكن شديد تدوير الوجه ليوافق حديث جابر، ويدل عليه قوله عقب ولا بالمكثم في وجهه تدوير أي: قليل.

المشرب: الذي في بياضه حمرة . الأذعج: شديد سواد الحدقة .
الأهدب: الطويل الأشفار ، وهي شعر العين ، المشاش والكراديس :
رؤوس العظام كالركبتين والمرفقين والمنكبين .
وجليلها : عظيمها .

الكتد بفتحيتين : مجمع الكتف . الأجرد المسربة: خيط الشعر
بين الصدر والسرة .

شتن الكفين : غليظ الأصابع . الضخم: العظيم . منهوس العقب: قليل
لحمه . ضليع الفم : واسع . شلح الذراعين . الصخاب : الكثير
الصباح .

الأخمص : بطن القدم التي لا تناله الأرض . المشذب: بمعجمتين
مفتوحتين بينهما مشددة كالباء: بين .
الهامة: الرأس .

الوفرة: الشعر إلى شحمة الأذن .

العقيقة: شعر الرأس ، أراد ان انصرفت بنفسها فرقا وإلا تركها
معقوصة .

الحاجب الأزج : المقوس الطويل الوافر الشعر . القران: أيضاً شعر
الحاجبين .
العرنين : أعلا الأنف .

الأقنى السائل : الأنف المرتفع وسطه .

الاشم: الطويل قصبية الأنف . الشنب: رونق الأسنان ونقاؤها . وقيل :
رقتها وتحزرها . الجيد: العنق . الدمية: الصورة من العاج .

البادين : ذو اللحم . المتماسك: معتدل الخلق ويمسك بعضه

بعضاً . سواء البطن والصدر : مستويهما . مشيح الصدر بضم الميم
وبالمعجمة : أي بادي الصدر غير قعس . أشاح بمعنى أقبل .

وبالفتح والمهملة أي : عريض .

الزندان : عظما الذراعين . رَحْبُ الراحة : واسعها ، وقيل : كني به
عن الجود .

سَائِلُ الأطراف : طويل الأصابع . السبط : الممتد بلا تعقد .
القصب بالقاف والمهملة : كل عظم أجوف . خمصان الأخصيين :
متجافيهما .

مَسَحَ القدمين بالمهملة : أملسهما .

التقلع : رفع الرجل بقوة . الهون : الرفق والوقار .

الذريع : الواسع الخطو أي أن مشيه كان يرفع فيه رجله بسرعة ويمد
خطوه خلاف مشية المختال ويقصد سمته كل ذلك برفق وتثبت دون عجلة
كما قال : كأنما ينحط من صيب . يفتح الكلام إلى آخره : أي لِسْعَةً
فَهْمِهِ ، والعرب تمدح به وتذم بصغر الفم .

الدمث : سهل الخلق ، المهين بالضم من الإهانة ، والفتح من
المهانة وهي الحقارة .

أشاح : انقبض ، يفتري : يبدي أسنانه ضاحكاً . حَبُّ الغمام : البرد ،
يدخلون / رواداً : محتاجين طالبين لما عنده . عن ذواق : قيل : علم ،
وقيل : أكمل .

العتاد : العدة والشيء الحاضر المعد .

لا يوطن الأماكن : لا يتخذ لمصلاه موضعاً معلوماً . لا يقبل الثناء إلا
من مكافيء .

وقيل : على يد سابقة ، وقيل : مسلم ، وقيل : مقتصد في ثنائه .
 أبلج الوجه : مشرقه ، النحلة : الضمور ، الصقلة : ضدها ،
 الوسيم : الحسن وكذا القسيم ، الغطف بالمعجمة أن تطول الأشفار ثم
 تنعطف ، وكذا بالمهمله ، ويروى وطف : وهو الطول .
 الصهل : الصوت غير الحاد ، السطع : الطول . إن تكلم سما : أي
 علا برأسه أو يده .

لا نزر ولا هزر أي : لا قليل ولا كثير . لا بائن من طول أي : ليس
 بطويل بائن . مباريه : غير مطاوليه .

قال البيهقي : ويحتمل أن يكون تصحيف واحسبه لا باين في طول .
 لا تقتحمه : لا تحتقره .

أنشدني الشيخ تقي الدين الشمني وغيره ، أنشدنا عبد الله بن علي ،
 أنشدنا العز بن جماعة ، أنشدنا الشرف البوصيري إجازة .

فهو الذي نمّ معناه وصورته ثم اصطفاه حبياً باريء النسم
 منزّه عن شريك في محاسنه فجوهر الحسن فيه عز منقسم

خاتمة : قال النسفي : هذا الاسم مما سماه الله به من اسمائه ، قال تعالى :
 ﴿فتبارك الله أحسن الخالقين﴾ .

الأجود

(٩)

ذكره ابن دحية أخذاً من الحديث السابق أول الاسم قبله .

وقال أبو يعلى في مسنده : حدثنا محمد بن ابراهيم العباداني ،
 حدثنا سويد بن عبد العزيز عن نوح بن ذكوان ، عن أخيه أيوب عن
 الحسن عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : « ألا أخبركم عن الأجود ؟ »

الله الأَجُود وأنا أجود ولد آدم « (١١٠) .

وأخرج الشيخان عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ « كان أجود الناس وأجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل ﷺ فيلقاه كل ليلة في رمضان يدارسه القرآن، فكان إذا لقيه أجود بالخير من الريح المرسلة» (١١١) .

وأخرج الترمذي في الشمائل عن عليّ قال : كان رسول الله ﷺ أجود الناس (١١٢) .

والأجود : فعل تفضيل من جاد يجود جوداً فهو جواد بتخفيف الواو .
وقوم جود وأجواد وأجاود وجوداً .

قال النحاس : الجوادُ : الذي يتفضل على من لا يستحق ، ويعطي من لا يسأل ويعطي الكثير ولا يخاف الفقر من قولهم مطر جواد إذا كان كثيراً ، وفرس جواد يعدو كثيراً قبل ان يطلب منه . ثم قيل : هو من مرادف للسخاء والأصح : أن السخاء أدنى منه ولذاتها يوصف به الله تعالى ، والسخي : اللين عند الحاجات من أرض سخاوية : لينة التراب .
وفي رسالة الإمام القشيري قال القوم : من أعطى البعض فهو سخي ، ومن

(١١٠) مجمع الزوائد ١/١٦٦ ، ٩/١٣ وقال الهيثمي رواه أبو يعلى وفيه سويد بن عبد العزيز وهو متروك .

المطالب العلية لابن حجر حديث رقم ٣٠٧٧ ، ٣٨٢٨ .

الترغيب والترهيب ٢/٣٥٠ .

جامع بيان العلم وفضله لابن عبد البر ١/١٢٣ .

المجروحين لابن حبان ٢/٣٠١ .

(١١١) فتح الباري ١٠/٤٥٥ .

(١١٢) مسند أحمد ١/٣٦٣ .

البيهقي ٤/٣٠٥ .

فتح الباري ٤/١١٦ .

مشكاة المصابيح ٢٠٩٨ .

أعطى الأكثر وبقي لنفسه شيئاً فهو جواد ، ومن قاسى الضر وآثر غيره بالبلغة فهو مؤثر .

وقال بعضهم : السخاء : سهولة الإنفاق وهو الجود ، وضده : التقير ، والسماحة : التجافي عما يستحقه المرء عن غيره بطيب نفسه ، وضده : الشكاسة ، والكرم : الإنفاق بطيب النفس فيما يعظم خطره ، وسمي أيضاً حربته وضده / البذالة . قال عبد بن حميد : حدثنا أبو نعيم وعبد الرزاق عن ابن عيينة عن محمد بن المنكدر ، سمعت جابر بن عبد الله يقول : ما سئل رسول الله ﷺ عن شيء قط فقال : لا أخرجه

وأخرج الطبراني من طريق حسن العرنبي عن علي قال : « كان النبي ﷺ إذا سئل شيئاً فأراد أن يفعله قال : نعم ، وإذا أراد لا يفعل سكت وكان لا يقول لشيء : لا » (١١٣) .

وقال عبد بن حميد : حدثنا محمد بن الفضل ، حدثنا حماد بن سلمة ، حدثنا ثابت عن أنس أن رجلاً سأل النبي ﷺ فأعطاه غنماً ، فأتى قومه فقال : يا قوم أسلموا فوالله إن محمداً ليعطي إعطاء رجل ما يخاف الفاقة ، وإن كان الرجل ليجيء إلى رسول الله ﷺ ، وما يريد بذلك إلا الدنيا فما يمسي حتى يكون دينه أحب إليه من الدنيا وما فيها .

وأخرج الدارمي عن سهل بن سعد قال : كان رسول الله ﷺ حياً لا يسأل شيئاً ، إلا أعطى (١١٤) .

وأخرج أيضاً من طريق محمد بن اسحاق ، حدثني عبد الله بن أبي

(١١٣) مجمع الزوائد للهيثمى ١٣/٩ ، ١٧/١٠ .

وقال رواه الطبراني في الأوسط في حديث طويل في كتاب الادعية وفيه محمد بن كثير الكوفي وهو ضعيف .

كنز العمال رقم ٤٨٩٥ .

(١١٤) اخلاق النبي ﷺ صفحة ٤٠ .

بكر عن رجل من العرب قال : رحمت رسول الله ﷺ يوم حنين وفي رجلي نعل كثيفة فوطئت بها على رجل رسول الله ﷺ فنفخني نفخةً بسوط في يده ، وقال : بسم الله أوجعتني فبت لنفسي لايماً أقول : أوجعت رسول الله ﷺ فبت بليلة كما يعلم الله فلما أصبحنا إذا رجل يقول : أين فلان ؟ قلت : هذا والله الذي كان مني بالأمس فانطلقت وأنا مُستخوف ، فقال لي رسول الله ﷺ : «إنك وطئت بنعلك على رجلي بالأمس فأوجعتني فنفختك نفخةً بالسوط فهذه ثمانون نفخةً فخذها بها» (١١٥).

وأخرج الترمذي في الشمائل عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر بن الخطاب أن رجلاً جاء إلى رسول الله ﷺ فسأله أن يعطيه فقال له النبي ﷺ : « ما عندي شيء ولكن اتبع عليّ فإذا جاءني شيء قضيته » (١١٦) .

فقال عمر : يا رسول الله قد أعطيته فما كلفك الله ما لا تقدر عليه ، فكره النبي ﷺ قول عمر فقال رجل من الأنصار : يا رسول الله أنفق ولا تخف من ذي العرش إقلالا ، فتبسم رسول الله ﷺ وعرف البشر في وجهه ثم قال : بهذا أمرت .

وأخرج أيضاً عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن الربيع بنت معوذ بن عفراء قالت : أتيت النبي ﷺ بقناع من رطب واجرزغب فأعطاني ملاً كفه حلياً أو ذهباً (١١٧) .

وأخرج الطبراني من طريق عمرو بن قيظي ، حدثنا سليمان وزرعة ومحمد ، حدثني حصين ابن سوا عن جدتهم أم سنبله أنها أتت النبي ﷺ

(١١٥) الدارمي ٣٥/١ .

(١١٦) الشفا للقاضي عياض ٢٣٣/١ الشمائل للترمذي صفحة ١٧٩ .

(١١٧) شمائل الترمذي صفحة ١٠٢ .

ولم يهديه فأبين أزواجه أن يقبلنها فأمرهن النبي ﷺ فأخذنها ثم أقطعها وادياً .

أخبرني شيخنا العلامة تقي الدين الشمني قراءة أخبرنا عبد الله بن علي ، أخبرنا أبو الحزم الغلاني أخبرتنا مؤنسة بنت أبي بكر عن أم هانيء بنت أحمدح وأنباني عالياً / محمد بن أبي الحلبي عن محمد بن أحمد بن قدامة أن علي بن أحمد الفقيه أخبره عن أبي الفرج الثقفي قال : أخبرتنا فاطمة بنت عبد الله ، أخبرنا أبو بكر بن زبده ، أخبرنا الطبراني ، حدثنا عبيد الله بن رماحِرُ القيسي بن مادة رمله سنة ٣٧٤ هـ ، حدثنا أبو عمر وزياد بن طارق وكان قد أتت عليه عشرون ومائة سنة سمعت أبا جزول زهير بن صرد الجشمي يقول : لما أسرنا رسول الله ﷺ يوم حنين يوم هوازن وذهب يفرق السبي والشاء أتيته فأنشأت أقول هذا الشعر :

امن علينا رسول الله في كرم	فإنك المرء نرجوه وننتظر
امن على بيضة قد عاقها قدر	مشتت شملها في دهرها غير
أبقت لنا الدهر هتافا على حزن	على قلوبهم الغماء والغمر
إن لم تداركها نعماً تنشرها	يا أرجح الناس حلماً حين تختبر
أمن على نسوة قد كنت ترضعها	إذ فوك يملأؤه من محضها الدرر
إذا كنت طفلاً صغيراً كنت مرضعها	وإذا يريك ما تأتي وما تذر

فلما سمع النبي ﷺ هذا الشعر قال : « ما كان لي ولبني المطلب فهو لكم » (١١٨) .

وقالت قريش : ما كان لنا فهو لله ولرسوله .

وقالت الأنصار : وما كان لنا فهو لله ولرسوله .

(١١٨) النسائي كتاب الهبة الباب الأول تاريخ بغداد للخطيب ١٠٦/٧ .
مجمع الزوائد للهيثمي ١٨٦/٦ وقال رواه الطبراني في الثلاثة وفيه من لم أعرفهم .

قال الطبراني : لا يروى بهذا التمام إلا هذا الاسناد تفرد به
عبيد الله .

قلت : والحديث عال جداً عشاري لنا من الطريق الثاني وقد ضعفه
الذهبي ، وادعى سقوط اثنين من اسناده ورده شيخ الاسلام شيخنا العلامة
أبو الفضل بن حجر وحسن الحديث وقال : إن له شاهداً .

أشجع الناس :

ذكره ابن دحية أخذاً من الحديث السابق في الأحسن ، وأخرج عن
أنس بن مالك قال : كان النبي ﷺ أجمل الناس وجهاً وأجودهم كفاً
وأشجعهم وبرز أهل المدينة فخرج عليّ فرس عربي لأبي طلحة وقال :
« لن تراعوا لن تراعوا » (١١٩) .

وقال : وجدته بحراً يعني الفرس .

وقال أحمد : حدثنا عبد الرزاق ، حدثنا معمر عن الزهري ،
أخبرني كثير بن عباس بن عبد المطلب عن أبيه قال : شهدت مع
رسول الله ﷺ حيناً ، قال : فلقد رأيت رسول الله ﷺ إلا أنا وأبو سفيان بن
الحرث وهو عليّ بغلة شهباء ، فلما التقى المسلمون والكفار وليّ
المسلمون مدبرين فطفق رسول الله ﷺ يركض بغلته قبل الكفار وأنا أخذ
بلجام بغلة رسول الله ﷺ ولم أكفها وهو لا يألوا ما أسرع نحو المشركين
وأبو سفيان أخذ بغرز رسول الله ﷺ وأقبل المسلمون واقتتلوا هم والكفار
ورسول الله ﷺ / عليّ بغلته كالمطاول عليها إلى قتالهم ، فقال : « هذا
حين حمى الوطيس » (١٢٠) . ثم أخذ حصيات فرمى بهن في وجوه الكفار

(١١٩) البخاري ١٦/٨ .

البيهقي ١٧٠/٩ ، ٢٠٠/١٠ .

(١٢٠) فتح الباري ٣١/٨ . مسلم الجهاد حديث رقم ٧٦ .

وقال انهزموا ورب الكعبة إنهزموا ورب الكعبة فذهبت أنظر فإذا القتال على هيئته فيما أرى فوالله ما هو إلا أن رماهم رسول الله ﷺ بحصياته فما زلت أرى جدهم قليلاً وأمرهم مدبراً حتى هزمهم الله ، وكأني أنظر إلى النبي ﷺ يركض خلفهم على بغلته .
أخرجه مسلم .

وأخرج عن البراء بن عازب قال : « كنا إذا اشتد البأس وحمى الوطيس استقبلنا القوم بوجه رسول الله ﷺ فلم يكن أحد منا أدنى إلى القوم من رسول الله ﷺ وان الشجاع من ليحاذي الذي كان يحاذي رسول الله ﷺ » (١٢١) .

وأخرج عن الحرث عن عليّ أنه سئل عن موقف النبي ﷺ يوم بدر فقال : كان اشدنا يوم بدر من حاذي ركة رسول الله ﷺ وسيأتي في اسمه ذي القوة حديث « فضلت على الناس بالسخاء والشجاعة » (١٢٢) ، وحديث مصارعة ركانة مسألة : قال فقهاء المالكية : من زعم أن النبي ﷺ هُزم يستتاب فإن تاب وإلا قتل إذ لا يجوز ذلك عليه ، إذ هو على بصيرة من أمره ويقين من عصمته وفرقوا بينه وبين من قال إنه جريح وأودي بأن الإخبار عن الأذى نقيصة المؤذي لا عليه ، والإخبار بالانهزام نقص له ﷺ لأنه فعله ، كما أن الأذى فعل المؤذي .

قال ابن دحية : فإن قيل فكيف تعنت ﷺ في الغار، وظاهر بين درعين يوم أحد، قلنا: أمّا قصة الغار فلم يكن أذن له في القتال بعد، وأمّا المظاهرة بين درعين فهو من باب الاستعداد للإقدام وليقتدي به أصحابه

(١٢١) جمع الجوامع للسيوطي ٣٠٢/٢ . طبعة المخطوطة المصورة بالهيئة العامة للكتاب .

(١٢٢) مجمع الزوائد ١٣/٩ ، ٢٦٩/٨ .

الشفاء ١/١٩٨ .

الدارقطني ٧٠/٨ .

والمنهزم خارج عن الإقدام جملة بخلاف المستعد له .

الآخذ بالحُجَزَات

(١١)

ذكره ابن دحية وأخرج الشيخان عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : « إنما مثلي ومثل أمّتي كمثل رجل استوقد ناراً فجعلت الدّواب والفرّاش يقعن فيها فأنا آخذ بحجزكم وأنتم تقتحمون فيها » (١٢٣) .

وأخرج أحمد عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ « مثلي ومثلكم كمثل رجل أوقد ناراً فجعل الفرّاش والجنادب يقعن فيها وهو يذبهن عنها وأنا آخذ بحجزكم عن النار وأنتم تفلتون من يدي » .

وأخرج الطبراني في الأوسط عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « أنا آخذ بحجزكم اتّقوا النّار واتّقوا الحدود ثم أنا فرطكم على الحوض فمن ورد فقد أفلح » (١٢٤) .

والحجَزَات والحجز جمع حجرة وهو حيث يثني طرف الإزار وهو النيفق من / السراويل .

ومحلها الوسط فكأنه ﷺ قال : أنا آخذ بأوساطكم لأنجيكم من النار والآخذ بالوسط أمكن ، فعبر عنها بالحجز استعارة بعد استعارة .

آخذ الصدقات

(١٢)

ذكره ابن دحية أخذاً من قوله تعالى : ﴿ خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا ﴾ (١٢٥) الآية والآية وإن نزلت في المتخلفين عن

(١٢٣) البخاري ١٢٧/٨ .

مسلم فضائل الصحابة الباب رقم ٦ الحديث رقم ١٧ و ١٨ و ١٩ .

(١٢٤) مسند الإمام أحمد ٣/٣٩٢ .

(١٢٥) سورة التوبة الآية ١٠٣ .

غزوة تبوك وفي صدقة التطوع التي هي من تمام توبتهم ، لكنها عامة لغيرهم ، وفي الزكوات المفروضة ولهذا قال مانع الزكاة : [لا تدفعها إلا أن صلواته] (*) سكن له ، وقد كان ﷺ يأخذ الزكوات من أربابها ، ويفرقها على أصحابها كما هو معلوم معروف .

« أذن خير »

(١٣)

ذكره ابن العربي والعزفي وابن دحية وغيرهم قال تعالى : ﴿ وَيَقُولُونَ هُوَ أُذُنٌ قُلْ أُذُنٌ خَيْرٌ لَكُمْ ﴾ (١٢٦) . روى ابن أبي حاتم في تفسيره بسند صحيح عن ابن عباس : ان قائل هذه اللفظة نبئ بن الحرث من مرده المنافقين كان يأتي رسول الله ﷺ فيجلس إليه فيسمع منه ثم ينقل حديثه إلى المنافقين .

قال الحسن البصري ومجاهد : ومعنى (وهو أذن) يسمع منا معاذيرنا ويتصلب أي فنحن لا نبالي عن أذاه والوقوع فيه إذ هو سماع لكل ما يقال له من اعتذار ونحوه .

وقال ابن عباس وغيره : معنى ويسمع كل ما ينقل إليه عنا ويصغي إليه فهو وصف منهم له بأنه يسوغ عنده الأباطيل والنمائم .

ويقال : لكل قول أذن لكثرة سماعه سمي بحله كما يقال للرئية عين .

وقيل : هو على حذف مضاف وتقديره ذو أذن أي : ذو سماع .

وقيل : هو من قولهم : أذن للشيء بمعنى استمع ومنه الحديث : « ما أذن الله لشيء كإذنه لنبي يتغنى بالقرآن » (١٢٧) ، والمشهور ضم ذال

* هكذا بالأصل .

(١٢٦) سورة التوبة الآية ٦١ .

(١٢٧) الدارمي ٤٧٣/٢ . شرح السنة للبغوي ٤٨٤/٤ .

أُذُنٌ وَقُرْأُ نَافِعٌ بِسُكُونِهَا .

قال ابن عطية : ومعنى أذن خير سماع خير وحق ، أي : لا غيره ،
والمشهور إضافته .

وقرأ عاصم برفع خير وتنوين أذن .

قال : وهو يوافق تفسير الحسن أي : من يقبل معاذيركم خير لكم .

وقال العزفي : وأما اسمه أذن خير فهو مما أعطاه الله من فضيلة الإدراك لبيان الأصوات فلا ينبغي من ذلك خير ولا يسمع من القول إلا أحسنه قلت : ومما يوافق هذا الاسم ما مر في الحديث الطويل من قوله فيتشاغل بهم ويشغلهم فيما أصلحهم والأمة ، إلى أن قال لا يذكر عنه غير ذلك ، ولا يقبل من أحد غيره .

وأخرج الترمذي في الشمائل عن الحسن بن علي قال : سألت خالي هند بن أبي هالة عن حلية النبي ﷺ فذكر الحديث ، وفي مجلسه مجلس صلح وحياء وخير وأمانة لا تُرفع فيه الأصوات ولا توبن فيه الحرم أي : لا تذكر بسوء .

في الصحاح (١٢٨) : الأذن مؤنثة ، ولهذا تصغر على أذينة ورجل أذن يستوي فيه الواحد والجمع .

أرجح الناس عقلاً

(١٢٩)

ذكره ابن دحية أخذاً مما أخرجه أبو نعيم في الحلية (١٢٩) ، حدثنا محمد بن أحمد بن علي ، حدثنا الحرث بن أبي أسامة ، حدثنا داود بن البحر / حدثنا عباد بن كثير عن أبي ادريس عن وهب بن منبه قال : قرأت

(١٢٨) الصحاح ٢٠٦٩/٥ .

(١٢٩) حلية الأولياء لأبي نعيم ٢٦/٤ .

أحد وسبعون كتاباً فوجدت في جميعها أن الله لم يعط جميع الناس من بدء الدنيا إلى انقضائها من العقل في جنب عقل محمد ﷺ إلا كحبة رمل من بين جميع رمال الدنيا ، وأن محمداً ﷺ أرجح الناس عقلاً وأفضلهم رأياً .

قلت : هذا الإسناد ساقط وداود كذاب وَضَاعَ له كتاب في العقل كل أحاديثه موضوعة نبه على ذلك الحفاظ .

ومنها : ما رواه عن عباد عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس رفعه « أَفْضَلُ النَّاسِ أَعْقَلُ النَّاسِ » (١٣٠) قال ابن عباس : وذلك نبيكم ﷺ . قال القاضي في الشفاء (١٣١) : وَمَنْ تَأَمَّلَ تَدْبِيرَهُ أَمْرَ بَوَاطِنِ الْخَلْقِ وَظَوَاهِرِهِمْ وَسِيَاسَةَ الْخَاصَّةِ وَالْعَامَّةِ مَعَ عَجِيبِ شَمَائِلِهِ وَبَدِيعِ سِيرِهِ فَضْلاً عَمَّا أَفَاضَهُ مِنَ الْعِلْمِ ، وَقَرَّرَهُ مِنَ الشَّرْعِ وَمَنْ تَعَلَّمَ سَبْقَ وَلَا مِمَارَسَةَ تَقَدَّمَتْ وَلَا مِطَالَعَةَ لِلْكَتَبِ لَمْ يَمْتَرِ فِي رَجْحَانِ عَقْلِهِ وَثِقُوبِ فَهْمِهِ .

قال : ومما يتفرع عن العقل ثقب الرأي ، وجودة الفطنة ، والإصابة وصدق الظن ، والنظر للعواقب ومصالح النفس ، ومجاهدة الشهوة وحسن السياسة ، والتدبير ، واقتناء الفضائل ، وتجنب الرذائل .

وقد بلغ ﷺ من ذلك الغاية التي لم يبلغها بشر سواه .

(١٣٠) تذكرة الموضوعات للفتني صفحة ٢٩ كشف الخفاء للعجلوني ٥٧١/١ .

(١٣١) الشفاء ٢١٦/١ .

فائدة : اختلف في محل العقل

فالجمهور من المتكلمين والشافعية أنه في القلب ، وأكثر الأطباء والحنفية : في الدماغ . وفي حده : فقيل : هو الثبت في الأمور لأنه يعقل صاحبه عن التورط في المهالك .

وقيل : هو التميز الذي يتميز به الإنسان عن سائر الحيوان ، وقيل : صفة يميز بها بين الحسن والقبيح وقال المحاسبي : هو نور في القلب يفيد الإدراك ، وذلك النور يقل ويكثر فإذا قوي فمع ملاحظة الهوى .

وقال إمام الحرمين : العقل علوم ضرورية يعطيها حواس السمع والبصر والنطق أو لا بد في كسبها من الحواس .

وقال بعضهم : العقل أنواع : غريزي وهو في كل آدمي الكافر والمؤمن ، وكسبي : وهو الذي يكتسبه المرء من معاشرته العقلاء ، ويحصل للكافر أيضاً .

وعطائي : وهو عقل المؤمن الذي اهتدى به للإيمان ، ونبوي : وهو عقل الأنبياء ، وشرفي : وهو عقل نبينا ﷺ ، لأنه أشرف العقول وبقي عليه سادس وهو عقل الزهاد : ومحله بين العطائي والنبوي .

وذكر الفقهاء أنه إذا أوصى لأعقل الناس يصرف للزهاد .

واختلف في التفضيل بين العلم والعقل .

قال شيخنا العلامة محيي الدين الكافيجي : والتحقيق ان العلم
أفضل باعتبار كونه أقرب منه إلى الإفضاء إلى معرفة الله وصفاته .
والعقل باعتبار كونه أصلاً ومنبعاً للعلم .

الأعلى

(١٥)

ذكره النسفي (١٣٢) في تفسيره فيما سماه الله به من أسمائه وأورد فيه
قوله تعالى : ﴿ وَهُوَ بِالْأَفْقِ الْأَعْلَى ﴾ (١٣٣) / ولم يظهر لي وجه الأخذ لأن
وإن جعلنا الضمائر في استوى وهو « ذنا فتدلى » (١٣٤) فكان النبي ﷺ وهو
قول مرجوح في التفسير لم يصح أيضاً جعل الأعلى صفة له لأن الضمير لا
يوصف كما تقرر في النحو إلا على رأي ضعيف ، وكأنه حالاً من ضمير
استوى وجملة وهو بالافق مبتدأ وخبر حالاً أيضاً والتقدير فاستوى الأعلى أي
علياً حال كونه بالافق وهو مفيد جداً ولم يظهر لي فيه غير ذلك والأعلى
أفعل تفضيل من العلو وهو حسبي ، ومعنوي في مراتب المعقولات
كالتدرجات العقلية كالتفاوت بين الكامل والناقص وهو المراد في
وصف الله تعالى والنبي ﷺ فهو أعلى الخلق وأجلهم وأعظمهم والكل دونه
وتحت لوائه .

الأعلم بالله

(١٦)

ذكره ابن دحية أخذاً من الحديث الذي أخرجه والمراد العلم بالله
وصفاته وعظمته وما يجب له كما قال في الحديث السابق في اسمه الأتقى
واعلمكم بحدود الله وهو فوق العلم المتعارف فذاك يأتي بيانه في شرح
اسمه العالم .

(١٣٢) الذي في النسفي ١٩٥/٤ .

(وهو) أي جبريل عليه السلام (بالافق الأعلى) مطلع الشمس .

(١٣٣) سورة النجم الآية ٧ .

(١٣٤) سورة النجم الآية ٨ .

الأخشي لله

(١٧)

أخذته من الحديث المذكور آنفاً .

والخشية : الخوف ، وقيل : أعظم منه ، والهيبة أعظم منها .

وقال سعيد بن جبير : الخشية : أن تخشاه حتى تحول بينك وبين معصيته وعلى قدر علمه بالله كان خوفه .

أخرج الشيخان عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال : « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا وَلَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا » (١٣٥) .

وأخرج عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله ﷺ : « كَيْفَ أَنْعَمُ وَصَاحِبُ الْقَرْنِ قَدْ التَقَمَ الْقَرْنَ وَحَنَى جَبْهَتَهُ يَنْتَظِرُ مَتَى يُؤْمَرُ » (١٣٦) .

قالوا : يا رسول الله فما تأمرنا ؟

قال : « قُولُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ » .

وأخرج عن ابن عباس قال : قال أبو بكر : يا رسول الله قد شبت ، قال : « شَيْبَتْنِي هُوْدٌ وَالْوَأَقِعَةُ وَالْمُرْسَلَاتُ وَعَمَّ يَتَسَاءَلُونَ وَإِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ » (١٣٧) .

أخبرتنا أم هانئ بنت أبي الحسن سماعاً ، أخبرنا أبو العباس بن بحيرة ، أخبرنا الحافظ أبو سعيد العلائي ، أخبرنا أبو اسحاق إبراهيم بن محمد الطبري ، أخبرنا أبو الحسن بن الحميري أخبرنا أبو طاهر السلفي ،

(١٣٥) سبق تخريجه تحت رقم ٦٨ .

(١٣٦) مسند أحمد ٧/٣ ، ٣٧٤/٤ .

الترمذي حديث رقم ٢٤٣١ ، و٣٢٤٣ .

(١٣٧) الترمذي ٣٢٩٧ .

أخبرنا المبارك بن عبد الجبار الصوفي ، أخبرنا عبد الكريم بن محمد المحاملي أخبرنا أحمد بن إبراهيم بن شاذان ، حدثنا محمد بن عيسى بن قرة الزهري ، حدثنا أبو غسان مالك بن يحيى ، حدثنا علي بن عاصم عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ يُنْجِيهِ عَمَلُهُ مِنَ النَّارِ وَلَا يُدْخِلُهُ الْجَنَّةَ قَالُوا : وَلَا أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : وَلَا أَنَا إِلَّا أَنْ يَتَغَمَّدَنِي اللَّهُ بِرَحْمَةٍ مِنْهُ وَفَضْلٍ » (١٣٨) .

ووضع رسول الله ﷺ يده على رأسه ووضع أبو غسان يده على رأسه ، ووضع محمد بن عيسى يده على رأسه ، ووضع ابن شاذان يده على رأسه / ووضع عبد الكريم يده على رأسه ، ووضع المبارك يده على رأسه ، ووضع السلفي يده على رأسه ، ووضع الحميري يده على رأسه ، ووضع الطبري يده على رأسه ، ووضع العلائي يده على رأسه ، ووضع ابن بحيرة يده على رأسه ووضعت أم هانئ يدها على رأسها . أخبرناه عالياً .

(١٣٨) فتح الباري ١١/٢٩٥ ،
مسند أحمد ٢/٣٤٢ .

أفصح العرب

(١٨)

كذا ورد في حديث رواه أصحاب الغريب بهذا اللفظ ، ولم نقف على
سنده .

وروي أيضاً بلفظ : « أَنَا أَفْصَحُ مَنْ نَطَقَ بِالضَّادِ بِيَدِ أَنِّي مِنْ
قَرِيشٍ » (١٣٩) أي : من أجل أني منهم .

ومعنى أفصح من نطق بالضاد : أفصح العرب لأنهم الذين ينطقون
بها وليست في لغة غيرهم والأفصح أفعال تفضيل من فصيح الرجل : جادت
لغته ، لا من أفصح إذا تكلم بالعربية لأن أفعال لا يبنى إلا من ثلاثي .

وفي الصحاح (١٤٠) : رجل فصيح وكلام فصيح أي : بليغ ولسان
فصيح أي : طلق ومرجع الفصاحة ، أما إلى الوضوح ومنه : أفصح الصبح
إذا بدأ ضوءه .

ويقال لكل واضح مفضح أوالي الخلوص .

ومنه أفصح اللز إذا أخذت منه الرغبة .

أخرج عبد الله بن بُرَيْدة عن أبيه عن عمر بن الخطاب أنه قال : يا

(١٣٩) الفوائد المجموعة للشوكاني صفحة ٣٢٧ تذكرة الموضوعات للفتنى صفحة ٨٧ .

كشف الخفاء للعجلوني .

(١٤٠) الصحاح ١/٣٩١ .

رسول الله مالك أفصحنا ولم تخرج من بين أظهرنا .

قال : « كانت لغة أسما عيل قد درست فجاء بها جبريل فحفظنيها فحفظتها » .

وأخرج البيهقي في شعب الإيمان عن يونس بن محمد بن ابراهيم بن الحرث عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ في يوم دجن « كيف ترون بواسقها » (١٤١) قالوا : ما أحسنها واشد تراكمها .

قال : « كيف ترون قواعدها » .

قالوا : ما أحسنها واشد تمكنها .

قال : « كيف ترون جوفها » قالوا : ما أحسنه وأشد سواده .

قال : « كيف ترون رحاها استدارت » ؟

قالوا : نعم ما أحسنها واشد استدارتها .

قال : « كيف ترون برقها أخفيا أم يشق شقاً » ؟ قالوا : بل يشق شقاً .

فقال الحيا ، فقال رجل : يا رسول الله ما أفصحك ما رأينا الذي هو أعرب منك .

قال : « حق لي ، فإنما أنزل القرآن عليّ بلسان عربي مبين » .

وأخرج عن عائشة قالت « ما كان رسول الله ﷺ يسرد سردكم هذا ولكنه كان يتكلم بكلام بين فصل يحفظه من جلس إليه » (١٤٢) .

(١٤١) غريب الحديث للهروي ١٠٤/٣ .

(١٤٢) مسلم فضائل الصحابة حديث رقم ١٦٠ . عن السيدة عائشة وفيه « أن رسول الله ﷺ لم يكن يسرد الحديث كسردكم » .

قال القاضي عياض (١٤٣) : وأما فصاحة اللسان وبلاغة القول فقد كان رسول الله ﷺ من ذلك بالمحل الأفضل ، والموضع الذي لا يجهل سلاسة طبع وبراعة منزع وإيجاز مقطع وفصاحة قول وصحة معان ، وقلة تكلف أوتي جوامع الكلم وخصّ ببدائع الحكم وعلم السنة العرب ، وكان يخاطب كلامه منها بلسانها ، ويحاورها بلغتها ، ويباريها في منزع بلاغتها حتى كان كثير من أصحابه يسألونه في غير موطن عن شرح كلامه وتفسير قوله ومن تأمل سيره وحديثه علم ذلك وتحققه / .

وليس كلامه مع قريش والأنصار وأهل الحجاز ونجد ككلامه مع ذي المسعار الهمداني وطهفة النهدي ، وقطن بن حارثة والاشعث بن قيس ووائل بن صخر الكندي ، وغيرهم من أقبال حضر موت وملوك اليمن .

قال الإمام أحمد ، حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر عن الزهري عن صفوان بن عبد الله عن أم الدرداء عن كعب بن عاصم الأشعري قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « لَيْسَ مَنْ أُمُّ بَرٍّ أُمَّ صِيَامٍ فِيمَ سَفَرٍ » (١٤٤) .

وقال الطبراني : حدثنا يحيى بن عبد الله بن حجر بن عبد الجبار بن وائل بن حجر الحضرمي ، حدثنا عمي محمد بن حجر بن عبد الجبار ، حدثني سعيد بن عبد الجبار عن أبيه عبد الجبار عن أمه أم يحيى عن وائل بن حجر قال : « أمرني رسول الله ﷺ بكتب ثلاثة منها كتاب لي خالص وكتاب لي ولأهل بيتي بأموالنا هناك ، وكتاب لي ولقومي » .

في كتابي الخالص : « بسم الله الرحمن الرحيم ، مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ إِلَى الْمُهَاجِرِ بْنِ أَبِي أُمَيَّةٍ وَائِلًا يَسْتَسْعَى وَيَتَرَفَّلُ عَنِ الْأَقْوَالِ حَيْثُ

(١٤٣) الشفا ١/١٦١ .

(١٤٤) السنن الكبرى للبيهقي ٤/٢٤٢ ، حم ٥/٤٣٤ مجمع الزوائد للهيثمي ٣/١٦١ وقال رواه أحمد والطبراني ورجال أحمد رجال الصحيح .

كانوا من حضر موت» .

وفي كتابي الذي لي ولأهل بيتي :

« بسم الله الرحمن الرحيم من مُحمد رسول الله إلى المُهاجر بن أبي أمية لأبناء معشر وابناء ضمعاج أقول شنؤة بما كان لهم فيها من ملك ومزاهر وعمران وبحرو ملح ومحجر وما كان لهم من مال اترثوه ومالهم فيها من مال بحضر موت أعلاها وأسفلها من الذمة والجوار الله لهم جار والمؤمنون على ذلك أنصار» .

وفي الكتاب الذي لي ولقومي :

« بسم الله الرحمن الرحيم . من مُحمد رسول الله إلى وائل بن حجر والأقوال العباهلة من حضر موت بإقام الصلاة ، وإيتاء الزكاة من الصرمة اليتيمة ولصاحبها التبعة لا جَلَب ولا جنب ولا شعار ولا وراط في الاسلام ، لكل عشرة من السرايا ما يحمل العراب من التمر من أجبي فقد أربي» .

وقال الخطابي في غريبه : حدثني محمد بن الحسين بن ابراهيم قال : أخرج إلينا أبو اسحاق ابراهيم بن الحسين بن داود بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن سعيد بن عبد الجبار بن وائل بن حجر صاحب رسول الله ﷺ كتاباً في آدم ذكر أنه كتاب كتبه رسول الله ﷺ لجده وائل بن حجر أملى على علي بن أبي طالب وفيه :

« من محمدرسول الله إلى الأقيال العباهلة والأرواع المشاييب من أهل حضر موت بإقام الصلاة المفروضة واداء الزكاة المعلومة عند محلها في التبعة شاة لا تعوده الألياط ولا ضناك وانطوا الثبجة وفي الثيوب الخمس ، ومن زنى منهم بكر فاصقوه مائة واستوفضوه عاماً ومن زنى منهم ثيب فضرّجوه بالأضاييم ولا توضحهم في الدين ، ولا غمة في فرائض الله ، وكلّ مُسكر حرام ، ووائل بن حجر يرفل على الأقيال أمر أمره

رسول الله ﷺ .

قال القاضي عياض (١٤٥) : فأين هذا من غيره من كتبه لما كان كلام هؤلاء على هذا الحدّ وبلاغتهم على هذا النمط وأكثر استعمالهم هذه الألفاظ استعمالها معهم ليتبين للناس ما نزل إليهم وليحدث الناس بما يعلمون .

فصل :

وأما كلامه المعتاد وفصاحته المعلومة وجوامع كلمه وحكمه الماثورة فقد جمع منها دواوين كقوله « المُسْلِمُونَ تَكَافَأَ دِمَاؤُهُمْ وَيَسْعَى بِذِمَّتِهِمْ أَدْنَاهُمْ وَهُمْ يَدُ عَلِيٍّ مَن سَوَاهُمْ » (١٤٦) .

وقوله : « الناس كأسنان المشط » (١٤٧) ، و « المؤمن للمؤمن كالبنيان يشدّ بعضه بعضاً » (١٤٨) ، و « المرء مع من أحب » (١٤٩) ،

(١٤٥) الشفاء ١/١٦٨ .

(١٤٦) فتح الباري ١٢/٢٦١ .

أبو داود كتاب الجهاد الباب رقم ١٥٨ .

ابن ماجه حديث رقم ١٦٨٣ .

البيهقي في السنن الكبرى ٨/٢٩ .

(١٤٧) مناهل الصفا للسيوطي صفحة ١١ .

الأسماء والكنى للدولابي ١/١٦٨ .

اللاي المصنوعة للسيوطي ٢/١٥٦ .

(١٤٨) البخاري ١/١٢٩ ، ٣/١٦٩ ، ٨/١٤ مسلم البر والصلة الباب ١٧ حديث رقم ٧٥

الترمذي حديث رقم ١٩٢٨ .

(١٤٩) البخاري ٨/٤٨ و ٤٩ .

مسلم البر والصلة الباب رقم ٥٠ حديث رقم ١٦٥ .

الترمذي رقم ٢٣٨٥ و ٣٥٣٥ و ٣٥٣٦ .

أبو داود الأدب الباب ١٢٣ .

« وَالنَّاسُ مَعَادِنٌ » (١٥٠) ، و« مَا هَلَكَ أَمْرٌ عَرِفَ قَدْرَهُ » (١٥١) ،
و« الْمُسْتَشَارُ مُؤْتَمَنٌ » (١٥١) ، و« اسْلَمَ تَسْلَمَ يُؤْتِكَ اللَّهُ أَجْرَكَ
مَرَّتَيْنِ » (١٥٢) ، و« نَهَى عَنْ قِيلٍ وَقَالَ إِضَاعَةَ الْمَالِ وَكَثْرَةَ السُّؤَالِ وَمَنْعَ
وَهَاتِ وَعَقُوقِ الْأَمْهَاتِ وَوَادِّ الْبَنَاتِ » (١٥٣) .

وقوله : « أَحَبُّ حَبِيبِكَ هَوْنًا مَا عَسَى أَنْ يَكُونَ بَغِيضِكَ يَوْمًا مَا ،
وَأَبْغَضُ بَغِيضِكَ هَوْنًا مَا عَسَى أَنْ يَكُونَ حَبِيبِكَ يَوْمًا مَا » (١٥٤) . و« الظلم
ظلمات يوم القيامة » (١٥٥) إلى غير ذلك مما خلد في الدواوين وجمعه
الكتب .

أخبرني أبو الفضل الأزهري بقرايتي عليه ، أخبرنا أبو الفرج الغزوي ،

-
- (١٥٠) مستدرک الحاكم ٤٢/٣ .
حلية الأولياء ٢٥٦/٦ .
مناهل الصفا صفحة ١١ .
(١٥١) الشفا ١٧٤/١ .
مناهل الصفا صفحة ١٣ .
(١٥٢) أبو داود الأدب الباب رقم ١٢٤ الترمذي حديث رقم ٢٨٢٢ و ٢٨٢٣ .
مسند أحمد ٢٧٤/٥ .
مستدرک الحاكم ١٣١/٤ .
البيهقي ١١٢/١٠ .
مجمع الزوائد ٩٦/٨ و ٩٧ .
الدارمي ٢١٩/٢ .
(١٥٣) البخاري فتح الباري ٣٢/١ ، مسلم الجهاد حديث رقم ٨٤ مستدرک الحاكم ٤٦/٣ ،
٨٢/٤ ، ابن ماجه .
(١٥٤) مجمع الزوائد ٨٨/٨ وقال الهيثمي رواه الطبراني في الأوسط والكبير وفيه جميل بن زيد
وهو ضعيف .
مناهل الصفا صفحة ١٢ .
المجروحين ٣٥١/١ ، ١٥/٢ .
(١٥٥) فتح الباري ١٠٠/٥ ، البخاري ١٦٩/٣ ، مسند أحمد ٥٩/٢ و ١٣٧ .
الترمذي رقم ٢٠٣٠ .

أخبرنا علي بن أحمد بن بيان ، أخبرنا محمد بن محمد بن مخلد ، أخبرنا أبو علي الصفار ، أخبرنا الحسن بن عرفة ، حدثنا هشيم بن بشير عن عبد الرحمن بن اسحاق القرشي عن أبي بردة عن أبي موسى الأشعري قال قال رسول الله ﷺ : « أُعْطِيتُ فَوَاتِحَ الْكَلِمِ وَخَوَاتِمَهُ وَجَوَامِعَهُ » (١٥٦) فقلنا : يا رسول الله علمنا ما علمك الله عز وجل فعلمنا التشهد في الصلاة . أخرجه أبو بكر بن أبي شيبة في مسنده ، وأبو يعلى والبيهقي في شعب الإيمان .

وأخرج أبو يعلى والبيهقي من طريقين عن عمر قال : قال النبي ﷺ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي قَدْ أُتِيتُ جَوَامِعَ الْكَلِمِ وَخَوَاتِمَهُ وَاخْتَصِرَ لِي الْكَلَامُ إِخْتِصَارًا » (١٥٧) .

قال الخطابي : اعلم أن الله تعالى لما وضع رسوله موضع البلاغ من وحيه ونصبه منصب البيان لدينه اختار له من اللغات أعزبها ، ومن الألسن أفصحها وأبينها ثم أمره بجوامع الكلم التي جعلها رداءً لنبوته ، وعلمًا لرسالته لينتظم في القليل منها علم الكثير فيسهل على السامعين حفظه ، ولا يؤدهم حمله ، ومن تتبّع الجوامع من كلامه لم يعدم بيانها .

قال : ومن فصاحته أنه تكلم بالفاظ اقتضيتها لم تسمع من العرب قبله ولم توجد في متقدم كلامها ، كقوله : « مات حنّ أنفه » (١٥٨) و « حمي الوطيس » (١٥٩) « ولا يلدغ المؤمن من جحر مرتين » (١٦٠) في ألفاظ

(١٥٦) المطالب العالية حديث رقم ٣٨٢٤ .

اتحاف السادة المتقين ١٧٣/٧ .

(١٥٧) ابن كثير ١٩٦/٤ وعزاه للحافظ أبو يعلى .

(١٥٨) مناهل الصفا صفحة ١٢ .

(١٥٩) مسلم الجهاد حديث رقم ٧٦ مسند أحمد ٢٠٧/١ .

(١٦٠) البخاري فتح الباري ٥٢٩/١٠ .

مسلم الزهد حديث رقم ٦٣ أبو داود الأدب الباب رقم ٢٩ .

ذوات عدد من هذا الباب تجري مجرى الأمثال .

وقد يدخل فيه أحداثه الاسماء الشرعية .

وأخرج البيهقي في شعب الإيمان من طريق محمد بن اسحاق عن محمد بن ابراهيم عن محمد بن عبد الله بن عتيك عن أبيه سمعت / رسول الله ﷺ يقول : « مَاتَ حَتْفَ أَنْفِهِ » والله إنها لكلمة ما سمعتها من أحد من العرب قبل رسول الله ﷺ .

أكثر الأنبياء تبعاً

(١٩)

ذكره ابن دحية أخذاً من الحديث الذي أخرجه عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ : « أنا أول شفيع يوم القيامة وأنا أكثر الأنبياء تبعاً يوم القيامة لأن من الأنبياء من يأتي يوم القيامة ما معه مصدق غير واحد » (١٦١) .

وأخرج عن أبي سعيد الخدري حدثه أن النبي ﷺ قال : « إن لي حوضاً طوله ما بين الكعبة إلى بيت المقدس أبيض مثل اللبن وأني أكثر الأنبياء تبعاً يوم القيامة » (١٦٢) .

وتبعاً بفتح التاء الفوقية والموحدة جمع تابع كخدم جمع خادم .

فإن قلت : قد أخبر بذلك جزماً صح في هذا الحديث ولم يجزم به في الحديث الآخر بل قال أرجو كما أخرجه البخاري عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال : « ما بين الأنبياء نبي إلا أعطيت من الآيات ما مثله آمن عليه البشر وإنما كان الذي أوتيت وحياً أوحاه الله إلي فأرجو أن أكون أكثرهم

(١٦١) البيهقي ٤/٩ .

تاريخ بغداد ٤٠٠/١٢ .

(١٦٢) مسند أحمد ٤/٤٢٤ .

مجمع الزوائد ٣٦٥/١٠ .

تَابِعاً يَوْمَ الْقِيَامَةِ « (١٦٣) .

قلت : لعلّ هذا قبل أن يكشف له عن أمته ويراهم وقد حقق الله رجاءه .

أخبرني أبو الفضل بن أحمد الإمام قراءة أخبرنا أبو أحمد العسقلاني ، أخبرنا أبو الحزم القلانسي ، أخبرنا غازي بن أبي الفضل ، أخبرنا أبو حفص بن طبرزد ، أخبرنا أبو القاسم الشيباني ، أخبرنا أبو طالب بن غيلان ، أخبرنا أبو بكر الشافعي ، حدثنا محمد بن غالب حدثنا خلف بن موسى بن خلف ، حدثنا أبي عن قتادة عن الحسن والعلاء بن زياد عن عمران بن حصين أن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله ﷺ : « عُرِضَتْ عَلَيَّ الْأَنْبِيَاءُ بِاتِّبَاعِهَا فَإِذَا النَّبِيُّ مَعَهُ ثَلَاثَةٌ مِنْ أُمَّتِهِ ، وَإِذَا النَّبِيُّ مَعَهُ عِصَابَةٌ مِنْ أُمَّتِهِ ، وَإِذَا النَّبِيُّ مَعَهُ نَفَرٌ وَإِذَا النَّبِيُّ لَيْسَ مَعَهُ أَحَدٌ وَقَدْ أَنْبَأَكُمْ اللَّهُ عَنْ قَوْمِ لُوطٍ فَقَالَ : « أَلَيْسَ مِنْكُمْ رَجُلٌ رَشِيدٌ » حَتَّى مَرَّ بِي مَوْءُؤُهَا ، عَمْرَانٌ فِي كَبْكَبِهِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَلَمَّا رَأَيْتَهُمْ أَعْجَبُونِي وَرَاعُونِي قُلْتُ . مَنْ هَذَا ؟ قَالُوا : هَذَا أَخُوكَ مُوسَى وَمَنْ مَعَهُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ . قُلْتُ : يَا رَبِّ أَيْنَ أُمَّتِي ؟

قال : أَنْظُرْ عَنْ يَمِينِكَ فَإِذَا الظُّرَابُ ظُرَابَ مَكَّةَ وَقَدْ سَدَّ وَجْهَهُ الرِّجَالُ ، فَقَالَ : أَرْضَيْتَ يَا مُحَمَّدُ قُلْتَ رَبِّ رَضِيتَ . قَالَ : أَنْظُرْ عَنْ يَسَارِكَ فَإِذَا الْأَفُقُ قَدْ سَدَّ وَجْهَهُ الرِّجَالُ .

فقال : « أَرْضَيْتَ يَا مُحَمَّدُ » ؟ قلت : « رَبِّ رَضِيتَ » قال : فَإِنَّ مَعَ هَؤُلَاءِ سَبْعِينَ أَلْفًا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ « (١٦٤) .

(١٦٣) فتح الباري ٣/٩ ، ٢٤٧/١٣ .

(١٦٤) حلية الأولياء ٣٤٧/٢ .

أتحاف السادة المتقين للزبيدي ٥٦٧/١٠ .

وقال أحمد : حدثنا عبد الصمد ، حدثنا عبد العزيز بن مسلم ، حدثنا أبو سفيان الشيباني عن محارب بن دثار عن أبي بريدة عن أبيه عن النبي ﷺ قال : « أَهْلُ الْجَنَّةِ عَشْرُونَ وَمِائَةً صَف ، هَذِهِ الْأُمَّةُ بَيْنَ ذَلِكَ ثَمَانُونَ صَفًا » (١٦٥) .

وأخرجه الطبراني من حديث ابن مسعود .

وقال : أخبرنا عبد بن حميد ، أخبرنا عبيد الله بن موسى عن موسى بن عبيدة الربدي عن أيوب بن / خالد عن عبيد الله بن أبي رافع عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « تَأْتِي أُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِثْلَ اللَّيْلِ وَالسَّيْلِ ، فَتَقُولُ الْمَلَائِكَةُ لِمَا جَاءَ مَعَ مُحَمَّدٍ مِنْ أُمَّتِهِ أَكْثَرَ مِمَّا جَاءَ مَعَ عَامَةِ الْأَنْبِيَاءِ » (١٦٦) .

الأكرم (٢٠)

ذكره ابن دحية أخذاً من الحديث الذي أخرجه الدارمي عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : « أَنَا أَوْلُهُمْ خُرُوجاً وَأَنَا قَائِدُهُمْ إِذَا وَفَدُوا ، وَأَنَا خَطِيْبُهُمْ إِذَا نَصَبُوا ، وَأَنَا مُسْتَشْفَعُهُمْ إِذَا حَبَسُوا ، وَأَنَا مُبَشِّرُهُمْ إِذَا لَبَسُوا الْكِرَامَةَ ، وَالْمِفَاتِيحَ يَوْمَئِذٍ بِيَدِي وَأَنَا أَكْرَمُ وَلَدِ آدَمَ عَلَى رَبِّي يَطُوفُ عَلَيَّ أَلْفُ خَادِمٍ كَأَنَّهُمْ بِيضٌ مَكْنُونٌ أَوْ لَوْلُؤُا مَشُورٌ » (١٦٧) .

(١٦٥) الترمذي حديث رقم ٢٥٤٦ .

ابن ماجه حديث رقم ٤٢٨٩ .

الدارمي ٣٣٧/٢ .

مستدرک الحاكم ٨٢/١ .

مسند أحمد ٣٤٧/٥ و ٣٥٥ .

مجمع الزوائد ٧٠/١٠ و ٤٣٣ .

(١٦٦) مجمع الزوائد ٣٤٤/١٠ وقال الهيثمي رواه البزار وفيه موسى بن عبيدة وهو ضعيف .

(١٦٧) الدارمي ٢٦/١ .

شرح السنة للبغوي ٢٠٣/١٣ .

تَابِعاً يَوْمَ الْقِيَامَةِ « (١٦٣) .

قلت : لعلّ هذا قبل أن يكشف له عن أمته ويراهم وقد حقق الله رجاءه .

أخبرني أبو الفضل بن أحمد الإمام قرأة أخبرنا أبو أحمد العسقلاني ، أخبرنا أبو الحزم القلانسي ، أخبرنا غازي بن أبي الفضل ، أخبرنا أبو حفص بن طبرزد ، أخبرنا أبو القاسم الشيباني ، أخبرنا أبو طالب بن غيلان ، أخبرنا أبو بكر الشافعي ، حدثنا محمد بن غالب حدثنا خلف بن موسى بن خلف ، حدثنا أبي عن قتادة عن الحسن والعلاء بن زياد عن عمران بن حصين أن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله ﷺ : « عُرِضَتْ عَلَيَّ الْأَنْبِيَاءُ بِاتِّبَاعِهَا فَإِذَا النَّبِيُّ مَعَهُ ثَلَاثَةٌ مِنْ أُمَّتِهِ ، وَإِذَا النَّبِيُّ مَعَهُ عِصَابَةٌ مِنْ أُمَّتِهِ ، وَإِذَا النَّبِيُّ مَعَهُ نَفَرٌ وَإِذَا النَّبِيُّ لَيْسَ مَعَهُ أَحَدٌ وَقَدْ أَنْبَأَكُمْ اللَّهُ عَنْ قَوْمِ لُوطٍ فَقَالَ : « أَلَيْسَ مِنْكُمْ رَجُلٌ رَشِيدٌ » حَتَّى مَرَّ بِي مُوسَى مُؤَدِّباً ، عَمْرَانٌ فِي كَبْكَبِهِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَلَمَّا رَأَيْتَهُمْ أَعْجَبُونِي وَرَاعُونِي قُلْتُ . مَنْ هَذَا ؟ قَالُوا : هَذَا أَخُوكَ مُوسَى وَمَنْ مَعَهُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ . قُلْتُ : يَا رَبِّ أَيْنَ أُمَّتِي ؟

قال : أَنْظِرْ عَنِ يَمِينِكَ فَإِذَا الظُّرَابُ ظُرَابَ مَكَّةَ وَقَدْ سَدَّ وَجْهَ الرِّجَالِ ، فَقَالَ : أَرْضَيْتَ يَا مُحَمَّدُ قُلْتَ رَبِّ رَضَيْتَ . قَالَ : أَنْظِرْ عَنِ يَسَارِكَ فَإِذَا الْأَفْقُ قَدْ سَدَّ وَجْهَ الرِّجَالِ .

فَقَالَ : « أَرْضَيْتَ يَا مُحَمَّدُ » ؟ قُلْتُ : « رَبِّ رَضَيْتَ » قَالَ : فَإِنَّ مَعَ هَؤُلَاءِ سَبْعِينَ أَلْفًا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ « (١٦٤) .

(١٦٣) فتح الباري ٣/٩ ، ٢٤٧/١٣ .

(١٦٤) حلية الأولياء ٣٤٧/٢ .

أتحاف السادة المتقين للزبيدي ٥٦٧/١٠ .

وقال أحمد : حدثنا عبد الصمد ، حدثنا عبد العزيز بن مسلم ،
حدثنا أبو سفيان الشيباني عن محارب بن دثار عن أبي بريدة عن أبيه عن
النبي ﷺ قال : « أَهْلُ الْجَنَّةِ عَشْرُونَ وَمِائَةً صَف ، هَذِهِ الْأُمَّةُ بَيْنَ ذَلِكَ
ثَمَانُونَ صَفًا » (١٦٥) .

وأخرجه الطبراني من حديث ابن مسعود .

وقال : أخبرنا عبد بن حميد ، أخبرنا عبيد الله بن موسى عن
موسى بن عبيدة الرّبيدي عن أيوب بن / خالد عن عبيد الله بن أبي رافع عن
أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « تَأْتِي أُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِثْلَ اللَّيْلِ
وَالسَّيْلِ ، فَتَقُولُ الْمَلَائِكَةُ لِمَا جَاءَ مَعَ مُحَمَّدٍ مِنْ أُمَّتِهِ أَكْثَرَ مِمَّا جَاءَ مَعَ
عَامَةِ الْأَنْبِيَاءِ » (١٦٦) .

الأكرم (٢٠)

ذكره ابن دحية أخذاً من الحديث الذي أخرجه الدارمي عن أنس
قال : قال رسول الله ﷺ : « أَنَا أَوْلُهُمْ خُرُوجًا وَأَنَا قَائِدُهُمْ إِذَا وَفَدُوا ،
وَأَنَا خَطِيْبُهُمْ إِذَا نَصَبُوا ، وَأَنَا مُسْتَشْفَعُهُمْ إِذَا حَبَسُوا ، وَأَنَا مُبَشِّرُهُمْ إِذَا لَبَسُوا
الْكَرَامَةَ ، وَالْمِفَاتِيحَ يَوْمَئِذٍ بِيَدِي وَأَنَا أَكْرَمُ وَلَدِ آدَمَ عَلَى رَبِّي يَطُوفُ عَلَيَّ
أَلْفُ خَادِمٍ كَأَنَّهُمْ بِيضٌ مَكْنُونٌ أَوْ لَوْلُؤُ مَشُورٌ » (١٦٧) .

(١٦٥) الترمذي حديث رقم ٢٥٤٦ .

ابن ماجه حديث رقم ٤٢٨٩ .

الدارمي ٣٣٧/٢ .

مستدرک الحاكم ٨٢/١ .

مسند أحمد ٣٤٧/٥ و ٣٥٥ .

مجمع الزوائد ٧٠/١٠ و ٤٣٣ .

(١٦٦) مجمع الزوائد ٣٤٤/١٠ وقال الهيثمي رواه البزار وفيه موسى بن عبيدة وهو ضعيف .

(١٦٧) الدارمي ٢٦/١ .

شرح السنة للبغوي ٢٠٣/١٣ .

وأخرج عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «أنا أكرم الأولين
والآخرين على الله ولا فخر» (١٦٨).

ومن كرامته على ربه: أن أقسم بعظيم قدره في عدة مواضع من
كتابه.

أخرج البيهقي وغيره عن أبي الجوزاء عن ابن عباس قال: «ما خلق
الله وما ذراً نفس أكرم عليه من محمد ﷺ، وما سمعت الله أقسم بحياة
أحدٍ إلا بحياته فقال: ﴿لعمرك انهم لفي سكرتهم يعمهون﴾» (١٦٩).

وأخرج في البعث عن عبد الله بن سلام أنه سمعه يقول: أن أكرم
خلق الله عليه أبو القاسم.

وأخرج ابن مردويه عن أبي الجوزاء عن ابن عباس في قوله:
«لعمرك انهم لفي سكرتهم يعمهون». قال: ما حلف الله بحياة أحدٍ إلا
بحياة محمد، قال: وحياتك وعمرك وبقائك إنهم لفي سكرتهم يعمهون.
وأخرج مثله مرفوعاً من حديث أبي هريرة.

ومن كرامته على ربه أن أقسم له بأنه من المرسلين وأنه ليس
بمجنون، وأنه على خلق عظيم، وأنه ما ودّعه وما قلاه.

قال أحمد: حدثنا وكيع، حدثنا سفيان عن الأسود بن قيس سمعت
جندباً يحدث أن جبريل ابطأ على النبي ﷺ فجزع، فقليل له فنزلت
﴿وَالضُّحَىٰ وَاللَّيْلُ إِذَا سَجَىٰ مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَىٰ﴾ (١٧٠).

(١٦٨) تفسير ابن كثير ٢/٣٧٥.

مناهل الصفا للسيوطي ٢٩.

(١٦٩) سورة الحجر الآية ٧٢.

(١٧٠) أول سورة الضحى.

ومن كرامته على ربه أن أشفقَ عليه فيما كان يتكلفه من العبادة
وطلب منه أن يقللها ، ولم يطلب ذلك من غيره بل حَضُّهم على
الزيادة (١٧١) .

أخرج ابن مردويه عن محمد بن الحنفية عن علي قال : «لما نزل على
النبي ﷺ : ﴿ يَا أَيُّهَا الْمَزْمِلُ قُمْ اللَّيْلَ إِلَّا قَلِيلًا ﴾ (١٧٢) ، فقام الليل كله حتى
تورمت قدماه ، فجعل يرفع رجلاً ويضع رجلاً فهبط عليه جبريل فقال : طه
طبيء الأرض بقدميك يا محمد ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى » وأخرج عن
ميمون بن مهران عن ابن عباس أن النبي ﷺ « كان أول ما أنزل الله عليه
الوحي يقوم على صدور قدميه إذا صلى فأنزل الله : ﴿ طه ما أنزلنا عليك
القرآن لتشقى ﴾ (١٧٣) .

وله طريق أخرى عن علي أخرجها البزار في مسنده . والآيات الدالة
على كرامته على ربه جمّة والقرآن طافح بذلك من الثناء عليه ، ووصفه
بكل جميل وذمّ شأنه وعدوّه وتسليته وتعزيته بما جرى للرسول قبله / ونهيه
عن الحزن على عدم اسلامهم إشفاقاً عليه .

ومن تأمل غالب القرآن إستخرج من ذلك ما يكمل عنه الألسنة
والأقلام .

ومن كرامته على ربه أن ولد مختوناً لثلاثي يري أحدٌ سوءته .

قال الطبراني : حدثنا محمد بن أحمد بن الفرّج ، حدثنا سفيان بن
محمد الغزالي ، حدثنا هشيم عن يونس بن عبيد عن الحسن عن انس بن
مالك قال : قال رسول الله ﷺ : « من كرامتي على ربي أني وُلِدْتُ مَخْتُونًا

(١٧١) مسند أحمد ٤/٣١٣ .

(١٧٢) البخاري التهجد الباب رقم ٦ ، الرقاق الباب رقم ٢٠ . مسلم المنافقين حديث رقم ٨٠ .

(١٧٣) أنظر أخلاق النبوة صفحة ١٨٥ .

ولم ير أحد سوءتي» (١٧٤) . ومن كرامته على ربه : أن استأذن عليه ملك الموت الدخول وفي قبض روحه ولم يفعل ذلك بأحد قبله .

أخبرنا أبو المعالي بن أحمد الفخري وأم الفضل بنت محمد المصرية سماعاً عليهما قالا : أخبرنا أبو الفرج بن الشحنة ، أخبرنا أبو الحسن بن قريش ، أخبرنا عبد المحسن بن عبد العزيز عن محمد بن حامد الارتاحي ، أخبرنا أبو الحسن الفراء .

أخبرنا عبد الباقي بن فارس ، أخبرنا الإمام أبو عبد الله الشافعي قال : « لما كان قبل وفاة رسول الله ﷺ بثلاث هبط إليه جبريل فقال : يا محمد إن الله أرسلني إليك إكراماً لك وتفضيلاً وخاصة لك يسألك عما هو أعلم به منك يقول كيف تجددك .

قال : « أجدني يا جبريل مغموماً (١٧٥) وأجدني يا جبريل مكروباً » ، فلما كان يوم الثاني هبط إليه جبريل فقال له مثل ذلك فلما كان يوم الثالث هبط إليه جبريل معه ملك الموت ومعهما ملك في الهوى يقال له اسماعيل على سبعين ألف ملك كل ملك منهم على سبعين ألف ملك فسبقهم جبريل فقال يا محمد إن الله أرسلني إليك إكراماً لك وتفضيلاً لك وخاصة لك يسألك عما هو أعلم به منك يقول : كيف تجددك ؟

قال : « أجدني يا جبريل مغموماً ، وأجدني يا جبريل مكروباً » ، قال : واستأذن ملك الموت على الباب فقال له جبريل : هذا ملك الموت يستأذن عليك ، ولم يستأذن على آدمي قبلك ، ولا يستأذن على آدمي بعدك .

فقال : « ائذنْ له يا جبريل » ، فقال : عليك السلام يا أحمد أن الله

(١٧٤) الروض الأنف للسهيلى ١/١٨١ .

(١٧٥) الطبراني الكبير ٣/١٣٩ .

بدائع المنن حديث رقم ١٨٢٠ .

أرسلني إليك وأمرني أن أطيعك فإن أمرتني أن أقبض نفسك قبضتها ، وإن أمرتني أن أتركها تركتها .

قال : « وتفعل ذلك يا ملك الموت » .

قال : نعم ، بذلك أمرت .

قال جبريل : يا أحمد إن الله إشتاق إلى لقاءك .

قال : « يا مَلَكِ المَوْتِ امض لما أمرت به » .

أخرجه العدني في مسنده .

تنبيه : هذا الاسم مما سماه الله به من اسمائه قال تعالى : ﴿ وربك

الأكرم ﴾ .

الاكليل

(٢١)

ذكره العزفي ، وقال في : [مزمور أن الله أظهر من صهيون نبياً] (*)

من مكة إكليلاً محموداً .

قال : فسماه إكليلاً محموداً ، والاكليل هو التاج ، ويقال : التاج

الممدور ، وهو ﷺ تاج الأنبياء ورأس الأصفياء . الإمام إمام المتقين إمام

النبين إمام الناس .

إمام الخير

(٢٢)

الأول : ذكره العزفي ، وأبو الفتح بن سيد الناس في سيرته ، ولعله

مأخوذ من قوله تعالى : ﴿ يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمَامِهِمْ ﴾ (١٧٦) / أي :

بنيهم بأن يقال : يا أمة فلان كما ذكر / ابن أبي حاتم حدثنا الحسن بن

عرفة ، حدثني عبد القدوس بن بكر بن خنيس عن مسعر بن كدام عن قتادة

* هكذا بالأصل .

(١٧٦) سورة الأسراء الآية رقم ٧٤ .

عن أنس بن مالك في قوله تعالى : ﴿ يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أَنَسٍ بِإِمَامِهِمْ ﴾
قال : بنبيهم .

والإمام في اللغة : المقتدى به في الخير بدليل : ﴿ فَاقَاتِلُوا أُمَّةَ
الْكُفْرِ ﴾ (١٧٧) قال : أي الأنباري وهو يطلق على الواحد نحو : ﴿ إِنِّي
جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا ﴾ (١٧٨) .

والجمع نحو : ﴿ وَأَجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا ﴾ (١٧٩) .

قال العزفي : وأما اسمه الامام فلاقتداء الخلق به ورجوعهم إليه ،
والى قوله وفعله ولأنه أم جميع الأنبياء ليلة الأسراء .

وأما الثاني : فذكره ابن دحية أخذاً من الحديث الذي أخرجه أحمد
والترمذي عن أبي قال قال رسول الله ﷺ : « إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ كُنْتُ إِمَامَ
النَّبِيِّينَ وَخَطِيْبِهِمْ وَصَاحِبَ شَفَاعَتِهِمْ غَيْرَ فَخْرٍ » (١٨٠) .

ولفظ أحمد : كُنْتُ إِمَامَ النَّاسِ .

ومنه أخذ ابن دحية اللفظ الرابع .

قال وهو أعمُّ من قوله : إِمَامَ النَّبِيِّينَ ، لاشتماله على الناس من سائر
الأجناس ونكتة تخصيصه بيوم القيامة تأتي في اسمه .

(١٧٧) سورة التوبة الآية رقم ١٢ .

(١٧٨) سورة البقرة الآية رقم ١٢٤ .

(١٧٩) سورة الفرقان الآية ٧٤ .

(١٨٠) الترمذي حديث رقم ٣٦١٣ .

ابن ماجه حديث رقم ٤٣١٤ .

مسند أحمد ١٣٧/٥ .

مستدرک الحاكم ٧١/١ ، ٧٨/٤ .

الزهد لابن المبارك صفحة ٥٦٢ .

سید الناس

(۲۳)

وأما الثالث : فذكره صاحب الشفاء وورد في حديث : قال البزار ، حدثنا عيسى ابن مريم ، حدثنا يحيى بن أبي بكير ، حدثنا جعفر بن زياد الأحمر عن هلال الصيرفي ، حدثنا أبو كثير الأنصاري ، حدثنا عبد الله بن أسعد بن زرارة قال : قال رسول الله ﷺ « لَيْلَةَ أُسْرِي بِي إِنْتَهَيْتُ إِلَى قَصْرِ مِنْ لَوْلُؤَةٍ تَبْلَأُ نُورًا وَأَعْطَيْتُ فِي عَلِي ثَلَاثَ إِنْكَ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَإِمَامِ الْمُتَّقِينَ وَقَائِدِ الْغُرِّ الْمُحْجَلِينَ » (۱۸۱) .

قلت : هكذا أخرجه البزار وأخرجه ابن قانع في معجمه بلفظ « أمر لي في علي بثلاث خصال أنه سيد المسلمين ، وإمام المتقين ، وقائد الغر المحجلين » فعلى هذا : لا دليل في الحديث .

وأما الخامس : فأخذته من الحديث الذي أخرجه ابن ماجه عن ابن مسعود قال : إذا صليت على رسول الله ﷺ فأحسنوا الصلاة ، فإنكم لا تدرون لعل ذلك يعرض عليه . قالوا له : فعلمنا .

قال : « قولوا اللهم اجعل صلواتك ورحمتك وبركاتك على سيد المرسلين ، وإمام المتقين ، وخاتم النبيين محمد عبدك ورسولك إمام الخير وقائد الخير ورسول الرحمة » (۱۸۲) .

الأمان أمانة أصحابه

(۲۴)

أخذتهما من الحديث الذي أخرجه أحمد والترمذي عن أبي موسى

(۱۸۱) موارد الظمان حديث رقم ۳۴ .

تفسير القرطبي ۱۰۱/۴ و ۱۱/۶ .

كشف الخفاء للعجلوني ۴۷۴/۲ .

(۱۸۲) ابن ماجه حديث رقم ۹۰۶ .

قال (١٨٣) : « أمانان كان علي عهد رسول الله ﷺ رُفِعَ أحدهما ، وبقي الآخر ، ﴿ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ﴾ (١٨٤) .

ولفظ الترمذي عن أبي موسى قال : قال رسول الله ﷺ (١٨٥) : « أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيَّ أَمَانِينَ لِأُمَّتِي ، ﴿ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ ، وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ﴾ فَإِذَا مَضَيْتُ تَرَكْتُ فِيهِمْ الْإِسْتِغْفَارَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » .

وأخرج الآخر : وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون .

وأخرج عن أبي موسى قال : رفع رسول الله ﷺ رأسه إلى السماء فقال : / « النُّجُومُ أَمْنَةٌ لِلسَّمَاءِ ، فَإِذَا ذَهَبَتِ النُّجُومُ أَتَى السَّمَاءَ مَا تَوَعَدُ ، وَأَنَا أَمْنَةٌ لِأَصْحَابِي فَإِذَا ذَهَبَتْ أَتَى أَصْحَابِي مَا يُوْعَدُونَ وَأَصْحَابِي أَمْنَةٌ لِأُمَّتِي ، فَإِذَا ذَهَبَ أَصْحَابِي أَتَى أُمَّتِي مَا يُوْعَدُونَ » (١٨٦) ، فكان النبي ﷺ أماناً لأُمَّته ولقومه من العذاب إذ ذرأه الله عنهم بسبب كونه فيهم .

قال بعضهم : الرسول ﷺ الأعظم ما عاش وما دامت سنته باقية فهو باق ، فإذا أُميتت فانتظروا البلاء والفتن والأمنة .
وقوله : أنا أمانة لأصحابي .

قيل : من البدع ، وقيل : من الاختلاف والفتن .

(١٨٣) مسند أحمد ٤/٣٩٣ و٤٠٣ .

(١٨٤) سورة الأنفال الآية ٣٣ .

(١٨٥) الترمذي حديث رقم ٣٠٨٢ .

(١٨٦) مسند الإمام أحمد ٤/٣٩٩ .

الطبراني في الصغير ٢/٧٣ .

مستدرک الحاكم ٣/٤٥٧ .

الامر الناهي

(٢٥)

ذكرهما ابن العربي وجماعة أخذاً من قوله تعالى ﴿يَأْمُرُهُم بِالْمَعْرُوفِ
وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ﴾ (١٨٧).

قرأت علي شيخنا الامام الشمني ، وقرىء علي أبي الفضل الفخري
وأنا أسمع .

قالا : أخبرنا عبد الله بن علي الكناني ، أخبرنا عبد العزيز بن
محمد بن جماعة ، أنشدنا الشرف البوصيري لنفسه إجازة .

نبينا الامر الناهي فلا أحد أبر في قول الأمانة .

قال العزفي : وهذا الوصف علي الحقيقة لله ، ولكنه لما كان
الواسطة بين الله وعبده أضيف إليه ذلك إذ هو الذي يشاهد أمراً وناهياً .
ونعلم بالدليل أن ذلك واسطة .

ونقل من الذي له ذلك الوصف حقيقة .. انتهى . والامر له معان
والمقصود منها هنا طلب إيجاد الشيء ، والنهي : طلب تركه ، ويعتبر فيهما
العلو علي الأصح عند الشيخ أبي اسحاق الشيرازي وجماعة من أهل
الأصول ، أي : كون الطالب عالي الرتبة علي المطلوب منه ، والاستعلاء
بأن يكون الطلب بعظمة علي الأصح عند الإمام الرازي والآمدني وابن
الحاجب ، إذا علمت ذلك ففي وصف الله تعالى له بالامر والنهي دلالة
علي علو شأنه ، واستعلاء منصبته ورفعة قدره علي جميع الأنام .

وينشأ من هذا وجوب أمثاله وطاعته فيما أمر به ونهى عنه كما قال
تعظيماً له : ﴿وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ ، وَمَا نَهَاكُمُ عَنْهُ فَانْتَهُوا﴾ (١٨٨).

(١٨٧) سورة الأعراف الآية ١٥٧ .

(١٨٨) سورة الحشر الآية ٧ .

الأمين

(٢٦)

ذكره ابن دحية ، وقال : آمنه الله يوم القيامة فقال : ﴿يَوْمَ لَا يَخزي
الله النبي . . . ﴾ (١٨٩) .

والحكمة في ذلك : أن يقرع إلى شفاعته أمته إذا قال سائر الأنبياء :
نفسى نفسى ولو لم يؤمنه لكان مشغولاً بنفسه كغيره من الانبياء - انتهى .

قلت : وقد ورد في تأمينه حديث أخرجه الطبراني في الأوسط عن
عمر بن الخطاب قال : قال رسول الله ﷺ : « يا جبريل صف لي
النار . . . » (١٩٠) الحديث .

وفيه : فنظر رسول الله ﷺ إلى جبريل وهو يبكي ، فقال : « تبكي يا
جبريل وأنت من الله بالمكان الذي أنت به .

فقال : وما لي لأبكي لعلي أكون في علم الله على غير الحالة التي
أنا عليها فبكى رسول الله ﷺ ، وبكى جبريل فما زالا يبكيان حتى نوديا أن
يا جبريل ويا محمد إن الله قد أمنكما أن تعصياه . »

الأمين

(٢٧)

ذكره ابن فارس فمن بعده قال تعالى ﴿إِنَّهُ / لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ذِي
قُوَّةٍ عِنْدَ ذِي الْعَرْشِ مَكِينٍ مُطَاعٍ ثُمَّ أَمِينٌ﴾ (١٩١) . أحد القولين ونسبه
القاضي عياض لأكثر المفسرين أن الرسول المذكور محمد ﷺ وقد كان
يدعى بذلك في الجاهلية ، وفي صغره لوقاره وصدق لهجته ، وهديه
واجتنابه القاذورات والادناس .

(١٨٩) سورة التحريم الآية ٨ .

(١٩٠) حلية الأولياء ٣١٩/٦ .

(١٩١) سورة التكويد الآية ٢١ .

قال كعب بن مالك فيه : أمين محب في العباد مسوم بخاتم رب قاهر
للخواتم .

قال الطبراني في الأوسط : حدثنا أبو مسلمة حدثنا أبو عمر الضير ،
حدثنا حماد بن سلمة ، عن داود بن أبي هند عن سماك بن حرب عن
خالد بن عروة عن علي بن أبي طالب في بناء البيت قال : لما أرادت
قريش أن يَضَعُوا الحجر تشاحنوا في وضعه فقالوا : أول من يخرج من هذا
الباب فهو يضعه فخرج رسول الله ﷺ فلما رأوه قالوا : قد جاء الأمين .

أخرجه اسحاق بن راهوية والحرث بن أبي أسامة في مسنديهما .
وأخرج أحمد في مسنده قال : حدثنا عبد الصمد ، حدثنا ثابت يعني أبا
زيد ، حدثنا هلال يعني ابن خباب عن مجاهد عن مولاة أنه حدثه أنه كان
فيمن يبني الكعبة في الجاهلية .

قال : فبينما حتى بلغنا موضع الحجر ، فقال بطن من قريش : نحن
نضعه ، وقال آخرون : نحن نضعه فقالوا : اجعلوا بينكم حكماً ، قالوا :
أول رجل يطلع من الفج ، فجاء النبي ﷺ فقالوا : أتاكم الأمين فقالوا له
فوضعه في ثوب ثم دعا بطونهم فأخذوا في نواحيه معه فوضعه هو ﷺ .

وأخرج مسلم عن أبي سعيد الخدري قال : بعث علي من اليمن إلى
رسول الله ﷺ بذهبة في أديم مقروط له تحصّل من ترابها ، فقسمها
رسول الله ﷺ بين أربعة زيد الخير والأقرع بن حابس وعُيينة بن حصن
وعلقمة بن علاثة وعامر بن الطفيل فوجد من ذلك بعض أصحابه ، والأنصار
وغيرهم فقال رسول الله ﷺ « أَلَا تَأْمَنُونِي وَأَنَا أَمِينٌ مَنْ فِي السَّمَاءِ يَأْتِينِي
خَبْرٌ مِنْ فِي السَّمَاءِ صَبَاحٌ مَسَاءً » (١٩٢) .

(١٩٢) فتح الباري ٦٧/٨ ، البخاري ٢٠٧/٥ مسلم الزكاة حديث رقم ١٤٤ .
مسند أحمد ٤/٣ .

وأخرج ابن أبي شيبة في مسنده قال ابن دحية وفي كتاب أنس
الواحد لبعض المغاربة: قالت برة بنت عامر الثقفية لأخوتها كيف سمعتم عنه

قال جهم: سمعنا العرب تقول: إن محمداً ظاهراً وباطناً، لا
يعرف في قومه إلا بالأمين الصادق عنده ودائع النساء وذخائر الإماء،
ودائع البادية، ورهائن الحاضرة يودعه عدوه ووليّه، وعدوه ووليّه في
الوديعة سواء.

وذكر ابن اسحاق أن أبا العاص بن الربيع بن عبد العزّي واسمه لقيط
قال في زوجته زينب بنت رسول الله ﷺ: وقد خرج إلى الشام تاجراً قبل
إسلامه بمدة.

ذكرت زينب لما يممت أضماً فقلت سقياً لشخص يسكن الحرما
بنت الأمين جزاك الله صالحاً وكل بعل سيثني بالذي علما

عن أبي رافع قال: نزل بالنبي ﷺ ضيف فبعثني إلى يهودي فقال:
«قل له إن رسول الله يقول لك بعنا أو أسلفنا إلى رجب» (١٩٣).

فقلت له فقال: والله لا أبيعُه / ولا أسلفه إلا برهن فرجعت إلى
النبي ﷺ فأخبرته فقال: «أما والله لو باعني أو أسلفني لقضيتته إني الأمين
في السماء أمين في الأرض فنزلت هذه الآية تعزية له ﷺ . . ﴿وَلَا تَمُدَّنَّ
عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ﴾» (١٩٤).

فائدة: أمين: فعيل للمبالغة.

وهو هنا بمعنى مفعول أي مأمون.

(١٩٣) الدر المنثور ٤/٢١٢ وعزاه الإمام السيوطي لابن أبي شيبة والبخاري وأبو يعلى وابن جرير
وغيرهم.

(١٩٤) سورة طه الآية ١٣١.

وقديكون بمعنى فاعل كقوله تعالى: ﴿ وَهَذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ ﴾ (١٩٥)
 أي: الأمن، وذكر القاضي عياض: إن هذا الاسم مما سماه الله به من
 أسمائه فإن مجاهداً قال في أمين المذكور في الدعاء أنه اسم الله تعالى .
 وهو بمدّ الهمزة وقصرها .

الأمي (٢٨)

قال تعالى: ﴿ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأَمِيَّ ﴾ وقال: ﴿ فَاْمِنُوا
 بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأَمِيِّ ﴾ (١٩٦) والأمي هو الذي لا يقرأ ولا يكتب منسوب
 إلى الأم كأنه على الحالة التي ولدت عليها أمه .

أخرج عن ابراهيم النخعي في قوله: النبي الأمي قال: كان لا يقرأ
 ولا يكتب .

وأخرج الطبراني في الأوسط عن البراء بن عازب أن رسول الله ﷺ
 أقبل ذات يوم وفي يده صحيفتان ينظر فيهما فقال أصحابه: والله إن
 نبي الله لأمي ما يقرأ وما يكتب حتى دنى منهم فنشر التي في يمينه فقال:
 « بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ هَذَا كِتَابٌ مِنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ بِأَسْمَاءِ أَهْلِ
 الْجَنَّةِ وَأَسْمَاءِ آبَائِهِمْ وَعَشَائِرِهِمْ مُحَمَّدٌ عَلَيْهِمْ لَا يَزَادُ فِي آخِرِهِ شَيْئاً فَرَّغَ
 رَبُّكُمْ » ثم نشر التي في يده الأخرى لأهل النار فقال مثل ذلك (١٩٧) .

وقيل: هو منسوب إلى أم القرى وهي مكة قال ابن عطية: واللفظة
 على هذا مختصة به غير متضمنة معنى عدم الكتابة .

وقال في المغرب: هو منسوب إلى أمة العرب وهي لم تكن تقرأ ولا

(١٩٥) سورة التين الآية ٣ .

(١٩٦) سورة الأعراف الآية ١٥٦ .

(١٩٧) الطبراني الكبير ١٧٩/٨ .

مجمع الزوائد للهيتمي ١٨٧/٧ و ١٨٨ و ٢١٢ .

تكتب فاستعير لكل من لا يعرف الكتابة ولا القراءة.

وقال النسفي : هو منسوب إلى الأمة بمعنى أنه رأسها .

وكانت الأمية في حقه ﷺ معجزة وإن كانت في غيره منقصة .

قال في الشفاء (١٩٨) لأن معجزته العظمى من القرآن العظيم إنما هي متعلقة بطريق المعارف والعلوم مع ما منح ﷺ وفضل به من ذلك ووجود مثل ذلك ممن لم يقرأ ولم يكتب ولم يدرس ولا لقن مقتضى العجب ومنتهى العبر ومعجزة البشر وليس فيه إذ ذاك نقيصة ، إذ المطلوب من القراءة والكتابة المعرفة وإنما هي آلة لها وواسطة موصلة إليها غير مرادة في نفسها فإذا حصلت الثمرة والمطلوب استغنى عن الوسطة والسبب، والامية في غيره نقص لأنها سبب الجهالة وعنوان الغباوة .

قلت : ولهذا صحح أصحابنا جواز بولية القضاء للأمي الذي هو بصفة الاجتهاد لأن الكتابة إنما هي وسيلة لتحصيل العلوم فإذا حصلت دونها لم يحتاج إليها .

وذكر العزفي في الحكمة في كونه ﷺ أمياً وجوهاً منها ما ذكره تعالى في قوله : ﴿ وَمَا كُنْتُمْ تَتْلُوا مِنْ قَبْلِهِ مِنْ كِتَابٍ وَلَا تَخُطُّهُ بِيَمِينِكُمْ إِذَا لَارْتَابَ الْمُبْطِلُونَ ﴾ (١٩٩) .. أي : لشكوا فيك وقالوا : إنما كان يكتب ويتعلم فلا تظهر المعجزة وإنما الغريب أن من لا يقرأ ولا يكتب يحدث عن المغيبات وأخبار الأمم السالفة ومنها أنه لو كتب لأخذ قومه من كتابة ولم يأتوه .

ومنها أنه ربما وقع خطه في يد من لا يعرفه ولا يقدره حق قدره .

(١٩٨) الشفاء للقاضي عياض ١/٥٠٠ .

(١٩٩) سورة العنكبوت الآية ٤٨ .

ومنها أن / الخط آلة من لا يحفظ كما أن العصا آلة المشي لمن لا يبصر .

ومنها : أنه قال « لا أريد الخط لأن ظل القلم يقع على اسم الله » فجوزي بأن رفع ظله ﷺ من الأرض لئلا يوطأ فلم يكن له ظل كما رواه الترمذي الحكيم من حديث ذكوان بسند فيه متروك .

ومنها أنه امتنع منه لئلا يكون القلم فوق اسمه تعالى فقال مجازياً له ﴿لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ﴾ (٢٠٠) ، وذكر أشياء من هذا النمط .

فائدة : ذهب بعض أصحابنا إلى أنه ﷺ كان يحسن الكتابة ولكن كان لا يكتب ، والصحيح أنه لم يكن يحسنها أصلاً . ذكره في الروضة في الخصائص .

قال في الشفاء أوتي ﷺ على كل شيء حتى وردت آثار بمعرفته حروف الخط وحسن تصورهما كقوله : « لا تمدوا بسم الله الرحمن الرحيم » وقوله لمعاوية وكان يكتب بين يديه « ألق الدواء وحرف القلم ، وأقم الباء وفرط الشين ولا تعود الميم وحسن الله ومد الرحمن وجود الرحيم » .

وهذا وإن لم تصح الرواية أنه ﷺ كتب فلا يبعد أن يرزق علم هذا ويمنع الكتابة والقراءة وقال ابن دحية : قد غلط بعض العلماء فقال : إنه كتب مرة واحدة ، وتعلق برواية أخرجه البخاري أنه ﷺ كتب وهو لا يحسن الكتابة وذلك في المقاضاة فتوهم أن الله أطلق يده في الكتابة في تلك الساعة وليس كذلك وإنما معنى كتب وأخذ القلم من يد علي أي : أمر من يكتب .

قلت : ورد أخرج من ذلك .

(٢٠٠) سورة الحجرات الآية ٢ .

قال الشيخ ابن حيان حدثنا محمد بن يحيى ، حدثنا أبو بكر بن أبي
النضر ، حدثنا أبو النضر هو هاشم بن القاسم ، حدثنا أبو عقيل الثقفي ،
حدثنا مجالد ، حدثني عون بن عبد الله بن عتبة عن ابيه قال : «مأتمات
النبي ﷺ حتى قرأ وكتب» (٢٠١) قال مجالد : فذكرت هذا الحديث
للشعبي فقال صدق ، سمعت أصحابنا يقولون ذلك .

أخرجه ابن عساكر في تاريخه وعبد الله بن عتبة ، وأبو عقيل ومجالد
ضعيفان .

فائدة : قال في الشفاء : من وصف النبي ﷺ بالأمية أو نحوها من
اليتيم ، وما جرى عليه من الأذى فإن قصد بذلك مقصده من التعظيم
والدلالة على نبوته ونحو ذلك كان حسبنا ، ومن أورد ذلك على غير وجهه
وعلم منه سوء قصده لحق بما تقدم أي : بالسَّابِّ فيقتل أو يؤدَّب بحسب
حاله .

الأمي

(٢٩)

بفتح الهمزة قريء به .

قال ابن عطية وهو منسوب إلى الأم بمعنى القصد أي : لأن هذا
النبي مقصد الناس وموضع أم يؤمونه بأفعالهم وبشرعهم .

فعلى هذا يكون اسماً آخر .

وقال ابن جنبي : يحتمل أن يكون بمعنى الأمي غير تغيير النسب
فيكون لغة أخرى لا أسماء أخرى .

(٢٠١) لم أجده .

أنفس العرب

أخذه من قوله تعالى: «لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ» (٢٠٢) على قراءة فتح الفاء. أخرج الحاكم في المستدرک من طريق عبد الله بن طاوس عن أبيه عن ابن عباس أن النبي ﷺ قرأ: «لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ» يعني من أعظمتكم قدراً (١٠٣).

وقال ابن مردويه: حدثنا علي بن الحسن البلخي، حدثنا عبد الله بن عجلان بن الحرث المقبري، حدثني أبي حدثنا أبو عامر عن بهز بن حكيم عن الحسن عن أنس قال: قرأ رسول الله ﷺ: «لقد جاءكم رسول من أنفسكم».

فقال علي بن أبي طالب: يا رسول الله تعني أنفسكم فقال رسول الله ﷺ: «إني أنفسكم نسباً وصهرراً وحسباً، ليس في آباءي من لذن آدم سفاح، كلنا نكاح» (٢٠٤).

قال ابن عطية: وفي المخاطب بهذه الآية أقوال الجمهور أنهم العرب، وإذا كان أنفسهم كان أنفس الخلق لأنهم أفضل من غيرهم. ولكن إنما فضلهم بكونه ﷺ منهم.

كما قال:

وكم أب قد علا بابت ذرى شرفٍ كما علت برسول الله عدنان
وقيل: الخطاب لأهل مكة خاصة.

قلت: يرد أن الآية مدنية إجماعاً بل صح أنها آخر ما نزل.

(٢٠٢) سورة التوبة الآية ١٢٨.

(٢٠٣) مستدرک الحاكم ٣٣٨/٢.

(٢٠٤) الدر المنثور ٢٩٤/٣ بنحوه في آخر حديث طويل.

وقيل: للمؤمنين، وقيل: بجميع الناس.

والأحاديث اللاحقة بهذا الاسم تأتي في المصطفى والمختار.

الأَوَاهُ

(٣٤)

أخذته من الحديث الذي أخرجه عن ابن عباس كان النبي ﷺ يدعو «رَبِّ اجْعَلْنِي شَكَّاراً لَكَ، ذَكَرَ لَكَ، رَهَاباً لَكَ، مَطْوَعاً لَكَ، مُخْبِتاً إِلَيْكَ، أَوَاهاً مَنِيئاً، رَبِّ تَقَبَّلْ تَوْبَتِي، وَاغْسِلْ حَوْبَتِي، وَأَجِبْ دَعْوَتِي، وَثَبِّتْ حُجَّتِي، وَسَدِّدْ لِسَانِي، وَاهْدِ قَلْبِي، وَاسْلُلْ سَخِيمَةَ قَلْبِي» (٢٠٥) واختلف في تفسير الأواه على أقوال:

ذكرت في تفسير قوله تعالى: ﴿إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَأَوَّاهٌ﴾ (٢٠٦).

أخرج ابن أبي حاتم من طريق شهر بن حوشب عن عبد الله بن شداد قال: قال رجل: يا رسول الله ما الأواه، قال: «الخشع المتضرع الدعاء» (٢٠٧). . . مرسل وعبد الله من كبار التابعين.

وأخرج علي بن طلحة عن ابن عباس قال: الأواه المؤمن التواب، رواه العزفي عن ابن عباس بلفظ المؤمن بلسان الحبشة.

وأخرج عن مجاهد عن ابن عباس قال: الأواه: الموقن. رواه عكرمة عنه وزاد بلسان الحبشة، أخرجه أبو الشيخ حيان في تفسيره من طريقه.

وأخرج عن مجاهد وعكرمة قالا: الأواه: الموقن بلسان الحبشة.

وأخرج عن مجاهد قال: الأواه: الفقيه الموقن.

(٢٠٥) موارد الظمان للهيتمي حديث رقم ٢٤١٤ أتحاف السادة المتقين ٤٩/٩.

(٢٠٦) سورة التوبة الآية ١٤٤.

(٢٠٧) تهذيب تاريخ ابن عساكر ١٥٦/٢.

وأخرج عنه: الأواه: المنيب.

وأخرج عنه أيضاً قال: الأواه: الحفيظ، الرجل يذنب سراً، ويتوب سراً.

وأخرج عن الشعبي: الأواه: المسبح.

وأخرج عن أبي أيوب: الأواه الذي إذا ذكر خطاياهُ استغفر منها.

وأخرج الفريابي عن ابن مسعود قال: الأواه: الحلیم.

وأخرج عنه أيضاً قال: الأواه: الرحيم.

وأخرج أبو الشيخ بن حبان عن عمرو بن شرحبيل قال: الأواه: الرحيم بلسان الحبشة.

وأخرج مثله عن الحسن وغيره، وأخرج عن زرّ عن عبد الله قال: الأواه: الدعاء.

وأخرج عن ابن عباس قال: الأواه: الحلیم المؤمن المطيع.

وأخرج عن زيد بن أسلم قال: الأواه: الدعاء المستكين إلى الله كهيئة المريض [المتأقرة] من مرضه.

وأخرج عن كعب قال: الأواه الذي إذا ذكر النار قال: أوّه.

وأخرج البيهقي في الشعب عن أبي ذر قال: كان رجل يطوف بالبيت وهو يقول في دعائه: أوّه أوّه، فقال رسول الله ﷺ: «إنه لأواه».

وأخرج عن عقبة بن عامر أن رسول الله ﷺ قال لرجل يُقال له ذو البجادين: «إنه لأواه» (٢٠٨) وذلك أنه كان يذكر الله بالقرآن والدعاء.

وأخرج عن جابر أن رجلاً كان يرفع صوته بالذكر فقال رجل: لو أن هذا خفض من صوته فقال رسول الله ﷺ: «دعه فإنه أواه» (٢٠٩).

(٢٠٨ و ٢٠٩) مصنف عبد الرزاق حديث رقم ٦٥٥٩.

تفسير الطبري ٢٧٥/١١.

وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس أن النبي ﷺ أدخل ميتاً القبر ليلاً
بسراج.

وقال: «رَحِمَكَ اللَّهُ إِنْ كُنْتَ/لَأَوْأَاهَا تَلَاءً لِلْقُرْآنِ» (٢١٠).

هذا ما وقفت عليه مسنداً في معنى الأواه، إذا علمت ذلك فهو ﷺ
أواه بالمعاني كلها فهو الخاشع المتضرع الدعاء المؤمن التواب الموقن
المنيب الحفيظ بلا ذنب، المسبح المستغفر بلا خطايا الحليم الرحيم
المطيع المستكين إلى الله، الخائف الوجل الذاكر التلاء للقرآن صلى الله عليه
وسلم.

الأول الآخر

(٣٣٢ و ٣٣٣)

ذكرهما جماعة ووَرَدَا في حديث عن قتادة عن الحسن عن أبي هريرة
أن رسول الله ﷺ سئل عن قول الله: ﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ وَمِنْكَ
وَمِنْ نُوحٍ﴾ (٢١١) قال: «كنت أولهم في الخلق وآخرهم في البعث» (٢١٢).

عن أنس بن مالك قال: لما جاء جبريل بالبراق إلى رسول الله ﷺ
قال: فكانها حركت أذنيها، فقال لها جبريل: مه يا براق فوالله ما ركبك
مثله، فسار رسول الله ﷺ فإذا هو بعجوز على جنب الطريق فقال: «ما هذه
يا جبريل»، قال جبريل: سر يا محمد فسار ما شاء الله أن يسير فإذا هو
بشيء يدعو متنحي عن الطريق هلم يا محمد فقال له جبريل: سر يا محمد
فسار ما شاء الله أن يسير، قال: ثم لقي خلقاً من الخلق.

فقالوا: السلام عليك يا محمد، السلام عليك يا أخي السلام عليك

(٢١٠) الترمذي حديث رقم ١٠٥٧ مشكاة المصابيح ١٧٠٦.

(٢١١) سورة الأحزاب الآية ٧.

(٢١٢) تفسير البغوي ٢٣٢/٥.

تذكرة الموضوعات للفتنى صفحة ٨٦.

فقال له جبريل: أردد السلام يا محمد... الحديث. وقد ورد تسميته بالأول والآخر في أحاديث يؤخذ منها معناهما في حقه وأخرج ذلك حديث أبي هريرة في الإسراء وجعلتك أول النبيين خلقاً وآخرهم بعثاً» (٢١٣). أخرجه البزار.

وقال ابن أبي حاتم: حدثنا أبي، حدثنا صفوان ابن صالح الدمشقي، حدثنا مروان بن محمد، حدثنا سعيد بن بشير: ما ورد فيه الأول قوله تعالى: ﴿وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ﴾ (٢١٤) أي: من هذه الأمة.

وحديث: «أنا أول الناس خروجاً إذا بعثوا» (٢١٥).

وحديث: «أنا أول شفيع» (٢١٦).

وقال الطبراني: حدثنا محمود بن محمد المروزي، حدثنا أحمد بن حفص البلخي، حدثنا أصرم بن حوشب عن قرة بن خالد عن الضحاك عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «أنا الأول وأبو بكر الثاني وعمر الثالث والناس بعدنا على السبق الأول، فالأول» (٢١٧).

(٢١٣) مجمع الزوائد ٧١/١.

(٢١٤) سورة الأنعام الآية ١٦٣.

(٢١٥) مجمع الزوائد للهيثمي ٢٠٥/٨.

الشافا ١٩٨/١، تفسير ابن كثير ١٢/٧.

(٢١٦) مسلم الإيمان حديث رقم ٣٣٢.

مسند أحمد ١٤٠/٣.

البيهقي ٤/٩.

تاريخ بغداد ٤٠٠/١٢.

(٢١٧) تاريخ بغداد ٣١/٧.

تنزيه الشريعة ٢٤٩/١.

الفوائد صفحة ٣٣٩.

وأخرج عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال: «أنا أول من تنشق عنه الأرض ولا فخر» (٢١٨).

وأخرج مسلم في حديث أنس: «أنا أول من يقرع باب الجنة» (٢١٩).

وأخرج من حديث أبي هريرة: «أنا سيد ولد آدم يوم القيامة، وأول من ينشق عنه القبر، وأول شافع وأول مشفع» (٢٢٠).

وأخرج أبو سهل القطان في جزء من أماليه عن سهل بن صالح الهمداني قال: سألت أبا جعفر محمد بن علي كيف صار محمد ﷺ يتقدم الأنبياء وهو آخر من بعث قال: إن الله لما أخذ من بني آدم من ظهورهم ذرياتهم وأشهدهم على أنفسهم ألست بربكم قالوا بلى كان محمد ﷺ أول من قال بلى ولذلك صار يتقدم الأنبياء وهو آخر من بعث.

ومما ورد فيه الآخر ما أخرجه مسلم عن أبي هريرة قال: «صلاة في مسجد رسول الله ﷺ أفضل من ألف صلاة فيما سواه من المساجد إلا المسجد الحرام فإن رسول الله ﷺ آخر الأنبياء، وإن مسجده آخر المساجد» (٢٢١).
مقدمة التحقيق

وأخرج ابن ماجه عن أبي أمامة الباهلي قال: /خطبنا رسول الله ﷺ فقال: «إن الله لم يبعث نبياً إلا حذر أمته الدجال وأنا آخر الأنبياء وأنتم

(٢١٨) الترمذي حديث رقم ٣١٤٨ و ٣٦٩٢ سنن ابن ماجه رقم ٤٣٠٨.

مستدرک الحاكم ٤٦٥/٢.

فتح الباري ٤٣٣/١١.

(٢١٩) فتح الباري ٤٣٦/١١.

مسلم الإيمان حديث رقم ٣٣١.

(٢٢٠) مسلم الفضائل حديث رقم ٣.

الترمذي حديث رقم ٣١٤٨ و ٣٦١٥.

مسند أحمد ج ٢/٣.

(٢٢١) مسلم الحج حديث رقم ٥٠٧.

آخر الأمم. « الحديث (٢٢٢).

تنبيه: هذان الأسمان من أسمائه تعالى.

ومعنى الأول في حقه: السابق للأشياء قبل وجودها.

والآخر: الباقي بعد فنائها.

قال القاضي عياض: وتحقيقه أنه ليس له أول ولا آخر.

أخرايا

(٣٤)

ذكره العزفي وقال: هو اسمه في الإنجيل ومعناه: آخر الأنبياء.

وقال ابن أبي شيبة في مصنفه: حدثنا عبده بن سليمان عن مسعر عن

عبد الملك بن ميسرة عن مصعب بن سعد عن كعب قال: أول من يأخذ

حلقة باب الجنة فيفتح له محمد رسول الله ثم قرأ علينا آية من التوراة

أخرايا قدمايا الآخرون الأولون.

أخرجه أبو سعيد.

آية الله الأبطحي

(٣٤)

ذكره ابن خالويه قال ابن دحية وهو اسم منسوب إلى الأبطح وهو ما

بين مكة ومنى.

ومبتدأه المحصَّب، وأصله في اللغة من انحدر عن الجبال وارتفع

عن المسيل.

وقيل: الرمل المنبسط على وجه الأرض.

وقال أبو زيد: الأبطح: أثر السيل.

(٢٢٢) تهذيب تاريخ ابن عساكر ١/١٩١.

وفي الصحاح: الأبطح: مسيل واسع فيه دقاق الحصى والجمع:
الأباطح والبطاح.

وسمي ﷺ بذلك لأنه من قريش البطاح وذلك أن قصياً جده الخامس
لماً ولي البيت وأمر مكة أقطعها أرباعاً لقومه، فلما كثرت بنو كعب بن لؤي
وبنو عامر بن لؤي أخرجوا بني محارب وبني الحرث بن فهر من البطاح إلى
الظواهر وهي خارجة عن الحرم حول مكة.

قال الشاعر:

فلو شهدتني من قريش عصابة قريش البطاح لا قريش الظواهر
فقريش البطاح قبائل كعب بن لؤي بنو عبد مناف وبنو عبد الدار وبنو
زهرة بن كلاب وبنو مخزوم بن نقطة وبنو تميم بن مرة وبنو جمح وسهم
ابني عمرو بن هصيص بن كعب وبنو عدي بن كعب وبنو عامر بن لؤي
وقريش الظواهر بنو محارب وبنو الحرث ابني فهر وبنو الأدرمر ابن غالب
وعامة عامر بن لؤي، وكان يقال لعبد المطلب:
سيد الأبطح وسيد الأباطح.

المَرَّ المَصَّ

(٣٥ و ٣٦)

ذكرهما ابن دحية في أسمائه ولم يتكلم عليهما بشيء ولم أر إلى
الآن أحداً من المفسرين ولا من غيرهم وافقاً عليهما، والقول بأنهما من
أسماء الله تعالى مشهور فإن صح ما قاله ابن دحية فيكونان مما سماه الله به
من أسمائه.

حرف الباء

الْبَارِ قَلِيْطٌ

(٣٧)

ذكره في الشفاء (٢٢٣) وقال: هو اسمه في الإنجيل ومعناه: روح القدس.

وقال ثعلب: الذي يفرق بين الحق والباطل.

وضبطه شيخنا الإمام الشمني في حاشيته بالموحدة والألف والراء المكسورة والقاف الساكنة واللام المكسورة والمثناة التحتية الساكنة والطاء المهملة قال،

وقيل: معناه الحامد، وقيل: الحماد،

وقيل: الحمد، وأكثر أهل الإنجيل على أن معناه المخلص.

انتهى.

الْبَاطِنُ

(٣٨)

ذكره ابن دحية ولم يتكلم عليه ومما سماه الله به من أسمائه ومعناه في حق الله تعالى الذي لا تدرك كنهه العقول ولا تدركه الحواس، وكان معناه في حق النبي ﷺ الذي لا تدرك غاية مقامه وعظم شأنه. الذي خصه الله به لِقْصَرِ الْعُقُولِ عَنْ ذَلِكَ. وقد أشار إلى ذلك صاحب البُرْدَةِ بقوله
رحمة الله عليه ونفع به /:

(٢٢٣) الشفا ٤٥٥/١ و٤٥٦.

أَعْيَا الْوَرَىٰ فَهَم مَعْنَاهُ فَلَيْسَ يُرَىٰ لِلْعَرَبِ وَالْبَعْدُ فِيهِ غَيْرُ مَقْتَحَمٍ
كَالشَّمْسِ تَظْهَرُ لِلْعَيْنَيْنِ مِنْ بَعْدِ صَغِيرَةٌ وَتَكُلُّ الطَّرْفَ مِنْ أُمَّمٍ
فَمَبْلَغُ الْعِلْمِ فِيهِ أَنَّهُ بِشَرِّ وَأَنَّهُ خَيْرُ خَلْقِ اللَّهِ كُلِّهِمْ

الْبَرْقَلِيطِسُ

(٣٨)

هُوَ مُحَمَّدٌ ﷺ بِالرُّومِيَّةِ، وَرَأَيْتَهُ مُضْبُوطًا بِفَتْحِ الْبَاءِ الْمَوْحِدَةِ وَكَسْرِهَا
وَفَتْحِ الْقَافِ وَكَسْرِ الطَّاءِ.

الْبَرْهَانُ

(٣٩)

قَالَ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ بُرْهَانٌ مِنْ رَبِّكُمْ﴾ (٢٢٤).
قَالَ سَفِيَانُ بْنُ عَيِّنَةَ: هُوَ النَّبِيُّ ﷺ.
أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ وَجَزَمَ بِهِ ابْنُ عَطِيَّةٍ وَالنَّسْفِيُّ وَلَمْ يَحْكِيَا غَيْرَهُ.
وَالْبَرْهَانُ فِي اللُّغَةِ: الْحُجَّةُ، وَقِيلَ: الْحُجَّةُ النَّيِّرَةُ الْوَاضِحَةُ الَّتِي تَعْطِي
الْيَقِينَ التَّامَ.

وَالنَّبِيُّ ﷺ بَرْهَانٌ بِالْمَعْنَيْنِ لِأَنَّهُ حُجَّةُ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ، وَحُجَّةُ نَيْرَةٍ
وَاضِحَةٍ لَمَّا مَعَهُ مِنَ الْآيَاتِ وَالْمَعْجَزَاتِ الدَّالَّةِ عَلَى صِدْقِهِ.
وَقَالَ النَّسْفِيُّ: الْمَعْنَى: جَاءَكُمْ حُجَّةٌ مِنَ اللَّهِ فِي اعْتِقَادِ مَا يَعْتَقِدُونَ
مِنَ الْكُفْرِ.

تَنْبِيهِ: هَذَا الْاسْمُ مِمَّا سَمَاهُ اللَّهُ بِهِ مِنْ أَسْمَائِهِ فَإِنَّهُ مِنْهَا كَمَا وَرَدَ فِي
حَدِيثِ رِوَاةِ ابْنِ مَاجَةَ.

(٢٢٤) سُورَةُ النِّسَاءِ الْآيَةُ ١٧٤.

البشِير

(٤٤)

قال تعالى: ﴿إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا﴾ (٢٢٥).
وقال: ﴿فَقَدْ جَاءَكُمْ بَشِيرٌ وَنَذِيرٌ﴾ (٢٢٦) في آيات كثيرة وهو فعيل
صفة مبالغة من البشارة بضم الباء وكسرهما وهي الإخبار بالخير ولا تكون
للإخبار بالشر.

وأما ﴿فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾ (٢٢٧) فهو من باب التهكم وسميت بشارة
لتغيير بشرة الوجه عندها.

وقيل: هي فيما سرّ وغم لذلك أخرج ابن أبي حاتم عن محمد بن
مسعر قال: سئل سفيان بن عيينة عن البشارة: أتكون في المكروه؟
قال: ألم تسمع قوله: ﴿وَبَشِّرِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾ (٢٢٨).

وفي الصحاح: البشارة المطلقة لا تكون إلا بالخير وإنما تكون بالشر
إذا كانت مقيدة، والبشير المبشر وبشرت الرجل أبشره بالضم بشراً وبشوراً
من البشري، وكذلك الأبخار والتبشير ثلاث لغات فلم يشترط فيهما إلا أن
تكون بالخير ووقع في كتب الفقه زيادة بشرطين آخرين وهما: أن تكون
أول خبر ويكون صدق فلو قال من بشرتني بكذا فهي طالق، فأخبرته كاذبة،
أو قد أخبره غيرها أو شاهد الحال قبل إخبارها لم تطلق.

وعبارة الحاوي الصغير: والبشارة: الخبر الصدق.

أخرج الطبراني من طريق عكرمة عن ابن عباس قال: لما نزلت:

(٢٢٥) سورة المائدة الآية ١١٩.

(٢٢٦) سورة المائدة الآية ١٩.

(٢٢٧) سورة التوبة الآية ٣٤.

(٢٢٨) سورة التوبة الآية ٣.

﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا﴾ (٢٢٩) وقد كان أمر علياً ومُعَاذًا أن يسيرا إلى اليمن فقال: «انطلقا فبشرا ولا تنفرا، ويسرا ولا تعسرا» (٢٣٠)، فإنه قد أنزلت علي: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا﴾ علي أمتك ومبشراً بالجنة ونذيراً من النار وداعياً إلى شهادة أن لا إله إلا الله بإذنه وسراجاً منيراً بالقرآن». وفي حديث: «أنا أول الناس خروجا إذا بعثوا وأنا مبشرهم إذا يئسوا» (٢٣١).

تنبيه: هذا الاسم من أسمائه تعالى فإنه سبحانه وصف نفسه بالبشارة في قوله: «يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُمْ بِرَحْمَةٍ مِنْهُ وَرِضْوَانٍ» (٢٣٢).

بِمَاذُ مَاؤُذُ

(٤١)

بكسر الباء وسكون الميم وضم الهمزة وسكون الذال المعجمة فيهما، ذكره ابن دحية وقال: ثبت في السفر الأول من التوراة.

قال: / فالباء باثنتين والميم بأربعين والألف بواحد، والذال في حسابهم بأربعة كالذال المهملة والميم الثانية بأربعين والألف بواحد والذال بأربعة تبلغ اثنين وتسعين وهو موافق في العدد بالجمل لاسم محمد ﷺ. وذكر صاحب الشفاء: ماذماذ بالميم أوله وأخشى أن يكون هو هذا فتحرف وسيأتي.

(٢٢٩). سورة الأحزاب الآية ٤٥.

(٢٣٠) مجمع الزوائد ٧/٩٢.

(٢٣١) الشفا ١/٣٩٨.

مناهل الصفا صفحة ٣٢.

مجمع الزوائد ٨/٢٠٥.

مشكاة المصابيح حديث رقم ٥٧٦٥.

(٢٣٢) سورة التوبة الآية ٢١.

البليغ

(٤٢)

ذكره ابن دحية ولم يتكلم.

البينة

(٤٣)

قال تعالى: ﴿لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ مُنْفَكِينَ حَتَّى تَأْتِيَهُمُ الْبَيِّنَةُ، رَسُولٌ مِنَ اللَّهِ﴾ (٢٣٣) محمد ﷺ.

فرسول بدل أو عطف بيان للبينة باتفاق المفسرين وقال تعالى: ﴿أَفَمَنْ كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ﴾ (٢٣٤).

قيل: المراد بالبينة: محمد ﷺ وبمن المؤمنين.

قال ابن عطية: والهاء في البينة للمبالغة كهاء علامة ونسابة.

البيان

(٤٤)

ذكره ابن دحية ولم يتكلم عليه.

وفي الصحاح: البيان ما يبين الشيء من الدلالة وغيرها.

(٢٣٣) سورة البينة الآية رقم ١.

(٢٣٤) سورة محمد (ﷺ) الآية ١٤.

حرف التاء

التالي

(٢٥)

ذكره ابن دحية ولم يتكلم عليه.

وقال القاضي عياض: وجد في الحجارة القديمة مكتوب محمد تقي
مصلح، سيد أمين وهو فعيل من التقوى.

التلقيب

(٢٦)

ذكره ابن خالويه وابن دحية وقال لأنه من أهل مكة وبها ولد، ومكة
من تهامة وتهامة ما نزل عن نجد من بلاد الحجاز.

سميت بذلك لتغير هوائها، يقال: تهم الدهن إذا تغير، وقال ابن
فارس: هي من التهم بفتحيتين وهي شدة الحر وركود الريح.

حرف الثاء

ثاني اثنين

(٤٧)

ذكره العزفي وابن دحية وابن سيّد الناس وغيرهم أخذاً من قوله تعالى: ﴿إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِي اثْنَيْنِ..﴾ (٢٣٥) الآية. أي: أحد اثنين، والآخر: أبو بكر.

أخرج الشيخان عن أنس أن أبا بكر الصديق حدثه قال: نظرت إلى أقدام المشركين ونحن في الغار وهم على رؤوسنا، فقلت: يا رسول الله لو أن أحدهم نظر إلى قدميه أبصرنا تحت قدميه. فقال: «يَا أَبَا بَكْرٍ مَا ظَنُّكَ بِاثْنَيْنِ اللَّهُ ثَالِثُهُمَا» (٢٣٦).

الثمال

(٤٨)

أخذته من قول أبي طالب فيه.

وأبيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للأرامل

(٢٣٥) سورة التوبة الآية ٤٠.

(٢٣٦) البخاري ٤/٥.

حرف الجيم

الجبار

(٤٩)

ذكره ابن دحية والقاضي عياض فيما سماه الله به من أسمائه وقال: أسماء الله به في كتاب داود فقال «تقلد أيها الجبار سيفك فإن ناموسك وشرائعك مقرونة كلبية بيمينك».

ومعناه في حق الله تعالى: المصلح.

وقيل: القاهر، وقيل: العليّ العظيم الشأن.

وقيل: المتكبر.

ومعناه في حقه ﷺ إماماً لإصلاحه الأمة بالهداية والتعليم أو لقهره أعداءه أو لعلو منزلته على البر وعظم خطره ونفى عنه تعالى جبرية التكبر التي لا تليق به فقال: ﴿وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِجَبَّارٍ﴾ (٢٣٧) انتهى.

وفي الصحاح: الجبر أن تغني الرجل من فقر، أو تصلح عظمه من كسر وأجبرته على الأمر: أكرهته قال بعضهم: ولم يأت فعال من أفعال إلا هذا ودراك والجبار الذي يقتل على الغضب.

وقال ابن دريد: الجبار أيضاً العظيم الخلق والجبار المسلط على الناس وبه فسّر ابن عباس: «وما أنت عليهم بجبار» أي: بمسلط.

قال وهو منسوخ بالقتال قلت: فيكون حينئذ جباراً بمعنى المسلط بعد أمره بالقتال/، وهو الذي يناسب سياق الزبور.

(٢٣٧) سورة «ق» الآية ٤٥.

حرف الحاء

الحاتم (٥٠)

ذكره القاضي في الشفاء (٢٣٨) فقال: ومن اسمائه في الكتب السالفة: الخاتم والحاتم حكاه كعب الأخبار قال ثعلب: فالخاتم الذي ختم الأنبياء، والحاتم: أحسن الأنبياء خلقاً وخلقاً... انتهى.

وضبط شيخنا الإمام الشمني الأول بالحاء المعجمة والثاني بالمهملة وذكرهما ابن دحية لكن ضبطهما بالمعجمة وفرق بينهما بأن الأول بكسر التاء والثاني بفتحها.

ونقل ذلك عن ضبط ثعلب.

وكذا في المبهمات لابن عساكر قال: وأما الخاتم بفتح التاء فمعناه: أحسن الأنبياء خلقاً وخلقاً فكان جمال الأنبياء كالخاتم الذي يتجمل به. وقيل: إنه لما انقضت به النبوة وكملت كان كالخاتم الذي يختم به الكتاب عند الفراغ منه.

وأما الخاتم بالكسر فمعناه: أنه آخر الأنبياء فهو اسم فاعل من ختم... انتهى.

الحاشر (٥١)

ورد في الحديث السابق في المقدمة ولفظه: «وأنا الحاشر الذي

(٢٣٨) الشفا ١/٤٥٦.

يحشر الناس على قدمي» (٢٣٩). وفي لفظ: يحشر الله الناس، وفي لفظ: أحشر الناس وفي آخر: على عقبي.

قال القاضي عياض: واختلف في معنى: على قدمي فقيل: على زماني وعهدي أي ليس بعدي نبي وقيل: يحشر الناس بمشاهدتي، كما قال: ﴿وَيَكُونُ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا﴾ (٢٤٠).

وقال الخطابي وتبعه ابن دحية: معناه: على أثري أي: أنه يقدمهم وهم خلفه لأنه أول من تنشق عنه الأرض ثم تحيى كل نفس فيتبعونه. قال الخطابي: ويدل على هذا المعنى رواية: على عقبي.

قال العزفي: وذكر القدم عبارة عن الأثر لأنه منه. وقيل: المعنى: على أثري، أي: لأن الساعة على أثره أي: قريبة من مبعثه كما قال: «بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةَ كَهَاتَيْنِ» (٢٤١).

تنبيه: قد وصف الله نفسه بالحشر في قوله: ﴿وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ﴾ (٢٤٢) و﴿حَشَرْنَاَهُمْ﴾ (٢٤٣) في آيات أخر فيكون هذا الاسم مما سمي به من أسمائه تعالى.

حاط حاط

(٥٣)

ذكره العزفي وقال: هو اسمه في الزبور.

(٢٣٩) البخاري ٢٢٥/٤، ١١١/٦.

مسلم الفضائل حديث رقم ١٢٤ و ١٢٥.

(٢٤٠) سورة البقرة الآية ١٤٣.

(٢٤١) فتح الباري ٤٣٦/١٠ و ٥٥٦، ٣٤٧/١١ و ٣٤٨ الترمذي حديث رقم ٢٢١٤.

(٢٤٢) سورة الأنعام الآية ٢٢.

(٢٤٣) سورة الكهف الآية ٤٧.

الحافظ

(٥٤)

ذكره ابن دحية ولم يتكلم عليه وهو من اسمائه تعالى ومعناه في حقه: صيانة جميع الموجودات عن العدم وصيانة المضادات بعضها عن بعض.

قال الغزالي: والحافظ من العباد: من يحفظ جوارحه وقلبه ويحفظ دينه عن سطوة الغضب، وخلافة الشهوة، وخداع النفس، وغرور الشيطان.

الحاكم

(٥٥)

ذكره ابن دحية أخذاً من قوله: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ﴾ (٢٤٤) وفي آيات أخرى.

حامد

(٥٦)

ذكره ابن دحية، وقال: ذكره كعب والعزفي وروى عن ابن إسحاق أنه قال: «رأت أم محمد ﷺ في منامها قائلاً إنك قد حملت بخير البرية وسيد العالمين فإذا ولدته فسميه محمداً فإن اسمه في التوراة: حامد، وفي الإنجيل: أحمد».

حامل لواء الحمد

(٥٧)

ذكره ابن دحية أخذاً مما أخرجه الترمذي عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال: «أنا حبيب الله ولا فخر، وأنا حامل لواء الحمد يوم القيامة ولا فخر» (٢٤٥).

وسئلت عن لواء الحمد: هل هو لواء حقيقي أو معنوي؟، فأجبت بأنه معنوي وهو الحمد لا حقيقة اللواء لأن حقيقة اللواء الرؤية ولا يمسكها

(٢٤٤) سورة النساء الآية ١٠٥.

(٢٤٥) الترمذي حديث رقم ٣٦١٦.

شرح السنة ٢٠٤/١٣.

إلا صاحب الجيش، فالمراد من الحديث أنه سيّد الناس وإمامهم يوم القيامة وأنه يشهر بالحمد إذ ذاك.

وقد ذكر ابن الأثير نظير هذا في حديث «لِكُلِّ عَادِلٍ لُؤَاءٌ» (٢٤٦)، قال: أي علامة يشهر بها في الناس/لأن موضوع اللؤاء شهرة مكان الرئيس... انتهى.

حبيب الله

(٥٨)

ذكره ابن العربي وابن دحية والقاضي عياض وآخرون أخذاً من الحديث المذكور.

وأخرج البيهقي في الشعب قال القاضي: وأصل المحبة الميل إلى ما يوافق المحب، ولكن هذا في حق من يصح منه الميل والانتفاع بالوفيق وهي درجة المخلوق فأما الخالق جل وعلا فمَنزَّهٌ عن الأعراض، فمَحَبَّتُهُ لعبده تمكينه من سعادته وعصمته وتوفيقه وتهيئة أسباب القرب له، وإفاضة رحمته عليه وقصراها كشف الحجب عن قلبه حتى يراه بقلبه وينظر إليه ببصرته فيكون كما في الحديث: «فَإِذَا أَحَبَّيْتَهُ كُنْتُ سَمْعَهُ الَّذِي يَسْمَعُ بِهِ وَبَصَرَهُ الَّذِي يُبْصِرُ بِهِ، وَلِسَانَهُ الَّذِي يَنْطِقُ بِهِ» (٢٤٧).

وقد اختلف في مقام المحبة والخلة أيهما أرفع فقول: هما سواء فلا يكون الخليل إلا حبيباً، ولا الحبيب إلا خليلاً.

وقيل: درجة المحبة أرفع وعليه الأكثر لأن درجة الحبيب نبينا ﷺ أرفع من درجة الخليل إبراهيم ﷺ وفي حديث الإسراء عند البزَّار وسيأتي وهو طويل.

وقيل: درجة الخلة أرفع لحديث: «لَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا غَيْرَ رَبِّي

(٢٤٦) لم أجده.

(٢٤٧) فتح الباري ١١/٣٤٠ كتاب الرقاق باب التواضع.

لاتخذت أبا بكر خليلاً» (٢٤٨)، فلم يتخذه. وقد أطلق المحبة لفاطمة وابنيها وأسامة وغيرهم وذكر أهل الإشارة في ملكوت السموات والأرض والحبيب بدونها فكان قاب قوسين أو أدنى والخليل مغفرته في حد الطمع ﴿وَالَّذِي أَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لِي﴾ (٢٤٩). والحبيب مغفرته في حد اليقين ليغفر لك الله.

والخليل: قال ﴿وَلَا تُخْزِنِي﴾ (٢٥٠). والحبيب: قيل له: ﴿يَوْمَ لَا يُخْزِي اللَّهُ النَّبِيَّ﴾ (٢٥١)، فابتديء بالبشارة قبل السؤال، والخليل قال في المحنة: حسبي الله.

والحبيب قيل له: ﴿وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ﴾ (٢٥٢)، فأعطي بلا سؤال، والخليل قال: ﴿وَاجْنُبْنِي وَبَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنَامَ﴾ (٢٥٣)، والحبيب قيل له: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً﴾ (٢٥٤) صلى الله عليه وسلم.

حبيب الرحمن

ورد في حديث طويل في الإسراء أخرجه البزار من حديث أبي هريرة ولفظه: «فقال تبارك وتعالى له سل فقال: إِنَّكَ اتَّخَذْتَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا... إلى أن قال فقال له ربه: قد اتخذتك حبيباً فهو مكتوب في التوراة: محمد حبيب الرحمن» (٢٥٥). ورجاله موثقون إلا أن الربيع بن أنس قال فيه عن

- (٢٤٨) الشفا ٤١٢/١ وانظر الحديث رقم ٢٨٠ و ٢٨٢.
 (٢٤٩) سورة الشعراء الآية ٨٢.
 (٢٥٠) سورة الشعراء الآية ٨٧.
 (٢٥١) سورة التحريم الآية ٨.
 (٢٥٢) سورة الانشراح الآية ٣.
 (٢٥٣) سورة إبراهيم الآية ٣٥.
 (٢٥٤) سورة الأحزاب الآية ٣٣.
 (٢٥٥) مجمع الزوائد.

أبي العالية أو غيره فتابعه مجهول.

حَيْطًا

(٦٠)

ذكره العزفي وقال: هو من أسمائه في الإنجيل وتفسيره: يفرق الله بين الحق والباطل.

الحجة

(٦١)

ذكره ابن دحية ولم يتكلم عليه وهو بمعنى البرهان، وفي الفردوس من حديث النبي: «أنا حُجَّةُ اللَّهِ» (٢٥٦) وبيض له في مُسْنَدِهِ ولم يُسْنَدِهِ.

حِرْزُ الْأَمِينِ

(٦٢)

روى البخاري وغيره عن عطاء بن يسار قال: لقيتُ عبدَ الله بن عمرو بن العاص قلت أخبرني عن صفة رسول الله ﷺ.

قال: أجل والله إنه لموصوف في التوراة ببعض صفته في القرآن: «يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهداً ومبشراً ونذيراً» (٢٥٧) / وحرز للأمين». . . الحديث. قال ابن دحية: الحرز: المنع، والأميون: العرب أي: يمنعهم من العذاب والذل.

الحريص

(٦٣)

ذكره ابن دحية ولم يتكلم عليه وهو مأخوذ من قوله تعالى: ﴿حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ﴾ (٢٥٨) أي: على إيمانكم وهدايتكم، وفي المحكم: الحرص: شدة الإرادة للمطلوب.

(٢٥٦) حديث أنا حجة الله في مسند الفردوس وهو مخطوط وجر تحقيقه وسيطع قريباً إن شاء الله بدار الكتب العلمية.

(٢٥٧) سورة الأحزاب الآية ٤٥.

(٢٥٨) سورة التوبة الآية ١٢٨.

الحسيب

(٦٤)

ذكره ابن دحية ولم يتكلم عليه وهو فعيل من الحَسْب وهو الفخر في الآباء، يقال: رجل حسيب لنسب ويطلق أيضاً بمعنى المحاسب أو الكافي وهو بهذا المعنى من أسمائه تعالى.

قال الغزالي: وليس للعبد مدخل في هذا الوصف إلا بنوع من المجاز بأن يكون كافياً لطفله بتعهده أو تلميذه بتعليمه حتى لا يفتقر إلى غيره.. انتهى. وهذا المعنى صحيح في حقه ﷺ لأنه كافٍ لأُمَّته جميع ما تحتاج إليه من أمور الدنيا والآخرة بحيث لا يحتاجون إلى غيره.

الحفيظ

(٦٥)

ذكره ابن دحية ولم يتكلم عليه وهو من أسمائه تعالى ف قيل من الحفظ أبلغ من الحافظ. وقد سبق معناه وقال تعالى: ﴿وَمَنْ تَوَلَّىٰ فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا﴾ (٢٥٩) أي: لتحفظهم حتى لا يقعوا في الكفر والمعاصي، أو لتحصي مساوئهم وذنوبهم وتحاسبهم عليها.

وقد ذكر أن هذه الآية منسوخة بآية القتال فهو بعد الأمر به حفيظ بالمعنى الأول بمعنى أنه يرديهم عنه ويقاتلهم عليه.. وبالمعنى الثاني: لأنه يشهد عليهم يوم القيامة.

الحق

(٦٦)

ذكره القاضي عياض وابن دحية قال تعالى: ﴿جَاءَكُمْ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ﴾ (٢٦٠)، ﴿حَتَّىٰ جَاءَهُمُ الْحَقُّ وَرَسُولٌ مُّبِينٌ﴾ (٢٦١) ﴿فَقَدْ كَذَّبُوا

(٢٥٩) سورة النساء الآية ٨٠.

(٢٦٠) سورة يونس الآية ١٠٨.

(٢٦١) سورة الزخرف الآية ٢٩.

بالحقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ ﴿٢٦٢﴾، أحد القولين: أن الحق هنا محمد ﷺ.

وقيل: هو القرآن، وقال تعالى: ﴿وشهدوا أن الرسول حق﴾ ﴿٢٦٣﴾، وفي حديث: «وَمُحَمَّدٌ حَقٌّ» ﴿٢٦٤﴾. وهذا الاسم من أسمائه تعالى، ومعناه: الموجود المتحقق أمره والاهيته وفي حقه ﷺ المتحقق صدقه ونبوته.

فائدة: فرق الإمام فخر الدين بين الصدق والحق بأن الصدق نسبة الشيء إلى الواقع، والحق: نسبة ما في الواقع إلى الشيء.

الحكيم (٦٧)

ذكره العزفي وقال: لأنه علم وعمل وأذعن لربه، قلت: وهو فعيل من الحكمة، قال تعالى: ﴿يَعْلَمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ﴾ ﴿٢٦٥﴾، ﴿ذَلِكَ مِمَّا أَوْحَىٰ إِلَيْكَ رَبُّكَ مِنَ الْحِكْمَةِ﴾ ﴿٢٦٦﴾ والمتصف بالحكمة علماً وتعلماً حكيم.

واختلف في المراد بالحكمة في قوله تعالى: ﴿يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ...﴾ ﴿٢٦٧﴾ الآية، فقيل: النبوة، وقيل: المعرفة بالقرآن والفهم فيه، وقيل: الإصابة في القول. وقيل: العلم المؤدي إلى العمل، وقيل: السنة. وقيل: خشية الله، لحديث «رَأْسُ الْحِكْمَةِ خَشَاةُ اللَّهِ» ﴿٢٦٨﴾. أخرجه ابن مردويه.

وقال مالك: إنه ليقع في قلبي أن الحكمة الفقه في دين الله، وأمر

(٢٦٢) سورة الأنعام الآية ٥.

(٢٦٣) سورة آل عمران الآية ٨٦.

(٢٦٤) البخاري ٦٠/٢.

(٢٦٥) سورة الجمعة الآية ٢.

(٢٦٦) سورة الإسراء الآية ٣٥.

(٢٦٧) سورة البقرة الآية ٢٦٩.

(٢٦٨) كشف الخفاء للعجلوني ٣٠٢/١ و٥٠٧.

يدخله الله في القلوب من رحمته وفضله ومما يُبَيِّنُ ذلك أنك تجد الرجل عاقلاً في أمر الدنيا ذا نظر فيها وتجد آخر ضعيفاً في أمر دنياه عالماً بأمر دينه بصيراً به كما يؤتيه الله إياه ويحرمه هذا، فالحكمة: الفقه في دين الله . . انتهى .

وهو ﷺ حكيم بالمعاني المذكورة كلها .

تنبيه: هذا الاسم مما سماه الله به من أسمائه ومعناه / : مرجعه تعالى المحكم .

وقيل: المانع من الفساد وهما راجعان إلى الحكمة بمعنى وضع الشيء في محله .

وقيل: هو بمعنى الحاكم .

الحليم

(٦٨)

ذكره ابن دحية وقال: هو موصوف به في التوراة وهو من أسمائه تعالى، ومعناه في حقه: الذي لا يعجل بالعقوبة وهو صحيح في حقه ﷺ وفي الشفاء: الحليم حالة توقر وثبات عند الأسباب المحركات والاحتمال حبس النفس عند الآلام والمؤذيات ومثله: الصبر والعفو ترك المؤاخذة وهي ألفاظ متقاربة وقد كان ﷺ أحلم الناس وكل حليم قد عرفت منه زلة، وحفظت عنه هفوة وهو ﷺ لا يزيد مع كثرة الأذى إلا صبراً وعلى إسراف الجاهلية إلا حليماً.

أخرج أحمد عن جابر بن عبد الله أنه غزا مع رسول الله ﷺ غزوة قبل نجد فلما قفل أدركتهم القائلة في واد كثير العضاة فنزل رسول الله ﷺ يستظل تحت شجرة فعلق بها سيفه وتفرق الناس في العضاة.

قال جابر: فمنا ثم دعانا النبي ﷺ فأتيناه فإذا عنده أعرابي جالس

فقال: إِنَّ هَذَا اخْتَرَطَ سَيْفَهُ وَأَنَا نَائِمٌ فَاسْتَيْقَظْتُ وَهُوَ فِي يَدِهِ صِلَتاً (٢٦٩)،
فقال: مَنْ يَمْنَعُكَ مِنِّي، فقلت: اللَّهُ فَشَامَ سَيْفَهُ وَجَلَسَ، فلم يعاقبه النبي
ﷺ [وقضية التنعيم].

وأخرج أحمد عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «لقد أوذيت في الله
وَمَا يُؤْذِي أَحَدًا، وَأَخَفْتُ فِي اللَّهِ وَمَا يَخَافُ أَحَدًا» (٢٧٠).

وأخرج البخاري عن عائشة أنها قالت للنبي ﷺ هل أتى عليك يوم
كان أشد عليك من أحد؟.

قال: «لقد لقيتُ من قَوْمِكَ ما لقيتُ وكان أشدُّ ما لقيتُ منهم يوم
العقبة إذ عَرَضْتُ نَفْسِي عَلَى ابْنِ عَبْدِ يَالِيلِ بْنِ عَبْدِ كَلَالٍ فلم يجبني إلى ما
أردتُ فانطلقتُ وأنا مهمومٌ على وجهي فلم أستفق إلا وأنا بقرن الثعالب
فرفعت رأسي فإذا أنا بسحابة قد أظلنتني فنظرتُ فإذا فيها جبريل فناداني
فقال: إِنَّ اللَّهَ سَمِعَ قَوْلَ قَوْمِكَ لَكَ وَمَا رَدُّوا عَلَيْكَ، وقد بعث الله إليك
مَلَكَ الْجِبَالِ لتأمره بما شئتُ فيهم فناداني مَلَكُ الْجِبَالِ فَسَلَّمَ عَلَيَّ ثم قال:
يا محمد فقال ذلك فيما إن شئتُ أن أطبق عليهم الأخشبين فقال النبي
ﷺ: بل أرجو أن يخرج الله من أصلابهم من يعبد الله وحده لا يشرك به
شيئاً» (٢٧١).

حَمَطَايَا (٦٩)

قال إبراهيم: أخبرنا أبو عمر الزاهد غلام ثعلب أجازة حدثنا ثعلب،

(٢٦٩) مسند أحمد ٣/٣١١.

فتح الباري ٧/٤٢٦.

(٢٧٠) مسند أحمد ٣/١٢٠.

تفسير البغوي ٦/١٦٢.

(٢٧١) البخاري ٤/١٣٩.

حدثنا ابن الأعرابي، حدثنا المفضل عن الشعبي عن ابن عباس أنه كان يسمي في الكتب القديمة أحمد ومحمد والمساحي والمقفي ونبي الملاحم وحمطايا وفارقليطا وماذماذ.

وذكره الجماعة ممن تكلم عن الأسماء وضبطه شيخنا الإمام الشمني بفتح الحاء والميم المشددة وبالطاء المهملة بعدها ألف فمثناة تحية قال: فقال أبو عمر: سألت بعض من أسلم من اليهود عنه فقال: معناه: يحمي الحرم ويمنع من الحرام.. انتهى. وضبطه صاحب الغريبين بكسر الحاء وسكون الميم، وتقديم الياء وألف بعدها طاء مهملة وألف فقال: حمياطا وفسره/بحامي الحرم.

قال ابن دحية ومعناه: أنه حمى الحرم مما كان فيه من النصب التي تعبد من دون الله والرياء والفجور.

الحميد

(٦٥)

ذكره ابن دحية وقال: فعيل بمعنى حامد أو محمود صيغة مبالغة من الحمد وهو من اسمائه تعالى.

حم جمعسق

(٧١)

ذكرهما ابن دحية من أسمائه وذكر الماوردي منها أقوالاً أحدها عن ابن عباس أنها من أسماء الله تعالى، والثاني عن جعفر بن محمد أنهما من أسماء النبي ﷺ، والثالث عن قتادة: أنهما من أسماء القرآن. وقال الكميت في الحسين بن علي.

وجدنا لكم في ال حم آية. تأولها منا تقي ومعرب قال ابن دحية ال حم آل محمد ﷺ.

الحنيف

(٧٢)

ذكره ابن دحية ولم يتكلم عليه وهو مأخوذ من قوله تعالى: ﴿وَأَنْ أَقِمَّ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا﴾ (٢٧٢).

والحنيف: المائل عن الأديان كلها إلا الدين الحق.

وأصل الحنف: الميل قبل الاستقامة، فالحنيف: المستقيم على

جميع الطاعات، وقيل: الحنيف: الحاج.

وقيل: المسلم.

وروى أحمد وغيره حديث: «بُعِثْتُ بِالْحَنِيفِيَّةِ السَّمْحَةِ» (٢٧٣).

الحيي

(٧٣)

أخذته من

حرف الخاء

الخاتم خاتم النبيين

(٧٤)

جمع بينهما ابن دحية في التنزيل: ﴿مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ﴾ (٢٧٤). وتقدم في حديث نافع بن جبير عن أبيه عد الخاتم من أسمائه، قال ابن دحية: والخاتم من قولك: ختمت الشيء أي: أتممته وبلغت آخره.

روى الشيخان عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «مَثَلِي وَمَثَلُ الْأَنْبِيَاءِ مِنْ قَبْلِي كَمَثَلِ رَجُلٍ بَنَى بَيْتًا فَأَحْسَنَهُ وَأَجْمَلَهُ إِلَّا مَوْضِعَ لَبْنَةٍ مِنْ زَاوِيَةٍ فَجَعَلَ النَّاسُ يَطُوفُونَ بِهِ وَيَعْجَبُونَ لَهُ، وَيَقُولُونَ: هَلَّا وَضَعْتَ هَذِهِ اللَّبْنَةَ فَأَنَا اللَّبْنَةُ وَأَنَا خَاتَمُ النَّبِيِّينَ» (٢٧٥).

وفي حديث الشفاعة الطويل: «فَيَأْتُونَ عِيسَى فيقول أرأيتم لو كان متاع في وعاء قد ختم عليه أكان يُقدر على ما في الوعاء حتى يُفرض الخاتم. فيقولون: لا، فيقول: إنَّ محمداً خاتم النبيين» (٢٧٦).

الحديث أخرجه أحمد من حديث ابن عباس.

(٢٧٢) سورة يونس الآية ١٠٥.

(٢٧٣) مسند الإمام أحمد ٥/٢٦٦.

(٢٧٤) سورة الأحزاب الآية ٤٠.

(٢٧٥) البخاري ٤/٢٢٦.

(٢٧٦)

وذكر العلماء في الحكمة في كونه ﷺ خاتم الأنبياء وجهاً منها أن يكون الختم بالرحمة. ومنها: أن الله أراد أن لا يطول مكث أمته تحت الأرض إكراماً له.

ومنها: أنا أطلعت على أحوال الأمم الماضية فجعلت أمته أخير الأمم لئلا يطلع أحد على أحوالهم تكريماً له.

ومنها: أنه لو كان بعده نبي لكان ناسخاً لشريعته، ومن شرفه أن تكون شريعته ناسخة لكل الشرائع غير منسوخة، ولهذا إذا نزل عيسى ﷺ فإنما يحكم بشريعة نبينا لا بشريعته لأنها قد نسخت، ومن هنا يعلم أن معنى كونه لا نبي بعده أي لا نبي يُبعث أو نبياً أو يخلق بعده وإن كان عيسى موجوداً بعده.

الخازن لمال الله

(٧٥)

ذكره ابن دحية أخذاً مما أخرجه أحمد عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «والله ما أوتيكم من شيء ولا أمنعكموه إن أنا إلا خازن أضع حيث أمرت» (٢٧٧).

الخاشع

(٧٦)

ذكره ابن دحية ولم يتكلم عليه والخشوع في اللغة: هو السكون.

قال الأزهري: والتخشع لله: التذلل.

وقال في المحكم: خشع الرجل: رمى ببصره إلى الأرض. وعرفه أهل التصوف بأنه الانقياد للحق.

وقال بعضهم: هو قيام القلب بين يدي الحق. بهم مجموع.

(٢٧٧) مسند أحمد ٢/٣١٤.

وقال الحسن: الخشوع: الخوف الدائم الملازم للقلب.

وقال الجنيد: هو تذلل القلوب لعلام الغيوب.

وقال محمد بن علي الترمذي: الخاشع من خمدت نيران شهوته،
وسكن دخان صدره وأشرق نوراً لتعظيم في قلبه فماتت شهواته وحيي قلبه
فخشعت جوارحه.

قال القشيري: واتفقوا على أن محل الخشوع: القلب.

قال: وهو قريب من التواضع.

الخاضع

(٧٧)

ذكره ابن دحية ولم يتكلم عليه.

وفي الصحاح: الخضوع التطامن والتواضع.

وقال الأزهري: الخضوع قريب من الخشوع إلا أن الخشوع في
البدن والصوت والبصر، والخضوع في...

الخبير

(٧٨)

ذكره القاضي عياض وابن دحية أخذاً من قوله تعالى: ﴿الرَّحْمَنُ
فَاسْتَلِ بِهِ خَبيراً﴾ (٢٧٨) قال القاضي: قال بكر بن العلاء: المأمور بالسؤال
غير النبي ﷺ والمسؤول الخبير هو النبي ﷺ.

قال: وهو مما سماه الله تعالى به من اسمائه ومعناه في حقه تعالى:
المتطلع بكنه الشيء العالم بحقيقته وقيل: المخبر والنبي ﷺ خبيراً
بالوجهين لأنه عالم على غاية من العلم بما أعلمه الله من مكنون علمه
وعظيم معرفته ولأنه مخبر لأُمَّته بما أذن له في إعلامهم به.. انتهى.

(٢٧٨) سورة الفرقان الآية ٥٩.

خطيب النبيين

(٧٩)

ذكره ابن دحية ولم يتكلم عليه وهو مأخوذ من الحديث السابق: «إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ كُنْتُ إِمَامَ النَّبِيِّينَ وَخَطِيبَهُمْ» (٢٧٩) أي: مقدمهم وصاحب الكلام دونهم كما يعرف من حديث الشفاعة.

خليل الله

(٨٠)

ذكره ابن العربي وعياض وابن دحية والعزفي وآخرون أخذاً من ما أخرجه أحمد وغيره عن ابن مسعود عن النبي ﷺ: «لَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا أَحَدًا خَلِيلًا لَاتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ خَلِيلًا، وَإِنَّ صَاحِبَكُمْ خَلِيلَ اللَّهِ» (٢٨٠).

وقد اختلف في تفسير الخلة واشتقاقها،

ف قيل: الخليل: المنقطع إلى الله.

وقيل: المختص.

وقال بعضهم: أصلها الاستصفاة وسمي إبراهيم خليلاً لأنه يوالي فيه ويعادي فيه، وخلة الله له نصره وجعله إماماً لمن بعده.

وقيل: الخليل: الفقير المحتاج المنقطع من الخلة وهي الحاجة، سمي بها إبراهيم لأنه قصر حاجته على ربه وانقطع إليه بهمة.

وقال ابن فورك: الخلة صفاة المودة التي توجب الاختصاص بتخلل الأسرار. وقال بعضهم:

قد تخللت سلك الروح مني ولذا سمي الخليل خليلاً

(٢٧٩) مسند الإمام أحمد ١٣٧/٥ و١٣٨.

(٢٨٠) مسند أحمد ٤٦٣/١.

شفا ٤١١/١.

مجمع الزوائد ٤٤/٩ و٤٥.

انظر حديث رقم ٢٤٨ و٢٨٢.

فإذا ما نطقت كنت حديثي وإذا ما سكت كنت الخليلاً

وقال بعضهم: أصل الخلة: المحبة ومعناها: الأسعاف والألطف والترفع والتشفيع.

قال: وهي أقوى من البنوة لأن البنوة قد تكون فيها العداوة كما قال تعالى: ﴿إِنَّ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ وَأَوْلَادِكُمْ عَدُوًّا لَكُمْ﴾ (٢٨١) ولا يصح أن تكون عداوة مع خلة.

فإذا تسمية محمد وإبراهيم صلى الله عليهما وسلم بالخلة إما بانقطاعهما إلى الله ووقف حوائجها عليه، والانقطاع عما دونه والإضراب/ عن الوسائط لزيادة الاختصاص منه تعالى لهما وخفي الطاقة عندهما وما خال بواطنهما من أسرار الاهيته، ومكنون غيوبه ومعرفته أو الاستصفاء لهما واستصفاء قلوبهما عن سواه حتى لم يخال لهما حب غيره.

ولهذا قال بعضهم: الخليل من لا يتسع قلبه لسواه وهو معنى ما في حديث الصحيحين [عن ابن عباس: «لو كنت متخذاً خليلاً لاتخذت أبا بكر خليلاً»] (٢٨٢).

خليفة الله

(٨٦)

ذكره ابن دحية وقال: ذكره الثقة أبو زكريا يحيى بن عائد وقال إن الملائكة سمته بذلك ليلة ميلاده. انتهى.

وفي أحاديث الإسراء قول الأنبياء له: «فنعم الأخ ونعم الخليفة وحيّاه الله من أخ وخليفة». وقد ورد في الحديث: إطلاق الخليفة على الله في حديث: «اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ، وَالْخَلِيفَةُ فِي الْأَهْلِ» (٣٨٣) فهو

(٢٨١) سورة التغابن الآية ١٤.

(٢٨٢) البخاري ١/١٢٦، ٤/٥، ٧٣ وانظر الحديث رقم ٤٨، ٢٨٠.

(٢٨٣) مسند أحمد ٥/٨٣. مجمع الزوائد ١٠/١٢٩. مستدرک الحاكم ٢/٩٩.

مما سماه الله به من أسمائه.

قال ابن دحية ومعناه: يرجع إلى معنى الوكيل والباقي والآخر لأن الخلافة عمل بعد ذهاب المستخلف والباري تعالى آخر بعد كل آخر بدوام الوجود.

قلت: ومعناه في حقه ﷺ أنه خليفة الله في الأرض في تنفيذ أحكامه فيها بين خلقه فهو قريب من معنى الوكيل، ويصح أن يكون بمعنى الباقي دينه وشرعه لأنه خلف الأديان كلها ولا ينسخ. وبمعنى الآخر: أنه خاتم الأنبياء.

خير العالمين خير خلق الله

ذكرهما ابن دحية وذلك معلوم من الأحاديث والآثار المشهورة ومعناها واحد، وفي التنزيل: ﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ﴾ (٢٨٤) وشرف الأمة لشرف نبيها. فهو خير الأنبياء، وإذا كان خير الأنبياء فهو خير العالمين لأنهم أشرف العالمين ودخل في العالمين الملائكة فهو أيضاً أفضل منهم.

روى البيهقي وغيره عن ابن عباس قال: «إن الله فضل محمد على أهل السماء وعلى الأنبياء. قيل ما فضله على أهل السماء - قال: إن الله يقول لأهل السماء: ﴿وَمَنْ يَقُلْ مِنْهُمْ إِنِّي إِلَهٌ مِنْ دُونِهِ فَذَلِكَ نَجْزِيهِ جَهَنَّمَ﴾، وقال لمحمد: ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا...﴾ (٢٨٥) إلى قوله مستقيماً.

قيل: وما فضله على الأنبياء قال: إن الله يقول ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا بِلِسَانِ قَوْمِهِ﴾ (٢٨٦).

(٢٨٤) سورة آل عمران الآية ١١٠.

(٢٨٥) سورة الفتح الآية الأولى.

(٢٨٦) سورة إبراهيم الآية ٤.

وقال لمحمد: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِلنَّاسِ﴾ (٢٨٧).

ولابن عبد السلام في التفضيل كلام حسن أودعته في كتاب تنوير
الحلك في التفضيل بين البشر والملك ولا يردُّ على ما تقدم حديث «لا
تُخَيِّرُونِي عَلَى مُوسَى» (٢٨٨).

وحديث: أنه قيل له: يا خير البرية، فقال: «ذَٰكَ إِبْرَاهِيمَ» (٢٨٩)،
وحديث: «لَا تُفَضِّلُوا بَيْنَ الْأَنْبِيَاءِ» (٢٩٠) لأنَّ عنه أجوبة.

منها أن ذلك قبل أن يعلم أنه خير الخلق.

ومنها: أنه قاله على طريق التواضع ونفي الكبر.

ومنها أن المراد أن لا يفضل بينهم تفضيلاً يؤدي إلى تنقص بعضهم
وانحطاط من رتبته العلية. ومنها آية منع التفضيل في حق النبوة والرسالة
فإن الأنبياء فيها على حدٍ واحد إذ هي شيء واحد، لا تتفاضل وإنما
التفاضل بأمور آخر زائدة عليها ولذلك منهم رسل، ومنهم: أولوا العزم من
الرسل ومنهم: من رفع مكاناً علياً، ومنهم: من أوتي الحكم صبيّاً.

خير هذه الأمة

(٨٤)

ذكره ابن دحية أخذاً مما روى البخاري عن سعيد بن جبير قال: قال
لي ابن عباس: هل تزوجت؟ قلت: لا.

قال: «فتزوج فإنَّ خيرَ هذه الأمة أكثرها نساءً يعني النبي ﷺ» /

(٢٨٧) سورة سبأ الآية ٨.

(٢٨٨) أنظر الحديث رقم ٧١.

(٢٨٩) مسلم الفضائل حديث رقم ١٥٠.

أبو داود السنة الباب رقم ١٣.

(٢٩٠) البخاري ١٩٤/٤.

مسلم الفضائل حديث رقم ١٥٩.

حرف الدال

دار الحكمة

(٨٥)

أخذته من حديث «أَنَا دَارُ الْحِكْمَةِ وَعَلِيٌّ بِأُيُوبَ» (٢٩١) أخرجه الحاكم في المستدرک وصححه، وادعی ابن الجوزي في الموضوعات أنه موضوع. وقال الحافظ شيخ الإسلام ابن حجر: الصواب أنه حسن لا صحيح ولا مرفوع.

دَاعِيَ اللَّهِ

(٨٦)

ذكره الجماعة ممن تكلم على الأسماء قال تعالى: ﴿وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ﴾ (٢٩٢)، ﴿أَجِيبُوا دَاعِيَ اللَّهِ﴾ (٢٩٣)، ﴿وَمَنْ لَا يُجِبْ دَاعِيَ اللَّهِ﴾ (٢٩٤).

وروى البخاري وغيره عن جابر أن ملائكة جاءت إلى النبي ﷺ وهو نائم فقالوا: «اضْرِبُوا لَهُ مَثَلًا فَقَالَ: مثله كمثل رجل بنى داراً وجعل فيها مأدبة وبعث داعياً فمن أجاب الداعي دخل الدار وأكل من المأدبة، ومن لم يجب الداعي لم يدخل الدار ولم يأكل من المأدبة فقالوا: لو أولوها له

(٢٩١) الترمذي حديث ٣٧٢٧.

تنزيه الشريعة ٣٧٧/١.

(٢٩٢) سورة الأحزاب الآية ٤٦.

(٢٩٣) سورة الأحقاف الآية ٣١.

(٢٩٤) سورة الأحقاف الآية ٣٢.

يفقهها، فقالوا: الدار: الجنة، والداعي: محمد ﷺ، فمن أطاع محمداً ﷺ فقد أطاع الله، ومن عصى محمداً ﷺ فقد عصى الله» (٢٩٥).

وأخرج عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ «إِنَّ رَبَّكُمْ فَتَحَ دَاراً وَصَنَعَ مَادِبَةً وَأَرْسَلَ دَاعِيَةً فَمَنْ أَجَابَ الدَاعِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ السَّيِّدُ وَدَخَلَ الدَّارَ وَأَكَلَ مِنَ الْمَادِبَةِ، اللَّهُ هُوَ السَّيِّدُ، وَالدَّاعِي: مُحَمَّدٌ، وَالدَّارُ: الْإِسْلَامُ، وَالْمَادِبَةُ: الْجَنَّةُ» (٢٩٦).

تنبيه: وصف الله سبحانه نفسه بالدعاء في قوله والله يدعو إلى الإسلام فهو مما سماه الله به من اسمائه تعالى.

الدماغ

(٨٧)

أخذته مما أخرجه الطبراني عن علي بن أبي طالب أنه كان يعلم الناس الصلاة على النبي ﷺ يقول: «قولوا اللهم داحي المدحوات وباريء المسموكات وجبار القلوب على فطراتها شقيها وسعيدها اجعل شرائف صلواتك ونوامي بركاتك ورافة تحيتك على محمد عبدك ورسولك الخاتم لما سبق والفتاح لما أغلق والمعلي الحق بالحق والدماغ جيشات الأباطيل كما حمل فاضطلع بأمرك في طاعتك مستوفراً في مرضاتك غير نكل في أقدام [ولا ونعي في أعرام] داعياً لوحيك حافظاً لعهدك ماضياً على نفاذ أمرك». والدماغ من دماغته إذا أصبت دماغه، والدماغ مقتل إذا أصيب صاحبه هلك، والجيشات جمع جيشة وهي المرتفعة ومنه جاشت القدر وارتفع غليانها فكأنه أراد المهلك لما نجم وارتفع من الباطل.

(٢٩٥) البخاري ١١٤/٩.

(٢٩٦) لم أجده بهذا اللفظ وهو بمعنى الحديث الذي سبق تخريجه تحت رقم ٢٧٥.

حرف الذال

الذکر

(۸۸)

ذکره العزفي وابن دحية وقالوا لأنه شريف في نفسه مشرف غيره يجز عنه به فاجتمعت له وجوه الذکر الثلاثة قلت : وفي تفسير ابن جرير بعد ان حکى الذکر هو القرآن في قوله تعالى : ﴿ قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكُمْ ذِكْرًا رَسُولًا ﴾ (۲۹۷) ما نصه . وقال آخرون : الذکر : هو الرسول .

الذکار

(۸۹)

أخذته من الحديث السابق في الأواه وهو فعّال للمبالغة أي : كثير الذکر وكثيره ذکره ﷺ لربه ودعواته في يقظته ومنامه وحركاته وسكناته وقيامه وعوده وكل أحواله معلوم مشهور .

روى ابن ماجه وغيره عن عائشة أن رسول الله ﷺ « كَانَ يَذْكُرُ اللَّهَ فِي كُلِّ أَحْيَانِهِ » (۲۹۸) .

ذو القوة

(۹۰)

قال تعالى : ﴿ إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ذِي قُوَّةٍ عِنْدَ ذِي الْعَرْشِ ﴾ (۲۹۹) أحد القولين ونقله القاضي عياض عن الجمهور أنه ﷺ .

(۲۹۷) سورة الطلاق الآية ۱۰ .

(۲۹۸) ابن ماجه رقم ۳۰۲ .

(۲۹۹) سورة التکویر الآية ۲۰ .

وقيل : هو جبريل .

قال القاضي : وهو مما سماه الله به من اسمائه

قال تعالى : ﴿ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ ﴾ (٣٠٠) . أخرج /
الترمذي في الشمائل عن أبي هريرة قال : « ما رأيت أحداً أسرع في
مشيه من رسول الله ﷺ كأنما الأرض تطوى له وإنما لنجهد أنفسنا وأنه لغير
مكترث » .

وأخرج الاسماعيلي في معجمه عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ :
« فَضَّلْتُ عَلَى النَّاسِ بِأَرْبَعٍ : بِالسَّخَاءِ وَالشُّجَاعَةِ وَكَثْرَةِ الْجَمَاعِ وَشِدَّةِ
الْبَطْشِ » (٣٠١) .

وقال ابن سعد : أخبرنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن جابر عن
محمد بن علي قال : « كان رسول الله ﷺ شديداً البطش » (٣٠٢) .

وأخرج البخاري من طريق قتادة عن أنس قال : « كان النبي ﷺ
يدور على نسائه في الساعة الواحدة من الليل والنهار وهن إحدى عشرة .
قلت لأنس : أو كان يطيقه ؟ قال : كنا نتحدث أنه أعطى قوة
ثلاثين » (٣٠٣) . وفي الحلية عن طاووس .

(٣٠٠) سورة الذاريات الآية ٥٨ .

(٣٠١) مجمع الزوائد ٢٦٩/٨ وقال الهيثمي رواه الطبراني في الأوسط وأسناده موثقون .

(٣٠٢) أخرجه السيوطي في الجامع الكبير وعزاه إلى الطبراني في الأوسط والإسماعيلي في معجمه
والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد وابن عساكر في تاريخ دمشق عن أنس بن مالك وقال
قال الذهبي هذا خبر منكر .

(٣٠٣) البخاري ٧٦/١ .

حرف الراء

الراضي

(٩١)

ذكره ابن دحية أخذاً من قوله تعالى : ﴿ وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَىٰ ﴾ (٣٠٤) .

روى مسلم وغيره عن عبد الله بن عمرو بن العاص : « أن النبي ﷺ تلا قول الله تعالى في ابراهيم : ﴿ رَبِّ انَّهُنَّ أَضَلُّنَّ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ فَمَنْ تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي ﴾ الآية .

وقول عيسى : ﴿ إِنَّ تَعَذَّبْتَهُمْ فَإِنَّهُمْ عَبْدُكَ ﴾ (٣٠٦) الآية . فرفع يديه وقال : «اللَّهُمَّ أُمَّتِي (٣٠٧) ، أُمَّتِي» وبكى .

فقال الله : يا جبريل إذهب إلى محمد فقل إنا سنرضيك في أمتك ولا نسوءك» .

قال ابن دحية وهذا الحديث هو تفسير الآية .

الراغب

(٩٢)

ذكره ابن دحية أي : فاجعل رغبتك إليه دون من سواه من خلقه .

(٣٠٤) سورة الضحى الآية ٥ .

(٣٠٥) سورة إبراهيم الآية ٣٦ .

(٣٠٦) سورة المائدة الآية ١١٨ .

(٣٠٧) صحيح مسلم صفحة ١٩١ .

وقال ابن عباس : ارغب إليه وسله حاجتك

وقال عطاء : تضرع إليه راهباً من النار راغباً في الجنة . وقرأ ابن أبي عبلة فرغب من الترغيب والاسم منه المرغب .

الرافع الواضع

(٩٣) (٩٤)

ذكرهما ابن سيد الناس والعزفي وقال : لأنه رفع قوماً ووضع آخرين ووضع الأشياء مواضعها ببيانه .

قلت : ويحتمل أن يكون الواضع مأخوذاً من قوله : ﴿ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ ﴾ (٣٠٨) .

والإصر : شدة العبادة ، والأغلال : الشدائد لقطع أثر البول والأعضاء الخاطئة وقتل النفس في التوبة ووجوب القصاص دون الدية وأخذ ريع المال في الزكاة ، ويصح أن يكون سمي بذلك لأنه وضع الشرك ورفع الاسلام .

والاسمان من أسمائه تعالى لكن الوارد في حديث الاسماء الخافض بدل الواضع .

وفي حديث مسلم : « إِنَّ اللَّهَ يَرْفَعُ بِهَذَا الْكِتَابِ أَقْوَامًا وَيَضَعُ بِهِ آخَرِينَ » (٣٠٩) .

راكب البراق

(٩٥)

ذكره القاضي عياض وابن دحية .

روى الترمذي وغيره عن أنس « أن النبي ﷺ أُتِيَ بِالْبَرَاقِ لَيْلَةَ أُسْرِي

(٣٠٨) سورة الأعراف الآية ١٥٧ .

(٣٠٩) مسلم صلاة المسافرين ٥٥٩/١ حديث رقم ٢٦٩ .

به ملجأً مسرجاً فاستصعب عليه .

فقال له جبريل : أبعلمك تفعل هذا؟ فما ركبك أحد أكرم على الله
منه فارفض عرقاً « (٣١٠) .

والبراق كما ورد في الصحيح : دابةٌ فوق الحمار ، ودون
البغل « (٣١١) .

سمي براق لسرعته تشبيهاً له بالبرق .

وقيل : لشدة صفائه ، وقيل : لكونه أبيض .

وقيل : لكونه ذا لونين من قولهم : شاة / برق إذا كان في خلال
صوفها الأبيض طاقات صوف وعبر عن هذا بعضهم بكونه أشهب .

قال ابن المنير : وإنما كان كذلك لأن الأبيض أفضل الألوان ،
والأشهب أزین هذا النوع .

قال شيخنا الإمام الشمني وفي كتاب الاحتفال لابن أبي خالد : أن
البراق وجهه كوجه الإنسان وجسده كجسد الفرس ، وقوائمه كقوائم الثور
وذنبه كذنب الغزال ، لا ذكر ولا انثى .

واختلف : هل ركبه أحد قبله ﷺ وهل ركب جبريل معه وقد بسطت
ذلك مع فوائد آخر في كتابي : الآية الكبرى في شرح قصة الإسراء .

راكب الجمل

(٩٦)

ذكره ابن دحية ، وقال : ورد في كتاب نبوة شعيا وهو ذو الكفل أنه
قال : قيل لي قم نظاراً فانظر ماذا ترى فأخبر عنه .

(٣١٠) مستدرک الحاكم ٦٠٦/٤ عن ابن مسعود رضي الله عنه .

مسند أحمد ١٤٨/٣ عن أنس رضي الله عنه .

(٣١١) مسلم الإيمان ١٤٥/١ حديث رقم ٢٥٩ .

فقلت : أرى راكبين مقبلين أحدهما علي حمار ، والآخر علي
جمل ، فنزل ، يقول أحدهما لصاحبه سقطت بابل وأصنامها ، قال :
فراكب الحمار : عيسى ، وراكب الجمل : محمد لأن ملك بابل إنما ذهب
بنبوته وبسيفه علي يد أصحابه كما وعدهم به .

قلت : ولهذا قال النجاشي لما جاءه كتاب رسول الله ﷺ وآمن به :
أشهد أن بشارة موسى راكب الحمار كبشارة عيسى راكب الجمل .

وأخرج البيهقي في الدلائل عن مقاتل بن حيان قال : أوحى الله إلي
عيسى بن مريم جد في أمري ولا تهزل وأطع يا ابن الطاهر البكر البتول .
إني خلقتك من غير فحل فجعلتك آية للعالمين ، فإياي فاعبد ، وعليّ
فتوكل بلغ من بين يديك أني أنا الله الحي القائم الذي لا أزول ، صدقوا
بالنبي الأمي ، العربي صاحب الجمل والمدرعة والتاج والنعلين والهراوة ،
الجعد الرأس ، الصلب الجبين ، المقرون الحاجبين ، الأنحل العينين ،
الأهدب الأشفار ، الأدعج العينين ، الأقنى الأنف ، الواضح الخدين ، الكث
اللحية ، عرقه ووجهه كاللؤلؤ ريح المسك ينفخ منه .

وقال ابن عساكر : إن قيل : لم خصّ بركوب الجمل وقد كان يركب
الفرس والحمار بالهراوة وهي العصا وقد كان غيره من الأنبياء يمسكها .

فالجواب : أن المعنى بهما أنه من العرب لا من غيرهم لأن الجمل
مركب العرب مختص بهم لا ينسب لغيرهم من الأمم ، والهراوة كثيراً ما
تستعمل في ضرب الإبل قال كثير في صفته :

يُنَوِّخُ ثم يضرب بالهراوي . فلا عرف لديه ولا نكير
فيها كناية عن كونه عربياً . انتهى .

فائدة : « كان له ﷺ جمل يُسمى عسكر » (٣١٢) .

(٣١٢) لم أجده .

رحمة للعالمين

(٩٧)

قال تعالى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ﴾ (٣١٣).

قال ابن عباس: هو رحمة للمؤمنين وللكافرين إذ عوفوا مما أصاب الأمم المكذبة قبلهم من تعجيل العذاب.

وقال غيره: رحمة لجميع الخلق المؤمن بالهداية، والمنافق بالأمان من القتل، والكافر بتأخر العذاب عنه.

وقال السمرقندي: رحمة للعالمين يعني الإنس والجن وفي الشفاء (٣١٤) حكى أن النبي ﷺ قال لجبريل: «هل أصابك من هذه الرحمة شيء قال: نعم، كنت أخشى العاقبة فأمنت الله عليّ بقوله: «ذِي قُوَّةٍ..» الآية.

وقال أبو بكر بن طاهر زين الله محمداً بزينة الرحمة فكان كونه رحمة/وجميع شمائله وصفاته رحمة على الخلق، وحياته رحمة ومماته رحمة كما قال: «حياتي خير لكم ومماتي خير لكم» (٣١٦).

وكما قال: «إذا أراد الله رحمةً بأمة قبض نبيها قبلها فجعله لها فرطاً وسلفاً» (٣١٧).

رحمة مهداة

(٩٨)

ذكره ابن دحية أخذاً مما أخرجه الحاكم في المستدرک وصححه عن

(٣١٣) سورة الأنبياء الآية ١٠٧.

(٣١٤) الشفا ١/٥٧.

(٣١٥) سورة التكوير الآية رقم ٢٠.

(٣١٦) الجامع الصغير رقم ٣٧٧٠ وعزاه للحرث عن أنس ورمز له بالضعف قال المناوي قال

الحافظ العراقي في المغني: «في إسناده ضعف لأن فيه حراش بن عبد الله ساقط... الخ.

(٣١٧) الشفا ١/٥٦، مناهل الصفا صفحة ٣.

أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «يا أيها الناس إنما أنا رحمة مُهداة» (٣١٨).

وأخرجه الطبراني بلفظ: «بُعِثْتُ رَحْمَةً مُهداة» (٣١٩).

قال ابن دحية: ومعناه أن الله بعثني رحمة للعباد لا يريد بها عوضاً لأن المهدي إذا كانت هدايته عن رحمة لا يريد لها عوض.

الرؤف الرحيم

قال تعالى: ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُفٌ رَّحِيمٌ﴾ (٣٢٠).

قال ابن فورك وغيره: أعطاه الله هذين الاسمين من أسمائه، والرأفة أشد الرحمة وأبلغها.

قال ابن دحية: وخاصتها أنها لدفع المكاره والشدائد والرحمة: طلب المحاب، ولهذا قدمت الرأفة عليها، والرحمة في كلام العرب: العطف والاشفاق والرقّة وهو صحيح في حقه ﷺ إذ هو أنعم الخلق وأعظمهم وأشفقهم وأرقهم قلباً وهي بهذا المعنى محال في حقه تعالى فيؤل ملازمها وهو إرادة الخير لأهله أو إعطاء ما يستحقه لعبد من المثوبة ودفع ما يستوجبُه من العقوبة.

أخبرتني أم الفضل بنت محمد بقرأتي عليها أخبرنا أبو الفرج الغزي حضوراً في الرابعة، أخبرنا يوسف بن عمر الختني، أخبرنا ابن رواج حضوراً في الثالثة عن أبي طاهر السلفي، أخبرنا أبو الخطاب نصر بن عبد الله، أخبرنا أبو محمد بن التبع، أخبرنا الحسين بن إسماعيل

(٣١٨) الحاكم في المستدرک ١/٣٥.

(٣١٩) جامع بيان العلم وفضله في باب ما روى في قبض العلم ١/١٥٤.

(٣٢٠) سورة التوبة الآية ١٢٨.

المحاملي، حدثنا محمد بن أدريس، حدثنا محمد بن عيسى بن الطباع، حدثنا معاذ بن محمد بن أبي بن كعب، حدثني أبي عن جدي عن أبي قال: سئل النبي ﷺ: ما أول ما أنكرت من أمر النبوة؟

قال: سألت أني لفي صحراء وكلام فوقي يهوي إلي أسمعه فإذا رجل يقول للآخر هو هو قال: نعم فاستقبلوني بوجوه لم أرها لخلق قط وعليهما ثياب لم أر مثل حسنهما قط، ولهما أرواح لم أجد ريحاً لأحد قط مثلها، فأخذ أحدهما بضبعي، وأخذ الآخر بضبعي الآخر، لا أجد لهما مساً.

فقال أحدهما للآخر: أضجعه فأضجعاني بلا هصر ولا قصر، فقال لصاحبه: أفلق صدره ففلق صدري فما أرى بلا ألم ولا وجع ولا دم.

فقال: أخرج منه الغل والحسد وأدخل فيه الرأفة والرحمة، فأخرج علقه رمى بها، وأخرج شيئاً مثل الفضة فأدخله فيه.

وقال: هذه الرأفة والرحمة ثم قال بإبهامه اليمنى على صدري، ثم قال: اغد واسلم ثم قمت فجئت بغير ما غدوت به من رحمتي للصغير ورأفتي على الكبير (٣٢١)، أخرجه أحمد بمعناه.

ومن رأفته ﷺ بأمته تخفيفه وتسهيله عليهم وكراهته أشياء مخافة أن تغرض عليهم كقوله: «لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي لِأَمْرَتِهِمْ بِالسَّوَاكِ مَعَ كُلِّ وَضُوءٍ وَمَعَ كُلِّ صَلَاةٍ» (٣٢٢)، ولأخرت العشاء إلى ثلث الليل وخبر قيام رمضان، ونهيه عن الوصال وكراهته دخول الكعبة لئلا يعنت أمته، وورغبته لربه أن يجعل سبه ولعنته رحمة لمن سبه وزكاةً وطهوراً.

(٣٢١) مسند أحمد ٥/١٣٩.

(٣٢٢) مسلم الطهارة ١/٢٢٠ حديث رقم ٤٢.

وقال ابن أبي حاتم: ذكر عن عبد الرحمن/ بن بشر بن الحكم حدثنا موسى بن عبد العزيز، حدثنا الحكيم بن إبان عن عكرمة قال: قال رسول الله ﷺ: «جاءني جبريلُ فقال لي يا مُحَمَّدُ إن رَبَّكَ يُقَرِّتُكَ السلام. وهذا ملك الجبال قد أرسله معك، وأمره أن لا يفعل شيئاً إلا بأمرك.

فقال له ملك الجبال: إن شئت دمدت عليهم الجبال وإن شئت رميتهم بالحصب، وإن شئت خسفت بهم الأرض قال: يا ملك الجبال فإني أنا بهم لعلهم أن يخرج منهم ذرية يقولون: لا إله إلا الله.

فقال ملك الجبال: أنت كما سماك ربك رءوف رحيم» (٣٢٣).

الرسول

قال تعالى: ﴿وَأَرْسَلْنَاكَ لِلنَّاسِ رَسُولًا﴾ (٣٢٤).

وقال: ﴿مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ﴾ (٣٢٥).

قال الأزهري: الرسول الذي يبلغ أخبار من يبعثه، مأخوذ من قولهم جاءت الإبل رسلاً. أي: متتابعة.

واختلف في الفرق بين النبي والرسول.

فقال الواحدي: الرسول الذي أرسل إلى الخلق بإرسال جبريل إليه عياناً وحاورته شفاهاً. والنبي الذي تكون نبوته إلهاماً أو مناماً. فكل رسول نبي وليس كل نبي رسولاً. انتهى.

قال النووي: وفي بعض الناس ودعائهم إليه بأن ظاهره أن النبوة المجردة لا تكون برسالة ملك وليس كذلك.

(٣٢٣) الدر المنثور ٣/٢٩٧.

(٣٢٤) سورة النساء الآية ٧٩.

(٣٢٥) سورة الفتح الآية ٢٩.

وقال الفراء: الرسول النبي المرسل، والنبي المحدث الذي لم يرسل.

وقال الحليني: النبي الموحى إليه بشرع فإن إنضاف إليه أمر تبليغ فرسول وهذا هو المشهور وقيل: النبي الموحى إليه المأمور بالتبليغ فإن إنضاف إليه كتاب أو نسخ لبعض شرع من قبله فرسول. ونقل: هما بمعنى واحد، وهو معنى الرسول على قول الحليني ويرده أن الأنبياء أكثر من الرسل.

روى أحمد في مسنده عن أبي أمامة قال: قال رسول الله ﷺ: «الأنبياء مائة ألف وأربعة وعشرون ألف، الرسل من ذلك ثلثمائة وخمسة عشر جمًّا غفيراً» (٣٢٦).

فائدتان: الأولى: الإجماع على أنه ﷺ إلى الناس كافة وإلى الجن لقوله تعالى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِّلنَّاسِ﴾ (٣٢٧) وقوله ﷺ: «بُعِثْتُ إِلَى الْأَحْمَرِ وَالْأَسْوَدِ» (٣٢٨). قيل: الإنس والجن، وقيل: العجم والعرب. وفي صحيح مسلم: «وَأُرْسِلْتُ إِلَى الْخَلْقِ كَافَّةً» (٣٢٩)، أما الملائكة: فقيل: إنه ليس رسولا إليهم صرح به الحليني والبيهقي في شعب الإيمان وجزم به الحافظ أبو الفضل العراقي في نكتة على مختصر ابن الصلاح والشيخ جلال الدين المحلي في شرح جمع الجوامع وذكر أن الإمام فخر الدين والبرهان النسفي نقلًا في تفسيرهما الإجماع على ذلك لكن خالف فيه الشيخ تقي الدين السبكي، وصحح أنه مُرْسَلٌ إليهم.

الثانية: الراجح تفضيل مقام الرسالة على النبوة.

(٣٢٦) مسند الإمام أحمد ١٧٨/٥ و١٧٩ و٢٦٦.

(٣٢٧) سورة سبأ الآية ٢١.

(٣٢٨) مسند الإمام أحمد ١٦٢/٥ و٣٤٨ وانظر فتح الباري ٤٣٩/١.

(٢٣٩) مسلم المساجد حديث رقم ٥.

وحكى عن ابن عبد السلام أنه فضل النبوة.

رسول الرحمة رسول المراحم رسول الملاحم

ذكر الثلاثة في الشفاء (٣٣٠) وورد الأول في حديث ابن ماجه السابق (١٠٢) (١٠٣) (١٠٤) في إمام الخير.

ومعناه واضح لأنه أرسل للرحمة كما تقدم، والراحة: الاستراحة، ومعناها واضح أيضاً لأنه أرسل بالحنيفية السمحة، ووضع الإصر والأغلال. والملاحم جمع ملحمة، وهو موضع القتال والحرب وذلك لأنه أرسل بالجهاد والسيف.

الرفيع الذكر

ذكره ابن دحية أخذاً من قوله تعالى: ﴿وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ﴾ (٣٣١). روا أبو يعلى في مسنده وابن حبان في صحيحه عن أبي سعيد الخدري (٣٣٢).

تنبيه: من أسمائه تعالى الرفيع.

رفيع الدرجات

أخذته من قوله تعالى: ﴿وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَاتٍ﴾ (٣٣٣) المراد به محمد ﷺ كما قاله مجاهد وذكره ابن دحية أخذاً من الآية بلفظ المرفع للدرجات ورفعها بما خص به من بدائع الفضل الذي لم يؤته نبي قبله كالمعراج والرؤية وعموم البعثة والشفاعة وإحلال الغنائم وجعل الأرض له

(٣٣٠) الشفاء ٤٥١/١.

(٣٣١) سورة الانشراح الآية ٣.

(٣٣٢) تفسير ابن كثير ٤٥٢/٨.

(٣٣٣) سورة البقرة الآية ٢٥٣.

مسجداً وطهوراً ونصره بالرعب مسيرة شهر وشرح صدره ورفع ذكره والقسم بحياته، وبأسمائه وأعظام المقام المحمود والوسيلة، وتأيده بالملائكة والمعجزات الكثيرة إلى غير ذلك.

ركن المتواضعين

(١٠٧)

وقع في كتاب شعياً كما سيأتي في حرف الميم.

الرهاب

(١٠٨)

ذكره في الحديث السابق في الأواه وهو فعال للمبالغة من الرهب بالتحريك وهو الخوف لا من الترهب لأن أصله المبالغة لا تبنى غالباً إلا من ثلاثي مجرد ولنهيهِ ﷺ عن الرهبانية فلا يصف بها نفسه.

روح الحق روح القدس

(١٠٩)

(١١٠)

ذكرهما ابن دحية وقال: ورد في الإنجيل.

وذكر الأول: ابن العربي والعزفي.

والثاني: الأناضلي عياض.

تفرض

ومعنى روح القدس: الروح المقدسة أي: الطاهرة من الأدناس فتكون من باب أخبار الموصوف إلى الصفة وبذلك فسّر روح القدس في القرآن المراد به جبريل والحق ما إن يراد به الله وإضافة الروح إليه تشریف كما سمي عيسى روح الله كذلك أو أراد به النبي ﷺ وتكون الإضافة للتبيان أي روح هو الحق.

حرف الزاي

الزاهد

(١١١)

ذكره ابن دحية وقال: هو من أسمائه في الكتب المتقدمة.

والزهد خلاف الرغبة، واختلف فيه:

فقليل: هو ترك الحرام لأن الحلال مباح.

وقيل: الزهد في الحرام واجب وفي الحلال فضيلة.

وقال سفيان الثوري: الزهد في الدنيا: قصر الأمل ليس بأكل الغليظ

ولا بلبس العباءة.

وقيل: الزهد ما يضمنه قوله تعالى: ﴿لِكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ وَلَا

تفرحوا بما آتاكم﴾ (٣٣٤) .. الآية.

وقيل: أن تترك الدنيا ولا تبالي في أخذها.

وقيل: هو النظر إليها بعين الزوال.

وقيل: سلوا القلب عن الأشياء ونفض اليد عن الأملاك.

وقال الجنيد: هو خلو القلب عما خلت منه اليد.

وقال الداراني: هو ترك ما يشغل عن الله.

وقال عبد الله بن المبارك: هو الثقة بالله مع حب الفقر.

وأخرج الترمذي عن أبي ذر عن النبي ﷺ قال: «الزُهَادَةُ فِي الدُّنْيَا

لَيْسَتْ بِتَحْرِيمِ الْحَلَالِ وَلَا إِضَاعَةِ الْمَالِ، وَلَكِنِ الزُّهَادَةُ فِي الدُّنْيَا: أَنْ لَا

(٣٣٤) سورة الحديد الآية ٢٣.

تكون بما في يديك أوثق مما في يد الله، وأن تكون في ثواب المصيبة إذا أنت أصبت بها أرغب فيها لو أنها أبقيت لك» (٣٣٥). وقد كان عليه السلام أزهد الناس في الدنيا وفي لذاتها، وأعظمهم رغبة فيما عند الله.

أخرج الترمذي عن أبي أمامة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: /: عَرَضَ عَلَيَّ رَبِّي لِيَجْعَلَ لِي بِطَحَاءِ مَكَّةَ ذَهَبًا قَلْتُ: لَا بَرْتُ وَلَكِنْ أَشْبَعُ يَوْمًا وَأَجُوعُ يَوْمًا فَإِذَا جَعْتُ تَضَرَعْتُ إِلَيْكَ وَذَكَرْتُكَ، وَإِذَا شَبِعْتُ شَكَرْتُكَ وَحَمَدْتُكَ» (٣٣٦).

الزكي

(١١٢)

ذكره ابن دحية أخذاً من قوله تعالى: ﴿ كَمَا أَرْسَلْنَا فِيكُمْ رَسُولًا مِنْكُمْ يَتْلُو عَلَيْكُمْ آيَاتِنَا وَيُزَكِّيكُمْ ﴾ (٣٣٧). وهو أخذ عن صحيح.

فإن الوصف من يزكي مزكي لا زكى. نعم الاسم المذكور صحيح في حقه صلى الله عليه وآله وسلم. ومعناه: الطاهر، يقال: زكاة أي: طهرة.

الزمزمي

(١١٣)

ذكره ابن دحية وقال: هو منسوب إلى زمزم وهي سقيا الله لجده إسماعيل فهو أولى من نسب إليها، وقد أوردت في أخبار زمزم وأحكامها من كراسة.

زين من وافي القيمة

(١١٤)

ذكره القاضي عياض (٣٣٨) وقال: أن أعرابياً قال للنبي صلى الله عليه وآله وسلم: لا أمنت بك أو يؤمن هذا الضب. فقال له الضب: السلام عليك يا زين من وافي

(٣٣٥) الترمذي حديث رقم ٢٣٤٠.

(٣٣٦) الترمذي حديث رقم ٢٣٤٧.

(٣٣٧) سورة البقرة الآية ١٥١.

(٣٣٨) الشفا ١/٥٩٤.

القيمة وذكره ابن دحية وقال: إن القصة التي أشار إليها القاضي وردت في
حديث موضوع ومعنى الاسم صحيح في حقه رضي الله عنه.

حرف السين

سابق

(١١٥)

ذكره ابن دحية ولم يتكلم عليه وكأنه مأخوذ مما أخرجه الطبراني بسند عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: «السَّبَاقُ أَرْبَعَةٌ أَنَا سَابِقُ الْعَرَبِ، وَصُهَيْبُ سَابِقُ الرُّومِ، وَسُلَيْمَانُ سَابِقُ الْفَرَسِ، وَبِلَالُ سَابِقُ الْحَبَشِ» (٣٣٩).

السَّاجِد

(١١٦)

أخذه من قوله تعالى: ﴿وَمِنَ اللَّيْلِ فَاسْجُدْ لَهُ﴾ (٣٤٠)، ﴿وَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ﴾ (٣٤١).

سبيل الله

(١١٧)

ذكره ابن دحية وأورد فيه قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ﴾ (٣٤٢).

قال الماوردي في سبيل الله قولان:

أحدهما: محمد ﷺ. قال السُّدي:

(٣٣٩) مجمع الزوائد ٣٠٥/٩ وعزاه الهيثمي للطبراني في الكبير وقال رجاله رجال الصحيح غير عمارة بن زاذان وهو ثقة وفيه خلاف.

(٣٤٠) سورة الإنسان الآية ٢٦.

(٣٤١) سورة الحجر الآية ٩٨.

(٣٤٢) سورة الأعراف الآية ٤٥.

أخرجه ابن أبي حاتم .
والثاني : دين الإسلام .
ومعنى كونه سبيل الله : أنه الطريق الموصل إليه ، والسبيل : الطريق .

السراج المنير (١١٨)
قال تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا مُنِيرًا ﴾ (٣٤٣) .

قال ابن دحية : السراج : المصباح والشمس أيضاً .
وسمي سراجاً : لإضاءة الدنيا بنوره ومحو الكفر وظلامه بنوره .

وشبهه بالشمس لأنها الغاية في النيرات .

وقال بعضهم : سمي سراجاً لأن دينه يضيء بين الأديان كالسراج في الليلة المظلمة .

وقيل : لأن من كان في الظلمة يهتدي إلى مقصوده بضوء السراج وكذلك يهتدي به العبد إلى الإيمان ومعرفة الله تعالى .

وقال ابن العزفي : قال علماؤنا : إنما سمي سراجاً لأن السراج الواحد يوقد منه السرج الكثيرة فلا ينقص ذلك من ضوئه شيئاً ، وكذلك سرج جميع الطاعات أخذت من سراج محمد ﷺ ولم ينقص من أجره شيئاً ، قال : وفي وجه تشبيهه بالشمس أوجه منها : أنها لا تطلع حتى يتقدم بين يديها الفجر الأول والثاني ، مبشرين بطلوعها ، ولذلك لم يبعث محمد ﷺ حتى بشرت به الأنبياء والمرسلون ووصفته الكتب المنزلة ، ومنها : أن للشمس إحراق وإشراق ، وكذلك كان ﷺ لبعثه نور يشرق في قلوب أوليائه ولسيوفه نار تحرق قلوب أعدائه .

(٣٤٣) سورة الأحزاب الآية ٤٥ .

ومنها: أن فيها هداية ودلالة، وكذلك ﷺ هدى من الضلال ودل على الإرشاد ومنها: أنها سيّدة الأنوار الفلكية وهو ﷺ سيد الأنبياء وقد وصفه الله تعالى بالمنير ولم يصف الشمس إذ سماها بذلك لأنها خلقت من نوره ولأن دولتها في الدنيا فقط ودولته ﷺ، ونوره في الدنيا وفي الآخرة أعظم.

سر خطيلس

(١١٩)

ذكره العزفي وقال: هو اسمه بالسريانية ومعناه: البرقليطس.

سعيد

(١٢٠)

ذكره ابن دحية ولم يتكلم عليه.

السلام

(١٢١)

ذكره العزفي وقال لسلامته من النقائص، وهو من أسماء الله تعالى، ومعناه في حقه: ذو السلامة من كل آفة ونقيصة فيكون من أسماء التنزيه، وقيل: مالك تسليم العباد من المهالك ويرجع إلى القدرة.

وقيل: ذو السلام على المؤمن في الجنان.

ويرجع إلى الكلام القديم الأزلي حكى ذلك إمام الحرمين.

وقيل: معناه الذي سلم خلقه من ظلمه.

وقيل: سلم المؤمنين من العذاب.

وقيل: المسلم على المصطفين لقوله: ﴿وَسَلَامٌ عَلَىٰ عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَىٰ﴾ (٣٤٤)، وهو في حقه ﷺ صحيح بالمعنى الأول والرابع كما هو واضح ويصح أيضاً بالمعنى الخامس لأنه مسلم المؤمنين من العذاب

(٣٤٤) سورة النمل الآية ٥٩.

بهدايته إياهم وليس المعنى الثالث والسادس ببيعيدين في حقه أيضاً.

سید ولد آدم

(۱۲۲)

ذكره الجماعة وورد في حديث مسلم السابق في اسمه الأول ولفظه:
«أَنَا سَيِّدٌ وَلَدِ آدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» (۳۴۵).

قال العلماء: وخصه بالذكر لظهور ذلك يومئذ حيث يكون الأنبياء كلهم تحت لوائه ويبعثه الله المقام المحمود، والسيد فيعمل، وأصله سيود من سَادَ يَسُودُ وهو الرئيس الذي يتبع وَيُنْتَهَى إلى قوله.

وقيل: الذي تلجأ الناس إليه في حوائجهم.

وقيل: السيد في الدين.

وقيل: الحسن الخلق.

وقيل: الذي يطيع ربه.

وقيل: الفقيه العالم.

وقيل: الذي ساد في العلم والعبادة والورع.

وقيل: الحلیم، وقيل: التقى.

وقيل: الذي لا يغضب، وقيل: الكريم على الله.

وقيل: الكبير، وقيل: الذي لا يُحسد.

وقيل: المطاع، وقيل: الذي يفوق أقرانه في كل شيء من الخير،

وقيل: القانع بما قسم له.

وقيل: الراضي بقضاء الله، وقيل: المتوكل على الله.

وقيل: الذي عظمت همته أن يحدث نفسه بدار الدنيا.

ذكر ذلك كله ابن دحية ونبينا ﷺ سيد بالصفات المذكورة كلها، وأما

حديث أحمد وغيره عن مطرف بن الشخير عن أبيه قال: جاء رجل إلى

(۳۴۵) مسلم الفضائل ۴/ ۱۷۸۲ حديث رقم ۳.

النبي ﷺ فقال: أنت سيد قريش، فقال النبي ﷺ: «السيد الله» (٣٤٦).

قال: أنت أفضلها فيها قولاً وأعظمها فيها طولاً.

قال رسول الله ﷺ: «لِيَقُلْ أَحَدُكُمْ بِقَوْلِهِ وَلَا يَسْتَجِرْهُ الشَّيْطَانُ».

فقد سبق في اسمه خير العالمين ما يجاب به عنه.

تنبيه: السيد مما سمي به من أسمائه تعالى.

قال النحاس: ولا يطلق على غير الله إلا غير معرف. وقال النووي:

الأظهر جوازه باللام وغيرها للمشهور بعلم أو إصلاح ويكره لغيره.

أخرج الحاكم وغيره عن بريدة أن النبي ﷺ قال: «إِذَا قَالَ الرَّجُلُ

لِلْمُنَافِقِ سَيِّدٌ أَغْضَبَ رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ» (٣٤٧).

سيد الناس

(١٢٣)

ذكره ابن دحية وفي الصحيح من حديث الشفاعة «أَنَا سَيِّدُ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَهَلْ تَدْرُونَ مِمَّ ذَاكَ يَجْمَعُ اللَّهُ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ..» (٣٤٨) الحديث بطوله في مجيء الناس إليه بعد ترددهم إلى الأنبياء وكلهم يقول: نفسي نفسي.

سيف الله

(١٢٤)

ذكره ابن دحية أخذاً مما أخرجه أن كعباً أنشد النبي ﷺ بانة سعاد فأنتهى إلى قوله:

إن الرسول لسيف يستضاء به مهتد من سيوف الهند مسلول/
فقال ﷺ: من سيوف الله.

(٣٤٦) مسند أحمد ٢٤/٤ و٢٥.

(٣٤٧) مستدرک الحاكم ٣١١/٤.

(٣٤٨) مسلم الإيمان ١٨٤/١ حديث رقم ٣٢٧.

وأخرج الديلمي في مسند الفردوس من حديث عرفجة بن فريج
مرفوعاً: «أنا سيفُ الإسلام وأبو بكر سيفُ الردة» (٣٤٩).

(٣٤٩) السيوطي في جمع الجوامع ٣٢٩/١ نسخة دار الكتب المصرية وعزاه للديلمي عن عرفة بن
فريج وفي الأصل فريج فليحرق والحديث في كنز العمال رقم ٣٢٦٣٤.

حرف الشين

الشارع

(١٢٥)

ذكره العزفي وقد اشتهر إطلاقه على السنة العلماء لأنه شرع الدين، والأحكام والشرع الدين وكذلك الشريعة وقد وصف الله تعالى نفسه بقوله: ﴿ شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ ﴾ (٣٥٠) فهو مما سماه به من اسمائه.

الشفع المشفع الشفيح

(١٤٢) (١٤٧) (١٤٨)

ورد الأول والثالث في حديث مسلم السابق، في اسمه الأول والثاني في حديث سبق في اسمه أكثر الأنبياء تابعاً.

روي عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ مُسْتَجَابَةٌ فَتَعَجَّلْ كُلُّ نَبِيٍّ دَعْوَتَهُ وَأَنْبِيَّ اخْتَبَأَتْ دَعْوَتِي شَفَاعَةً لِأُمَّتِي فَهِيَ نَائِلَةٌ مِنْهُمْ مَنْ مَاتَ لَا يَشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئاً» (٣٥١).

وأخرج ابن ماجه: «خُيِّرْتُ بَيْنَ الشَّفَاعَةِ وَبَيْنَ أَنْ يَدْخُلَ شَطْرَ أُمَّتِي الْجَنَّةَ فَأَخَّرْتُ الشَّفَاعَةَ لِأَنَّهَا أَعْمُ وَأَكْفَى أَتْرُونَهَا لِلْمُتَّقِينَ؟ لَا وَلَكِنهَا لِلْمُذْنِبِينَ الْمُتَلَوِّمِينَ الْخَطَائِينَ» (٣٥٢).

وله ﷺ: في القيامة شفاعات أحداها: الشفاعة العظمى في فصل القضاء، والإراحة من طول الوقوف وهي مختصة به، وقد وردت في

(٣٥٠) سورة الشورى الآية ١٣.

(٣٥١) مسلم الإيمان ١٨٩/١ حديث رقم ٣٣٨.

(٣٥٢) ابن ماجه ١٤٢١/٢ حديث رقم ٤٣١١.

حديث أبي هريرة وأبي بكر الصديق وابن عباس وأنس .

وقد أوردت أحاديثهم في الأمالي على الدرّة الفاخرة، الثانية: الشفاعة في إدخال قوم الجنة بغير حساب .

قال النووي: وهي مختصة به وتردد في ذلك ابن دقيق العيد والسبكي .

الثالثة: الشفاعة فيمن استحق النار فلا يدخلها .

قال القاضي عياض: وليست مختصة به .

وتردد النووي في ذلك . قال السبكي: لأنه لم يرد تصريح بذلك ولا بنفيه .

الرابعة: الشفاعة في إخراج من أدخل النار من الموحدين ويشاركه فيها الأنبياء والملائكة والمؤمنون .

الخامسة: الشفاعة في زيادة الدرجات في الجنة لأهلها وجوز النووي اختصاصها به .

قال القاضي عياض: وهذه الشفاعة لا تُنكرها المعتزلة ولا الشفاعة الأولى .

وهذه الشفاعات الخمس هي التي ذكرها الجمهور واقتصروا عليها . وزاد القرطبي سادسة وهي الشفاعة في تخفيف العذاب عمّن استحقّ الخلود كما في حق أبي طالب . خَرَجَ مسلم عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ ذَكَرَ عنده عمه أبو طالب فقال: «لعلّه تنفعه شفاعتي يوم القيامة فيجعل في ضحضاح من النار» (٣٥٣)، وزاد بعضهم سابعة وهي شفاعته لفتح باب الجنة .

(٣٥٣) مسلم ١٩٥/١ الإيمان حديث رقم ٣٦٠ .

الشَاكِرُ الشَّاكِرُ الشُّكُورُ

(١٣٩) (١٣٥) (١٣١)

الأول: ذكره ابن دحية، والثاني: أخذاً من حديث الصحيحين عن المغيرة بن شعبة قال: قام النبي ﷺ حتى تورمت قدماه فقبل له: أليس قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال: «أَفَلَا أَكُونُ عَبْدًا شُكُورًا» (٣٥٤). وللناس في الفرق بين الشاكر والشكور عبارات.

فقبل: الشاكر الذي يشكر على الموجود.

والشكور: الذي يشكر على المفقود،

وقيل: الشاكر الذي يشكر على الرِّفْد،

والشكور: الذي يشكر على الرد.

وقيل: الشاكر الذي يشكر على النفع.

والشكور/الذي يشكر على المنع.

وقيل: الشاكر الذي يشكر على العطاء.

والشكور الذي يشكر على البلاء.

وهذه عبارات مؤداها واحد، والحاصل أن الثاني أبلغ من الأول.

تنبيه: الشاكر من اسمائه تعالى قال سبحانه: ﴿فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ

عَلِيمٌ﴾ (٣٥٥) وكذا الشكور قال تعالى: ﴿إِنَّهُ غَفُورٌ شُكُورٌ﴾ (٣٥٦).

قال ابن قتيبة ومعناه: الذي يشكر للعبد بالإثابة عليه.

وقيل: الذي يزكو عنده القليل من عمل عباده.

وقيل: الراضي بيسير الطاعة.

وقيل: المجازي للعباد قبل شكرهم إياه.

وقيل: يعطي الجزيل على العمل القليل.

(٣٥٤) مسلم صفات المنافقين حديث رقم ٧٩، ٨٠، ٨١ (٢١٧١/٤).

(٣٥٥) سورة البقرة الآية ١٥٨.

(٣٥٦) سورة فاطر الآية ٣٠.

وقيل: المثني على الطائعين.

الشاهد الشهيد

(١٣٢) (١٣٣)

قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا
وَنَذِيرًا﴾ (٣٥٧)، وقال: ﴿لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ﴾ (٣٥٨)،
﴿وَجَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ
شَهِيدًا﴾ (٣٥٩)، ﴿وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا﴾ (٣٦٠).

والشهادة: خبر قاطع، كذا في الصحاح.

وأصلها: المعاينة، وفيه أيضاً: الشهيد الشاهد ومعنى الاسميين: أنه
ﷺ يشهد على الأمم يوم القيامة بتبليغ الأنبياء رسالات الله إليهم، ويشهد
على أمته بالتبليغ إليهم ولهم بالإيمان.

أخرج الشيخان عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ:
«يُدْعَى نوح يوم القيامة فيقال: هل بلغت؟ فيقول: نعم. فيُدْعَى قومه
فيقال: هل بلغكم؟ فيقولون: ما أتانا من نذير وما أتانا من أحد، فيقال
لنوح من يشهد لك فيقول: محمد وأمته فذلك قوله تعالى: ﴿وَكَذَلِكَ
جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا﴾ (٣٦١)، والوسط: العدل.

تنبيه: الشهيد من أسمائه تعالى ومعناه: العالم، وقيل: الشاهد على
عباده يوم القيامة وهو ﷺ مسمى به بالمعنى الثاني كما تبين.

(٣٥٧) سورة الأحزاب الآية ٤٥.

(٣٥٨) سورة الحج الآية ٧٨.

(٣٥٩) سورة البقرة الآية ١٤٣.

(٣٦٠) سورة النساء الآية ٤١.

(٣٦١) سورة البقرة الآية ١٤٣.

حرف الصاد

الصابر

(١٣٤)

ذكره ابن دحية ولم يتكلم عليه والآيات فيه كثيرة كقوله: ﴿فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ﴾ (٣٦٢)، و﴿اصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِاللَّهِ﴾ (٣٦٣).

والصبر: حبس النفس عند الجزع كذا في الصحاح (٣٦٤).
وفي رسالة القشيري: الصبر إما على مكسب للعبد وإما غيره.

فالأول: الصبر على ما أمر الله به وعما نهى عنه.
والثاني: الصبر على مقاساة ما يتصل به من حكم الله مما فيه مشقة.

وسئل الجنيد عن الصبر فقال: تجرع المرارة من غير تعبيس،
وقال ذو النون: الصبر: التباعد عن المخالفات والسكون عند تجرع

البلاء.

وقال الخواص: هو الثبات على أحكام الكتاب والسنة.
وقال بعضهم: الصبر إما بدني أو نفسي فإن كان عن شهوة البطن فهو العفة، وإن كان على مُصيبة فهو الصبر، وضده: الجزع والهلع وإن كان من احتمال الغنى فهو ضبط النفس وضده البطر، وإن كان في القتال فهو الشجاعة وضده الجبن، وإن كان في كظم الغيظ فهو الحلم وإن كان في

(٣٦٢) سورة الإنسان الآية ٢٤.

(٣٦٣) سورة النمل الآية ١٢٧.

(٣٦٤) الصحاح ٧٠٧/٢.

إخفاء كلام فهو كتم السر، وإن كان عن فضول العيش فهو الزهد، وقد كان
ﷺ أصبر الناس بالمعاني المذكورة كلها.

قال ابن سعد في الطبقات: أخبرنا أحمد بن الحجاج الخراساني،
أخبرنا عبد الله بن المبارك، أخبرنا إسماعيل بن عياش قال: «كان رسول الله
ﷺ أصبر الناس على أقدار الناس» (٣٦٥).

تنبيه: من اسمائه تعالى الصُّبُور.

الصاحب (١٣٥)

ذكره العزفي وابن سيّد الناس/ وابن دحية وأورد في قوله تعالى: ﴿مَا
ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَى﴾ (٣٦٦)، ﴿وَمَا صَاحِبُكُمْ بِمَجْنُونٍ﴾ (٣٦٧) قال:
والصاحب بمعنى العالم والحافظ واللطيف.

وقال العزفي: أمّا اسمه الصاحب فيما كان عليه مع من اتبعه من
حسن الصحبة وجميل المعاملة وعظم المروءة والوقار والبرّ والكرامة.

قال ابن دحية: وقد ورد إطلاق الصاحب على الله في حديث مسلم:
«اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ وَالْخَلِيفَةُ فِي الْأَهْلِ» (٣٦٨).

صاحب التاج (١٣٦)

ذكره القاضي عياض والعزفي وقد ورد في الإنجيل كما تقدم في

(٣٦٥) الطبقات لابن سعد ١/٢/٩٩.

(٣٦٦) سورة النجم الآية ٢.

(٣٦٧) سورة التكويد الآية ٢٢.

(٣٦٨) مسلم بشرح النووي ٩/١١٠.

مسند أحمد ٥/٨٣.

مستدرک الحاكم ٢/٩٩.

البيهقي ٥/٢٥٢.

اسمه: راكب الجمل.

قال القاضي: والمراد بالتاج: العمامة ولم تكن حينئذ إلا للعرب،
«والعمائم تيجان العرب» (٣٦٩).

صاحب الحجة

(١٣٧)

ذكره القاضي عياض، وقال: هو من أوصافه في الكتب المتقدمة.

والحجة: البرهان، والمراد بها المعجزات التي جاء بها وعدتها لا

يحصى.

وذكر البيهقي أنها بلغت ألفاً.

وقال النووي في شرح مسلم: تزيد على ألف ومائتين.

وقال بعضهم: ثلاثة آلاف وأعظمها القرآن.

صاحب الحوض

(١٣٨)

ذكره ابن خالويه وابن العربي والقاضي عياض والعزفي، روى أحمد
والحاكم وابن حبان عن أبي هريرة: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن لي
حوضاً ما بين أبلّة إلى صنعاء عرضُه كطولِه فيه ميزابان من الجنة أحدهما
من ورق، والآخر من ذهب أحلى من العسل، وأبرد من الثلج، وأبيض من
اللبن من شرب منه لم يظمأ حتى يدخل الجنة، فيه أباريق عدد نجوم
السماء» (٣٧٠).

وقد روينا حديث الحوض من رواية أكثر من خمسين صحابياً، سردنا

(٣٦٩) الجامع الصغير (فيض القدير) حديث رقم ٥٧٢٤ عن علي رضي الله عنه، وعزاه

السيوطي للقضاعي وهو ضعيف كما قال السخاوي وعن ابن عباس رضي الله عنهما رقم

٥٧٢٥ وهو ضعيف لضعف عتاب كما قال المناوي.

(٣٧٠) مجمع الزوائد ١٠/٣٦٥.

أحاديثهم في كتاب الأزهار المتناثرة في الأخبار المتواترة.

قال القرطبي: ذهب جماعة إلى أن حوضه ﷺ بعد الصراط.

والصحيح: أن له حوضين أحدهما في الموقف قبل الصراط.

والثاني: في الجنة، وكلاهما يسمى كوثرًا.

واختلف: هل هو قبل الميزان أو بعده؟

والصحيح: قبله، والمعنى يقتضيه فإن الناس يخرجون عطاشاً من

قبورهم فيردونه قبل الميزان. والصراط.

صاحب الكوثر

(١٣٩)

ذكره ابن دحية، قال تعالى: ﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ﴾ (٣٧١) روى

مسلم عن أنس قال:

فائدة: روى الدارقطني بسند جيد عن عائشة مرفوعاً: «مَنْ أَرَادَ أَنْ

يَسْمَعَ صَرِيرَ الْكَوْثَرِ فَلْيَجْعَلْ أَصْبَعِيهِ فِي أُذُنِيهِ» (٣٧٢).

قال الحافظ المزي: أي من أراد يسمع مثل صريه.

صاحب الحطيم

(١٤٠)

ذكره ابن خالويه وابن دحية، والحطيم: الحجر وقيل: الحجر،

وقيل: ما بين الركن والباب لأنه مزدحم فيه الناس.

وقيل: إن العرب كانت تطرح فيه ثيابها التي تطوف فيها حتى تتحطم

(٣٧١) سقط من الأصل حديث مسلم وهو في الصحيح كتاب الصلاة حديث رقم ٥٣ بلفظ

«عن أنس قال: بينا رسول الله ﷺ ذات يوم بين أظهرنا، إذ أغفى اغفاءة ثم رفع رأسه

مبتسماً فقلنا ما أضحكك يا رسول الله قال نزلت علي أنفا سورة فقرأ بسم الله الرحمن

الرحيم إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ...» إلى آخر السورة.

(٣٧٢) لم أجده.

وتفسد بطول الزمان فهو فعيل بمعنى فاعل.

وقيل: لأنه كان من جملة الكعبة فأخرج عنها، فهو بمعنى مفعول،

وقيل: ما بين الباب إلى المقام.

وقيل: ما بين الركن الأسود إلى الباب إلى المقام.

وقيل: الشاذروان، وقيل: جدار الحجر.

وقيل: ما بين الركن والمقام وزمزم والحجر لأن الناس كانوا يحطمون

هنالك بالإيمان ويستجاب فيه الدعاء للمظلوم.

وقيل: الموضع الذي فيه الميزاب.

صاحب الخاتم

(١٤١)

ذكره القاضي عياض والعزفي/ والمراد به خاتم النبوة، وهو كان من

علاماته التي يعرف بها أهل الكتاب، وقد وردت أحاديث مختلفة في كيفية

ومحله وهل ولد وهو به أو لا؟.

فأخرج مسلم وغيره عن عبد الله بن سرجس قال: «أتيت رسول الله

ﷺ وهو جالس في أصحابه فذرت من خلفه فعرف الذي أريد فألقى الرداء

عن ظهره فرأيت موضع الخاتم على نغض كتفه اليسرى مثل الجمع حوله

خيلاَن سَوْدَاء كأنها التآليل» (٣٧٣).

النغض: فرع الكتف سمي به لتحركه، أو لأنه تحت العنق، حيث

ينفض الإنسان رأسه أي: يحركها، والجمع: بضم الجيم وكسرهما: الكف

إذا جمع، والخيلاَن: جمع خال وهي الشامات السود.

والتآليل: جمع تولول وهو حبّ يعلو ظاهر الجسد.

وأخرج الشيخان عن السائب بن يزيد قال: «ذهبت إلى رسول الله

(٣٧٣) مسلم الفضائل الحديث رقم ١١٢.

فَنظَرْتُ إِلَى الْخَاتَمِ بَيْنَ كَتْفَيْهِ فَإِذَا هُوَ مِثْلُ زَرِّ الْحَجَلَةِ» (٣٧٤).

وأخرج الترمذي عن أبي زيد عمرو بن أخطب الأنصاري قال: «مسحت ظهر رسول الله ﷺ فوقعت أصابعي على الخاتم» (٣٧٥).

قيل: وما الخاتم؟

قال: شعرات مجتمعات.

وفي لفظ له في تاريخ القضاعي: ثلاث شعيرات مجتمعات وفي لفظ له في مسند أحمد: شعر مجتمع على كتفه وأخرج الترمذي أيضاً عن أبي نصره قال: سألت أبا سعيد الخدري عن خاتم رسول الله ﷺ فقال: «كان في ظهره بضعة لحم ناشزة» (٣٧٦).

وفي لفظ له في تاريخ ابن عساكر: لحم ناشز بين كتفيه، وفي لفظ له فيه أيضاً: بضعة لحم على جسده، وأخرج مسلم عن جابر بن سمرة قال: «رأيت خاتم النبي كتفي رسول الله ﷺ مثل بيضة الحمامة» (٣٧٧).

وفي لفظ له عند الترمذي: عنده «حمراء مثل بيضة الحمامة» (٣٧٨) وفي لفظ له عند البيهقي في الدلائل: «عند كتفه مثل بيضة الحمامة تشبه جسده» (٣٧٩).

وأخرج الترمذي عن أبي موسى قال: «خاتم النبوة أسفل من غضروف كتفه مثل التفاحة» (٣٨٠).

-
- (٣٧٤) صحيح البخاري كتاب الوضوء الباب رقم ٤٠.
(٣٧٥) الشمائل للترمذي بهامش المواهب اللدنية صفحة ٣١.
(٣٧٦) مسند أحمد ٩/٣.
(٣٧٧) مسلم الفضائل ١٠٩.
(٣٧٨) الترمذي المناقب الباب رقم ١١.
(٣٧٩) الترمذي في الشمائل بهامش المواهب صفحة ٢٩.
(٣٨٠) الترمذي المناقب الباب ٢٣ مسند الإمام أحمد ٤/١٦٣.

وأخرج البيهقي عن أبي سعيد قال: «الختم الذي بين كتفي النبي ﷺ لحمه نائية» (٣٨١).

وأخرج أحمد عن قرة قال: «أتيت رسول الله ولمسته فوجدت عليّ نغض كتفيه مثل السلعة» (٣٨٢).

وأخرج عن التنوخي رسول هرقل قال: «نظرت إلى خاتم النبوة فإذا أنا بخاتم في موضع غَضُون الكتف مثل المحجمة الضخمة» (٣٨٣)، قال ابن هشام: يعني: أثر المحجمة القابضة على اللحم حتى يكون نائياً، وفي لفظ له: عليّ غضروف كتفه مثل المحجم الضخم. وأخرج عن أبي رمثة قال: «انطلقت إلى النبي ﷺ فنظرت إلى مثل السلعة بين كتفيه، وفي لفظ له عنه أيضاً: فإذا في نغض كتفه مثل بكرة البعير أو بيضة الحمامة» (٣٨٤).

وأخرج ابن عساكر في تاريخه عن أبي زيد بن أخطب قال: «رأيت الخاتم عليّ ظهر النبي ﷺ محجمة ناتئة».

وفي لفظ له عنده: مثل إنسان مال بظفره عليه يعني كأنه يختم به.

وأخرج بسند ضعيف عن ابن عمر قال: «كان خاتم النبوة عليّ ظهر النبي ﷺ مثل البندقة من لحم عليه مكتوب محمد رسول الله» (٣٨٥).

وفي لفظ في تاريخ نيسابور: مكتوب فيها باللحم.

وفي رواية أسندها الطبراني عن عباد بن عمرو: كان كركبة العنز عليّ طرف كتفه الأيسر/.

(٣٨١) دلائل النبوة للبيهقي ١/١٩٣.

(٣٨٢) مسند الإمام أحمد ٣/٤٣٤ و ٤٣٥ و ٥/٣٥.

(٣٨٣) المسند ٤/٧٥.

(٣٨٤) المسند ٢/٢٢٦ و ٢٢٧.

(٣٨٥) لم أجده.

وفي صحيح ابن حبان: «كبيضة نعامة».

وفي تاريخ ابن خيثمة: «كان شامة خضراء متحفرة في اللحم».

وفيه أيضاً: كشامة سوداء تضرب إلى الصفرة حولها شعرات متراكمت كأنه عرق الفرس.

وفي مولد العزفي: شامة حمراء متحفرة في اللحم قليلاً أسفل كتفه. وفيه أيضاً: عند منكبه الأيمن.

وفي مسند أبي جعفر العقيلي: شعر مجتمع عند كتفيه مثل نفية البعير وهي بالنون والفاء والتحتية ما وقع على الأرض من أعضائه فغلظ كالركبتين ونحوهما. وفي كتاب الترمذي الحكيم: «البيضة خاتم مكتوب في باطنها الله وحده لا شريك له، وفي ظاهرها: توجه حيث شئت فإنك منصور».

وفي سيرة ابن أبي عاصم: عذرة كعدرة الحمامة يعني: قرطمة الحمامة.

وعن عائشة: كتينة الخيرة تضرب إلى الدهمة مما يلي القفال، قالت: فلمسته حين توفي فوجدته قد رفع.

وفي المولد لابن عائذ: كان نوراً يتلأأ.

فهذا ما وقفت عليه من الروايات والأقوال فيه.

قلت: ولعلها يجتمع بعضها في بعض فإن كل أحد شبه بما سنع له فواحد قال: مثل زر الحجلة وآخر غدة مثل البيضة، وآخر: بضعة لحم ناشزة، وآخر: مثل التفاحة، وآخر: لحمة ناتئة، وآخر: مثل المحجم، وآخر: كركبة العنز، وآخر: كتينة، وآخر: كشيء يختم به. وكلها ألفاظ مؤداها واحد وهو قطعة لحم. والحجلة: الطائر المعروف، وزرّها: بيضها. وقيل: الشخانة والزرّ واحد أزرارها. وأما من سماه شعراً فلأن الشعر كان قوله كما في الرواية الأخرى: مراكباً عليه لا أنه هو وكذا من

أطلق عليه النور فالمراد أنه كان له نور كما سيأتي بعد هذا.

نعم.. الذي قال إنه شامة منحفرة قد يخالف هذا إذا أريد بالانحفار ضدّ النشوز والارتفاع وكذلك وصفها بالسواد والحمرة والخضرة والذهمة ووصف اللحمه بأنها حمراء، أو كلون جسده كله متقارب، ووجه ذلك أن تكون حمراء. وهو لون جسده فإنه كان أبيض مشرباً بجمرة وإنما أطلق عليها السواد باعتبار الخيلان السود الذي حولها كما تقدم.

والذي وصفها بالسواد قال: إنه يضرب إلى الصفرة، وهو معنى يضرب إلى الدهمة والخضرة قد يراد بها الأدمة، وهو لون الجسد.

فالحاصل: أنها لون جسده.

قال القرطبي: الأحاديث الثابتة على أن خاتم النبوة كان شيئاً بارزاً أحمر عند كتفه الأيسر إذا قلل قدر بيضة الحمامة، وإذا كبر جمع اليد، وأما الاختلاف في المحل فالظاهر أنه كان بين كتفيه. واختلفت العبارات في التعبير عنه فبعضهم عبر به وبعضهم عبر بالظهر، وبعضهم عبر بعلى، وبعضهم عبر بعند، وكلها ألفاظ واحدة، وبعضهم إضافة إلى الكتف اليسرى نظن قربها منه. وبعضهم إلى الأيمن.

وقال السهيلي: الصحيح أنه كان عند نغض كتفه الأيسر لأنه معصوم من وسوسة الشيطان. وذلك الموضع منه دخوله.

وأما هل ولد وهو به أو وضع بعد ولادته فقال قوم بالأول، وآخرون بالثاني.

أخرج ابن عساكر عن شداد بن أوس مرفوعاً حديثاً طويلاً في الرضاع وشق الصدر.

وفيه: «فإذا بثلاثة نفر. إلى أن قال: ثم أقبل الثالث وفي يده خاتم له شعاع فوضعه بين كتفي وثديي فلقد لبثت زماناً من دهري وأنا أجد

بَرْد / ذلك الخاتم» (٣٨٦).

قال الحافظ ابن حجر وهذا يؤخذ منه أن الختم وقع في موضعين،
والعلم عند الله.

ويمسك القاضي عياض بهذا الحديث فقال: الخاتم هو أثر شق
الملك أي: بعده وفيه.

وقال النووي أن المراد أثره أي: الناشيء منه فرده بأن الشق كان
بصدره وبطنه والخاتم بظهره وبأن أثره خط طويل إلى المسربه.

وروى أبو يعلى حديث شداد بن أوس وذكر فيه وختم عليه أي:
على قلبه بخاتم في يده من نور فامتلاً نوراً.

وذكر الواقدي عن شيوخه قال: لما شكوا في موت النبي ﷺ وضعت
اسماء بنت عميس يدها بين كتفي النبي ﷺ فقالت: قد توفى وقد رفع
الخاتم من بين كتفيه.

فائدة: أخرج الحاكم في مستدركه عن وهب بن منبه قال: «لم يبعث
الله نبياً إلا وقد كانت عليه شامة النبوة في يده اليمنى إلا أن يكون نبينا ﷺ
فإن شامة النبوة كانت بين كتفيه» (٣٨٧).

صاحب زمزم

(١٤٢)

ذكره ابن خالويه وابن دحية.

صاحب السلطان

(١٤٣)

ذكره في الشفاء وقال: هو من سماته في الكتب المتقدمة، ووقع في

(٣٨٦) لم أجده.

(٣٨٧) لم أجده.

كتاب نبوة شعيا فيما نقله ابن ظفر أثر سلطانه علي كتفه .

قال وفي رواية العبرانيين تدل هذه علي كتفه خاتم النبوة فهو المراد بالأثر، والمراد بالسلطان النبوة .

صاحب السيف

(١٤٤)

ذكره ابن دحية وهو من أوصافه في الكتب المتقدمة، والمعني به أنه صاحب القتال والجهاد قال ابن دحية وفيها ذكره بأن سيفه علي عاتقه يجاهد به في سبيل الله .

أخرج أحمد عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «بُعِثْتُ بِالسَّيْفِ حَتَّى يُعْبَدَ اللَّهُ لَا شَرِيكَ لَهُ» (٣٨٨) .

لطيفة: وضع الأديب جمال الدين بن نباية المفاخرة بين السيف والقلم ذكر فيها من خصائص السيف ومزاياه. علي القلم أن: اليد الشريفة النبوية حملته دونه .

صاحب الشفاعة العظمى

(١٤٥)

ذكره في الشفاء وتقدم في حديث: «إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ كُنْتُ إِمَامَ النَّاسِ وَصَاحِبَ شَفَاعَتِهِمْ» (٣٨٩) . وهي الشفاعة في فصل القضاء .

صاحب القضيب

(١٤٦)

ذكره في الشفاء قال: فالمراد به السيف وقع كذلك مفسراً في الإنجيل قال: معه قضيب من حديد يقاتل به، قال: وقد يحمل علي أنه القضيب الممشوق الذي كان بمكة وهو الآن عند الخلفاء . انتهى .

(٣٨٨) مسند الإمام أحمد ٥٠/٢ .

(٣٨٩) مسند الإمام أحمد ١٢٧/٥ .

صاحب اللواء

(١٤٧)

الجدد

ذكره ابن العربي والقاضي عياض والعزفي والمراد به: لواء محمد، وقد يحمل على اللواء الذي كان يعقده للحرب فيكون كناية عن القتال.

صاحب المحشر

(١٤٨)

ذكره ابن خالويه وابن دحية.

وفي الصحاح (٣٩٠): المحشر بكسر الشين: موضع الحشر وهو يوم القيامة، ومعنى كونه صاحبه أنه صاحب الكلمة فيه، والشفاعة واللواء والمقام المحمود والكوثر، ويظهر له فيه من الخصائص الجدد ما ليس لغيره.

صاحب المدرعة

(١٤٩)

ورد في الإنجيل كما سبق في اسمه راكب الجمل، وفي الصحاح: المدرعة، والدرع واحد وهي: درع الحديد بالمهملة.

ومعنى الاسم راجع إلى القتال والملاحم.

صاحب المشعر

(١٥٠)

ذكره ابن خالويه وابن دحية.

والمشعر بفتح الميم، وحكى الجوهري كسرهما لغة وقال/صاحب المطالع: يجوز الكسر لكنه لم يرو، قال النووي في تهذيبه: وقد اختلف فيه، فالمعروف في كتب أصحابنا في المذهب أنه جبل قزح المعروف بمزدلفة.

(٣٩٠) الصحاح ٢/٦٣٠.

والمعروف في كتب التفسير والحديث والأخبار والسير أنه مزدلفة كلها.

وسمي مشعراً لما فيه من الشعائر وهي معالم الدين والطاعة.

صاحب المعراج

(١٥١)

ذكره القاضي عياض وهو عروجه إلى السماء، وأما الإسراء فهو سيره من مكة إلى بيت المقدس وقد ألفت في شرح قصته كتاباً نفيساً.

صاحب المقام المحمود

(١٥٢)

ذكره ابن العربي والقاضي عياض وآخرون قال تعالى: ﴿عَسَىٰ أَنْ يَبْعَثَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا﴾ (٣٩١). روي عن أبي هريرة أنه ﷺ سئل عنه فقال: «الشفاعة» (٣٩٢).

قال ابن دحية: وقع الإجماع على أن المقام المحمود هو الشفاعة مع ما ورد في الحديث.

صاحب المنبر

(١٥٣)

ذكره ابن خالويه وابن دحية.

وروى المحاربي عن سهل بن سعد قال: أرسل رسول الله ﷺ إلى فلانة امرأة سماها سهل: «مُرِّي غُلامَكَ النِّجَّارَ أَنْ يَعْملَ لِي أَعْوَاداً أَجْلِسُ عَلَيْهِنَّ إِذَا كَلَّمْتُ النَّاسَ» (٣٩٣) فأمرته فعملها من طرف الغابة.

وروي أيضاً عن جابر بن عبد الله قال: «كان جزع يقوم إليه النبي

(٣٩١) سورة الإسراء الآية ٧٩.

(٣٩٢) تفسير ابن كثير ١٠٨/٥ وتفسير ابن جرير الطبري ٩٨/١٥ تحقيق شاكر.

(٣٩٣) البخاري ١٢٢/١ و١١/٢، ٨٠/٣ و٢٠١ النسائي المساجد الباب رقم ٤٥ أبو داود

الجمعة الباب ١٥ البيهقي ١٠٨/٣ و١٢٧/٦.

ﷺ فلما وضع له المنبر سمعت للجزع مثل صوت العشار حتى نزل فوضع يده عليه».

والمنبر بكسر الميم مأخوذ من النبر وهو الارتفاع قال الجوهري: نبرت الشيء أنبره نبراً رفعته. ومنه سمي المنبر.

قال النووي في تهذيبه: واتخاذ المنبر سنة وقد تواردت الأخبار بمنبره ﷺ وفي صحيح مسلم: أنه كان ثلاث درجات وفي ترجمة السيد إبراهيم الخليل: أنه أول من خطب على المنبر.

صاحب النعلين

(١٥٤)

ذكره ابن العربي والقاضي عياض والعزفي. وورد في الإنجيل كما تقدم في حرف الراء. قرأت علي أبي الفضل الوفائي وحدثت هذا المثل علي مثل نعل ناولنيه. أخبرنا أبو العباس السويداوي ورأيت لديه مثلاً أخبرنا أبو عبد الله الفارقي، ورأيت لديه مثلاً، أخبرنا أبو اليمن بن عساكر: وحدثت هذا المثل علي مثل نعل كان عنده.

حدثنا إبراهيم بن محمد بن إبراهيم المدني من لفظه وحدثني أبو القاسم بن محمد قراءة عليه: وحدثت هذا المثل علي مقدار نعل حذاة لي بيده.

أخبرنا أبو جعفر أحمد بن علي الأويسني بقرايتي عليه: وحدثت هذا المثل علي مقدار نعل كانت عنده وناولينها.

أخبرنا أبو القسم خلف بن مشكوال قراءة عليه وحدثت هذا المثل علي مثل نعل كانت عنده.

حدثنا الحافظ أبو القسم مكي بن عبد السلام بن الحسن الرميلي لفظاً: وحدثت علي مقدار نعل كانت عنده.

أخبرنا الشيخ أبو زكريا عبد الرحيم بن أحمد بن نصر بن إسحاق البخاري الحافظ بمصر: وحذوت عليّ مثاله قال: قال لي محمد بن الحسين الفارسي: حذوت هذه النعل عليّ مقدار نعل كانت عند محمد بن جعفر/التميمي وذكر أنه حذاء عليّ نعل كانت لأبي سعيد عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بمكة.

أخبرنا أبو محمد بن عبد الله بن أبي أويس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي قال: كانت نعل رسول الله ﷺ المخزومي. قال إسماعيل بن أبي أويس: كان أبو أويس حذاء فحذا عليّ مثال نعل رسول الله ﷺ فيما بلغنا ممن يوثق به، لأنها كانت عند عائشة ثم صارت من قبلها إلى أختها أم كلثوم وكانت أم كلثوم [سقط بالمخطوطة] وهو جد إسماعيل الذي كانت عنده النعل.

وقد ذكر بعضهم أنه حذاء هذا المثال لبعض الطلبة/إبراهيم بن سهل.

حدثنا أبو يحيى بن أبي مرة، أخبرنا ابن أويس إسماعيل بن عبد الله عن أبيه أبي أويس عبد الله التي حذيت هذه النعل عليها عند إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي ربيعة ولها قبالة في موضع النقطين.

قال إسماعيل: وإنما صارت نعله ﷺ إلى إبراهيم إسماعيل عند طلحة بن عبيد الله فقتل يوم الجمل فحلف عليّ أم كلثوم عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي ربيعة المخزومي فوضعه عليّ وجع شديد فشفي. وهذا مثالها/.

صاحب الهراوة

(١٥٥)

ذكره القاضي عياض وغيره.

وورد في الإنجيل كما سبق في حرف الراء.

قال القاضي: والهاوة في اللغة: العَصَا.

قال واراها والله أعلم العصا المذكورة في حديث الحوض «أذود الناس عنه بعضاي لأهل اليمن».

قال النووي وهذا ضعيف لأن المراد تعريفه بصفة يراها الناس معه يستدلون بها على صدقه وأنه المبشر به المذكور في الكتب السالفة فلا يصح تفسيره بعصاً تكون في الآخرة.

والصحيح أنه كان يمسك القضيب بيده كثيراً. وقيل: لأنه كان يمشي والعصا بين يديه وتغرزل له فيصلي إليها.

صاحب الوسيلة

(١٥٦)

ذكره في الشفاء وتبعه ابن دحية وأورد فيه حديث مسلم: «سَلُّوا اللَّهَ لِي الْوَسِيلَةَ فَإِنَّهَا مَنْزِلَةٌ فِي الْجَنَّةِ لَا تَنْبَغِي إِلَّا لِعَبْدٍ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ وَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَنَا هُوَ» (٣٩٤).

وأصل الوسيلة: القُرْبُ من الله والمنزلة عِنْدَهُ.

صاحب لا إله إلا الله

(١٥٧)

ذكره ابن دحية.

ومن صفته في التوراة: ولن يقبضه الله حتى يقيم به الملة العوجاء بأن يقولوا: لا إله إلا الله.

الصَّادِع

(١٥٨)

أخذته من قوله تعالى: ﴿فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ﴾ (٣٩٥). أي: أظهره أو أفرق.

(٣٩٤) الترمذي حديث رقم ٣٦١٢.

(٣٩٥) سورة الحجر الآية ٩٤.

ومعناه: أجهر بالقرآن والدعاء إلى الله، وأوضح الحق وميزه من الباطل.

الصادق المصدوق

(١٥٩)

ذكرهما الجماعة ممن تكلم على الأسماء.

وفي الصحيح عن ابن مسعود: حدثنا رسول الله ﷺ وهو الصادق المصدوق: «إِنَّ أَحَدَكُمْ يُجْمَعُ خَلْقُهُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ..» (٣٩٦).. الحديث وفي مسند أحمد عن أبي ذر: حدثنا الصادق المصدوق فيما يرويه عن ربه أنه قال: «الْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا..» (٣٩٧) الحديث.

قال ابن دحية: وكان الصادق المصدوق علماً واضحاً له ﷺ إذ جرى ذلك مجرى الأسماء.

تنبيه: من أسمائه تعالى: الصادق كما في حديث الأسماء.

الصَّالِح

(١٦٠)

ذكره ابن دحية أخذاً من قول الأنبياء له في أحاديث الإسراء: «مَرْحَباً بِالنَّبِيِّ الصَّالِحِ، وَالْأَخِ الصَّالِحِ وَالابْنِ الصَّالِحِ» (٣٩٨).

قال: وهي كلمة جامعة لمعاني الخير كله.

وقال الزجاج: الصالح الذي يؤدي إلى الله ما فترض عليه وإلى الناس حقوقهم.

وقال صاحب المطلع: الصالح: المقيم بما يلزمه من الحقوق.

(٣٩٦) البخاري ١٣٥/٤ ، ١٥٢/٨ مسلم القدر حديث رقم ١.

(٣٩٧) مسند أحمد ١٤٨/٥ ، ٢٣٤/٢ النسائي الصيام الباب رقم ٧٥.

(٣٩٨) فتح الباري ٤٥٨/١.

الصدق

(١٦١)

ذكره بعضهم أخذاً من قوله تعالى: ﴿فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ عَلَى اللَّهِ وَكَذَّبَ بِالصِّدْقِ إِذْ جَاءَهُ﴾ (٣٩٩).

الصراط المستقيم

(١٦٢)

ذكره ابن دحية والقاضي عياض.
قال أبو العالية في قوله: «أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ» (٤٠٠) هو رسول الله ﷺ. أخرجه ابن أبي حاتم وسمى به لأنه طريق إلى الله موصل إليه، والصراط: الطريق.

وقيل: الطريق السوي، وقيل: الواضح.

والسين لغة فيه، والمستقيم: القيم الواضح الذي لا عوج فيه.

الصفوح

(١٦٣)

ذكره ابن دحية ولم يتكلم عليه.
ومن صفته في التوراة: ولا يجزى بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويصفح.
وفي الشمائل عن عائشة «لم يكن رسول الله ﷺ فاحشاً ولا متفحشاً ولا سخاباً في الأسواق ولا يجزى بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويصفح». والصفوح صيغة مبالغة من الصفح.

وفي الصحاح: صفحت/ عن فلان إذا عرضت عن ذنبه.

(٣٩٩) سورة الزمر الآية ٣٢.

(٤٠٠) سورة الفاتحة الآية ٦.

حرف الضاد

الضابط

(١٦٤)

ذكره ابن دحية ولم يتكلم عليه .
وفي الصحاح: ضبط الشيء حفظه فهو ضابط أي: حازم فهو راجع
إلى معنى الحفيظ والحافظ.

الضحوك

(١٦٥)

ذكره ابن فارس وابن دحية .
قال ابن فارس: حدثنا سعيد بن محمد بن نصر حدثنا بكر بن سهل
الدمياطي، حدثنا عبد العزيز بن سعيد عن موسى بن عبد الرحمن عن ابن
جريج عن عطاء عن ابن عباس قال: «اسمه في التوراة: أحمد الضحوك
القتال، يركب البعير ويلبس الشملة ويجتزي بالكسرة سيفه على عاتقه» .
قال ابن فارس: وإنما سمي الضحوك لأنه ﷺ كان طيب النفس فلها
على كثرة من يعتابه ويفد عليه من جفاه العرب وأجلاف أهل البوادي لا
يراه أحد ذا ضجر ولا قلق ولا جفاء ولكن لطيفاً في المنطق رقيقاً في
المسائلات .

أخرج أحمد عن أبي الدرداء قال: «لم يكن رسول الله ﷺ يُحدِّث
حديثاً إلا تبسّم» .

وأخرج عن جرير قال: «ما حجبتني رسول الله ﷺ منذ أسلمت ولا

رآني إلا ضحك».

وأخرج الترمذي عن أبي هريرة قال: قالوا: يا رسول الله إنك تداعبنا قال: «إني لا أقول إلا حق» (٤٠١).

وأخرج عن أنس أن رجلاً استحمل رسول الله ﷺ فقال: «إني حاملك على ولد ناقة»

فقال: يا رسول الله ما أصنع بولد الناقة؟
فقال: «وهل تلد الإبل إلا النوق» (٤٠٢).

(٤٠١) فتح الباري ١٠/٥٢٦.

الترمذي حديث رقم ١٩٩٠.

(٤٠٢) الترمذي حديث رقم ١٩٩١ شرح السنة للبيهقي ١٣/١٨٢.

حرف الطاء

الطاهر

(١٦٦)

ذكره النسفي والقاضي عياض وابن دحية .
وقال: رواه كعب الأحبار وسَمِّيَ به لطهارته من العيوب والأدناس
حتى قال جماعة من أصحابنا بطهارة بوله وغائطه ودمه وهو المختار،
ورجحه السبكي والبلقيني وخلق، وقد شربت أم أيمن بولَه وشرب جماعة
دمه فلم ينكر عليهم .

طاب طاب

(١٦٧)

ذكره العزفي وقال: هو من أسمائه في التوراة ومعناه: طيب، وقيل
معناه: وما ذكر بين قوم إلا طاب ذكره بينهم .

طس طسم

(١٦٨)

ذكره ابن دحية والنسفي وقيل: إنهما اسماء الله أيضاً .

طه

(١٦٩)

ذكره خلائق من المفسرين والمحدثين في أسمائه ومرّ في حديث أبي
الطفيل في المقدمة .

وقيل: أراد يا طاهرُ من العيوب والذنوب، ويا هادي إلى كل خير .
ذكره الواسطي .

وقيل: إنه من أسماء الله تعالى.

الطيب

(١٧٠)

ذكره النسفي والعزفي وابن دحية وابن سيد الناس. قال العزفي: لأنه لا أطيب منه إذا سلم من خبث القلب حين أزيلت منه العلقه ومن خبث القول فهو الصادق المصدوق، ومن خبث الفعل فهو كله طاعة. روى الترمذي في الشمائل عن أنس قال: «ما شمت مسكاً قط ولا عطراً كان أطيب من عرق النبي ﷺ».

وأخرج مسلم عن جابر بن سمرة قال: «صليتُ مع رسولِ الله ﷺ صلاةَ الأولى ثم خرج إلى أهله وخرجتُ معه فاستقبله ولدان فجعل يمسح خدي أحدهم واحداً واحداً».

قال: «وأما أنا فمسح خدي فوجدت ليده برداً أو ريحاً كأنما أخرجها من جونة عطار» (٤٠٣).

وأخرج مسلم عن أنس قال: «دخل علينا النبي ﷺ فقال عندنا وعرق وجاءت أمي بقارورة فجعلت تسلت العرق فيها فاستيقظ / النبي ﷺ فقال: «يا أم سليم: ما هذا الذي تصنعين» (٤٠٤)؟».

قالت: هذا عرقك نجعله في طيبنا وهو من أطيب الطيب.

وأخرج أحمد عن عائشة قالت: «قبض رسول الله ﷺ فلما خرجت نفسه لم أجد ريحاً قط أطيب منها» (٤٠٥).

(٤٠٣) مسلم الفضائل حديث رقم ٤٠.

(٤٠٤) مسلم الفضائل حديث رقم ٨٢.

(٤٠٥) مسند أحمد ٦/١٢٢.

تنبيه: ورد إطلاق الطيب على الله. في حديث: «إِنَّ اللَّهَ طَيِّبٌ لَا يَقْبَلُ إِلَّا طَيِّبًا» (٤٠٦).

(٤٠٦) مسلم الزكاة حديث رقم ٦٥.
الترمذي حديث رقم ٢٧٩٩.

حرف الظاء

الظاهر

(١٧١)

ذكره ابن دحية وقال: رواه كعب الأحبار وقال تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي
أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَىٰ الدِّينِ كُلِّهِ﴾ (٤٠٧).
والظهور: العو والغلبة.
والظاهر: من أسمائه تعالى.

(٤٠٧) سورة التوبة الآية ٣٣.

حرف العين

العاقب

(١٧٢)

ورد في حديث جبير: «وَأَنَا الْعَاقِبُ الَّذِي لَا نَبِيَّ بَعْدِي» (٤٠٨) وهذا تفسير له منه ﷺ وقال أهل اللغة: كل شيء مما يناسبه آيات كثيرة كقوله: ﴿فَاعْبُدِ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ (٤٠٩) الدِّينَ﴾، ﴿وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّىٰ يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ﴾ (٤١٠).

ومواظبته ﷺ على العبادة معروف تواترت به الأحاديث.

العالم العليم

(١٧٣) (١٧٤)

جمع بينهما ابن دحية وأشار إليهما القاضي عياض وأوردا قوله تعالى: ﴿وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُنْ تَعْلَمُ﴾ (٤١١)، ﴿وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا﴾ (٤١٢)، ﴿فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ﴾ (٤١٣)، وقد كان ﷺ أوتي علوم الأولين والآخرين وأحاط بما في التوراة والإنجيل والكتب المنزلة وحكم

(٤٠٨) البخاري ٢٢٥/٤.

مسلم الفضائل حديث رقم ١٢٤ و ١٢٥

الشفاء ٤٤٨/١.

(٤٠٩) سورة الزمر الآية ٢.

(٤١٠) سورة الحجر الآية ٩٩.

(٤١١) سورة النساء الآية ١١٣.

(٤١٢) سورة طه الآية ١١٤.

(٤١٣) سورة محمد (ﷺ) الآية ١٩.

الحكماء وسير الأمم الخالية مع احتوائه على لغة العرب وغريب ألفاظها والإحاطة بضروب فصاحتها والحفظ لأيامها وأمثالها وحكمها ومعاني أشعارها مع كلامه ﷺ في فنون العلوم الذي اتخذ أربابها كلامه فيها قدوة، وأشارته حجة من الطبّ والعبارة والهندسة والتاريخ والكتابة مع كونه لا يكتب.

أخرج أحمد عن أبي ذر قال: «لقد تركنا رسول الله ﷺ وما يتقلب في السماء طائر إلا ذكرنا منه علماً» (٤١٤).

تنبيه: هذان الإسمان من أسمائه تعالى: أما العليم: فكثير في القرآن.

وأما العالم: ففي قوله: «عالم الغيب والشهادة» (٤١٥).

العامل

(١٧٥)

ذكره ابن العربي والعزفي وابن سيد الناس. ولعله مأخوذ من قوله تعالى: ﴿قُلْ يَا قَوْمِ اِعْمَلُوا عَلَيَّ مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَامِلٌ﴾ (٤١٦).

روى الترمذي في الشمائل عن علقمة قال: سألت عائشة: أكان رسول الله ﷺ يطيق.

العبد

(١٧٦)

ابن العربي والعزفي وابن سيد الناس وغيرهم، وأوردوا فيه قوله تعالى: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيَّ عَبْدِي الْكِتَابَ﴾ (٤١٧)، ﴿سُبْحَانَ

(٤١٤) مسند أحمد ٥/١٦٢.

(٤١٥) سورة الأنعام الآية ٧٣.

(٤١٦) سورة الأنعام الآية ١٣٥.

(٤١٧) سورة الكهف الآية الأولى.

الَّذِي أُسْرِيَ بِعَبْدِهِ ﴿٤١٨﴾، ﴿تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْقُرْآنَ عَلَى عَبْدِهِ﴾ ﴿٤١٩﴾،
﴿أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ﴾ ﴿٤٢٠﴾.

أخرج أحمد عن أبي هريرة قال: جلس جبريل إلى النبي ﷺ فنظر إلى السماء فإذا ملك نزل فقال: يا محمد أرسلني إليك ربك أفملاً نبياً يجعلك أو عبداً رسولاً قال جبريل تواضع لربك يا محمد، قال: «بَلْ عَبْدًا رَسُولًا» ﴿٤٢١﴾. والعبد: الخاضع لله الذليل له من قولهم: طريق مُعَبَّد إذا كان مذلاً قد وطئه الناس وأصل العبودية: الخضوع والذل. وفي المحكم: العبد: / الإنسان حراً أو رقيقاً لأنه مملوك لبارئه.

قال سيبويه: وهو في الأصل صفته.

قالوا: رجل عبد ولكنه استعمل استعمال الأسماء.

قال القشيري: سمعت محمد بن الحسين السلمي يقول: سمعت الدقاق يقول: ليس شيء أشرف من العبودية ولا اسم أتم للمؤمن منها. ولذلك قال تعالى في صفته ﷺ ليلة المعراج كان أشرف أوقاته ﴿سُبْحَانَ الَّذِي أُسْرِيَ بِعَبْدِهِ﴾ ﴿٤٢٢﴾، ﴿فَأَوْحَىٰ إِلَىٰ عَبْدِهِ مَا أَوْحَىٰ﴾ ﴿٤٢٣﴾ فلو كان اسم أجل من العبودية لسماه به. وأنشدوا في معناه:

لا تدعني إلا بيا عبدها فإنه أشرف اسماء

(٤١٨) سورة الإسراء الآية الأولى.

(٤١٩) سورة الفرقان الآية الأولى.

(٤٢٠) سورة الزمر الآية ٣٦.

(٤٢١) فتح الباري ٥٤١/٩.

مسند أحمد ٢٣١/٢.

(٤٢٢) سورة الإسراء الآية الأولى.

(٤٢٣) سورة النجم الآية ١٠.

وأيضاً:

لئن سميتني عبداً فقد أجلت من قدرتي
وإن سميتني مولى فمولاي الذي تدري

وقال القشيري: سمعت الأستاذ أبا علي يقول: العبودية أتم من
العبادة، فأولاً: عبادة، ثم عبودية ثم عبودة.

فالعبادة لعوام المؤمنين، والعبودية للخواص والعبودة لخواص
الخواص.

ويقال: العبودية القيام في الطاعات بشرط التوفيق والنظر إلى ما منك
بعين التقصير.

ويقال: هي ترك الاختيار فيما يبدو من الأقدار.

عبد الله

(١٧٧)

ذكره الجماعة. قال تعالى: ﴿وَأَنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ﴾ (٤٢٤) والكلام
عليه كالاسم قبله.

روى أبو داود عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «أحبُّ الأسماء
إلى الله: عبد الله وعبد الرحمن» (٤٢٥).

العدل

(١٧٨)

ذكره ابن دحية وأورد فيه حديث البخاري: «وَمَنْ يَعْدِلْ إِذَا لَمْ
أعدل» (٤٢٦).

(٣٢٤) سورة الجن الآية ١٩.

(٤٢٥) أبو داود الأدب الباب رقم ٦٨.

النسائي حديث رقم ٢٨٣٢.

النسائي كتاب الخيل الباب ٣.

(٤٢٦) البخاري ٢٤٣/٤، ٤٧/٨، ٢١/٩. مسلم الزكاة حديث رقم ١٤٢.

والعدل: مصدر عدل يعدل، وصف به مبالغة وهو من أسمائه تعالى
الحسنى.

العربي

(١٧٩)

ذكره ابن دحية، وفي بعض أحاديث الإسراء أن موسى قال له:
«مَرَحِباً بالنبي الأمي العربي» رواه الحسن بن عرفة في جزئه من حديث ابن
مسعود. والعربي منسوب إلى العرب وهم خلاف العجم، والعرب أقسام:
عاربة وعرباً وهم الخَلَص وهم تسع قبائل من ولد آدم بن سام بن نوح
وهي: عاد وثمود وأميم وعبيل وطسم وجديس وعمليق وجرهم وويار.
ومنهم تعلم إسماعيل العربية.

قال عبد الملك بن حبيب: كان اللسان الأول الذي نزل به آدم من
الجنة عربياً إن بَعُدَ وطال العهد حَرَفَ وصار سُريانياً وهو منسوب إلى أرض
سورنة وهي أرض الجزيرة، بها كان نوح وقبلة قبل الغرق.

قال: وكان يشاكل اللسان العربي إلا أنه محرّف وهو كان لسان جميع
من في سفينة نوح إلا رجلاً واحداً يقال له: جرهم، فكان لسانه لسان
العربي الأول فلما خرجوا من السفينة تزوج أرم بن سام بعض بناته فمنهم
صار اللسان العربي في ولده عوص إلى عاد وعبيل وجاثر أي: ثمود
وجديس، وسميت عاد باسم جرهم لأنه كان جدهم من الأم، وبقي اللسان
السرياني في ولد أرفخشذ بن سام إلى أن وصل إلى قحطان من ذريته وكان
باليمن فنزل هناك بنو إسماعيل فتعلم منهم بنو قحطان اللسان العربي،
وعلى هذا يحمل قول الصحاح: ومعرب بن قحطان أول من تكلم بالعربية
أي: من أهل اللسان السرياني. وبنو قحطان هم القسم الثاني من العرب
وهم المتعربة قال في الصحاح: وهم الذين ليسوا بخلَص. والثالث:
المستعربة: وهم الذين ليسوا بخلَص أيضاً كما في الصحاح.

قال ابن دحية: وهم بنو إسماعيل وهم ولد معد بن عدنان بن أدد.

العروة الوثقى

(١٨٠)

ذكره القاضي عياض وابن دحية.
وحكى أبو عبد الرحمن السلمي في قوله تعالى: ﴿فَقَدْ اسْتَمْسَكَ
بِالعُرْوَةِ الوُثْقَى﴾ (٤٢٧) أنه محمد ﷺ.

العزیز

(١٨١)

ذكره ابن دحية ولم يتكلم عليه والنسفي. وأورد فيه قوله تعالى:
﴿عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ﴾ (٤٢٨) وفيه نظر، والقاضي عياض.
وأورد فيه: ﴿وَلِلَّهِ العِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ﴾ (٤٢٩) أي: الامتناع وجلالة القدر.
قال: وهو مما سماه الله به من أسمائه ومعناه في حقه تعالى: الممتنع
الغالب، أو الذي لا نظر له أو المعز لغيره. انتهى.
والمعاني صحيحة في حقه ﷺ.

عصمة الله

(١٨٢)

في الفردوس من حديث أنس: (أَنَا عِصْمَةُ اللَّهِ أَنَا حِجَّةُ اللَّهِ) (٤٣٠)
وبيض له في مسنده فلم يذكر له سنداً.

العظيم

(١٨٣)

ذكره القاضي عياض وابن دحية وقالوا: وقع في أول سفر من التوراة:

(٤٢٧) سورة البقرة الآية ٢٥٦.

(٤٢٨) سورة التوبة الآية ١٢٨.

(١٢٩) سورة المنافقون الآية ٨.

(٤٣٠) أنظر حديث رقم ٢٥٦.

وستلد عظيماً لأمة عظيمة فهو عظيم وعلى خلق عظيم . وهو مما سماه الله به من أسمائه ومعناه في حقه : الجليل الشأن الذي كل شيء دونه .

العفو

(١٨٤)

ذكره القاضي وابن دحية وأوردا فيه قوله تعالى : ﴿ خذ العفو ﴾ (٤٣١) ، فاعف عنهم واصفح .

وفي التوراة : ولكن يعفو ويصفح .

وهو من أسماء الله تعالى : ومعناه : الصفوح . وأصل العفو : المحو ، ومنه : عفا المنزل إذا درس ، ولذلك قالوا إنه أبلغ من المغفرة لأنه محو الذنب وهي سببه .

العَفِيفُ

(١٨٥)

ذكره ابن دحية وقال : هو موصوف به في الكتب المتقدمة وهو فعيل من عَفَّ عن المحارم يعف عفة وعفافاً وقد كان ﷺ أعفَّ الناس وقلَّ ناسك إلا وقد كانت له في شبابه صبوة وفي أول أمره هفوة ، طبع على ذلك البشر إلا هو ﷺ قال القاضي عياض وذكر أبو جعفر الطبري عن عليٍّ عنه ﷺ قال : « مَا هَمَمْتُ بِشَيْءٍ مِمَّا كَانَ عَلَيْهِ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ غَيْرَ مَرَّتَيْنِ ، كُلُّ ذَلِكَ يُحَوِّلُ اللَّهُ بَيْنِي وَبَيْنَ مَا أُرِيدُ ثُمَّ مَا هَمَمْتُ بِسُوءٍ حَتَّى أَكْرَمَنِي اللَّهُ بِرِسَالَتِهِ ، قَلْتُ لَيْلَةَ لِعِلاَمٍ كَانَ يَرْعَىٰ مَعِيَ : لَوْ أَبْصَرْتُ لِي غَنَمِي حَتَّى أَدْخُلَ مَكَّةَ فَاسْمُرَ بِهَا كَمَا تَسْمُرُ الشَّبَابُ فَخَرَجْتُ لِذَلِكَ حَتَّى جِئْتُ أَوَّلَ دَارٍ مِنْ مَكَّةَ سَمِعْتُ عَزْفًا بِالْدُفُوفِ وَالْمِزَامِيرِ لِعَرَسٍ بَعْضُهُمْ فَجَلَسْتُ أَنْظُرَ فَضَرَبَ اللَّهُ عَلَيَّ أُذُنِي فَنَمْتُ فَمَا أَيْقَظَنِي إِلَّا مَسُّ الشَّمْسِ فَرَجَعْتُ وَلَمْ أَقْضِ شَيْئًا ، ثُمَّ عَرَانِي مَرَّةً أُخْرَىٰ مِثْلَ ذَلِكَ ثُمَّ لَمْ أَهَمْ بَعْدَ ذَلِكَ بِسُوءٍ » (٤٣٢) . وأخرج

(٤٣١) سورة الأعراف الآية ١٩٩ .

(٤٣٢) مجمع الزوائد ٢٢٦/٨ .

الدارقطني في مسنده عن عائشة قالت: «إن رسول الله ﷺ لم يكن يصافح امرأة قط».

العلي

(١٨٦)

ذكره ابن دحية ولم يتكلم عليه والعزفي وقال: لما رفع الله من مكانه وشرف من شأنه ومن تعظيم أصحابه له وتوقيرهم إياه.. انتهى. وهو من أسمائه تعالى ومعناه: الذي لا شيء فوقه وكل شيء دونه.

الشفاء ١/ ٢٧٣.

مناهل الصفا صفحة ١٦ و٢٣.

حرف الغين

الغالب

(١٨٧)

ذكره ابن دحية أخذاً من قوله تعالى: ﴿كَتَبَ اللَّهُ لأَغْلِبَنَّ أَنَا وَرُسُلِي﴾ (٤٣٣).

وهو من أسمائه تعالى قال: ﴿واللَّهُ غَالِبٌ عَلَىٰ أَمْرِهِ﴾ (٤٣٤).

الغفور

(١٨٨)

أخذه من قوله في التوراة: ولكن يعفو ويغفر وهو من أسمائه تعالى وهو بمعنى الغفار أي: الستار للذنوب من أراد/من عباده المؤمنين فلا يظهرها بالعقاب عليها.

قال الغزالي: والغفور ينيء عن نوع مبالغة ليست في الغفار، فإن الغفار ينيء عن تكرر المغفرة وكثرتها، والغفور ينيء عن وجودها وكمالها. فمعناه: أنه تام الغفران كامله حتى يبلغ أقصى درجات المغفرة.. انتهى.

وقال أبو طلحة من النحاة: صيغ المبالغة تتفاوت ففعولٌ لمن كثر الفعل، وفعال لمن صار له كالصناعة ومفعال لمن صار له كالألة، وفعيل لمن صار له كالطبيعة، وفعل لمن صار له كالعاهة.

(٤٣٣) سورة المجادلة الآية ٢١.

(٤٣٤) سورة يوسف الآية ٢١.

الغني

(١٨٩)

ذكره ابن دحية أخذاً من قوله تعالى: ﴿ وَوَجَدَكَ عَائِلًا فَأَغْنَى ﴾ (٤٣٥) وهو من أسمائه تعالى.

ومعناه: الذي لا يحتاج إلى أحد ويحتاج إليه. قال الغزالي: ومعناه في الخلق الذي لا حاجة له إلا الله تعالى، وكذلك كان ﷺ.

الغيث

(١٩٠)

ذكره ابن خالويه وغيره..

قال ابن دحية وسمي به لأنه كان أجود بالخير من الريح المرسلة وتقدم في اسمه الأجود ما يتعلق بهذا، وقد استسقى فأمطر في الخير بالمطر الجود العام.

وقال فيه عمه أبو طالب:

وأبيض يستسقى الغمام بوجهه
ثمال اليتامى عصمة للأرامل

(٤٣٥) سورة الضحى الآية ٨.

حرف الفاء

الفتاح

(١٩١)

ذكره ابن فارس وابن عساكر والنووي وغيرهم وورد في حديث أبي الطفيل السابق في المقدمة وفي حديث الإسراء عند قوله: «وَجَعَلَنِي فَاتِحًا وَخَاتِمًا» قال.

وأخرج عبد الرزاق في مصنفه عن معن عن أيوب عن أبي قلابة أن النبي ﷺ قال: «إِنَّمَا بُعِثْتُ فَاتِحًا وَخَاتِمًا وَأَعْطِيتُ جَوَامِعَ الْكَلِمِ وَفَوَاتِحَهُ» (٤٣٦).

قال القاضي وابن دحية وهو مما سماه الله به من أسمائه، فإنه منها كما قال: ﴿رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ﴾ (٤٣٧).

وقال: ﴿ثُمَّ يَفْتَحْ بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَهُوَ الْفَتَّاحُ الْعَلِيمُ﴾ (٤٣٨) ومعناه: الحاكم بين عباده، فإن الفتح بمعنى القضاء أو فاتح أبواب الرزق والرحمة والمنغلق من أمورهم عليهم أو فاتح قلوبهم وبصائرهم للحق، أو ناصرهم. وسُمِّيَ ﷺ فَاتِحًا لِأَنَّهُ حَاكِمٌ فِي الْخَلْقِ بِحُكْمِ اللَّهِ حَامِلُهُمْ عَلَى الْحِجَّةِ الْبَيْضَاءِ مَانِعُهُمْ مِنَ التَّعَدِي وَالظُّلْمِ، وَهُوَ الْفَاتِحُ لِبَصَائِرِهِم بِالْهُدَايَةِ وَالِدَّلَالَةِ عَلَى الْخَيْرِ وَالنَّاصِرُ لَهُمْ.

(٤٣٦) مصنف عبد الرزاق رقم ٢٠٠٦٢ كشف الخفا ١٤/١.

(٤٣٧) سورة الأعراف الآية ٨٩.

(٤٣٨) سورة سبأ الآية ٢٦.

وقيل: لأنه المبتدئ في هداية هذه الأمة ففتح لهم باب العلم الذي كان قد انغلق عليهم كما قال علي من صفته: الفاتح لما استغلق الأمر السابق في اسمه الدافع.. انتهى ما ذكره ابن دحية ملخصاً.

وقلت: في المرقّات يصح أن يكون سمي فاتحاً لأنه فاتح الرسل بمعنى: أولهم في الخلق، أو فاتح الشفعاء بقرنيه أقرانه باسمه الخاتم فيكونان كاسميه الأول والآخر وما قدمته أنفاً عن بريدة. وقال ابن عساکر: وأما الفاتح فلأنه فتح الله به بلاد الإسلام.

الفارق

(١٩٢)

ذكره العزفي وقال: هو اسمه في الزبور ومعناه: يفرق بين الحق والباطن.

فارقليطاً

(١٩٣)

ذكره العزفي وابن دحية وتقدم في حرف الحاء عن ابن عباس أنه من أسمائه/ في الكتب المتقدمة قال أبو نعيم: قيده ثعلب بالفاء وقال: معناه الذي يفرق بين الحق والباطل.

وقيده أبو عبيد البكري بالباء غير صافية.

وقال: البار قليط ومعناه: روح الحق.. انتهى.

وفي غرائب التفسير للكرماني: اسمه في الإنجيل: فارقليطاً أي: ليس بمذموم.

الفجر

(١٩٤)

ذكره القاضي عياض وابن دحية وقالوا: قال ابن عطاء في قوله تعالى: ﴿وَالْفَجْر﴾ هو محمد ﷺ لأن منه تَفَجَّرَ الإيمان.

الفرط

(١٩٥)

ذكره ابن دحية أخذاً من حديث البخاري: «إني فرط لكم، وأنا شهيد عليكم» (٤٣٩).

والفرط: الذي يسبق إلى الماء فيضيء للواردة الحوض ويسقي لهم، فضرب ﷺ مثلاً أن يقدم أصحابه ليهيئ لهم ما يحتاجون إليه.

كذا فسره أبو عبيد ويوافقه رواية مسلم: «أنا الفرط على الحوض» (٤٤٠)، وقيل معناه: أنا إمامكم وأنتم ورائي وهو ﷺ يتقدم أمته شافعاً لهم.

الفصيح

(١٩٦)

ذكره ابن دحية ولم يتكلم عليه وهو فعيل من الفصاحة وهي البيان ومن ما يتعلق به في اسمه: أفصح العرب.

فضل الله

(١٩٧)

ذكره ابن دحية، وحكى الماوردي في قوله تعالى: ﴿وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا﴾ (٤٤١) .. أقوالاً أحدها أنه النبي ﷺ.

فلاح

(١٩٨)

ذكره العزفي وقال: هو اسمه في الزبور. وتفسيره: يمحق الله به الباطل .. انتهى.

(٤٣٩) فتح الباري ٧/٣٧٧.

(٤٤٠) مسلم الجهاد رقم ١٠ والفضائل حديث رقم ٤٥.

(٤٤١) سورة النساء الآية ٨٣.

وكانه غير عربيّ إذ الفلاح في اللغة: الفوز والنجاة. قال النووي في شرح مسلم: ليس في كلام العرب كلمة أجمع للخير من لفظ الفلاح، ولا يبعد أن يكون هو اللفظ العربي، وسمّي به لما جمع فيه من خصال الخير التي تجتمع في غيره، أو لأنه سبب الفلاح أو نحو ذلك.

فئة المسلمين

(١٩٩)

أخذته مما أخرجه.

غالبها غير الله إن لم يكن
أما صريحه فهو بغيره
مذكور في

حرف القاف

القائم

(٢٠٠)

ذكره جماعة أخذاً من قوله تعالى: ﴿وَأَنه لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ﴾ (٤٤٢)، قال العزفي: وإنما سمي القائم لأنه قائم بطاعة الله، وقام في عبادته حتى تورمت قدماه، وقام بنصر دينه حتى كُسرت ربايعيته، وشج وجهه.

وأورد فيه ابن دحية قوله تعالى: ﴿قُمْ فَأَنذِرْ﴾ (٤٤٣) وكان ﷺ إذا أراد أمراً مهماً قام قائماً فمرةً على منبره كما هو معلوم من الأحاديث المشهورة وفي التنزيل: «وَتَرَكُوكَ قَائِماً» (٤٤٤) أي: في الخطبة ومرةً على ذروة جبل كما روى الشيخان: «أنه لَمَّا نزلت: «وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ» (٤٤٥) قام على الصفا، فقال: «يا فاطمة (٤٤٦) . . .» الحديث.

والقائم من أسمائه تعالى ومعناه: القائم بأمر كل شيء في رزقه والدفاع عنه وكلاته وتدبيره من قولهم: فلان قائم بأمر هذه البلد أي: بتولي أمرها.

قاسم

(٢٠١)

ذكره العزفي وابن دحية أخذاً من حديث البخاري: «إِنَّمَا أَنَا قَاسِمٌ

(٤٤٢) سورة الجن الآية ١٩، انظر رقم ٤٢٤.

(٤٤٣) سورة المدثر الآية ٢.

(٤٤٤) سورة الجمعة الآية ١١.

(٤٤٥) سورة الشعراء الآية ٢١٤.

(٤٤٦) مسلم الإيمان حديث رقم ٣٥٠.

والله يُعْطِي» (٤٤٧).

قائد الخير

(٢٠٢)

أخذته من حديث ابن ماجة السابق في اسمه الإمام ومعناه : أنه يقود الخير ويجلبه إلى أمته أو - يقودهم إليه ويدلهم عليه .

قائد الفر المحجلين

(٢٠٣)

ذكره ابن العربي والقاضي عياض والعزفي .

والغَرَّ : جمع أغرّ وهو من الخيل الذي به / غرّة أي : بياض في جبهته ، والمحجل : الذي به التحجيل وهو بياض في القوائم .
والمراد بهم : أمته وهو قائدهم إلى الجنة .

وفي الصحيحين : « إِنَّ أُمَّتِي يُدْعَوْنَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ غُرّاً مُحْجَلِينَ مِنْ آثَارِ الْوُضُوءِ » (٤٤٨).

القتال

(٢٠٤)

ذكره ابن فارس ومرّ مسنداً إلى ابن عباس في اسمه : الضحوك .

قال ابن فارس : وإنما سميّ به لحرصه على الجهاد ومسارعته إلى القراع وقلة إحجامه .

قثم

(٢٠٥)

ذكره ابن فارس ومن بعده ، وأسند فيه أبو اسحاق الحربي في غريب

(٤٤٧) البخاري ٧/١ ، ١٠٣/٤ ، ٥٤/٨ ، ١٢٥/٩ .

وانظر فتح الباري ١/١٦٤ .

(٤٤٨) البخاري ١/٤٦ .

فتح الباري ١/٢٣٥ ، ١٢/١٤٩ مسلم الطهارة حديث رقم ٣٥ .

الحديث : قال الدارمي في مسنده : حدثنا ونصّه : قال رسول ﷺ :
« أتاني ملك فقال : أنت قثم ونفسك مطمئنة » (٤٤٩).

وقثم : أي مجتمع الخلق . والقثوم : الجموع .

وقال ابن دحية في اشتقاقه معنيان أحدهما من القثم وهو الإعطاء ،
يقال : قثم له من العطاء يقثم : إذا أعطاه فسمي بذلك ﷺ لجوده
وعطاءه .

الثاني : من القثم وهو الجمع .

يقال للرجل الجموع للخير قثوم وقثم وقد كان ﷺ جامعاً لخصال
الخير والفضائل والمناقب كلها .

قدم صدق

(٢٠٦)

ذكره جماعة، وفي صحيح البخاري عن زيد بن أسلم في قوله:
﴿وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ﴾ (٤٥٠) قال: «هو مُحَمَّدٌ
ﷺ» (٤٥١).

وأخرج ابن مردويه من طريق الحارث عن علي من قوله: قدم صدق،
قال: محمد شفيع لهم . وأخرج من طريق عطية عن أبي سعيد مثله .

قدمايا

(٢٠٧)

هو اسمه في التوراة كما سبق في أخرايا ومعناه السابق الأول .

(٤٤٩) مناهل الصفا صفحة ٢٦ .

(٤٥٠) سورة يونس الآية ٢ .

(٤٥١) تفسير ابن كثير ٤/ ١٨٣ .

القرشي

(٢٠٨)

ذكره ابن دحية وهو نسبة إلى قریش .

والأصح : أنهم ولد النضر بن كنانة أحد أجداده عليه السلام . كناه به أبو عبيدة معمر بن المثنى دون غير ولد النضر من ولد كنانة .

قال : وإنما سموا بذلك لتجمعهم لأن التقریش هو التجميع .

وقال غيره : لما جمع قُصَي قبائل النضر وضارب بهم خُزاعة وغلب على الحرم سُموا قریشاً لاجتماعهم .

وقيل : سُموا قریشاً لأنهم يتقرشون البياعات فيشترونها وقيل : جاء النضر بن كنانة في ثوب له فقالوا : قد تقرش في ثوبه كأنه حمل قرش أي شديد مجتمع .

وقال ابن واقد : سأل عبد الملك بن مروان محمد بن جبیر بن مطعم لم سميت قریش قریشاً فقال : لتجمعها إلى الحرم بعد تفرقتها .

فقال عبد الملك : ما سمعت بهذا ولكني سمعت أن قصياً كان يقال له : القرشي ، لم يسم قرشي قبله وقال المرّد : أول من سماهم به قصي بن كلاب .

وقال الشعبي : النضر هو قریش .

وسمي بذلك لأنه كان يقرش عن خلة الناس وحاجتهم فيسُد ذلك بما له .

والتقریش : التفتيش .

وكان بنوه يقرشون أهل الموسم فيرقدونهم بما يبلغهم فسُموا بذلك .

وقال ابن الأنباري : قریش من التقریش وهو التحريش وأنكره

الزجاجي وقال : ذلك الترقيش بتقديم الراء وقال الزبير بن بكار :
قريش بن بدر بن مخلد بن النضر كان دليل بني كنانة في تجارتهم فكان
يقال قدمت / عير قريش به . وابوه بدر صاحب بدر سميت به لأنه
احتفرها ، قال : وذكر ابن شهاب وغيره : أن قريشاً اسم فهر بن مالك بن
النضر الذي سمته أمه به وفهر لقبه .

قال : وقد اجتمع النساء من قريش وغيرهم على أن قريشاً إنما
بتفرقت عن فهر ، وأن من جاوزه بنسبة فليس من قريش .

وقال المطرز : قريش مأخوذ من القرش وهو وقع الأسنة بعضها على
بعض لأنهم أحذق الناس بالطعان وروى أبو بكر بن أبي شيبة أن ابن عباس
قال : سميت قريش بالقرش دابة في البحر تأكل الدواب لشدها .

وقال المطرز : دابة في البحر تسمى قرشاً وهي ملكة الدواب ،
وأنشدها .

إذا وقفت وقفت وإذا مشت مشت

لذلك قريش سادات الناس

وأخرج ابن عساكر في تاريخه عن ابن عباس أن معاوية سأله : لم
سميت قريش قريشاً .

قال : بدابة تكون في البحر من أعظم دوابه يقال لها القرش لا تمرُّ
بشيء من الغث والسمين إلا أكلته قال : فتشده في ذلك شيئاً قال : فأنشده
شعر الجحامي :

وقريش هي التي تسكن البحر بها سميت قريش قريشاً
تأكل الغث والسمين ولا تترك فيه لذي الجناحين ريشاً
هكذا في البلاد حي قريش يأكلون البلاد أكلاً كميئشاً

ولهم آخر الزمان نبِيٌّ يكثر القتل فيهم والخموشا

القريب

(٢٠٩)

ذكره ابن دحية ولم يتكلم عليه وهو من اسمائه تعالى :

قيّم

(٢١٠)

ذكره القاضي عياض ، وقال : روي في حديث : « وأنا قيّم » (٤٥٢) ،
والقيّم : الجامع الكامل .

كذا وجدته ، ولم أروه وأرى أن صوابه قثم بالمثلثة ، وهو أشبه
بالتفسير لكن في كتب الأنبياء أن داود قال : اللهم ابعث لنا محمداً به نقيم
السنة بعد الفترة ، وقد يكون القيّم بمعناه .. انتهى . والقيّم من اسمائه
تعالى كما في حديث : « أنت قيم السموات والأرض ومن فيهن » (٤٥٣) .

(٤٥٢) الشفا .

(٤٥٣) فتح الباري ١١/١١٦ .

حرف الكاف

الكاف

(٢١١)

ذكره ابن عساكر في مبهمات القرآن وقال : قيل معناه : الذي أرسل إلى الناس كافة .

قال : وهذا ليس بصحيح لأن كافة لا يتصرف منه فعل فيكون منه اسم فاعل ، وإنما معناه الذي كف الناس عن المعاصي . انتهى .

الكريم

(٢١٢)

ذكره القاضي عياض وغيره وقد تقدم أن أحد القولين في قوله تعالى : ﴿ إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ﴾ (٤٥٤) أنه النبي ﷺ وهو من أسماء الله تعالى ومعناه : المتفضل ، وقيل : الغفور ، وقيل : العلي ، وقيل : الكثير الخير .

قال القاضي : والمعاني صحيحة في حقه ﷺ .

كنديده

(٢١٣)

ذكره ابن دحية وقال : هو اسمه في الزبور ولم يزد على ذلك .

كهيصص

(٢١٤)

ذكره ابن دحية أيضاً .

(٤٥٤) سورة التكويد الآية ١٩ .

حرب اللام

اللسان

(٢١٥)

ذكره ابن خالويه وتبعه ابن دحية وأورد فيه قوله تعالى : ﴿ وَهَذَا كِتَابٌ مُّصَدِّقٌ لِّسَانًا عَرَبِيًّا ﴾ (٤٥٥) فلسان منصوب بمصدق ، أي مصدق له .

والتقدير : مصدقُ ذا لسانِ عربيّ .

وقيل : اللسان هو النبي ﷺ . . انتهى ملخصاً .

(٤٥٥) سورة الأحقاف الآية ١٢ .

حرف الميم

الماجد

(٢١٦)

ذكره ابن دحية ولم / يتكلم عليه وهو من اسمائه تعالى وفي الصحاح : المجد : الكرم ، وقد مجد الرجل فهو مجيد وماجد .

قال ابن السكيت : الشرف والمجد يكونان بالآباء، يقال : رجل شريف ماجد له آباء متقدمون في الشرف والحسب والكرم يكون في الرجل وإن لم يكن له آباء لهم شرف .

وقال الهروي : قول ابن السكيت في المجد إنه يكون بالآباء خطأ لأنه قد جاء في الماجد ، والمجيد هو الشريف لذاته الجميل فعاله الجزيل عطاؤه فهو يجمع معنى الجليل والوهاب والكريم .

وقال ابن الأعرابي : المجيد : الرفيع .

وقال أصحاب المعاني : المجيدُ : الكامل الشرف والرفعة والكرم والصفات المحمودة .

الماحي

(٣١٧)

تقدم في حديث جبير : « وَأَنَا الْمَاحِي الَّذِي يَمْحُو اللَّهُ بِي الْكُفْرَ » .

قال القاضي عياض أي من مكة وبلاد العرب وما روى له في الأرض وواعد أنه يبلغه ملك أمته أو يكون المحو عاماً بمعنى الظهور والغلبة كما

قال : ﴿لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ﴾ (٤٥٦).

وتقدم في طريق أخرى عن جُبَيْر. وأما ماح فإنه محي سيئات من أتبعه .

المأمون

(٢١٨)

ذكره ابن العربي والعزفي وابن سيد الناس وابن دحية وغيرهم، قال الطبراني : حدثنا أحمد بن سعيد بن فرقد ، حدثنا ابراهيم بن المنذر الخزامي ، حدثنا الحجاج بن ذي الرقية بن عبد الرحمن بن كعب بن زهير بن أبي سلمى المزين عن أبيه عن جدّه قال : خرج كعب وبحير بن زهير حتى أتيا أبرق العراق ، قال بحير لكعب : اثبت في مخيمنا في هذا المكان حتى آتي هذا الرجل يعني : رسول الله ﷺ واسمع منه ، فثبت كعب وخرج بحير فجاء رسول الله ﷺ فعرض عليه الإسلام فأسلم وبلغ ذلك كعباً فقبال :

ألا أبلغا عني بحيراً رسالة على أي شيء وبب غيرك ولكما
على خلق لم تلف أمماً ولا أباً عليه ولم تدرك عليه أخاً لكا
سقاك أبو بكر بكأس روية وأنهلك المأمون منها وعلكا

فلما بلغ رسول الله ﷺ أهدر دمه . . الحديث، وفيه : أنه أسلم وأتى رسول الله ﷺ فقال له : « أنت الذي تقول واستنشد أبا بكر الشعر فأنشده (سقاك بها المأمون كأساً روية)، فقال : ما قلت كذا إنما قلت : سقاك أبو بكر وأنهلك المأمون منها وعلكا، فقال ﷺ : « مأمون والله » (٤٥٧) .

قال ابن دحية : لم يوصل هذا الحديث إلا ابراهيم بن المنذر وهو ثقة .

(٤٥٦) سورة التوبة الآية ٣٣ .

(٤٥٧) مستدرک الحاكم ٣ / ٥٨٠ .

قال : وإنما كره ﷺ تسميته بالمأمور بالبراء لانهم كانوا يسمون من يقول الشيء من ذات نفسه مأموراً ، يريدون أنه يقوله بأمر الجن . وان كان النبي ﷺ مأموراً من قبل الله فلذلك كرهه ، فلما قال : مأمون بالنون رضيته وأقره أي : إنما يقوله بالوحي من الله فهو مأمون علي ما يقوله آمن عليه .
وقال العزفي : إنما سمي المأمون لأنه لا يخاف من جهته شر .

المبارك

(٢١٩)

ذكره ابن العربي والعزفي والنسفي وابن دحية وأورد فيه قول
حسان / :

صلى الإله ومن يحفُّ بعرشه والطيبون على المبارك أحمد
وقول عباس بن مرداس :

فأمنتُ بالله الذي أنت عبده وخالفت من أمسى يريد المهالك
ووجهتُ وجهي نحو مكة قاصداً وبايعت بين الأخشيين المباركا
نبي أتانا بعد عيسى بناطق من الحق فيه الفضل منه كذلك
قال العزفي : وأما اسمه المبارك فيما جعل الله في حاله من نماء
البركة والثواب ، وفي أصحابه من فضائل الأعمال ، وفي أمته من زيادة
القدر على الأمم ، وفي تفسير قوله تعالى : ﴿ وَجَعَلَنِي مُبَارَكاً أَيْنَمَا كُنْتُ ﴾
أي : نفاعاً للناس .

المبشر

(٢٢٠)

قال تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِداً وَمُبَشِّراً
ونذيراً ﴾ (٤٥٨) وقال : ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبَشِّراً وَنَذِيراً ﴾ (٤٥٩)

(٤٥٨) سورة الأحزاب الآية ٤٥ .

(٤٥٩) سورة الإسراء الآية ١٠٥ .

وهو بمعنى البشير وتقدم .

المُبَلِّغ

(٢٢١)

ذكره ابن دحية أخذاً من قوله تعالى : ﴿ فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاغُ ﴾ (٤٦٠)

﴿ يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ ﴾ (٤٦١) وفي حديث مسلم : « إِنَّ اللَّهَ أَرْسَلَنِي مُبَلِّغًا وَلَمْ يَرْسَلْنِي مُتَعَتًّا » (٤٦٢) .

المبِين

(٢٢٢)

ذكره من تكلم على الأسماء .

قال تعالى : ﴿ وَقُلْ إِنِّي أَنَا النَّذِيرُ الْمُبِينُ ﴾ (٤٦٣) ﴿ حَتَّىٰ جَاءَهُمُ

الْحَقُّ وَرَسُولٌ مُبِينٌ ﴾ (٤٦٤) .

والمبين : هو البين أمره ورسالته الظاهر حاله أو - المبين عن الله ما

بعثه به ، المظهر والمبين من اسمائه تعالى ومعناه : البين أمره والاهيته .

أو - المبين لعباده أمر دينهم ومعادهم .

المتبَلِّ

(٢٢٣)

أخذته من قوله تعالى : ﴿ وَتَبَلَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا ﴾ (٤٦٥) .

(٤٦٠) سورة آل عمران الآية ٢٠ .

(٤٦١) سورة المائدة الآية ٦٧ .

(٤٦٢) مسلم الطلاق حديث رقم ٣٥ .

(٤٦٣) سورة إبراهيم الآية ٨٩ .

(٤٦٤) سورة الزخرف الآية ٢٩ .

(٤٦٥) سورة المزمل الآية ٨ .

المتبع

(٢٢٤)

أخذته من قوله تعالى : ﴿ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ ﴾ (٤٦٦) ، ﴿ وَاتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴾ (٤٦٧) .

وفي الصحيح : « لَوْ كَانَ مُوسَى حَيًّا لَمَا وَسَعَهُ إِلَّا أَتْبَاعِي » (٤٦٨) .

المُتَرَبِّص

(٢٢٥)

ذكره الشيخ شمس الدين الرهاوي في تأليفه في رجال العمدة ، وهو مأخوذ من قوله تعالى آمراً له أن يقول للكفار : ﴿ فَتَرَبَّصُوا إِنَّا مَعَكُمْ مُتَرَبِّصُونَ ﴾ (٤٦٩) ، ﴿ قُلْ كُلُّ مُتَرَبِّصٍ ﴾ . والتربص : الانتظار .

المتقي

(٢٢٦)

ذكره في الشفاء وهو اسم فاعل من اتقى .

المتمكن

(٢٢٧)

أخذته مما أخرجه ابن عساكر في تاريخه .

قال : أنبأنا أبو القسم بن بيان ، أخبرنا أبو القسم بن بشران ، أخبرنا أبو علي بن الصواف ، أخبرنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا عبد الله بن مراد أبو عامر الأشعري حدثنا عبد الله بن ادريس عن حرشن بن حرشن عن طلحة قال : وجد في البيت كتاب فيه حجر منقور في الهدمة الأولى فدعى رجل فقراه فإذا فيه : عبدي المنتخب المتمكن المنيب المختار مولده بمكة

(٤٦٦) سورة آل عمران الآية ٣١ .

(٤٦٧) سورة الأعراف الآية ١٥٨ .

(٤٦٨) مسند أحمد ٣/٣٧٨ .

مشكاة المصابيح وعزاه لأحد والبيهقي في الشعب .

(٤٦٩) سورة التوبة الآية ٥٢ .

ومهاجره طيبة لا يذهب حتى يقيم السنة العوجاء ويشهد أن لا إله إلا الله
ومعنى المتمكن : المتمكن في الأرض الذي أطاعه الناس واتبعوه وظهر
دينه واشتهر .

وفي القرآن آيات تناسب هذا الاسم كقوله تعالى : ﴿ وَعَدَّ اللَّهُ
الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ﴾ إلى قوله : ﴿ وَلَيُمْكِنَ لَهُم دِينُهُم الَّذِي
ارْتَضَى لَهُمْ ﴾ (٤٧٠) .

المتوكل

(٢٢٨)

ذكره الجماعة وهو اسمه في التوراة كما سبق في حرز الأميين ،
ونصه : « أَنْتَ عَبْدِي وَرَسُولِي سَمَّيْتُكَ الْمَتَوَكِّلَ ، وفي القرآن : « وَتَوَكَّلْ
عَلَى اللَّهِ » .

قال ابن دحية : والمتوكل الذي يكل أمره إلى الله فإذا أمره بشيء
نهض غير هيب ولا جزع .

وقال بعضهم : التوكل : هو الاعتصام بالله / .

وقال آخر : هو التعلق بالله على كل حال .

وقال آخر : هو تدبير النفس والإنخلاع من الحول والقوة .

المجتبى

(٢٢٩)

هو بمعنى المصطفى .

في الصحاح : اجتباه أي : اصطفاه .

(٤٧٠) سورة النور الآية ٥٥ .

المجبر

(٢٣٠)

ذكره ابن العربي وابن سيد الناس ، ويحتمل أن يكون بالراء في
آخره ، وبالذال .

فالأول : بمعنى أنه يجبر أمته من النار .

والثاني : فعيل مبالغة من المجد .

المحجة . المحلل المحرم

(٢٣١) (٢٣٢) (٢٣٣)

ذكرهما ابن العربي وابن دحية والعزفي .

وقال : لأنه المتولي عن الله التحريم والتحليل وهما مأخوذان من
قوله تعالى في حقه : ﴿ وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ
الْخَبَائِثِ ﴾ (٤٧٢) .

محمود

(٢٣٤)

ذكره القاضي عياض ، والعزفي ، وابن دحية ، وقالوا : هو اسمه في
الزبور .

وقال ابن دحية : وفي شعر عبد المطلب :

محمد وهو في التوراة محمود .

ولعله أبوطالب .

قال : وفي حديث منقطع عن ابن عباس أن اسمه في السماء
محمود ، نقله أبو حفص الموصلي في كتاب وسيلة المتعبدين .

(٤٧١) مسند أحمد ١٧٤/٢ .

البخاري فتح الباري ٥٨٥/٨ .

(٤٧٢) سورة الأعراف الآية ١٥٧ .

المخبت

(٢٣٥)

أخذته من حديث ابن ماجه السابق في الأواء وفي الصحاح :
الإخبات : الخشوع والتواضع .

المخبر

(٢٣٦)

ذكره ابن دحية ولم يتكلم عليه ، ومعناه في حقه واضح لأنه مخبر
عن الله تعالى .

المختار

(٢٣٧)

ذكره الجماعة وهو من مشهور أسمائه .

قال الدارمي في مسنده : حدثنا زيد بن عوف ، حدثنا أبو عوانة عن
عبد الملك بن عمر عن ذكوان أبي صالح عن كعب قال في السطر الأول :
« مُحَمَّد رسول الله عبدي المختار لا فَظ وَلَا غَلِيظ وَلَا سَخَاب بالأسواق ولا
يجزي بالسيئة السيئة [ولكن يعفو ويغفر] مولده بمكة وهجرته بطيبة
[وفلكه بالشام] » (٤٧٣) .

والمختار اسم مفعول من الاختيار وهو الاصطفاء . كما في
الصحاح (٤٧٤) .

المخلص . المدثر المزمّل

(٢٣٩) (٢٤٠)

قال تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الْمَدَّثِرُ قُمْ فَأَنْذِرْ ﴾ . ﴿ يَا أَيُّهَا الْمَزْمَلُ قُمْ
الليلِ إِلَّا قَلِيلًا ﴾ (٤٧٥) .

(٤٧٣) الدارمي المقدمة الباب الثاني ٥/١ .

(٤٧٤) قال في الصحاح ٦٥٢/٢ والاختيار هو الاصطفاء وكذلك التخيير .

(٤٧٥) أول سورة المدثر، أول سورة المزمّل .

روى الشيخان عن جابر بن عبد الله قال وهو يحدث عن فترة الوحي فقال في حديثه: «بَيْنَا أَنَا أَمْشِي إِذْ سَمِعْتُ صَوْتًا مِنْ السَّمَاءِ فَرَفَعْتُ بَصْرِي فَإِذَا الْمَلِكُ الَّذِي جَاءَنِي بِحِرَاءٍ جَالِسٌ عَلَيَّ كَرْسِيٍّ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ فَرَعِبْتُ مِنْهُ فَرَجَعْتُ فَقُلْتُ: زَمَلُونِي، وَفِي لَفْظٍ: دَثْرُونِي دَثْرُونِي فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ قُمْ فَأَنْذِرْ﴾ (٤٧٦).

وهما اسمان مشتقان من الحالة التي كان عليها حين النزول .
والمدثر : المتلفف في الدثار وهو الثياب، والمزمل بمعناه ، وأصلهما المدثر والمزمل لانهما من تدثر وتزمل ، قلبت التاء في الأول دالاً ، وفي الثانية زايًا وأدغمتا .

قال أبو القاسم بن الورد : وإنما نزل : ﴿يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ﴾ عقب قوله : « زملوني » لأجل أن هذا التزمل أريد به الدثار من البرد الذي يعتري المروع لأنه كالمجموم فخاطبه بالمعنى المطلوب من تزمله أي : يا أيها المزمل المتدثر دع هذا الدثار وخذ في الإنذار تأنيساً من ذلك الروع / وتنشيطاً على فعل ما أمر به كما تقول لمن أرسلته في حاجة فتخوف وجلس في بيته : يا أيها المتخوف أمض فيما وجهتك ، ولو قلت : يا أيها الجالس في بيته لاستقام ، لكن بدؤه بالمعنى الذي من أجله جلس في بيته آنس له وآمن من تخوفه وأبلغ في التنشيط له .

المذكر

ذكره ابن دحية قال تعالى: ﴿فَذَكِّرْ إِنَّمَا أَنْتَ مُذَكِّرٌ﴾ (٤٧٧) أي ذكّر عبادي بآياتي وعظهم بحججتي وبلغهم رسالاتي .

(٤٧٦) البخاري ٤/١ ، ١٤١/٤ ، ٢٠١/٦ ، ٢١٢ ، ٥٩/٨ .

مسلم الإيمان حديث رقم ٢٥٢ .

(٤٧٧) سورة الغاشية الآية ٢١ .

المرتجي

(٢٤٢)

ذكره ابن دحية ولم يتكلم عليه ، وهو اسم مفعول من الرجاء بمعنى الأمل لأنه الذي يرجوه الناس لكشف كربهم وجلاء مصائبهم وأعظمها يوم القيامة في فصل القضاء .

المرتل

(٢٤٣)

ذكره ابن دحية أخذاً من قوله تعالى : ﴿ وَرَتَّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً ﴾ (٤٧٨) والترتيل : التثب في القراءة ، وفصل الحرف من الحرف الذي بعده .

روى الترمذي عن حفصة قالت : « كان رسول الله ﷺ يقرأ بالسورة ويرتلها حتى تكون أطول من أطول منها » (٤٧٩) .

وروى أيضاً عن يعلى بن مالك : « أنه سأل أم سلمة عن قراءة النبي ﷺ فإذا هي تنعت قراءة مفسرة حرفاً حرفاً » .

المرسل

(٢٤٤)

ذكره ابن العربي والعزفي وابن دحية وابن سيد الناس قال تعالى : ﴿ وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَسْتَ مُرْسَلًا قُلْ كَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا ﴾ (٤٨٠) الآية . وهو مفعول من الرسالة ، والفرق بينه وبين الرسول أن الأول لا يقتضي التابع في الإرسال بل قد يكون مرة واحدة ، والرسول يقتضيه - ذكر ذلك ابن دحية .

المرشد

(٢٤٥)

أخذته من ما أخرجه ابن قانع في معجم الصحابة قال : حدثنا

(٤٧٨) سورة المزمل الآية ٤ .

(٣٧٩) مسلم صلاة المسافرين حديث رقم ١١٨ البيهقي ٢/٤٩٠ .

(٤٨٠) سورة الرعد الآية ٣٣ .

محمد بن خالد بن يزيد النيلي ، حدثنا هاشم بن القاسم ، حدثنا يعلى بن الأشدق ، حدثنا حميد بن ثور الهلالي أنه أسلم فأتى النبي ﷺ فقال :

أصبح قلبي من سُليمي مقصداً إن خطأ منها وإن تعمداً حتى أرانا ربنا محمداً يتلو كتاب الله فينا مُرشداً فلم نكذب وخرزنا سُجداً نعطي الزكاة ونقيم المسجداً

مرحمة

(٢٤٦)
أخرج أبو نعيم في الحلية من حديث ابن عباس مرفوعاً : « بُعثتُ مَرَحِمَةً وَمَلَحِمَةً وَلَمْ أَبْعَثْ تَاجِرًا وَلَا زَرَّاعًا » .

مرغمة

(٢٤٧)
ذكره ابن دحية وقال : وقع في صحاح الجوهرى حيث : « بعثت مرغمة » (٤٨١) ، قال : وهو حديث مقطوع ومعناه صحيح مسموع أي مذلاً للكفر حتى يلصق بالرغام وهو بالفتح : التراب .

المزكي

(٢٤٨)
أخذته من قوله تعالى في غير آية : ﴿ وَيُزَكِّيهِمْ ﴾ أي يطهركم من الشرك ووضر الآثام .

المسبح

(٢٤٩)
أخذته من قوله تعالى : ﴿ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ ﴾ (٤٨٣) .
روى الشيخان عن عائشة قالت : (كان النبي ﷺ يكثر أن يقول في

(٤٨١) حديث «بعثت مرغمة» بحلية الأولياء ٧٢/٤ حديث «بعثت مرغمة» الصحاح ١٩٣٥/٥ .

(٤٨٢) سورة البقرة الآية ١٢٩ .

(٤٨٣) سورة النصر الآية الأخيرة .

ركوعه وسجوده : « سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وبحمديك ، اللَّهُم اغفر لي » يتاول
القرآن (٤٨٤)

المستعيز

(٢٥٠)

أخذته من قوله تعالى : ﴿ فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ ﴾ (٤٨٥) ﴿ وَإِمَّا
يَنْزِعَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ ﴾ (٤٨٦)

واستعاذته ﷺ عند القراءة وفي كل وقت / من الشيطان وهمزه
ونفته ، ومن شر ما خلق وعند نزوله المنازل في السفر معلوم جاءت به
الأحاديث الصحيحة ، وذكر بعضهم أن الاستعاذة كانت واجبة عليه ﷺ
وحده ثم تأسينا به والإستعاذة : الاستجارة بالله والإلتجاء إليه .

المستغفر

(٢٥١)

ذكره ابن دحية ولم يتكلم عليه وهو مأخوذ من قوله : ﴿ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ
رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ ﴾ (٤٨٧) وغيرها من الآيات . أخرج ابن السني وغيره عن
ابن عمر قال : (كُنَّا نَعُدُّ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَجْلِسِ الْوَاحِدِ مِائَةَ مَرَّةٍ يَقُولُهَا
قَبْلَ أَنْ يَقُولَ شَيْئاً : « رَبِّ اغْفِرْ لِي وَتُبْ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ
الرَّحِيمُ ») (٤٨٨)

(٤٨٤) فتح الباري ٧٣٣/٨ .

البيهقي ١٠٩/٢ .

صحيح ابن خزيمة حديث رقم ٨٤٧ .

(٤٨٥) سورة النحل الآية ٩٨ .

(٤٨٦) سورة فصلت الآية ٣٦ .

(٤٨٧) آخر سورة النصر .

(٤٨٨) مسند أحمد ٢١/٢ .

شرح السنة ٧١/٥ .

الترمذي رقم ٣٤٣٤ .

أبو داود الدعاء الباب ٤ ، ابن ماجه رقم ٣٨١٤ .

فإن قلت : ما معنى استغفاره ﷺ مع أنه معصوم من الكبائر بإجماع
ومن الصغائر على الصواب عند المحققين .

قلت : أجيب بأوجه منها : أن الاستغفار لا يقتضي سبق ذنب
ومنها : أن ذلك كان ديدنه على وجه ملازمة الخضوع والعبودية والاعتراف
بالتقصير شكراً لله كما قال : « أَفَلَا أَكُونُ عَبْدًا شَكُورًا » (٤٨٩) ومنها : أنه
فعل ذلك ليستن ويقتدي به أمته ومنها : أن في الاستغفار والتوبة معنى
لطيفاً وهو استدعاء محبة الله ، فأحداثة الاستغفار والتوبة من كل حين
استدعاء لمحبة الله تعالى .

فإن قلت : فما معنى حديث سليم : « إِنَّهُ لِيُغَانُ عَلَيَّ قَلْبِي
فَاسْتَغْفِرُ اللَّهَ كُلَّ يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ » (٤٩٠) .

قلت : سئل عنه الأصمعي وأبو عبيدة فلم يُفسِّراه وقال الأصمعي :
لو كان قلب غير النبي ﷺ فسرته ، وأما قلبه ﷺ فلا أدري .

وقال الجُنَيْدُ : لولا أنه حال النبي ﷺ لتكلمت فيه ولا يتكلم على
حال إلا من كان مشرفاً عليها وجَلَّتْ حَالُهُ عَنْ أَنْ يَشْرَفَ عَلَيَّ نَهَايْتَهَا أَحَدٌ مِنَ
الْخَلْقِ وَخَاضَ جَمَاعَةٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ فِي تَفْسِيرِهِ .

فقال القاضي في الشفاء : أصل « الغين » ما يتغشى القلب ولا يغطيه
كل التغطية كالغيم الرقيق الذي لا يمنع ضوء الشمس ثم لا يفهم من

(٤٨٩) البخاري ٦٣/٢ و ٦٩/٦ ، ١٢٤/٨ .

مسلم صفات المنافقين حديث رقم ٧٩ و ٨٠ و ٨١ .

الترمذي رقم ٤١٢ .

النسائي في الليل الباب ١٧ .

ابن ماجه رقم ٤١٩ ، ١٤٠ .

مسند الإمام أحمد ٢٥٥/٤ .

(٤٩٠) مسلم الذكر حديث رقم ٤١ .

فتح الباري ١٠١/١١ .

الحديث أنه يغان على قلبه مائة مرة ، وإنما هذا عدد الاستغفار لا الغين فيكون المراد بهذا الغين : الإشارة إلى غفلات قلبه وفرات نفسه وسهوها عن مداومة الذكر ومشاهدة الحق لما كان ﷺ عليه من مقاساة البشر وسياسة الأمة ومعاناة الأهل ومقاومة الوليِّ والعدوِّ ومصالحة النفس وابعاء الرسالة وحمل الأمانة ، وهو في هذا كله في طاعة ربه ، وعبادة خالقه ولكن لما كان ﷺ أرفع الخلق عند الله مكانة وأعلاهم درجة وأتمهم به معرفة ، وكانت حاله عند خلوص قلبه وخلوهمه وتفردّه بربه أرفع حالاته رأى حال فترته عنها وشغله بسواها غض من حالته ورفيع مقامه فاستغفر من ذلك .

وقال طائفة من الصوفية : معنى الحديث : ما يهّم خاطره ويغمّ فكره من أمر أمته لاهتمامه بهم وكثرة شفقتهم عليهم ، فيستغفر لهم ، قالوا وقد يكون «الغين» هنا على قلبه السكينة التي تتغشاها ويكون استغفاره عندها لإظهار العبودية والافتقار .

المسدد

(٢٥٢)

أخذه من قوله : « أسدّده لكل جميل » .

المسعود

(٢٥٣)

ذكره ابن دحية ولم يتكلم عليه / .

المسلم المؤمن

(٢٥٤) (٢٥٥)

ذكر الأول ابن العربي ومتابعوه أخذاً من قوله : « وأنا أول المسلمين » (٤٩١) « وأمرت أن أكون أول من أسلم » (٤٩٢) .

(٤٩١) سورة الأنعام ١٦٣ .

(٤٩٢) سورة يونس الآية ٧٢ .

وفي الصحيح في دعاء الافتتاح « حنيفاً مسلماً » (٤٩٣).

وذكر الثاني ابن دحية ولم يتكلم عليه ، والقاضي عياض وقال : هو مأخوذ من قوله تعالى : ﴿ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴾ (٤٩٤).

تنبيه : المؤمن من أسمائه تعالى ومعناه المصدق وعده عباده ؛ والمصدق قوله الحق ، والمصدق لعباده المؤمنين ورسله .

وقيل : الموحد نفسه ، وقيل : المؤمن عباده في الدنيا من ظلمه والمؤمنين في الآخرة من عذابه .

قال القاضي عياض : ويصح هذا المعنى أيضاً في حقه ﷺ لأنه آمنه لأصحابه ومن آمن به من العذاب .

المسيح

(٢٥٦)

ذكره ابن دحية ولم يتكلم عليه ، وقد مرّ في حديث صفته مسيح القدمين ومعناه : أنه كان أمسح الرجل ليس لرجله أخمص ، والأخمص : ما لم يمسّ الأرض من باطن الرجل ، وبذلك سمي السيد عيسى مسيحاً أيضاً وذكر فيه أيضاً أقوالاً لا يُناسب النبي ﷺ منها عشرة :

الأول : أنه كان لا يمسح ذا عاهة إلا بريء وقد كان ﷺ كذلك فقد أصيبت عين قتادة بن النعمان يوم أحد حتى وقعت على وجنته فردّها ﷺ ، وكانت أحسن عينيه .

وكانت في كفّ شرحبيل الجعفي سلعة القبض على السيف ، وعنان الدابة فشكاها له ﷺ فما زال يطحنها بكفّه حتى لم يبق لها أثر .

(٤٩٣) أبو داود الصلاة باب ١١٩ .

النسائي الافتتاح الباب ١٧ .

ابن ماجه حديث رقم ٣١٢١ .

(٤٩٤) سورة التوبة الآية ٦١ .

وثقل في عيني عليّ يوم خيبر ، وكان أرمداً فأصبح بارئاً إلى غير ذلك .

الثاني : لحسن وجهه ، والمسيح في اللغة : الجميل .

الثالث : الكثير الجماع ، يقال : مسحها إذا جامعها قاله ابن فارس .

الرابع : الصديق ، قاله الأصمعي .

الخامس : المسيح قطعة الفضة وسمي به لأنه كان أبيض مشرباً بالحمرة ، وكذلك كان ﷺ كما تقدم .

السادس : المسيح السيّف قال المطرزي .

ومعنى السيّف في حقه ﷺ واضح لأنه سيف الله كما تقدم ، ولاستئصاله الشرك وعبادة الأوثان .

السابع : الذي يمسح الأرض أي : يقطعها لأنه كان تارةً بالشام ، وتارةً بمصر ، وتارةً بغيرها .

والنبي ﷺ قطع السموات السبع وما فوقها .

الثامن : لأن الله يمسح عنه الذنوب قاله أبو نعيم .

التاسع : لأن جبريل مسح بالبركة قاله أبو نعيم أيضاً .

العاشر : لأنه ولد كأنه ممسوح بالدهن ، وقد « ولد ﷺ مسروراً مختوماً » .

وقالت حاضنته أم أيمن : « كان يصبح دهنياً رجلاً وغيره من الأولاد شعناً » .

قال أبو عبيد : وأظن المسيح أصله مشيح بالشين المعجمة فُعْرَبَ .

المشاوَر

(٢٥٧)

أخذته من قوله تعالى: ﴿ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ ﴾ (٤٩٥).

أخرج ابن أبي حاتم في تفسيره عن أبي هريرة قال: « ما رأيت في الناس أحداً أكثر مشورةً لأصحابه من رسول الله ﷺ » (٤٩٦).

وأخرج سعيد بن منصور في سننه عن الحسين في قوله: /
« وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ » قال: « قد علم الله أنه ليس به إليهم حاجة ، ولكن أراد أن يُسْتَنَّ به من بعده » . وقد استشار ﷺ أصحابه في الخروج يوم بدر وفي المنزل بها وفي أسراها وفي الخروج لأحد وفي قصة الإفك وغير ذلك ، واختلف : هل كانت المشورة واجبة عليه أو مندوبة ؟ على قولين : أرجحهما الثاني .

المشفوع

(٢٥٨)

ذكره ابن دحية ولم يتكلم عليه ولا ظهر لي معناه لأنه لا يصح أن يكون من الشفاعة لأن المفعول منها مشفع من شفع .

مُشَقَّح

(٢٥٩)

ذكره القاضي عياض وابن دحية وجماعة من المتقدمين وضبطه شيخنا الإمام الشمني بضم الميم وفتح الشين المعجمة . والقاف المشددة وفي آخره حاء مهملة .

وقال ابن دحية هو بالفاء وزن محمد ومعناه ، فإن الشفح بلغة السريانية الحمد ، قال ، وقال ابن ظفر وقع هذا الاسم في كتاب شعياً ، ونصه عبدي الذي سرت به نفسي أنزل عليه وحيي فيظهر في الأمم عدلي ويوصيهم

(٤٩٥) سورة آل عمران الآية ١٥٩ .

(٤٩٦) الدر المنثور ٢/٩٠ .

بالوصايا لا يضحك ولا يسمع صوته في الأسواق يفتح العيون العور ،
والآذان الصم والقلوب الغلف ، وما أعطيه لا أعطي أحداً مشفح يحمد الله
حمداً جديداً يأتي من أقصى الأرض يُفرح البرية وسكانها يهللون الله على
كل شرف ويكبرونه على كل رايه لا يَضْعُف ولا يَغْلَبُ ، ولا يميلُ إلى
الهُوى ولا يذل الصالحين الذين هم كالقصبه الضعيفة بل يقوي الصديقين ،
وهو ركن المتواضعين وهو نور الله الذي لا يطفىء أثر سلطانه على كتفه .

مشهود

(٢٦٠)

ذكره ابن دحية ولم يتكلم عليه ، وقال تعالى : ﴿ وَشَاهِدِ
وَمَشْهُودٍ ﴾ .

حكى القرطبي أن الشاهد الأنبياء ، والمشهود محمد ﷺ قال وبيانه
﴿ وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ ﴾ إلى قوله ﴿ وَأَنَا مَعَكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ ﴾ (٤٩٧) .

قلت : ورد أن المراد بالمشهود النبي ﷺ .

مصدق

(٢٦١)

ذكره ابن العربي والعزفي وقال : لأنه صدق بالأنبياء والكتب قبله قال
تعالى : ﴿ وَلَمَّا جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَهُمْ ﴾ (٤٩٨) .

المُصْطَفَى

(٢٦٢)

هو من أشهر أسمائه ، والاصطفاء : الاختيار من الصفوة وهي
الخلاصة .

روى مسلم حديث : « أن الله اصطفى من ولد إبراهيم اسماعيل ،

(٤٩٧) سورة آل عمران الآية ٨١ .

(٤٩٨) سورة البقرة الآية ١٠١ .

واصطفى من ولد اسماعيل بني كنانة ، واصطفى من بني كنانة قريشاً ،
واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاني من بني هاشم « (٤٩٩) .

المصلح

(٣٦٣)

تقدم وروده في حرف التاء وهو ﷺ مصلح الدين بإزالة الشرك
والطغيان مصلح الخلق بالهداية .

المصلي

(٣٦٤)

ذكره ابن دحية .

المطاع

(٣٦٥)

قال ابن دحية ذكره جماعة في اسمائه ﷺ منهم الحريري لقوله :
« مُطَاعٍ ثُمَّ أَمِينٍ » (٥٠٠) وتقدم أنه أحد القولين في المراد بالرسول .

وقال تعالى : ﴿ مَنْ يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ ﴾ (٥٠١) ، ﴿ وَأَطِيعُوا
اللَّهَ وَالرَّسُولَ ﴾ (٥٠٢) ، ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا لِيُطَاعَ بِإِذْنِ اللَّهِ ﴾ (٥٠٣) ،
﴿ يَوْمَ تُقَلَّبُ وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ يَقُولُونَ : يَا لَيْتَنَا أَطَعْنَا اللَّهَ وَأَطَعْنَا
الرَّسُولَ ﴾ (٥٠٤) .

(٤٩٩) الترمذي حديث رقم ٣٦٠٥ .

مسند أحمد ١٠٧/٤ .

الشفاء ٣٢٦/١ .

(٥٠٠) سورة التكويد الآية ٢١ .

(٥٠١) سورة النساء الآية ٨٠ .

(٥٠٢) سورة آل عمران الآية ١٣٢ .

(٥٠٣) سورة النساء الآية ٦٤ .

(٥٠٤) سورة الأحزاب الآية ٦٦ .

مَطَهْر

(٢٦٦)

ذكره ابن دحية ، وقال : ذكره كعب ويحتمل ضبطه بكسر الهاء ؛
اسم فاعل لأنه طهرَ دنسَ الشرك . وبفتحتها : اسم مفعول لأنه طهرَ ذاتا
ومعنى ظاهراً وباطناً .

المَطِيْع

(٢٦٧)

ورد في حديث ابن ماجة السابق في الأواه (٥٠٥) .

المُعَزِّزُ الْمُؤَقِّرُ

(٢٦٨) - (٢٦٩)

ذكرهما ابن دحية أخذاً من قوله تعالى : ﴿ وَتُعَزِّرُوهُ
وَتُوَقِّرُوهُ ﴾ (٥٠٦) ، وقال : ﴿ فَالَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ ﴾ (٥٠٧)
فأوجب تعالى تعزيره وتوقيره واکرامه ومعنى يعزروه : يجلوه ، وقيل :
يُبَالِغُوا فِي تَعْظِيمِهِ . وقيل : يعينوه ، وقريء بزائين من العز .

ومعنى يوقروه : يعظموه .

ومن ذلك ما أوجبه تعالى من خفض الصوت عنده بقوله : ﴿ لَا
تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ ﴾ (٥٠٨) الآية

وترك الكلام قبله : ﴿ لَا تَقْدَمُوا بَيْنَ يَدَيِّ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ﴾ (٥٠٩) .

قال سهل بن عبد الله : يعني لا تقولوا قبل أن يقول وإذا قال
فاستمعوا له ، وكانت الصحابة إلى الغاية في إجلاله وتوقره وتعظيمه .

(٥٠٥) سبق تحت رقم ٢٠٥ .

(٥٠٦) سورة الفتح الآية ٩ .

(٥٠٧) سورة الأعراف الآية ١٥٧ .

(٥٠٨) سورة الحجرات الآية ٢ .

(٥٠٩) سورة الحجرات الآية الأولى .

أخرج مسلم عن عمرو بن العاص قال : « ما كان أحد أحبَّ إليَّ من رسول الله ﷺ ولا أجلَّ في عيني منه . وما كنت أطيق أن أملاً عيني منه إجلالاً له ولو سُئلتُ أن أصفُهُ ما أطقُ لأنِّي لم أكن أملاً عيني منه » (٥١٠) .

وأخرج عن أسامة بن شريك قال : « كُنا عند النبي ﷺ ما يتكلم منا متكلم كأنَّ عليَّ رؤوسنا الرَّخِم » (٥١١) .

وأخرج الترمذي عن أنس أن رسول الله ﷺ « كان يخرج عليَّ أصحابه من المهاجرين والأنصار وهم جلوس فيهم أبو بكر وعمر فلا يرجع إليه أحد منهم بصره إلا أبو بكر وعمر فإنهما كانا ينظران إليه وينظر إليهما ويتسمان اليه ويتسم إليهما » (٥١٢) .

المعصوم

(٢٧٠)

قال تعالى : ﴿ وَاللَّهُ يَعِصُكَ مِنَ النَّاسِ ﴾ (٥١٣) .

المعطي

(٢٧١)

ذكره ابن دحية ، وهو من اسمائه تعالى .

المُعَقَّب

(٢٧٢)

ذكره ابن دحية ولم يتكلم عليه ، وكأنه بفتح العين وكسر القاف المشددة بمعنى : العاقب لأنه عقب الأنبياء أي : جاء بعدهم .

المُعَلَّم

(٢٧٣)

ذكره ابن دحية ، وابن ماجه وفي الحديث : (إِنَّمَا بُعِثَ

(٥١٠) مسلم الإيمان حديث رقم ١٩٢ .

(٥١١) لم أجده .

(٥١٢) الترمذي رقم ٣٦٦٨ .

(٥١٣) سورة المائدة الآية ٦٧ .

المُعلن

(٢٧٤)

ذكره ابن دحية ولم يتكلم عليه وكأنه أخذه من قول علي السَّابِقُ في
الدَّامِغِ المعلن الحقَّ بالحقِّ .

المفضال المفضل

(٢٧٥) (٢٧٦)

ذكرهما ابن دحية ولم يتكلم عليهما .

والأول : صيغة مبالغة من الإفضال وهو الجُودُ والكرم .

والثاني : يحتمل أن يكون بوزن المُكْرِمِ من أَفْضَلَ يُفْضِلُ فيكون
بمعناه ، وبوزن المقدَّسِ أي : المفضل على جميع العالمين .

المقدَّس

(٢٧٧)

ذكره القاضي عياض والعزفي وابن دحية وقالوا : سماه الله بذلك في
كتب أنبيائه .

ومعناه : المطهَّرُ من الذنوب وكُلُّ دنس .

والتقديس : التطهير ، ومن أسمائه تعالى : القدوس وهو المطهر مما
لا يليق به من النقائص وسمات الحدوث .

المُقَفِّي

(٢٧٨)

ورد في حديث حذيفة السابق في المقدمة (٥١٥) وهو بضم الميم

(٥١٤) ابن ماجه حديث رقم ٢٢٩ .

الأحياء ١١/١ وقال العراقي بسند ضعيف .

(٥١٥) سبق تحت رقم ٢٦ .

وفتح القاف وكسر الفاء المشددة / ومعناه : الذي ليس بعده نبي
كالعاقب .

وقيل : المتبّع آثار من قبله من الأنبياء .

مقيم السنة

(٢٧٩)

ذكره القاضي عياض والعزفي وابن دحية ، وقالوا : هو اسمه في
الزبور .

وقال داود عليه السلام : اللهم ابعث لنا محمداً مقيم السنة بعد الفترة .

قلت : وفي التوراة : « وَلَنْ يَقْبِضَهُ اللَّهُ حَتَّى يُقِيمَ بِهِ الْمَلَةَ الْعُوجَاءَ
بأن يقولوا : لا إله إلا الله . وفي رواية ولا يذهب حتى يقيم السنة
العوجاء » . ومنه يؤخذ معنى الاسم ، والسنة : الطريقة . والملة :
الدين ، ومعناها واحد .

ومعنى أقامتها : إظهار الإسلام .

قال ابن دحية : وعنى بالملة العوجاء ملة ابراهيم التي كانت غيرتها
العرب عن استقامتها وإمالتها بعد قوامها .

المُكْرَم

(٢٨٠)

ذكره ابن دحية ، وقال : لأنه عليه السلام كان أكرم الناس لجليسه .

المكين

(٢٨١)

ذكره جماعة أخذوا من قوله تعالى : ﴿ ذِي قُوَّةٍ عِنْدَ ذِي الْعَرْشِ
مَكِينٍ ﴾ (٥١٦) وهو فعيل من المكانة أي : ذو مكانة عظيمة عند خالقه .

(٥١٦) سورة التكويد الآية ٢٠ .

المكي المدني

(٢٨٢) (٢٨٣)

ذكرهما ابن خالويه وابن دحية .

والأول : نسبة إلى مكة . وبها مولده ومنشأؤه ومبعثه والثاني : إلى المدينة دار هجرته ووفاته .

وفي التوراة : مولده بمكة ومهاجره بطيبة .

ملحمة . المنادي

(٢٨٤) (٢٨٥)

من قوله تعالى : ﴿ إِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ ﴾ (٥١٧) قال ابن

جريج : هو محمد ﷺ أخرجه ابن أبي حاتم .

المنتخب

(٢٨٦)

ذكره العزفي وتقدم وروده في المتمكن ، ومعناه كالمختار .

المنتصر

(٢٨٧)

ذكره ابن دحية ولم يتكلم عليه .

المنحمن

(٢٨٨)

ذكره في الشفاء ، وقال : هو اسمه بالسريانية ، وقال ابن اسحاق : هو اسمه في الإنجيل ، ومعناه بالسريانية : محمد ، وضبطه شيخنا الإمام الشُّمْنِيّ بضم الميم وسكون النون وفتح الحاء المهملة ، وكسر الميم بعدها نون مشددة مفتوحة والفاء ، وكذا قال ابن دحية إلا أنه ضبطه بفتح الميمين .

(٥١٧) سورة آل عمران الآية ١٩٣ .

المُنذر

(٢٨٩)

قال تعالى: ﴿ إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ ﴾ (٥١٨) وهو وصف من الإنذار ، وهو الإبلاغ ولا يكون إلا مع تخويف على حد البشارة .

المنصف

(٢٩٠)

ذكره ابن دحية ، وقال : كان ﷺ أشد الناس إنصافاً .

المنصور

(٢٩١)

ذكره ابن دحية أخذاً من قوله: ﴿ إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ ﴾ (٥١٩) ، ﴿ مَنْ كَانَ يَظُنُّ أَنْ لَنْ يَنْصُرَهُ اللَّهُ ﴾ (٥٢٠) الآية .

المنيب

(٢٩٢)

تقدم وروده في حديث ابن ماجه في « الأواة » وفي المتمكن ، وهو اسم فاعل من الإنابة وهي الإقبال على الطاعة .

المهاجر

(٢٩٣)

ذكره ابن العربي والعزفي وابن سيد الناس وابن دحية لأنه هاجر من مكة إلى المدينة .

المهدي

(٢٩٤)

ذكره ابن دحية وقال : هو معدود في أسمائه وأورد قول حسان يرثيه :
ما بال عينك لا تنام كأنما كحلت مآقيها بسم الأسود

(٥١٨) سورة الرعد الآية ٧ .

(٥١٩) سورة التوبة الآية ٤٠ .

(٥٢٠) سورة الحج الآية ١٥ .

جزعي على المهدي أصبح ثاوياً يا خير من وطىء الحصى لا تبعد /
ذكره القاضي عياض وغيره وقالوا : سماه به عمه العباس في الأبيات
التي امتدحه بها وهي قوله :

من قبلها طبت في الظلال
ثم هبطت البلاد لا بشر
بل نطفة تركب السفين وقد
تنقل من صالب إلى رحم
حتى احتوى بيتك المهيمن من
وأنت لما ولدت أشرق
فنحن في ذلك الضياء وفي
وفي مستودع حيث يخصف الورق
أنت ولا مضغة ولا علق
أجسم نسرأ واهله الغرق
إذا مضى عالم بدا طبق
خندق علياء تحتها النطق
الأرض وضاءت بنورك الأفق
النور سبل الرشاد نخرق

أخرجه أبو بكر الشافعي في الغيلانيات قال ابن قتيبة قوله : حتى
احتوى بيتك المهيمن أي يا أيها المهيمن .

قلت : وقد ورد تسميته به في قوله تعالى : ﴿ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ
بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ ﴾ (٥٢١) .

أخرج ابن جرير عن مجاهد قال : « ومهيمنا عليه » محمد ﷺ
مؤتمن على القرآن .

قال ابن جرير : وتأويل الكلام على ذلك : وأنزلنا الكتاب مصدقاً
الكتب قبله إليك مهيمناً عليه فيكون قوله (مصدقاً) حالاً من الكتاب ، (ومهيمناً)
حالاً من الكاف التي في إليك ، وهي كناية عن النبي ﷺ والهاء في قوله
(عليه) عائدة على الكتاب . . . انتهى .

قلت : وعلى هذا في الآية لف ونشر غير مرتب ، فمصدقاً الحال

(٥٢١) سورة المائدة الآية ٤٨ .

الأولى راجع إلى الكاف في إليك ومهيماً الحال الثاني راجع إلى الكتاب المفعول .

تنبيه : المهيمن من أسمائه تعالى ومعناه : الشاهد والحافظ ، وقيل : الرقيب ، وقيل : القائم على خلقه ، وقيل : الأمين . وأصله : مؤتمن ، قلبت الهمزة هاء .

وقيل : المؤمن ، والنبي ﷺ مهيمن بالمعنى الأول والرابع والخامس .

فائدة : قوله : وانت لما ولدت أشرقت الأرض .

أخرج ابن أبي حاتم في تفسيره في سورة الزمر عن عكرمة قال : لما ولد النبي ﷺ أشرقت الأرض نوراً .

وقال إبليس : لقد ولد الليلة ولد يفسد علينا أمرنا ، فقال له جنوده : فلو ذهبت إليه فخبلته فلما دنى من النبي ﷺ بعث الله جبريل فركضه ركضة فوق بعون .

المؤتمن

(٢٩٥)

ذكره ابن دحية ولم يتكلم عليه .

موصل

(٢٩٦)

ذكره العزفي وقال : هو اسمه في التوراة ، ومعناه : مرحوم .

المولى

(٢٩٧)

ذكره القاضي عياض وابن دحية أخذاً من قوله تعالى : ﴿ النَّبِيُّ أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ ﴾ (٥٢٢) ، وفي حديث البخاري : «مَا مِنْ مُؤْمِنٍ إِلَّا وَأَنَا أَوْلَىٰ بِهِ فِي

(٥٢٢) سورة الأحزاب الآية ٦ .

الدنيا والآخرة فمن ترك مالا فليرثه عصبته من كانوا ، فإن ترك ديناً أو ضياعاً فليأتني فأنا مولاه « (٥٢٣) .

قال ابن الأثير : المولى يقع على ستة عشر معنى : الأقرب ، والمالك ، والسيد ، والمعتك ، والمنعم ، والناصر ، والمجيب ، والتابع ، والجار ، وابن العم ، والحليف ، والعقد ، والصهر ، والعبد ، والمنعم عليه ، والمعتك ، وكل من ولي أمراً أو قام به فهو مولاه ووليّه .

قال : وأكثر هذه المعاني جاءت في الأحاديث فيضاف كل معنى إلى ما يليق به واللائق بهذا المحلّ : السيد . المنعم . والناصر . والمحّب .

وهذا الاسم من اسمائه تعالى ويزيد على هذه المعاني المالك .

المؤيد

(٢٩٨)

ذكره ابن دحية أخذاً من قوله تعالى : ﴿ وأيده بجنود لم تروها ﴾ (٥٢٤) أي : قواه .

الميسر . الميزان

(٣٠٠)

(٢٩٩)

قيل في قوله تعالى : ﴿ الله الَّذِي أَنْزَلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ وَالْمِيزَانَ ﴾ (٥٢٥) أنه محمد ﷺ يقضي بينهم بالكتاب . حكاة محمود بن حمزة الكرمانى في كتاب غرائب التفسير .

فإن قلت : كيف يصح عطفه على الكتاب المنسوب بأنزل قلت : هو كقوله تعالى : ﴿ قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكُمْ ذِكْرًا رَسُولًا ﴾ (٥٢٦) .

(٥٢٣) البخاري ١٥٥/٣ ، ١٤٥/٦ .

(٥٢٤) سورة التوبة الآية ٤٠ .

(٥٢٥) سورة الشورى الآية ١٧ .

(٥٢٦) سورة الطلاق الآية ١٠ .

ماذ ماذ . موز موز . ميذ ميذ

(٣٠١) (٣٠٢) (٣٠٣)

الأول : ذكره القاضي عياض وقال : هو اسمه في الكتب السالفة .

ومعناه : طيب طيب ، وضبطه شيخنا الامام الشمني بفتح الميم
والف غير مَهْمُوزَة وذال معجمة .

والثاني : ذكره العزفي وقال : هو اسمه في صحف ابراهيم وذكر

الثالث وقال : هو اسمه في التوراة .

حرف النون

الناس

(٣٠٤)

ذكره ابن دحية أخذاً من قوله تعالى : ﴿ أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَىٰ مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ ﴾ (٥٢٧) .

قال جماعة : المراد بالناس هنا هو النبي ﷺ خاصة أي : لجمعه ما في الناس من الخصال الحميدة كما قال القشيري .

الناسخ

(٣٠٥)

ورد في حديث تالف أخرجه أبو مروان الطيبي : (أَنَا الَّذِي أُسْمِيَ فِي السَّمَاءِ أَحْمَدَ ، وَفِي الْأَرْضِ مُحَمَّدٌ وَفِي الْبَحَارِ الْمَاحِي ، وَفِي الْقِيَامَةِ الْحَاشِرُ ، وَفِي الْجَنَّةِ النَّاسِخُ ، وَفِي النَّارِ الْعَاقِبُ) (٥٢٨) .

ومعناه واضح فإنه ﷺ نسخ بشريعته كل الشرائع ، ومن ثم كان المختار في الأصول أن شرع من قبلنا ليس بشرع لنا مطلقاً ولو لم يرد ناسخ له .

وقيل : إذا لم يرد في شرعنا ناسخ له فهو شرع لنا . وسمعت شيخنا شيخ الإسلام أبا زكريا المنادي يقول في تقرير هذا القول الذي يجب اعتقاده أولاً أن شريعة نبينا ﷺ نسخت كل الشرائع مطلقاً ولا امتراء في

(٥٢٧) سورة النساء الآية ٥٤ .

(٥٢٨) لم أجده .

ذلك ، ومن قال : شرع من قبلنا شرع لنا إذا لم يرد ناسخ فمعناه أنه شرع لنا بتقرير شرعنا له لا أنا متعبدون بالشريعة الأولى .

تنبيه : وصف الله تعالى نفسه بالنسخ في قوله : ﴿ مَا نُنسخ من آية ﴾ (٥٢٩) .

الناشر

(٣٠٦)

ذكره ابن دحية ، وقال كعب الأحبار ومعناه : أن الله نشر به دينه وطيب ذكره .

والنشر من الرياح الطيبة اللينة .

الناصب

(٣٠٧)

ذكره ابن دحية ولم يتكلم عليه ، ويحتمل أن يكون معناه المبني لإعلام الدين من النصب وهي العلامات في الطريق يهتدى بها أو المقيم لدين الإسلام من نصبت الشيء إذا أقمته ، ويحتمل أن يكون مأخوذاً من قوله : ﴿ فَإِذَا فرَغْتَ فَأَنْصِبْ ﴾ أي . اتعب في الدعاء والتضرع .

الناصح

(٣٠٨)

ذكره ابن دحية ولم يتكلم عليه ، وهو مأخوذ من قول الأنبياء له في حديث الإسراء / : « مرحباً بالنبى الأمي الذي بلغ رسالة ربه ونصح لأُمَّته » (٥٣٠) .

قال الخطابي : والنصيحة : كلمة يعبرُ بها عن جملة إرادة الخير للمنصوح له وليس يمكن أن يُعبرَ عنها بكلمة واحدة بخصوصها .

(٥٢٩) سورة البقرة الآية ١٠٦ .

(٥٣٠) لم أجده .

ومعناها في اللغة : الإخلاص .

وقال غيره : النصح فعل الشيء الذي به الصلاح والملام مأخوذ من النصاح وهو الخيط الذي يخاط به الثوب .

الناصر

(٣٠٩)

ذكره ابن دحية ولم يتكلم عليه ، ومعناه واضح. لأنه نصر الدين وأعز الإسلام .

النبى

(٣١٠)

قال تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ ﴾ (٥٣٢) وفي آيات أخر وسبق الفرق بينه وبين الرسول معنى ، وأما لفظه ففيه لغتان : الهمز وهو فعيل من النبأ وهو الخبر لأن النبي مخبر عن الله تعالى .

وقيل : النبىء : الطريق الواضح لأن الأنبياء طُرق إلى الله ، وقيل : النبىء : جبل ، وسمي النبي به لأنه عصمة للناس ومنجاة يمتنعون به من الهلاك كامتناع من تحصن بالجبل ، ولأنه عال على الناس علو الجبل على سائر الأرض. الثانية التشديد وهو الأكثر ، فقيل : هو مخفف من المهموز بقلب همزته ياء . وقيل : ياءه بدل من واو ، ومن النبوة وهي ما ارتفع من الأرض لرفعة رتبة النبي على غيره من الخلق ، وبالهمز قرأ نافع في جميع القرآن ، وأما ما أخرجه الحاكم في المستدرک : أن رجلاً قال : يا نبىء الله فقال ﷺ : « لَسْتُ بِنَبِيِّ اللَّهِ وَلَكِنِّي نَبِيُّ اللَّهِ » (٥٣٣) .

(٥٣١) سورة الأنفال الآية ٦٤ .

(٥٣٢) سورة التوبة الآية ٧٣ .

(٥٣٣) مستدرک الحاكم ٢/٢٣١ .

فقد قال الذهبي : إنه حديث منكر ، وعلى تقدير صحته فأجيب عنه بأن أبا زيد حكى : نباتٌ من أرضٍ إلى أخرى أي : أخرجت منها إليها .

فإذا قال : يا نبيء الله أحتمل أن يريد يا طريد الله الذي أخرجه من بلده إلى غيرها ، فنهاه عن ندائه بلفظ النبيء مهموزاً لذلك ، ونظيره نهيهء المؤمنين عن قولهم له : راعنا لأن اليهود وجدوا بذلك طريقاً إلى سبّه .

مسئلة : قال الأسنوي في التمهيد : لو عبر المصلي عن النبي في قوله في التشهد : سلام عليك أيها النبي ، وعن الرسول في قوله : وأشهد أن محمداً رسول الله بمحمد أو أحمد فلا شك أنه لا يكفي لفوات الإقرار بالنبوة أو الرسالة ، وأما إذا عبر عن النبي بالرسول أو عكسه فمقتضى كلامهم أنه لا يكفي أيضاً لأن ألفاظ الأذكار توقيفيةً بدليل حديث البراء في دعاء النوم في الصحيح .

== نبي التوبة . نبي الرحمة . نبي المرحمة . نبي الملحمة . ==
(٣١١) (٣١٢) (٣١٣) (٣١٤)
نبي الملاحم
(٣١٥)

ورد الأول والثاني والخامس في حديث حذيفة السابق في المقدمة ، والثالث والرابع في حديث أبي موسى السابق أيضاً .

والمرحمة هي الرحمة ، والملاحم جمع الملحمة وسبق شرح الأسماء المذكورة في حرف الراء .

== النجم الثاقب (٣١٦) ==

ذكره القاضي عياض وابن دحية وقالوا : قال السلمي في قوله : « النجم الثاقب (٥٣٤) هو محمد ﷺ وقال جعفر الصادق في قوله تعالى : « والنجم إذا هوى » هو محمد ﷺ .

(٥٣٤) الشفا ١/٤٥٤ .

وقال : النجم قلبه وهوى انشرح من الأنوار وانقطع عن غير الله ،
والثاقب هو المرتضي .

النذير / (٣١٧)

قال تعالى : ﴿ وَقُلْ إِنِّي أَنَا النَّذِيرُ الْمُبِينُ ﴾ (٥٣٥) وفي آيات أخر .

قال في الصحاح (٥٣٦) : النذير والمنذر واحد .

روى البخاري عن أبي موسى عن النبي ﷺ قال : « إِنَّمَا مَثَلِي وَمَثَلُ مَا بَعَثَنِي اللَّهُ بِهِ كَمَثَلِ رَجُلٍ أَتَى قَوْمًا فَقَالَ : يَا قَوْمِ إِنِّي رَأَيْتُ الْجَيْشَ بَعِينِي وَأَنِّي أَنَا النَّذِيرُ الْعُرْيَانُ فَالْنَّجَاةُ فَأَطَاعَهُ طَائِفَةٌ مِنْ قَوْمِهِ فَأَدْجُوا وَانْطَلَقُوا عَلَىٰ مَهْلِهِمْ فَنَجَوْا وَكَذَبَتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ فَأَصْبَحُوا مَكَانَهُمْ فَصَبَّحَهُمُ الْجَيْشُ فَأَهْلَكَهُمْ وَاجْتَاكَهُمْ فَذَلِكَ مَثَلُ مَنْ أَطَاعَنِي وَاتَّبَعَ مَا جِئْتُ بِهِ ، وَمَثَلُ مَنْ عَصَانِي وَكَذَّبَ مَا جِئْتُ بِهِ مِنْ الْحَقِّ » (٥٣٧) .

وقوله النذير العريان ، قيل : معناه الجاد المشمر وهو مثل للمبالغة في صدق النذار لأنه إذا كان عرياناً كان أبين ، وقيل : كان النذير من العرب إذا اجتهد جرد ثوبه وأشار به مع الصياح تأكيداً في الإنذار .

النسيب (٣١٨)

ذكره ابن دحية ولم يتكلم عليه .
ومعناه : العالي النسب .

روى الشيخان في حديث هرقل أنه قال لأبي سفيان أول ما سأله عن

(٥٣٥) سورة الحجر الآية ٨٩ .

(٥٣٦) الصحاح ٨٢٦/٢ .

(٥٣٧) البخاري ١١٥/٩ .

النبي ﷺ : كيف نسبه فيكم ؟ قال : هو فينا ذو نسب .

فقال للترجمان : قل له سألتك عن نسبه فذكرت أنه فيكم ذو نسب
وكذلك الرسل تبعث في نسب قومها .

وأخرج العَدَانِي فِي مُسْنَدِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ : قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « خَرَجْتُ مِنْ نِكَاحٍ وَلَمْ أَخْرَجْ مِنْ سَفَاحٍ مِنْ لَدُنْ آدَمَ
حَتَّى وَلَدْتَنِي أُمِّي ، لَمْ يَصْبِنِي شَيْءٌ مِنْ سَفَاحِ الْجَاهِلِيَّةِ » (٥٣٨) .

قال الكلبي : كتبت للنبي ﷺ خمسمائة أم فما وجدت فيهن سفاحاً
ولا شيئاً مما كان من أمر الجاهلية .

نعمة الله (٣١٩)

قال البخاري في صحيحه : حدثنا الحميدي ، حدثنا سفيان ، حدثنا
عمرو بن عطاء عن ابن عباس : « الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَةَ اللَّهِ كُفْرًا » (٥٣٩) قال :
والله كفار قريش .

قال عمرو : وهم قريش ومحمد نعمة الله . وقال السُّدِّي فِي قَوْلِهِ :
« يَعْرِفُونَ نِعْمَةَ اللَّهِ ثُمَّ يَنْكُرُونَهَا » النعمة هنا محمد ﷺ يعرفون أنه نبي :
مرسل .

أخرجه ابن جرير وابن أبي حاتم (٥٤٠) . (انظر الدر المنثور ٥/١٥٦)

النقي (٣٢٠)

ذكره ابن دحية ولم يتكلم عليه .

١٩٠/٧ البيهقي (٥٣٨) له بخاري كتاب المغازي ، باب ٧ ، رقم ٣٧٥٨ -

مجمع الزوائد ٢١٤/٨ . له سورة النحل الآية ٨٣ -

(٥٣٩) سورة إبراهيم الآية ٢٨ .

(٥٤٠) تفسير الطبري ١٠٦/١٤ .

وفي الصحاح (٥٤١) : النقي : النظيف .

النقيب

(٣٢١)

ذكره أهل السير وغيرهم أخذاً مما أخرجه ابن اسحاق في السيرة قال : حدثني عاصم بن عمر بن قتادة الأنصاري أنه : لما مات أبو أمامة أسعد بن زرارة إجتمعت بنو النجار إلى رسول الله ﷺ وكان أبو أمامة نقيبهم فقالوا له : يا رسول الله إن هذا الرجل قد كان منا حيث علمت فاجعل منا رجلاً مكانه يقيم من أمرنا ما كان يقيم . فقال رسول الله ﷺ لهم : « أَنْتُمْ أَخْوَالِي وَأَنَا نَقِيبِكُمْ » (٥٤٢) .

قال ابن دحية : وفي النقيب أقوال :

أحدها : الشهيد على قومه ، والثاني : الأمين .

والثالث : الضمين ، قال : وأصله في اللغة : النقيب : الواسع ،

فنقيب القوم هو الذي ينقب عن أحوالهم فيعلم ما خفي منها . . انتهى .

النور

(٣٢٢)

قال تعالى : ﴿ قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُبِينٌ ﴾ (٥٤٣) .

قال جماعة : النور هنا محمد ﷺ قال الله : ﴿ مَثَلُ نُورِهِ

كَمِشْكَاةٍ ﴾ .

قال ابن جبير وكعب الأحبار : المراد بالنور الثاني هنا محمد / ﷺ

لأنه المرسل والمبين والناقل عن الله ما هو نير بين .

قال كعب : « مثل نوره كمشكاة » هي الكرة ضربها الله لقلب

(٥٤١) الصحاح ٢٥١٤/٦ .

(٥٤٢) مستدرک الحاكم ١٨٦/٣ .

(٥٤٣) سورة المائدة الآية ١٥ .

محمد ﷺ فيها مصباح ، المصباح قلبه في زجاجة ، الزجاجه صَدْرُهُ كأنه
كوكب دري شبه صدر النبي ﷺ بالكوكب الدَّرِّي ، وهو المضيء يكاد
زيتها يضيء يكاد محمد يتبين للناس ولو لم يتكمل أنه نبي كما يكاد ذلك
الزيت يضيء بلا نار .

كما قال فيه عبد الله بن رواحة :

لو لم تكن فيه آيات مبينة لكان منظره ينيك بالخبر

وقال القاضي عياض : سمي بالنور لوضوح أمره وبيان نبوته وتنوير
قلوب المؤمنين والعارفين بما جاء به ، وهو من أسمائه تعالى ، ومعناه : ذو
النور أي : خالقه ومنور السموات والأرض بالأنوار ، ومنور قلوب المؤمنين
بالهداية .

نون

(٣٢٣)

ذكر ابن عساكر في مبهمات القرآن أن بعضهم قال في قوله تعالى :
﴿ ن وَالْقَلَمِ ﴾ أنه اسم من أسماء النبي ﷺ ، وقيل : من أسماء الله
تعالى .

حرف الهاء

الهادي

(٣٢٤)

ذكره الجماعة أخذاً من قوله تعالى: ﴿وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ (٥٤٤) وهو من اسمائه تعالى والهداية تطلق على خلق الاهتداء، وذلك من وصفه تعالى خاصة وهو المنفي في قوله: ﴿أَنْتَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ﴾ (٥٤٥)، وعلى البيان والدلالة بلطف.

وهذه يتصف بها الله تعالى والنبى ﷺ ويطلق أيضاً على الدعاء وفيه ولكل قوم هاد أي: داع.

الهُدَى

(٣٢٥)

ذكره النسفي وأورد فيه قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنْ رَبِّهِمْ الْهُدَى﴾ (٥٤٦) وهو مصدر سمي به ﷺ مبالغة.

وأخرج أحمد في مسنده عن أبي أمامة قال: قال رسول الله ﷺ: (إِنَّ اللَّهَ بَعَثَنِي رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ وَهُدًى لِّلْعَالَمِينَ) (٥٤٧).

(٥٤٤) سورة الشورى الآية ٥٢.

(٥٤٥) سورة القصص الآية ٥٦.

(٥٤٦) سورة النجم الآية ٢٣.

(٥٤٧) مسند أحمد ٢٦٨/٥.

الطبراني الكبير ٢٣٢/٨.

مجمع الزوائد ٦٩/٥ و٣٠٥.

قال الهيثمي رواه أحمد والطبراني وفيه علي بن يزيد وهو ضعيف.

وأخرج ابن أبي حاتم في تفسيره عن مقاتل بن حيان في قوله : « فإما
يأتينكم مني هدى » (٥٤٨) قال : يعني بالهدى محمد ﷺ (٥٤٩) .

الهاشمي

(٣٢٦)

ذكره ابن دحية وهو نسبة إلى هاشم والد جدّه عبد المطلب واسمه
عمرو ، وإنما سمي هاشم لأنه هشم الثريد أي : كسره فأطعمه لقومه كما
قال فيه ابن الزبيري :

عَمُرُو الْعُلَى هَشْمُ الثَّرِيدِ لِقَوْمِهِ قَوْمٌ بِمَكَّةَ مَسْنِينَ عَجَافٍ
سَنَّتْ إِلَيْهِ الرَّحْلَتَانِ كِلَاهِمَا سَفَرُ الشِّتَاءِ وَرَحْلَةُ الْأَصِيْفِ
وَكَانَ أَوَّلُ مَنْ سَنَّ الرَّحْلَتَيْنِ لِقُرَيْشٍ .

(٥٤٨) سورة البقرة الآية ٣٨ .

(٥٤٩) الذي في الدر المنثور ٦٣/١ قال السيوطي أخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن أبي
العالية في قوله ﴿وَقُلْنَا امْبُطُوا مِنْهَا جَمِيعًا فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى﴾ قال الهدى الأنبياء والرسل
والبيان .

حرف الواو

الواسط

(٣٢٧)

ذكره ابن دحية ولم يتكلم عليه وفي الصحاح (٥٥٠) : فلان وسيط في قومه إذا كان أوسطهم نسباً وأرفعهم محلاً ، والواسط الجواهر : الذي وسط القلادة .

وأخرج ابن سعد في طبقاته عن ابن عباس قال : « كان رسول الله ﷺ واسط النسب في قريش لم يكن حيّاً من أحياء قريش إلا وقد ولدوه » (٥٥١) .

الواعد

(٣٢٨)

ذكره ابن دحية ولم يتكلم عليه وهو وصف من الوعيد وهو إذا أطلق كان في الخبر .

والوعيد من الشرِّ إلا بقريظة على حد البشارة والندارة .

الواعظ

(٣٢٩)

ذكره / ابن دحية أخذاً من قوله : ﴿ قل إنما أعظكم بواحدة ﴾ (٥٥٢) الآية .

(٥٥٠) الصحاح ٣/١١٦٧ .

(٥٥١) طبقات ابن سعد ٤/١/١ .

(٥٥٢) سورة سبأ الآية ٤٦ .

قال ابن فارس : والوعظ : التخويف .

وقال الخليل : هو التذكر بالخير وما يرق له القلب .

وقال الجوهري : هو والوسيلة ما يتقرب به ويتوسل إلى ذي قدر

وهو ﷺ وسيلة الخلق إلى ربهم .

الْوَفَى

(٣٣٠)

ذكره ابن دحية ولم يتكلم عليه ، وهو فعيل مبالغة من الوفاء ، وقد

كان ﷺ أوفى الناس بالعهد وأوفاهم ذمة .

قال الخاتمي : اتفق أهل الأدب على أن أصدق بيت قالته العرب قول

أبي إياس الدؤلي :

وما حملت من ناقة فوق رحلها أبرُّ وأوفى في ذمة من محمد

وفي حديث هرقل قوله لأبي سفيان فهل « يَغْدُو » قال : لا، أخبرني أبو

عبد الله الحلبي إجازة مكاتبة عن الصلاح بن أبي عمر عن أبي الحسن

السعدي ، أخبرنا أبو طاهر الخشوعي إجازة ، أخبرنا الحسين بن محمد

البلخي إجازة أخبرنا أبو الفضل بن خيرون ، أخبرنا خالي أبو علي قراءة

أخبرنا أبو عبد الله بن العلاف ، أخبرنا القاضي عمر بن الحسن الأشناني ،

أخبرنا جعفر بن محمد بن مروان ، حدثنا أبي ، حدثنا عبيد الله بن الزبير

عن أبي حنيفة عن أبي حمزة عن رجل من محارب : أنهم نزلوا إلى جنب

المدينة فاشتري منهم رسول الله ﷺ جزوراً بوسق من تمر فلما ذهب بها

وتوارى في بيوت المدينة قالوا : أعطينا رجلاً لا نعرفه فقالت عجوز منهم :

لقد رأيت وجه رجل ما كان الله ليلبسه غدرًا فما كان إلا أن أرسل إليهم

(٥٥٣) البخاري فتح الباري ١/٣٢ .

فدعاهم ثم أمر بالتمر فبسط على نطع ثم قال : «كلوا» (٥٥٤) فأكلوا حتى
شَبَعُوا ثم أوفاهم تمرهم ، فقالوا : ما رأينا كاليوم في الوفاء .

تنبيه : هذا الاسم مما سماه الله به من أسمائه .

الولي

(٣٣١)

ذكره القاضي عياض وابن دحية وغيرهما قال تعالى : ﴿ إِنَّمَا وَلِيُّكُم
اللَّهُ وَرَسُولُهُ ﴾ (٥٥٥) وهو قريب من المولى ، وهو هنا بمعنى الناصر أو
الوالي أو المتولي مصالح الأمة ، القائم بها وهو من أسمائه تعالى ، قال
تعالى : ﴿ وَهُوَ الْوَلِيُّ الْحَمِيدُ ﴾ (٥٥٦) ، وقال الله : ﴿ وَلِيُّ الَّذِينَ
آمَنُوا ﴾ (٥٥٧) أي : المتولي لنصرهم ومعونتهم وكفایتهم ومصالحهم .

(٥٥٤) لم أجده .

(٥٥٥) سورة المائدة الآية ٥٥ .

(٥٥٦) سورة الشورى الآية ٢٨ .

(٥٥٧) سورة البقرة الآية ٢٥٧ .

حرف الياء

اليتيم (٣٣٢)

قال تعالى: ﴿ أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَآوَى ﴾ (٥٥٨) وذكر العزفي في مولده: عبد وهب بن منبه من اسمائه في الكتب السالفة: محمود وأمين وصادق ویتيم وكذا قال القاضي عياض أنه موصوف به في الكتب المتقدمة.

يس

(٣٣٣)

ذكره خلق وتقدم في حديث أبي الطفيل في المقدمة وقال البيهقي في الدلائل: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد بن عبد الجبار، حدثنا وكيع عن اسماعيل الأزرق عن ابن عمر عن محمد بن الحنفية قال: «يس محمد ﷺ /» (٥٥٩).
لكن قال السهيلي: لو كان اسماً له ﷺ لقال: ياسين بالضم، كما قال ﴿يُوسُفُ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ﴾ (٥٦٠).

قال ابن دحية: وهذا غير لازم فإن الكلبى قرأها بالضم أي: على حذف حرف النداء

- (٥٥٨) سورة الضحى الآية ٦.
(٥٥٩) دلائل النبوة ١/١٢٧.
(٥٦٠) سورة يوسف الآية ٤٦.

فصل في الكُنى

هي أشهر كُناه أبو القاسم رضي الله عنه روى مسلم عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله ﷺ : « تسمُّوا باسمي ولا تكنوا بكنيتي ، فإنني أنا أبو القاسم أقسم بينكم » (٥٦١) .

وظاهره : أنه إنما كني أبا القاسم لذلك .

وقال العزفي والوزير أبو الحسن سلام بن عبد الله الباهلي في كتابه الذخائر والاعلاق في آداب النفوس ومكارم الأخلاق لأنه يقسم الجنة بين أهلها يوم القيامة والذي جزم به الجماهير منهم أهل السير أنه إنما كني بأبنة القاسم وهو أول أولاده ولادة ووفاة ثم ظاهر الحديث تحريم التكني بكنيته هذه مطلقاً وهو الأصح من مذهبنا ، وفي وجه أنه جائز بعد موته ، والنهي كان مخصوصاً بحياته واختاره النووي لحديث مسلم أيضاً عن أنس قال : نادى رجل رجلاً : يا أبا القاسم فالتفت إليه ﷺ فقال : يا رسول الله إني لم أعينك إنما دعوتُ فلاناً . فقال : « تسمُّوا باسمي ولا تكنوا بكنيتي » (٥٦٢) .

وروى الترمذي وصححه عن عليٍّ أنه قال : يا رسول الله أرأيت إن ولد لي بعدك أسميه محمداً وأكنيه بكنيتك ؟ قال : « نعم » (٥٦٣) ، ووجه

(٥٦١) مسلم كتاب الآداب حديث رقم ٣ .

(٥٦٢) مسلم كتاب الآداب حديث رقم ١ .

(٥٦٣) الترمذي حديث رقم ٢٨٤٣ .

ذلك أن النهي لثلاث يتأذى بإجابة دعوة غيره ممن له بدعة ويجد بذلك المنافقون ذريعة إلى أذاه وقد زال هذا المعنى بعد وفاته ولذلك لم ينه عن اسمه لأنه قد كان الله منع من ندائه به .

وفي وجه ثالث : يحرم أن اسمه محمد دون غيره وصححه الرافي لحديث أحمد عن جابر مرفوعاً : « مَنْ تَسَمَّى بِاسْمِي فَلَا يَتَكْنَى بِكُنْيَتِي ، وَمَنْ تَسَمَّى بِاسْمِي فَلَا يَتَكْنَى بِكُنْيَتِي » (٥٦٤) .

قال السُّبكي : وحيث حرّمنا فإن المحرّم إنما هو التكنية والتكني ، فالأول وضع اللفظ للذات والثاني : قبول الذات لذلك فحرم عليك أن تكني وعلى المكني أن يقبل .

وأما الإطلاق لقول النووي كثيرا أبو القاسم الرافي فليس وضعاً للاسم ولا قبولاً من المكني ولكنه أمر ثالث ، وإلا ظهر إمتناعه أيضاً . إمّا لأنه في معنى التكنية لأنه رضي بذلك ، وإمّا لأنه تقرير على منكر ، اللهم إلا أن يكون ذلك الشخص لا يُعرف إلا به فيكون عذراً . انتهى .

أبو ابراهيم

(٣٣٢)

ذكره الجماعة وقد كناه به جبريل ، لما ولد ولده ابراهيم أخرج البيهقي في الدلائل عن أنس أنه لما وُلِدَ ابراهيم ابن النبي ﷺ من مارية جاريته / كاد يقع في نفس النبي ﷺ منه حتى أتاه جبريل فقال : « السَّلَامُ عَلَيْكَ أبا ابراهيم » (٥٦٥) .

(٥٦٤) مسند أحمد ٣/٣١٣ .

أبو داود الأدب باب رقم ٧٤ .

البيهقي ٩/٣٠٩ .

(٥٦٥) مستدرک الحاكم ٢/١٥١ وسكت عنه الذهبي .

أبو المؤمنين

(٣٣٥)

قال تعالى: ﴿النَّبِيُّ أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ﴾ (٥٦٦).

وقرأ أبي بن كعب وهو أب لهم أي: كأبيهم في الشفقة والرأفة والحنو، وفي الحديث: «إنما أنا لكم مثل الوالد» (٥٦٧).

أبو الأرامل

(٣٣٦)

ذكر هذه الكنية ابن دحية، وقال: ذكرها صاحب كتاب «الدخائر والأعلاق».

هذا آخر ما انتهى إلي من كلام الشيخ العارف نفع الله به أمين.
والحمد لله أولاً وآخراً حسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، وصلى الله على صاحب الشفاعة العظمى نبي الرحمة محمد وآله وصحبه وسلم إلى يوم الدين.

نجز تعليقها في محرم اثنين وثمانين وتسعمائة على يد العبد الفقير الحقير محمد اركماس الحنفي ختم الله له بخير وعفى عنه وعن مشايخه وأخوانه ووالديه والمسلمين.

تم هذا الكتاب المسمى «بالرياض الأنيقة في شرح أسماء خير الخليقة» للشيخ العلامة عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي تغمده الله بالرحمة والرضوان وأسكنه فسيح الجنان.

(٥٦٦) سورة الأحزاب الآية ٦.

(٥٦٧) أبو داود الطهارة الباب رقم ٤ النسائي الطهارة الباب رقم ٣٦.

ابن ماجه حديث رقم ٣١٣.

الدارمي ١٧٣/١.

البيهقي ٩١/١ و ١٠٢ و ١١٢.

الفهرس

- الآيات القرآنية
- الأحاديث
- الأعلام
- المدن والبقاع
- القبائل والعشائر
- المراجع

فهرس الآيات القرآنية

الآية	الصفحة	الآية	الصفحة
أجيبوا داعي الله	١٥٦	إن إبراهيم لأواه	١٢٢
أفمن كان على بينة من ربه	١٣٣	إن الله هو الرزاق ذو القوة	
الحمد لله الذي أنزل على		المتين	١٥٩
عبده الكتاب	٢٠٩	إن تعذبهم فإنهم عبادك	١٦٠
الرحمن فاسئل به خبيراً	١٥١	إن من أزواجكم وأولادكم	
الذين بدلوا نعمة الله كفراً	٢٦٤	عدواً لكم	١٥٣
الذين يتبعون الرسول النبي		إنا أرسلناك بالحق بشيراً	
الأمي	١١٧	ونذيراً	١٣١
الذين يصدون عن سبيل الله	١٧٤	إنا أعطيناك الكوثر	١٨٧
الله الذي أنزل الكتاب		إنا أنزلنا إليك الكتاب بالحق	
بالحق والميزان	٢٥٧	لتحكم بين الناس	١٣٩
ألم يجدك يتيماً فأوى	٢٧٢	إنا فتحنا لك فتحاً مبيناً	
النبي أولى بالمؤمنين من		مستقيماً	١٥٤
أنفسهم وأزواجه أمهاتهم	٢٥٦	إنك لا تهدي من أحببت	٢٦٧
النجم الثاقب	٢٦٢	إنما أنت منذر	٢٥٤
أليس الله بكاف عبده	٢١٠	إنما وليكم الله ورسوله	٢٧١
أم يحسدون الناس على ما		إنما يريد الله ليذهب عنكم	
آتاهم الله من فضله	٢٥٩	الرجس أهل البيت	

الآية	الصفحة	الآية	الصفحة
ويطهركم تطهيراً	١٤١	من الحكمة	١٤٤
إننا سمعنا منادياً ينادي		ذي قوة عند ذي العرش	
للإيمان	٢٥٣	مكين	٢٥٢
إنه غفور شكور	١٨٢	رب إنهن اضللن كثيراً من	
إنه لقول رسول كريم ذي		الناس فمن تبعني فإنه مني	١٦٠
قوة عند ذي العرش مكين		ربنا افتح بيننا وبين قومنا	
مطاع ثم أمين	١١٤	بالحق وأنت خير الفاتحين	٢١٨
إني جاعلك للناس إماماً	١١٠	سبحان الذي أسرى بعبده ٢٠٩، ٢١٠	
اهدنا الصراط المستقيم	٢٠١	شرع لكم من الدين	١٨٠
إلاً تنصروه فقد نصره الله ١٣٥، ٢٤٥		طه ما أنزلنا عليك القرآن	
تبارك الذي نزل الفرقان		لتشقى	١٠٧
على عبده	٢١٠	عالم الغيب والشهادة	٢٠٩
ثم يفتح بيننا بالحق وهو		عزيز عليه ما عنتم	٢١٣
الفتاح العليم	٢١٨	عسى أن يبعثك ربك مقاماً	
جاءكم الحق من ربكم	١٤٤	محموداً	١٩٦
حتى جاءهم الحق ورسول		فآمنوا بالله ورسوله النبي	
مبين	١٤٣	الأمي	١١٧
حريص عليكم	١٤٢	فاتبعوني يحببكم الله	٢٣٤
خذ العفو	٢١٤	فإذا فرغت فانصب	٢٦٠
خذ من أموالهم صدقة		فإذا قرأت القرآن فاستعذ	
تطهرهم وتزكهم بها	٨٨	بالله	٢٤١
دنى فتدلى	٩٣	فاصدع بما تؤمر	١٩٩
ذلك مما أوحى إليك ربك		فاعبد الله مخلصاً له الدين	٢٠٨
		فاعلم أنه لا إله إلا الله	٢٠٨

الآية	الصفحة	الآية	الصفحة
فوالذبن آمنوا به وعزروه ونصروه	٢٤٩	مكانتكم إني عامل	٢٠٩
فإما يأتينكم مني هدى	٢٦٨	قم فأنذر	٢٢٢
فإن الله شاكراً عليم	١٨٢	كتب الله لأغلبن أنا ورسلي	٢١٥
فإنما عليك البلاغ	٢٣٣	كما أرسلنا فيكم رسولاً منكم	
فأوحى إلى عبده ما أوحى	٢١٠	يتلو عليكم آياتنا ويزكيكم	١٧٢
فبشرهم بعذاب أليم	١٣	كنتم خير أمة أخرجت للناس	١٥٤
فتبارك الله أحسن الخالقين	٨١	لعمرك إنهم لفي سكرتهم يعمّهون	١٠٦
فتربصوا إنا معكم متربصون	٢٣٤	لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم	
فذكر إنما أنت مذكر	٢٣٨	حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم	١٦٥ ، ١٢١
فسبح بحمد ربك واستغفره ٢٤٠، ٢٤١		لكيلا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم	١٧١
فقد استمسك بالعروة الوثقى	٢١٣	لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب والمشركين	١٣٣
فقد جاءكم بشير ونذير	١٣١	ليظهره على الدين كله	٢٣١
فقد كذبوا بالحق لما جاءهم	١٤٤	ليكون الرسول شهيداً عليكم	١٨٣
فمن أظلم ممن كذب على الله وكذب بالصدق إذ جاءه	٢٠١	ما ضل صاحبكم وما غوى	١٨٥
قاتلوا أئمة الكفر	١١٠	ما كان محمد أباً أحد من رجالكم ولكن رسول الله ٤٢ ، ١٤٩	
قد أنزل الله إليكم ذكراً رسولاً	٢٥٧ ، ١٥٨	ما ننسخ من آية مثل نوره كمشكاة	٢٦٥
قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين	٢٦٥		
قل إنما أعظكم بواحدة	٢٦٩		
قل كل متربص	٢٣٤		
قل يا قوم اعملوا على			

الصفحة	الآية	الصفحة	الآية
١٦٧	وأرسلناك للناس رسولا	٤٢	محمد رسول الله
١٨٤	واصبر لحكم ربك	٢٤٨	مطاع ثم أمين
١٨٤	واصبر وما صبرك إلا بالله		من كان يظن أن لن ينصره
٢٤٨	وأطيعوا الله وأطيعوا الرسول	٢٥٤	الله
٢٠٨	واعبد ربك حتى يأتيك اليقين	٢٤٨	من يطع الرسول فقد أطاع الله
	والضحى والليل إذا سجى ما	٢٦٦	ن والقلم
١٠٦	ودعك ربك وما قلى		هذا عارض ممطرنا بل هو ما
٢١٩	والفجر	٦٢	استعجلتم به
١٤١	والذي أطمع أن يغفر لي		هو الذي أرسل رسوله
٢١٦	والله غالب على أمره		بألهدى ودين الحق ليظهره
٢٥٠	والله يعصمك من الناس	٢٠٧	على الدين كله
٢٦٢	والنجم إذا هوى		وآخر دعواهم أن الحمد لله
	وإما ينزغنك من الشيطان نزغ	٥٦	رب العالمين
٢٤١	فاستعد بالله	٢٣٤	واتبعوه لعلكم تهتدون
١٤٨	وأن أقم وجهك للدين حنيفا	١١٠	واجعلنا للمتقين إماما
١٢٥	وأنا أول المسلمين		واجنبي وبني أن نعبد
٢٤٧	وأنا معكم من الشاهدين	١٤١	الأصنام
٢٢٢	وأنذر عشيرك الأقربين	٢٤٧	وإذ أخذ الله ميثاق النبيين
	وأنزلنا إليك الكتاب بالحق		وإذ أخذنا من النبيين
	مصدقا لما بين يديه من		ميثاقهم ومنك ومن نوح
٢٥٥	الكتاب ومهيماً عليه	١٢٤	وإذ قال عيسى بن مريم يا
	وإنك لتهدى إلى صراط		بني اسرائيل إني رسول الله
٢٦٧	مستقيم		إليكم مصدقا لما بين يدي
٢٢٢، ٢١١	وإنه لما قام عبدالله	٥٥	

الآية	الصفحة	الآية	الصفحة
وأيدته بجنود لم تروها	٢٥٧	وعد الله الذين آمنوا وعملوا	
وبشر الذين آمنوا أن لهم قدم		الصالحات	٢٣٥
صدق عند ربهم	٢٢٤	وعلمك ما لم تكن تعلم	٢٠٨
وبشر الذين كفروا بعذاب		وقضى بينهم بالحق وقيل	
أليم	١٣١	الحمد لله رب العالمين	٥٦
وتبتل إليه تبتيلاً	٢٣٣	وقل إني أنا النذير	
وتركوك قائماً	٢٢٣	المبين	٢٦٣، ٢٣٣
وتعزروه وتوقروه	٢٤٩	وقل رب زدني علماً	٥٠
وتوكل على الله	٢٣٥	وكان تحته كنز لهما	٥٠
وجئنا بك على هؤلاء شهيداً	١٨٣	وكذلك جعلناكم أمة وسطاً	١٨٣
وجعلناكم أمة وسطاً لتكونوا		وكن من الساجدين	١٧٤
شهداء على الناس ويكون		ولسوف يعطيك ربك فترضى	١٦٠
الرسول عليكم شهيداً	١٨٣	ولقد جاءهم من ربهم الهدى	٢٦٧
وجعلني مباركاً أينما كنت	٢٣٢	ولله العزة ولرسوله	٢١٣
وحشرناهم	١٣٨	ولما جاءهم رسول من عند	
وداعياً إلى الله بإذنه	١٥٦	الله مصدق لما معهم	٢٤٧
ورتل القرآن ترتيلاً	٢٣٩	ولولا فضل الله عليكم ورحمته	
ورفع بعضهم درجات	١٦٩	لا تبعتم الشيطان إلا قليلاً	٢٢٠
ورفعنا لك ذكرك	١٦٩، ١٤١	وليمكن لهم دينهم الذي	
وسلام على عباده الذين		ارتضى لهم	٢٣٥
اصطفى	١٧٦	ولي الذين آمنوا	٢٧١
وشاهد ومشهود	٢٤٧	وما آتاكم الرسول فخذوه وما	
وشاورهم في الأمر	٢٤٦	نهاكم عنه فانتهاوا	١١٣
وشهدوا أن الرسول حق	١٤٤	وما أرسلنا من رسول إلا	

الآية	الصفحة	الآية	الصفحة
بلسان قومه	١٥٤	وهذا كتاب مصدق لساناً عربياً	٢٢٩
وما أرسلنا من رسول إلا		وهو الولي الحميد	٢٧١
ليطاع بإذن الله	٢٤٨	وهو بالأفق الأعلى	٩٣
وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين	١٦٤	ووجدك عائلاً فأغنى	٢١٧
وما أرسلناك إلا كافة للناس	١٥٥	ولا تخزني	١٤١
وما أرسلناك إلا مبشراً ونذيراً	٢٣٢	ولا تمدن عينيك إلى ما متعنا	
وما أنت عليهم بجبار	١٣٦	به أزواجاً منهم	١١٦
وما صاحبكم بمجنون	١٨٥	ويحل لهم الطيبات ويحرم	
وما كان الله ليعذبهم وأنت		عليهم الخبائث	٢٣٦
فيهم وما كان الله معذبهم		ويزكيهم	٢٤٠
وهم يستغفرون	١١٢	ويضع عنهم إصرهم	
وما كنت تتلوا من قبله من		والأغلال التي كانت عليهم	١٦١
كتاب ولا تخط بيمينك إذا		ويقول الذين كفروا لست مرسلًا قل	
لارتاب المبطلون	١١٨	كفى بالله شهيداً	٢٣٩
وما محمد إلا رسول	٤٢	ويقولون هو أذن قل أذن خير	
ومن أحسن قولاً ممن دعا إلى		لكم	٨٩
الله وعمل صالحاً وقال إنني		ويكون الرسول عليكم شهيداً	١٣٨
من المسلمين	٦٨، ٦٧	ويوم نحشهم	١٣٨
ومن أصدق من الله قيلاً	٦٧	لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت	
ومن الليل فاسجد له	١٧٤	النبي	٢٤٩، ١١٩
ومن تولى فما أرسلناك عليهم		لا تقدموا بين يدي الله ورسوله	٢٤٩
حفيظاً	١٤٣	يأمرهم بالمعروف وينهاهم	
ومن لا يجب داعي الله	١٥٦	عن المنكر	١، ١٣
وهذا البلد الأمين	١١٧	يؤتي الحكمة من يشاء	١٤٤

الآية	الصفحة	الآية	الصفحة
يا أيها النبي جاهد الكفار	٢٦١	يؤمن بالله ويؤمن للمؤمنين	٢٤٤
يا أيها النبي حسبك الله	٢٦١	يا أيها الرسول بلغ ما أنزل	
يبشرهم ربهم برحمة منه		إليك من ربك	٢٣٣
وفضل	١٣٢	يا أيها الذين آمنوا آمنوا	٦٤
يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها	٢٦٤	يا أيها المدثر قم	
يعلمهم الكتاب والحكمة	١٤٤	فأنذر	٢٣٨، ٢٣٧
يوسف أيها الصديق	٢٧٢	يا أيها المزمل قم الليل	
يوم تقلب وجوههم في النار		إلا قليلاً	٢٣٧، ١٠٧
يقولون يا ليتنا أطعنا الله		يا أيها الناس قد جاءكم	
وأطعنا الرسول	٢٤٨	برهان من ربكم	١٣٠
يوم ندعوا كل إناس		يا أيها النبي اتق الله	٦٤
بإمامهم	١١٠، ١٠٩	يا أيها النبي إنا أرسلناك	
يوم لا يخزي الله النبي	١٤١، ١١٤	شاهداً ومبشراً ونذيراً	١٤٢، ١٣٢
			١٧٥، ١٨٣، ٢٣٢

الحديث

الصفحة	الحديث	الصفحة	الحديث
١٦٤	وسلفاً فإذا بثلاثة نفر إلى أن قال: ثم أقبل الثالث وفي يده خاتم له شعاع	١٠٨	أذن له يا جبريل أتاني ملك فقال: أنت قثم ونفسك مطمئنة
١٩٢	إذا رأيتم صاحب الحاجة يطلبها فأرقدوه	٢٢٤	أجدني يا جبريل مغموماً وأجدني يا جبريل مكروباً
٧٦	إذا في نفض كتفه مثل بعرة البعير أو بيضة الحمامة	١٠٨	أحب الأسماء إلى الله عبد الله وعبد الرحمن
١٩٠	إذا قال الرجل للمناق سيد أغضب ربه عز وجل	٢١١	أحب حبيك هونا ما عسى أن يكون بغضك يوماً ما
١٧٨	إذا كان يوم القيامة كنت إمام الناس وصاحب شفاعتهم	١٠١	وأبغض بغضك أحشر الناس
١٩٤	إذا كان يوم القيامة كنت إمام النبيين وخطيبهم وصاحب شفاعتهم غير فخر	١٣٨	أخشى أن يكون كما قال الله تعالى لقوم هذا عارض ممطرنا بل هو ما استعجلتم به
١١٠	إذا كان يوم القيامة كنت إمام النبيين وخطيبهم	٦٢	فإذا أحببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي . . . ١٤٠
١١٠	أذود الناس عنه بعصاي	١٤٠	إذا أراد الله رحمة بأمة قبض نبيها قبلها فجعله لها فرطاً

الصفحة	الحديث	الصفحة	الحديث
١١٩	الباء وفرط الشين	١٩٩	لأهل اليمن
	اللهم ابعث لنا محمداً مقيماً	١٦٨	وأرسلت إلى الخلق كافة
٢٥٢	السنة بعد الفترة	١٠٤	أرضيت يا محمد؟
١٦٠	اللهم أمتي أمتي	٢٤٣	أسدده لكل جميل
	اللهم أنت الصاحب في		اسلم تسلم يؤتك الله أجره
١٨٥ ، ١٥٣	السفر والخليفة في الأهل	١٠١	مرتين
١٠٤	أليس منكم رجل رشيد		اسمه في التوراة أحمد
	وأما أنا فمسح خدي	٢٠٢	الضحوك القتال يركب البعير
	فوجدت ليده برداً أو ريحاً		إسمي في القرآن محمد وفي
٢٠٥	كأنما أخرجها من جونة عطار		الإنجيل أحمد وفي التوراة
	أما والله لو باعني وأسلمني	٥٨	أحيد
١١٦	لقضيته إني الأمين في السماء	٦٣	أشبهت خلقي وخلقي
	أمانان كانا على عهد رسول		أعطيت فواتح الكلم وخواتمه
	الله (ﷺ) رفع أحدهما وبقي	١٠٢	وجوامعه
١١٢	الآخر		أعطيت ما لم يعط أحد من
١١١	أمر لي في علي بثلاث خصال		الأنبياء قبلي فقلنا يا رسول
	وأمرت أن أكون أول من		الله ما هو؟ قال : نصرت
٢٤٤ ، ٢٤٣	أسلم	٥٥	بالرعب
	أمرني رسول الله (ﷺ) بكتب		اغد واسلم ثم قمت فجئت
	ثلاثة منها كتاب لي خالص		بغير ما غدوت به من رحمتي
	وكتاب لي ولأهل بيتي بأموالنا	١٦٦	للصغير
٩٨	هناك	٩١	أفضل الناس أعقل الناس
	فأمنت الله عليّ بقوله « ذي	٢٠٩	أكان رسول الله (ﷺ) يطيق
١٦٤	قوة . . . » الآية		ألق الدواه وحرف القلم وأقم

الصفحة	الحديث	الصفحة	الحديث
١٥٧	إن ربكم فتح داراً وضع مأدبة وأرسل داعية	٦٥	إن أبر البر أن يصل الرجل أهل ود أبيه
٤٤	ان رسول الله (ﷺ) إتخذ خاتماً من فضة ونقش فيه محمد رسول الله ونهى أن ينقش أحمد عليه	٢٠٠	إن أحدكم يجمع خلقه في بطن أمه
٢١٥	إن رسول الله (ﷺ) لم يكن بصافح امرأة قط	٢٣٣	إن الله أرسلني مبلغاً ولم يرسلني متعنتاً
١٩ ، ١٦	إن لي أسماء	٢٤٨ ، ٢٤٧	إن الله اصطفى من ولد إبراهيم إسماعيل واصطفى من ولد اسماعيل بني كنانة
١٨	إن لي أسماء أنا محمد وأنا أحمد وأنا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر وأنا العاقب	٢٦٧	إن الله بعثني رحمة للعالمين وهدى للعالمين
١٧	إن لي أسماء وأنا محمد وأنا أحمد وأنا الماحي الذي يمحي بي الكفر	٢٠٦	إن الله طيب لا يقبل إلا طيباً إن الله فضل محمداً على أهل السماء وعلى الأنبياء
١٩	إن لي أسماء إني أنا أحمد وأنا محمد	١٥٤	إن الله لم يبعث نبياً إلا حذر أمتة الدجال وأنا آخر الأنبياء وأنتم آخر الأمم
١٠٣	إن لي حوضاً طوله ما بين الكعبة إلى بيت المقدس أبيض مثل اللبن	١٢٦	إن الله يرفع بهذا الكتاب أقواماً ويضع به آخرين
١٨٦	إن لي حوضاً ما بين إيلة إلى صنعاء عرضه كطوله	١٦١	ان النبي (ﷺ) أتى بالبراق ليلة أسرى به ملجأً مسرجاً فاستصعب عليه
	إن موسى لما نزل بالتوراة قرأها فوجد فيها ذكر هذه	١٦١	إن أمتي يدعون يوم القيامة غراً محجلين من آثار الوضوء
		٢٢٣	

الصفحة	الحديث	الصفحة	الحديث
٢٣	وأنا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر	٥٥	الأمة وقال يا رب إني أجد في الألواح أمة هم الآخرون السابقون
١١٢	أنا أمانة لأصحابي	٨٨	أنا آخذ بخجزكم اتقوا النار واتقوا الحدود
٢٤٣	أنا أول المسلمين	٦٠	أنا أتقاكم لله وأعلمكم بحدود الله
١٣٢ ، ١٢٥	أنا أول الناس خروجاً إذا بعثوا	٥٥	أنا أحمد
١٢٥	أنا أول شفيع	٢٨	أنا أحمد ومحمد والحاشر والمقفي والخاتم
١٠٣	أنا أول شفيع يوم القيامة وأنا أكثر الأنبياء تبعاً	٩٦	أنا أفصح من نطق بالضاد بيد أني من قريش
١٢٦	أنا أول من تنشق عنه الأرض ولا فخر	١٠٦	أنا أكرم الأولين والآخريين على الله ولا فخر
١٢٦	أنا أول من يقرع باب الجنة	١٢٥	أنا الأول وأبو بكر الثاني وعمر الثالث
١٠٥	أنا أولهم خروجاً وأنا قائدهم إذا وفدوا	٢٣	وأنا الحاشر الذي لا يحشر الناس إلا على قدمي
١٣٩	أنا حبيب الله ولا فخر وأنا حامل لواء	١٣٧	وأنا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي
١٤٢	أنا حجة الله	٢٠٨	وأنا العاقب الذي لا نبي بعدي
١٥٦	أنا دار الحكمة وعلي بابها	٢٢٠	أنا الفرط على الحوض
١٧٧ ، ١٢٦	أنا سيد الناس يوم القيامة	٢٥٩	أنا الذي اسمي في السماء أحمد وفي الأرض محمد
١٧٨	أنا سيد الناس يوم القيامة وهل تدرون مما ذاك يجمع الله الأولين والآخريين في صعيد واحد		

الصفحة	الحديث	الصفحة	الحديث
٦٣	أنت مني وأنا منك	١٧٩	أنا سيف الإسلام وأبو بكر سيف الردة
٢٦٥	أنتم أخوالي وأنا نقيبكم	٢١٣	أنا عصمة الله أنا حجة الله وأنا قيم
١١٢	أنزل الله علي أمانين لأمتي	٢٢٧	أنا محمد وأحمد والحاشر والمقفي ونبى الرحمة
١٣٢	انطلقا فبشرا ولا تنفرا ويسرا	٢٧	أنا محمد وأحمد والفتح والحاتم
	انطلقت إلى النبي (ﷺ)	٢٩	أنا محمد وأحمد والمقفي والحاشر ونبى التوبة ونبى الرحمة
١٩٠	فنظرت إلى مثل السلعة بين كتفيه	٢٥	أنا محمد وأنا أحمد والحاشر والملاحى والحاتم والعاقب
٨٤	إنك وطئت بنعلك على رجلي بالأمس فأوجعتني فنفختك نفخة بالسوط	٢١	أنا محمد وأنا أحمد والمقفي والحاشر ونبى التوبة والملحمة
٢٢٢	إنما أنا قاسم والله يعطي	٢٥	أنا محمد وأنا أحمد وأنا نبى الرحمة ونبى التوبة وأنا المقفي
٢٧٥	إنما أنا لكم مثل الوالد إنما بعثت فاتحاً وخاتماً وأعطيت جوامع الكلم وفواتحه	٢٦	أنت أخونا ومولانا أنت الذي تقول؟ واستنشد أبا بكر الشعر. فأنشده:
٢١٨	إنما بعثت معلماً	٢٣١	سقاك بها المأمون كأساً روية أنت عبيدي ورسولي سميتك المتوكل
٢٥٠	إنما فاطمة بضعة مني وإني أكره أن تفتنوها	٢٣٥	أنت قيم السموات والأرض ومن فيهن
٦٥	إنما مثلي ومثل أمتي كمثل رجل استوقد ناراً فجعلت الدواب والفراش يقعن فيها	٢٢٧	
٨٨	إنما مثلي ومثل ما بعثني الله به كمثل رجل أتى قوماً فقال يا قوم إني رأيت الجيش بعيني		

الصفحة	الحديث	الصفحة	الحديث
١١٥	ألا تأمنوني وأنا أمين من في السماء يأتيني خبر من في السماء صباح مساء	٢٣٩	إنه سأل أم سلمة عن قراءة النبي (ﷺ) فإذا هي تنعت قراءة مفسرة حرفاً حرفاً
١٦٨	الأنبياء مائة ألف وأربعة وعشرون ألف	١٢٣	إنه لأواه
٩٩	بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله إلى المهاجر بن أبي أمية لأبناء معشر	٢٤٢	إنه ليغان على قلبي فأستغفر الله كل يوم مائة مرة
٩٨	بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله إلى المهاجر بن أبي أمية وائلاً	٥٣	إنه مرّ في السوق على رجل وفخذه مكشوفتان فقال له: غط فخذيك فإن الفخذ عورة إني انفسكم نسباً وصهراً وحسباً ليس في ولا في آباءي من لدن
٩٩	بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله إلى وائل بن حجر والأقوال العباهلة	١٢١	إني حاملك على ولد ناقة
١١٧	بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من الرحمن الرحيم بأسماء أهل الجنة	٢٠٣	إني سألت ربي في الاستغفار لأمتي فلم يأذن لي فدمعت عيناي رحمة لها من النار
٨٤	بسم الله أوجعتني	٦٥	إني فرط لكم وأنا شهيد عليكم إني لأستغفر الله في اليوم مائة مرة
١٦٨	بعثت إلى الأحمر والأسود	٦٢	إني لا أقول إلا حقاً
١٣٨	بعثت أنا والساعة كهاتين	٢٠٣	أهل الجنة عشرون ومائة صف هذه الأمة
١٤٨	بعثت بالحنفية السمحة	١٠٥	ألا أخبركم عن الأجود ، الله الأجود وأنا أجود ولد آدم
١٩٤	بعثت بالسيف حتى يعبد الله لا شريك له	٨١	
١٦٥	بعثت رحمة مهداة		

الصفحة	الحديث	الصفحة	الحديث
	تقلد أيها الجبار سيفك فإن		بعثت مرحة وملحمة ولم
	ناموسك وشرائعك مقرونة	٢٤٠	أبعث تاجراً ولا زراعاً
١٣٦	كلبية بيمينك	٢٤٠	بعثت مرغمة
	جاءني جبريل فقال لي : يا	٢١٠	بل عبداً رسولاً
	محمد إن ربك يقرئك السلام	٨٤	بهذا أمرت
	وهذا ملك الجبال قد أرسله		بيناً أنا أمشي إذ سمعت
١٦٧	معك		صوتاً من السماء فرفعت
٢١٨	جعلني فاتحاً وخاتماً	٢٣٨	بصري
	حق لي فإنما أنزل القرآن علي		البيضة خاتم مكتوب في
٩٧	بلسان عربي مبین	١٩١	باطنها الله وحده لا شريك له
١٠٢	حمى الوطيس		تأتي أمي يوم القيامة مثل
١٨٩	حمراء مثل بيضة الحمامة		الليل والسنبل فتقول الملائكة:
٢٤٤	حنيفاً مسلماً		لما جاء مع محمد من أمته أكثر
	حياتي خير لكم ومماتي خير	١٠٥	مما جاء مع عامة الأنبياء
١٦٤	لكم		تبكي يا جبريل وأنت من الله
٢٠٠	الحسنة بعشر أمثالها	١١٤	بالمكان الذي أنت به
	خاتم النبوة أسفل من		فتزوج فإن خير هذه الأمة
١٨٩	غضروف كتفه مثل التفاحة	١٥٥	أكثرها نساءً
	خرجت من نكاح ولم أخرج		تسموا بإسمي ولا تكنوا
٢٦٤	من سفاح	٢٧٣	بكنيتي
	خيرت بين الشفاعة وبين أن		تسموا بإسمي ولا تكنوا
	يدخل شطر أمي الجنة		بكنيتي فإني أنا أبو القاسم
	فأخرت الشفاعة لأنها أعم	٢٧٣	أقسم بينكم
١٨٠	وأكفى	١٠٩	وتفعل ذلك يا ملك الموت

الصفحة	الحديث	الصفحة	الحديث
٢٤١	رب اغفر لي وتب علي إنك أنت التواب الرحيم	١٢٢	الخاشع المتضرع في الدعاء الختم الذي بين كتفي النبي (ﷺ) لحمه نائية
١٠٤	رب رضيت رحمتك الله إن كنت لأواهاً	١٩٠	دخل علينا النبي (ﷺ) فقال عندنا وعرق وجاءت أُمي بقارورة فجعلت تسلت العرق فيها
١٢٤	تلاء للقرآن	٢٠٥	دعه فإنه أواه
٢٣٨	زملوني	١٢٣	ذاك إبراهيم
	الزهادة في الدنيا ليست بتحريم الحلال ولا إضاعة المال	١٥٥	ذهبت إلى رسول الله (ﷺ) فنظرت إلى الخاتم بين كتفيه فإذا هو مثل زر الحجلة
١٧١	سبحانك اللهم وبحمدك اللهم اغفر لي	١٨٩	ذو البجادين
٢٤١	سبعة يظلهم الله في ظل عرشه	١٢٣	رأت أم محمد (ﷺ) في منامها قائلاً إنك قد حملت
١٥	سلوا الله لي الوسيلة فإنها منزلة في الجنة لا تنبغي إلا لعبد من عباد الله	١٣٩	رأس الحكمة مخافة الله
١٩٩	السباق أربعة أنا سابق العرب وصهيب سابق الروم	١٤٤	رأيت الخاتم على ظهر النبي (ﷺ) محجمة ناتئة
١٧٤	السلام عليك يا أبا إبراهيم السيد الله	١٩٠	رأيت خاتم النبي كتفي رسول الله (ﷺ) مثل بيضة الحمامة
٢٧٤	شامة حمراء متحفرة في اللحم قليلاً أسفل كتفه	١٨٩	رب اجعلني شكاراً لك وذكراً لك رهاباً لك
١٧٨	شهدت مع رسول الله (ﷺ) حيناً قال : فلقد رأيت	١٢٢	

الصفحة	الحديث	الصفحة	الحديث
١٩١	عند منكبه الأيمن		رسول الله (ﷺ) إلا أنا وأبو
١٨٦	العمائم تيجان العرب		سفيان بن الحرث وهو على
٢٤٣ ، ٢٤٢	الغين	٨٦	بغلة شهباء
	غط فخذيك فإن الفخذين		شيبتي هود والواقعة
٥٣	عورة		والمرسلات وعم يتساءلون
	فضلت على الناس بأربع :	٩٤	وإذا الشمس كورت
١٥٩	بالسخاء والشجاعة	١٩٦	الشفاعة
	فضلت على الناس بالسخاء		صليت مع رسول الله (ﷺ)
٨٧	والشجاعة		صلاة الأولى ثم خرج إلى
	فقال تبارك وتعالى له سل	٢٠٥	أهله وخرجت معه
١٤١	فقال : إنك اتخذت		صلاة في مسجد رسول الله
	قبض رسول الله (ﷺ) فلما		(ﷺ) أفضل من ألف صلاة
	خرجت نفسه لم أجد ريحاً قط	١٢٧	فيما سواه من المساجد إلا
٢٠٥	أطيب منها	١٠١	الظلم ظلمات يوم القيامة
	قد علم الله أنه ليس به إليهم		عرض علي ربي ليجعل لي
	حاجة ولكن أراد أن يستن به		بطحاء مكة ذهاباً قلت
٢٤٦	من بعده	١٧٢	لابرت
	قد علمتم أني أتقاكم لله		عرضت علي الأنبياء بأتباعها
٦٠	وأبركم وأصدقكم حديثاً	١٠٤	فإذا النبي ومعه ثلاثة من أمته
	قل له إن رسول الله يقول لك	١٣٨	علي عقبي
١١٦	بعنا وأسلفنا إلى رجب		علي غضروف كتفه مثل
	قولوا اللهم اجعل صلواتك	١٩٠	المحجم الضخم
	ورحمتك وبركاتك علي سيد		عند كتفه مثل بيضة الحمامة تشبه
١١١	المرسلين وإمام المتقين	١٨٩	جسده

الصفحة	الحديث	الصفحة	الحديث
١٩٧ ، ١٩٦	العشار	١٥٧	قولوا اللهم داحي الموجودات وبارئ المسموكات
١٩٠	كان خاتم النبوة على ظهر النبي (ﷺ) مثل البندقة	٩٤	قولوا حسبنا الله ونعم الوكيل
٨٢	كان رسول الله (ﷺ) أجود الناس	٨٢	كان أجود الناس وأجود ما يكون في رمضان
١٨٥	كان رسول الله (ﷺ) أصبر الناس على أقدار الناس	٦٢	كان إذا رأى مخيلة في السماء أقبل وأدبر
٨٣	كان رسول الله (ﷺ) حياً لا يسأل شيئاً إلا أعطى	٨٦	كان النبي (ﷺ) أجمل الناس وجهاً
١٥٩	كان رسول الله (ﷺ) شديد البطش	٦٨	كان النبي (ﷺ) أحسن الناس وكان أجود الناس
٢٦٩	كان رسول الله (ﷺ) واسط النسب في قريش لم يكن حي من أحياء قريش	٨٣	كان النبي (ﷺ) إذا سئل شيئاً فأراد أن يفعله قال نعم
٢٣٩	كان رسول الله (ﷺ) يقرأ بالسورة ويرتلها حتى تكون أطول من أطول منها	١٥٩	كان النبي (ﷺ) يدور على نسائه في الساعة الواحدة من الليل والنهار
١٩١	كان فص سليمان بن داود سماوياً فألقي إليه فوضعه في خاتمه	٢٤١ ، ٢٤٠	كان النبي (ﷺ) يكثر أن يقول في ركوعه وسجوده ٢٤٠ ، ٢٤١
٥١	كان في ظهره بضعة ناشزة	١٠٧	كان أول ما أنزل الله عليه الوحي يقوم على صدور قدميه إذا صلى
١٨٩	كان كركبة العنز على طرف		كان جذع يقوم إليه النبي (ﷺ) فلما وضع له المنبر سمعت للجذع مثل صوت

الصفحة	الحديث	الصفحة	الحديث
	كنت أولهم في الخلق وآخرهم	١٩٠	كتفه الأيسر
١٢٤	في البعث	١٦٣	كان له ﷺ جمل يسمى عسكر
	كيف أنعم وصاحب القرن		كان نقش خاتم سليمان بن
٩٤	قد التقم القرن	٥١	داود لا إله إلا الله
	كيف ترون برقها أخفياً أم		كان يخرج على أصحابه من
٩٧	يشق شقاً		المهاجرين والأنصار وهم
٩٧	كيف ترون بواسقها	٢٥٠	جلوس فيهم أبو بكر
٩٧	كيف ترون جوفها	١٥٨	كان يذكر الله في كل أحيانه
٩٧	كيف ترون رحاها استدارت		كان يصبح دهنياً رجلاً وغيره
٩٧	كيف ترون قواعدها	٢٤٥	من الأولاد شعثاً
٢٦١	لست بنبيء الله ولكني نبي الله		كانت لغة اسماعيل قد
	لعله تنفعه شفاعتي يوم		درست فجاء بها جبريل
	القيامة فيجعل في ضحضاخ	٩٧	فحفظنيها
١٨١	من النار	١٩١	كبيضة نعامة
	لقد أوذيت في الله وما يؤذى		كشامة سوداء تضرب إلى
١٤٦	أحد	١٩١	الصفرة
	لقد تركنا رسول الله (ﷺ)	٢٧١	كلوا
	وما يتقلب في السماء طائر إلا		كنا عند النبي (ﷺ) ما يتكلم
٢٠٩	ذكرنا منه علماً		منا متكلم كأن على رؤوسنا
	لقد لقيت من قومك ما لقيت	٢٥٠	الرحم
١٤٦	وكان أشد		كنا نتحدث أنه أعطى قوة
١٤٠	لكل عادل لواء	١٥٩	ثلاثين
	لكل نبي دعوة مستجابة		كنا نعد لرسول الله (ﷺ) في
١٨٠	فتعجل كل نبي دعوته	٢٤١	المجلس الواحد مائة مرة

الصفحة	الحديث	الصفحة	الحديث
١٥٢	لا تأخذت أبا بكر خليلاً		لم يبعث الله نبياً إلا وقد كانت
١٤٠	لو كنت متخذاً خليلاً غير ربي		عليه شامة النبوة في يده
	لا تأخذت	١٩٣	اليمنى
	لو كنت متخذاً خليلاً		لم يكن رسول الله (ﷺ)
١٥٣	لا تأخذت أبا بكر خليلاً		فاحشاً ولا متفحشاً ولا
	لولا أن أشق على أمتي	٢٠١	سخاباً في الأسواق
	لأمرتهم بالسواك مع كل		لم يكن رسول الله (ﷺ)
١٦٦	وضوء	٢٠٢	يحدث حديثاً إلا تبسم
١٥	لي خمسة أسماء		لما أذنب آدم الذنب الذي
	لي خمسة أسماء أنا محمد وأنا	٤٩	أذنبه
	أحمد وأنا الماحي الذي يمحو		لما عرج بي إلى السماء ما
	الله بي الكفر وأنا الحاشر		مررت بسماء إلا وجدت
	الذي يحشر الناس على عقبي		اسمي مكتوباً فيها محمد
٢٠ ، ١٩	وأنا العاقب	٤٩	رسول الله
٢٩	لي عشرة أسماء عند ربي		لما نزل على النبي (ﷺ) يا أيها
	البلغ الشاهد الغائب وأبلغوني		المزمل قم الليل إلا قليلاً فقام
٧٥	حاجة من لا يستطيع إبلاغي	١٠٧	الليل كله
	ليس من أم بر أم صيام فيم		ولن يقبضه الله حتى يقيم به
٩٨	سفر	٢٥٢	الملة العوجاء
	ليقل أحدكم بقوله ولا		لو تعلمون ما أعلم لضحكتم
١٧٨	يستجره الشيطان	٦٢	قليلاً ولبيكيتم كثيراً
	ليلة أسرى بي انتهيت إلى		لو كان موسى حياً لما وسعه
١١١	قصر من لؤلؤة يتلأأ نوراً	٢٣٤	إلا إتباعي
	ليلة عرج بي إلى السماء فما		لو كنت متخذاً أحداً خليلاً

الصفحة	الحديث	الصفحة	الحديث
	ما غرت من أحد من أزواج النبي (ﷺ) ما غرت على خديجة	٤٨	مررت بسهاء إلا وجدت اسمي فيها
٦٦	ما في الجنة شجرة عليها ورقة إلا مكتوباً عليها لا إله إلا الله محمد رسول الله	٢٣١	مأمون والله
٤٩	ما كان أحد أحب إلي من رسول الله (ﷺ)	٨٩	ما أذن الله لشيء كإذنه لنبي يتغنى بالقرآن
٢٥٠	ما كان رسول الله (ﷺ) يسرد سردكم هذا ولكنه	١٠٣	ما بين الأنبياء نبي إلا أعطى من الآيات ما مثله
٩٧	ما كان لي ولبني المطلب فهو لكم ما مات النبي (ﷺ) حتى قرأ وكتب	٢٠٣ ، ٢٠٢	ما حجبت رسول الله (ﷺ) منذ أسلمت
٨٥	ما من مؤمن إلا وأنا أولى به في الدنيا والآخرة	١٠٦	ما خلق الله وما ذرأ نفس أكرم عليه من محمد (ﷺ)
١٢٠	ما منكم من أحد ينجليه عمله من النار ولا يدخله الجنة	١٥٩	ما رأيت أحداً أسرع في مشيه من رسول الله (ﷺ)
٢٥٦	ما هذه يا جبريل وما هلك امرؤ عرف قدره	٢٤٦	ما رأيت في الناس أحداً أكثر مشورة لأصحابه من رسول الله (ﷺ)
٩٥	ما هممت بشيء مما كان عليه أهل الجاهلية غير مرتين	٦٨	ما رأيت من ذي لمة أحسن ما سئل رسول الله (ﷺ) عن شيء قط فقال لا
١٢٤	ما هممت بشيء مما كان عليه أهل الجاهلية غير مرتين	٨٣	ما شممت مسكاً قط ولا عطرأ كان أطيب من عرق النبي (ﷺ)
١٠١	ما هممت بشيء مما كان عليه أهل الجاهلية غير مرتين	٢٠٥	ما عندي شيء ولكن ابتع عليّ
٢١٤	ما هممت بشيء مما كان عليه أهل الجاهلية غير مرتين	٨٤	
١٠٣ ، ١٠٢	ما هممت بشيء مما كان عليه أهل الجاهلية غير مرتين		
١٤٩	ما هممت بشيء مما كان عليه أهل الجاهلية غير مرتين		

الصفحة	الحديث	الصفحة	الحديث
	أحب لي وتبركاً بإسمي كان	٨٨	ناراً
٥٢	هو ومولوده في الجنة	١٤٤	محمد حق
٢١١	ومن يعدل إذا لم يعدل	٢٣٧	محمد رسول الله عبدي المختار
	ومن يقل منهم إني إله من	٢١٢	مرحباً بالنبي الأمي العربي
١٥٤	دونه		مرحباً بالنبي الأمي الذي بلغ
	المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد	٢٦٠	رسالة ربه
١٠٠	بعضه بعضاً		مرحباً بالنبي الصالح والأخ
	الماحي الذي يمحو الله بي	٢٠٠	الصالح والأبن الصالح
٢٣	الكفر		مري غلامك النجار أن
١٠٠	المرء مع من أحب		يعمل لي أعواداً أجلس
١٠١	المستشار مؤتمن	١٩٦	عليهن
١٠٠	المسلمون تتكافأ دماؤهم		مسحت ظهر رسول الله
	نظرت إلى خاتم النبوة فإذا أنا		(ﷺ) فوقعت أصابعي على
	بخاتم في موضع غضون	١٨٩ ، ١٩٠	الخاتم
١٩٠	الكف		من أراد أن يسمع صرير
٦٧	نعم		الكوثر فليجعل أصبعيه في
	فنعم الأخ ونعم الخليفة	١٨٧	أذنيه
١٥٣	وحياه الله من أخ وخليفة		من تسمى باسمي فلا يتكنى
	نعم فإني لا أقول فيهما إلا	٢٧٤	بكنيتي
٦٧	حقاً		من كرامتي على ربي أني
	نعم وجدته في غمرات من	١٠٧	ولدت مختوناً
٦٥	نار فأخرجته إلى ضحضاح		من محمد رسول الله إلى
	ونبيه عن قيل وقال وإضاعة	٩٩	الأقوال العباهلة
١٠١	المال		من ولد له مولود فسماه محمد

الصفحة	الحديث	الصفحة	الحديث
٦٣	لا تنسنا يا أخي من دعائك	١٠٠	الناس كأسنان المشط
	لا يبلغ العبد أن يكون من	١٠١	والناس معادن
٦١	المتقين حتى يدع ما لا بأس به		النجوم أمانة للسماء فإذا
	ولا يذهب حتى يقيم السنة		ذهبت النجوم أتى السماء ما
٢٥٢	العوجاء	١١٢	توعد
	لا يزال الرجل يصدق حتى	٢٦٣	النذير العريان
٦٤	يكتب عند الله صادقاً	٦٦	هاله هاله
١٠٢	ولا يلدغ المؤمن من جحر مرتين		هل أصابك من هذه الرحمة
	فيأتون عيسى فيقول أرأيتم لو	١٦٤	شيء ؟
١٤٩	كان متاع في	٢٠٣	وهل تلد الإبل إلا النوق
	يا أبا بكر ما ظنك باثنين الله	٢٢٤	هو محمد (ﷺ)
١٣٥	ثالثهما	٦٣	هون عليك فإني لست بملك
	يا أم سليم ما هذا الذي		والذي نفسي بيده لو تعلمون
٢٠٥	تصنعين	٩٤	ما أعلم لبكيتم كثيراً
	يا أيها الناس إنما أنا رحمة	١٥٠	والله ما أوتيكم من شيء ولا
١٦٥	مهداة	٢٤٥	ولد ﷺ مسروراً مختوناً
	يا أيها الناس إني قد أوتيت		لا أريد الخط لأن ظل القلم
١٠٢	جوامع الكلم وخواتيمه	١١٩	يقع على اسم الله
١١٤	يا جبريل صف لي النار	١٥٥	لا تخيروني على موسى
١٠٤	يا رب أين أمي	١٥٥	لا تفضلوا بين الأنبياء
٢٢٢	يا فاطمة . . . الحديث	٦٣	لا تفضلوني على يونس بن متى
	لما نزلت		لا تقوموا إلي كما تقوم
	﴿وانذر عشيرتك الاخرين﴾	٦٣	الاعاجم يعظم بعضها بعضاً
	يا معشر اليهود والله لأنا	١١٩	لا تمدوا بسم الله الرحمن الرحيم

الصفحة	الحديث	الصفحة	الحديث
	فيقال : هل بلغت ؟ فيقول	٣١	الحاشر وأنا العاقب
١٨٣	نعم		يا ملك الموت امض لما أمرت
٢٧٢	يس محمد (ﷺ)	١٠٩	به
	يوقف عبدان بين يدي الله	١٣٨	يحشر الله الناس
٥٧	فيؤمر بهما إلى الجنة		يدعى نوح يوم القيامة

فهرس الأعلام

الاسم	الصفحة	الاسم	الصفحة
أخذ الصدقات	٨٨ ، ٣٦	ابراهيم الخليل	١٤٠ ، ٤١
الأخذ بالحجزات	٨٨ ، ٣٦	، ١٤١ ، ١٥٣ ، ١٦٠ ،	
الأخر	٤١ ، ٣٦	٢٥٢ ، ٢٤٧ ، ١٩٧	
آدم بن سام بن نوح	٢١٢	إبراهيم المالكي	٥٣
المر	٤٢ ، ٣٥	إبراهيم النخعي	١١٧
المصر	٤٢ ، ٣٥	إبراهيم بن أحمد	١٨
الأمر	، ٣٦ ، ٣٥	إبراهيم بن أحمد البعلي	١٩
آمنة بنت وهب	١١٣ ، ٤٢	أبو اسحاق ابراهيم بن الحسين	٩٩
الأمن	٤٧	أبو اسحاق ابراهيم بن أحمد الشامي	١٧
آية الله	١١٤	ابراهيم بن المنذر	٢٣١
الأبر	٣٥	ابراهيم بن المنذر الخزامي	٢٣١
أبو إبراهيم	٦٤ ، ٣٦	ابراهيم بن سهل	١٩٨
ابراهيم (ابن النبي ﷺ)	٣٨	ابراهيم بن طهمان	٢٠
أبو اسحاق ابراهيم	٢٧٤	ابراهيم بن علي الفطي	٤٦
الرزرازي		ابراهيم بن محمد	٦٧
ابراهيم	٧٣ ، ٧٢	ابراهيم بن محمد بن ابراهيم	
ابراهيم اسماعيل	١٤٦	المديني	١٩٧
	١٩٨	الأبطحي	٣٦

الاسم	الصفحة	الاسم	الصفحة
إبليس	٢٥٦	١٩ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٤ ، ٢٥ ،	
أبي بن كعب	١١٠ ، ١٦٦	٢٦ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٥ ،	
	٣٦ ، ٢٧٥	٤١ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٧ ،	
الأبيض	٣٦	٥٥ ، ٥٦ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ١٤٧ ،	
الأبيض الأغر	٦٦	٢٥٩ ، ٢٦٢	
الأتقى	٣٦ ، ٦٠ ،	أبو أحمد العسقلاني	١٠٤
	٩٣	أحمد بن إبراهيم بن شاذان	٩٥
ابن الأثير	١٤٠ ، ٢٥٧ ،	أحمد بن أبي طالب	١٨
الأجود	٣٦ ، ٤٢ ،	أحمد بن الحجاج الخراساني	١٨٥
	٦٣ ، ٨١ ،	أحمد بن الحسن بن عبد الملك	٤٩
أجير	٣٦ ، ٥٨ ،	أحمد بن الوليد البصري	٥٧
أحاد	٣٦ ، ٥٩ ،	أحمد بن جعفر بن حفص	
الأحد	٣٠	البلخي	١٢٥
الإحسان	٦٣	أحمد بن حفص بن عبد الله	٢٠
الأحسن	٣٥ ، ٤٢ ،	أحمد بن دهقان	٧٢
أحمد (بن حنبل)	١٧ ، ٢١ ،	أحمد بن سعيد المدني	٤٩
	٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٥٤ ، ٥٥ ،	أحمد بن سعيد بن فرقد	٢٣١
	٦٠ ، ٦١ ، ٦٥ ، ٦٧ ، ٨٦ ،	أحمد بن عبد الجبار	٢٧٢
	٨٨ ، ٩٨ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ، ١١٠ ،	أبي العباس أحمد بن عبد	
	١١٥ ، ١٤٦ ، ١٥٠ ، ١٦٦ ، ١٦٨ ،	القادر الجمالي	١٨
	١٧٧ ، ١٨٦ ، ١٩٠ ، ١٩٤ ،	أبو العباس أحمد عبد	
	٢٠٠ ، ٢٠٢ ، ٢٠٥ ، ٢٠٩ ،	القادر الحنفي	٢٤
	٢١٠ ، ٢٦٧ ، ٢٧٤ ،	أحمد بن عبد الله الذراع	٥٧
أحمد	١٧ ، ١٨ ،	أحمد بن عبد الوهاب	٣١

الاسم	الصفحة	الاسم	الصفحة
أحمد بن عبدة الضبي	٦٧	أزهر بن زفر المصري	٥١
أبو جعفر أحمد بن علي الأويسني	١٩٧	الأزهري	١٥٠ ، ١٥١ ، ١٦٧
أحمد بن كامل القاضي	٤٧	أسامة	١٤١
أحمد بن لال الفقيه	٣٠	أسامة بن شريك	٢٥٠
أبو الطيب أحمد بن محمد		اسحاق	٤١
الأنصاري الأديب	١٨	ابن اسحاق	١٣٩ ، ٢٥٣ ، ٢٦٥
تقي الدين أبي العباس أحمد		أبو اسحاق البعلي	٢٧
بن محمد الشمني	٢٨	أبو اسحاق الحربي	٢٢٣
أحمد بن محمد الواسطي	٢٨	اسحاق الدبري	١٩
أحمد بن محمد بن عاصم	٣٠	أبي اسحاق الشيرازي	١١٣
أحمد بن منصور	٢٤	اسحاق بن ابراهيم الحنظلي	١٧ ، ١٨ ، ٢٧ ، ٢٥
أبو أحمد محمد بن أحمد		اسحاق بن بشير الخراساني	٥٨
أحمد والد الخليل بن أحمد	٥٨	اسحاق بن راهويه	١١٥
أُحَيْد	٥٨ ، ٣٦	اسحاق بن سيار بن محمد	
أخرايا	٢٢٤ ، ٣٦	أبو يعقوب النصيبي	٥٢
الأخشي لله	٩٤ ، ٣٦	اسرائيل	١٥٩
أخوماخ	٦٠ ، ٣٦	أبو الأسعد	٤٦
أبي أدريس	٩٠	أبو أمامة أسعد بن زرارة	٢٦٥
أذن خير	٨٩ ، ٣٥ ، ٩٠	أسلم	٤٨ ، ٤٩ ، ١١٥
أبو الأرامل	٢٧٥ ، ٣٨	أسماء بنت عميس	١٩٣
أرجح الناس عقلاً	٩٠ ، ٣٦		
أرطاة بن المنذر	٥١		
أرفخشد بن سام	٢١٢		

الاسم	الصفحة	الاسم	الصفحة
إسماعيل	٤١ ، ١٠٨ ،	الأصدق	٣٦ ، ٤٢ ،
١٧٢ ، ١٩٨ ، ٢١٢ ، ٢٤٨ ،		أصرم بن حوشب	٦٦
٢٤٧ ، ٢١٢		الأصمعي	١٢٥
إسماعيل أبو يحيى التيمي	٢٩	ابن الأعرابي	٢٣٠ ، ٢٤٢
إسماعيل الأزرق	٢٧٢	الأعلم بالله	٢٣٠ ، ١٤٧
أسماعيل بن ابراهيم الحنفي	١٨	الأعلى	٩٣ ، ٣٦
إسماعيل بن ابراهيم بن عبد الله		الأعمش	٤٢ ، ٣٥
ابن عبد الرحمن	١٩٨	أفصح العرب	٢٥
إسماعيل بن أبي أويس	١٩٨	الأقرع بن حابس	٩٦ ، ٢٦ ،
إسماعيل بن صالح الصفار	٤٨	أكثر الأنبياء تابعاً	٢٢٠
ابن أويس اسماعيل بن عبد الله	١٩٨	الأكرم	١١٥
إسماعيل بن عياش	١٨٥	الأكليل	١٠٣ ، ٣٦
إسماعيل بن محمد الأصبهاني	١٨	الإمام	٤١ ، ٣٦ ،
إسماعيل بن محمد بن		إمام الحرمين	١٠٥
إسحاق بن جعفر بن محمد		إمام الخير	١٠٩ ، ٣٦
بن علي بن الحسين ابن علي		القشيري	٨٢
بن أبي طالب	٧٣	إمام المتقين	٣٦
إسماعيل بن يوسف	١٧	إمام الناس	٣٦
الاسماعيلي	١٥٩	إمام النبیین	١١٠ ، ٣٦
الأسنوي	٤٣ ، ٧١ ،	أبي أمامة	٢٦٧
	٢٦٢	أبي أمامة الباهلي	٥٢ ، ١٢٦ ،
الأسود بن قيس	١٠٦		
أشجع الناس	٨٦ ، ٣٦		
الأشعث بن قيس	٩٨		

الاسم	الصفحة	الاسم	الصفحة
الأول	١٧٢ ، ١٦٨		
٤١ ، ٣٦		الأمان	١١١ ، ٣٦
١٩٨		أمنة أصحابه	١١١ ، ٣٦
٢١		الأمدي	١١٣
١٩٨		الأمي	١١٧ ، ٣٥
٢٧٠ ، ٦٤			١٢٠
٢٤٥ ، ٢٠٤		الأمين	٣٦ ، ٣٥
٢١٨		٤١ ، ١١٤ ، ١١٥ ، ١١٦	
١٢٣		٢٧٢	
٧٧		الأنباري	٢٢٥ ، ١١٠
١٠٥		أنس بن مالك	٦٨ ، ٥٧
٨١		٦٩ ، ٧١ ، ٧٢ ، ٨١ ، ٨٣	
١٢٩ ، ٣٦		٨٦ ، ١٠٣ ، ١٠٥ ، ١٠٧	
٢١٩		١١٠ ، ١٢١ ، ١٢٤ ، ١٢٥	
٤٢ ، ٣٦		١٢٦ ، ١٣٥ ، ١٤٦ ، ١٥٩	
٤٧		١٦١ ، ١٧٤ ، ١٨١ ، ١٨٧	
٢٣١		٢٠٣ ، ٢٠٥ ، ٢١٣ ، ٢٥٠	
٩٥		٢٧٣ ، ٢٧٤	
٢٠ ، ١٩		الأنقر	٣٦
١٠٣ ، ٦٨ ، ٦٥ ، ٥٤ ، ٤٤		أنفس العرب	٣٥
١٥٥ ، ١٤٦ ، ١٤٢ ، ١١٩		الأواه	١٥٧ ، ٣٦
٢٢٠ ، ٢١١ ، ١٥٩ ، ١٥٦		٢٣٧ ، ٢٤٩ ، ٢٥٤	
٢٦٤ ، ٢٦٣ ، ٢٥٦ ، ٢٢٢		أوس	٦٠
٦٤ ، ٤٢		أوفى	٦٤
٦٩ ، ٦٨			

الاسم	الصفحة	الاسم	الصفحة
أبو بكر بن ابراهيم السجادي	٤٣	٢٦٢ ، ١١٧ ، ٨٧	
أبو بكر بن أبي النصر	١٢٠	١٢٤	البراق
أبو بكر بن أبي خيثمة	٥٨	٥٢	برد بن سنان
أبو بكر بن أبي شيبة	٢٢٦	١٠٢	أبو بردة
أبو بكر بن أبي عيسى		٥٣	البرزالي
بن عبد الأول	٣٠	١٧٦ ، ٣٦	البرقليطس
بكر بن العلاء	١٥١	١١٦	برة بنت عامر الثقفية
أبو بكر بن دلويه	٢٠	٤٢ ، ٣٥	البرهان
أبو بكر بن دندة	٢٨	١٧٨ ، ٩٦	بريدة
أبو بكر بن ربذة	٨٥ ، ٦٦	٩٦ ، ٦٥	ابن بريدة
بكر بن سهل الدمياطي	٢٠٢	١٠٥	أبو بريدة
أبو بكر بن طاهر	١٦٤	٧١ ، ٥٠	البزار
بكر بن عبد الله	٦٢	١٠٧ ، ١١١ ، ١٢٥ ، ١٤٠	
أبو بكر بن عياش	٢٦		١٤١
بكر بن محمد بن عبد الله		٢٣٢ ، ٤١ ، ٣٥	البشير
بن ابراهيم البخاري	٤٧	٢٣٢	
أبو بكر محمد بن عبد الله بن المثنى	٥٣	٦٣	بكر
ابن بكير	٥٧ ، ٥٢	٥٧	أبي بكر الإسماعيلي
البلقيني	٢٠٤	١٨	القاضي أبو بكر الجري
البليغ	٣٥	٢٥٥ ، ١٠٤	أبو بكر الشافعي
بهز بن أسد	٢١	١٣٥ ، ٩٤	أبا بكر الصديق
بهز بن حكيم	١٢١	٢٥٠ ، ١٨١	
البوصيري	٨١ ، ١١٣ ، ١٣٠	١٨	أبو بكر القاسم بن عبد الله
		٢٤	أبو بكر القطيعي

الاسم	الصفحة	الاسم	الصفحة
البيان	٣٦	التنوخى	١٩٠
البيهقى	٢٠ ، ٢١ ،	التهامى	٣٦
٤٧ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ٦٩ ، ٧٧ ،		ابن تيمية	٥٢
٧٨ ، ٨١ ، ٩٧ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ،		ثابت	١١٥ ، ٨٣
١٠٦ ، ١٢٣ ، ١٤٠ ، ١٥٤ ،		الثاقب	٣٦
١٦٣ ، ١٦٨ ، ١٨٦ ، ١٨٩ ،		ثاني اثنين	٣٦
١٩٠ ، ٢٧٢ ، ٢٧٤ ،		ثعلب	١٣٧ ، ١٢٩ ،
البينة	٣٥	٢١٩ ، ١٤٧ ، ١٤٦	
التؤمة	٧٠	الثمال	٣٦
التالى	٣٦	جابر	٢٧٤
التحرم	٣٦	جابر بن سمرة	٧٠ ، ٦٨ ،
التحلل	٣٦	٢٠٥ ، ١٨٩	
الترمذى	١٨ ، ٢٦ ،	جابر بن عبد الله	٢٣ ، ١٦ ،
٤٤ ، ٦١ ، ٦٢ ، ٦٦ ، ٦٧ ،		٥١ ، ٦٠ ، ٧٠ ، ٧٨ ، ٨٣ ،	
٦٩ ، ٧٠ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ٨٢ ،		٨٨ ، ١٢٣ ، ١٤٥ ، ١٥٦ ،	
٨٤ ، ٩٠ ، ١١٠ ، ١١١ ، ١١٢ ،		١٥٩ ، ١٩٦ ، ٢٣٨ ، ٢٧٣ ،	
١٣٩ ، ١٥٩ ، ١٧٢ ، ١٨٩ ،		٤١ ، ٣٦	
٢٠٣ ، ٢٠٥ ، ٢٠٩ ، ٢٣٩ ،		جبريل	١٠٨ ، ١٠٦ ،
٢٧٣ ، ٢٥٠		١٠٩ ، ١٢٤ ، ١٢٥ ، ١٤٦ ،	
الترمذى الحكيم	١١٩	١٥٨ ، ١٦٢ ، ١٦٤ ، ١٦٧ ،	
التقى	٣٦	١٧٠ ، ٢١٠ ، ٢٤٥ ، ٢٥٦ ،	
تقى الدين محمد بن محمد بن فهد	٥٣	٢٧٤	
التلقيط	٣٦	ابن جبير	٢٦٥
تيم	٦٦	جبير بن مطعم	١٦ ، ١٧ ،

الاسم	الصفحة	الاسم	الصفحة
جهم	١١٦	١٨ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ ،	
أبو الجوزاء	١٠٦	٢٣٠ ، ٢٠٨	
ابن الجوزي	١٥٦ ، ٥٢	٦٠ ، ٥٨	ابن جريج
الجوهري	١٩٧ ، ١٩٥ ،	٢٥٣ ، ٢٠٢ ، ٩١	
	٢٧٠ ، ٢٤٠	٤٩ ، ٢٥	جرير
جويبر	٥٠	٥٠	
ابن الجلاح	٤٥	٢٠٢ ، ١٥٨	ابن جرير
جلال الدين المحلي	١٦٨	٢٦٤ ، ٢٥٥	
ابن أبي حاتم	٨٩ ، ٦١ ،	٦٩	الجريري
	١٣٠ ، ١٢٥ ، ١٢٢ ، ١٠٩ ،	١٤٧ ، ٦٣ ، ٢٩	أبا جعفر
	٢٠١ ، ١٧٥ ، ١٦٧ ، ١٣١ ،	٢٦٢	جعفر الصادق
	٢٦٨ ، ٢٦٤ ، ٢٥٦ ، ٢٥٣ ، ٢٤٦	٢١٤	أبو جعفر الطبري
أبو حاتم بن حبان	٢٧	٢١	جعفر بن أبي وحشية
ابن الحاجب	١١٣	١١١	جعفر بن زياد الأحمر
الحارث	٢٢٤	٧٣	جعفر بن محمد
الحاشر	٢١ ، ١٧ ،	٢٧٠	جعفر بن محمد بن مروان
	٢٥٩ ، ٤٢ ، ٣٦ ، ٣٠	٦٧	أبو جعفر محمد بن الحسين
حاط حاط	١٣٨ ، ٣٦	١٩٤	جمال الدين بن نباية
الحافظ	٣٦ ، ٢٠ ،	٢٢٦	الجمحي
	١٣٨ ، ٤٢	١٠٦	جندب
الحاكم	٣٦ ، ٢١ ،	١٢٠	ابن جني
	١٥٦ ، ١٢١ ، ٦٧ ، ٤٩ ، ٤٧	١٧١ ، ١٥١ ،	الجنيد
	١٩٣ ، ١٨٦ ، ١٧٨ ، ١٦٤	٢٤٢ ، ١٣٤	
	٢٧٢ ، ٢٦١	٦٥	أبي جهل

الاسم	الصفحة	الاسم	الصفحة
حامد	١٣٩ ، ٣٦	الحريري	٢٤٨
أبو الحسين حامد بن حماد بن المبارك		الحريص	٣٥
ابن عبد الله بن العسكري	٥٢	حزام بن هشام	٧٧
حامد لواء الحمد	٣٦	أبو الحزم القلانسي	٢٨ ، ٨٥ ، ١٠٤
ابن حبان	١٨٦ ، ١٦٩	حسان بن ثابت	٤١ ، ٦٦ ، ١٠٤
حبيب الرحمن	١٤١ ، ٣٦		
حبيب الله	١٤٠ ، ٣٦	الحسن	٢٥٤ ، ٢٣٢
حبيش بن خالد	٧٧		٧٣ ، ٧٥ ، ١٠٧
حيطا	١٤٢ ، ٣٦		٨١ ، ٩٠ ، ٩٤ ، ١٠٤ ، ١٠٧
الحجاج المزي	٢٠		١٢١ ، ١٢٤ ، ١٥١
حجاج بن المنهال	٥٢	أبو الحسن البجلي	٢٧
الحجاج بن ذي الرقية بن		الحسن البصري	٦٨ ، ٨٩
عبد الرحمن بن كعب بن زهير		الحافظ أبو الحسن البكري	٢٧
بن أبي سلمى	٢٣١	أبو الحسن الحنبلي	٢٠ ، ١٣
ابن حجر	١٩٣ ، ١٥٦	أبو الحسن الداودي	١٨
الحجة	١٤٢ ، ٣٦	أبو الحسن السعدي	٢٥٤
حذيفة	٢٦ ، ١٦ ، ٢٦	حسن العرني	٨٣
	٢٦٢ ، ٢٥١	أبو الحسن العلوي	٢٠
أبو الحرث	٤٧	أبو الحسن الفرا	١٠٨
الحرث	٨٧	أبو الحسن الماوردي الشافعي	٥٩
الحرث بن أبي أسامة	١١٥ ، ٩٠	أبو الحسن بن أبي المجد	٢٩
حرزاً للعين	٣٦	أبو الحسن بن أبي زرعة	٧٢
حرش بن حرش	٢٣٤	أبو الحسن بن أحمد بن	
أبو الحرم أخو مؤنسة	٦٦	هارون	٢٧

الاسم	الصفحة	الاسم	الصفحة
أبو حفص عمر بن ايدغمش	٢٦	أبو الحسن بن البخاري	٢٦
حفص بن عمر	٣٠	أبو الحسن بن الحميري	٩٤
أبو حفص عمر بن علي الكرابيسي	٢٦	الحسن بن الفرغ	١٩
أبو حفص عمر بن محمد الكرمانى	١٨	أبو علي الحسن بن حمزة بن محمد	٢٩
أبو حفص محمد بن دحيم الشيباني	٢٩	الحسن بن عرفة	٤٨ ، ١٠٢ ، ١٠٩
حفصة	٢٣٩	الحسن بن علي	٩٠
الحفيظ	٣٦ ، ٤٢ ، ١٤٣	أبو الحسن بن قريش	١٠٨
الحق	٣٥ ، ٤١ ، ١٤٣	الحسن بن محمد الديلمي	١٨
الحكم التنوخي	٤٧	أبو محمد الحسن بن محمد العلوي	٧٣
الحكم بن نافع	١٨	الحسيب	٣٦ ، ٤٢
الحكيم	٣٦ ، ٤٢ ، ١٤٤	الحسين	٢٤٦
الحكيم بن أبان	١٦٧	الحسين بن اسماعيل المحاملي	٢٤
الحليم	٣٦ ، ٤١ ، ١٤٥	الحسين بن علي	٧٣ ، ٧٤ ، ١٤٧
الحليمي	٤٣ ، ١٦٨	الحسين بن محمد البلخي	٢٧٠
حم	٣٥ ، ٤٢	أبو الحسين محمد بن خشيش	٢٩
حم عسقى	٣٥ ، ٤٢ ، ١٤٧	حصين بن سوا	٨٤
حماد	٢١	الحفاظ	٩١
حماد بن سلمة	٢١ ، ٢٧ ، ١١٥ ، ٨٣ ، ٥٢ ، ٥١	أبو حفص الموصلي	٢٣٦
		أبو حفص بن طبررز	١٠٤
		حفص بن عبد الله	٢٠

الاسم	الصفحة	الاسم	الصفحة
أبي حمزة	٢٧٠	ابن أبي خالد	١٦٢
حمزة بن أحمد	١٩	خالد بن عروة	١١٥
حطايا	١٤٦	خالد بن معدان	٥١
حمياطا	١٤٧	خالد بن يزيد	٢١
الحميد	٣٦ ، ٤١ ، ١٤٧	ابن خالويه	١٢٧ ، ١٨٦ ، ١٨٦
حميد بن ثور الهلالي	٢٤٠	١٨٧ ، ١٩٣ ، ١٩٦ ، ٢١٧ ، ٢٢٩ ، ٢٥٣	
حميد بن محمد الحمصي	٥١	ابن خباب	١١٥
الحميدي	٢٦٤	الخبير	٣٥ ، ٤١ ، ٤١
حميران	٤٥		١٥١
الحميزي	٩٥	خديجة	٦٦
الحنيف	٣٥	ابن خزيمه	٥٤
أبي حنيفة	٢٧٠	الخضر بن أحمد بن أمية	
الحيا	٩٧	الحراني	٥٨
ابن حيان	١٢٠	أبو الخطاب نصر بن عبد الله	١٦٥
الحبي	٣٦ ، ٤٢	الخطابي	٩٩ ، ١٢٠ ، ١٢٠
خاتم	٢١ ، ٣٥		١٣٨ ، ٢٦٠
خاتم النبيين	٣٦	خطايا	٣٦
الخاتمي	٣٥	خطيب النبيين	٣٦
خارجة	٢٧٠	خلف	٧٢
خازن مال الله	٤٧	خلف بن تميم	٧٢
الخاشع	٣٦	أبو القسم خلف بن بشكوال	١٩٧
الخاضع	٣٦	خلف بن موسى بن خلف	١٠٤
	٣٦	الخليفة	٤٢

الاسم	الصفحة	الاسم	الصفحة
خليفة الله	٣٦	ابن دحية	١٤ ، ٢١ ،
الخليل	٢٤٧	٣٠ ، ٥٦ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٦٤ ،	
خليل الله	٣٦	٦٧ ، ٧٨ ، ٨١ ، ٨٦ ، ٨٧ ،	
الخواص	١٨٤	٨٨ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ٩٣ ، ١٠٣ ،	
خير العالمين	٣٦	١٠٥ ، ١١٠ ، ١١٤ ، ١١٦ ،	
خير بن عرفة	٢٣	١١٩ ، ١٢٨ ، ١٢٨ ، ١٢٩ ،	
خير خلق الله	٣٦	١٣٣ ، ١٣٤ ، ١٣٥ ، ١٣٦ ،	
خير هذه الأمة	٣٦	١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٤١ ،	
دار الحكمة	٣٦	١٤٢ ، ١٤٣ ، ١٤٥ ، ١٤٧ ،	
الدارقطني	٢٠ ، ١٨٧ ،	١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٥٠ ، ١٥١ ،	
	٢١٥	١٥٢ ، ١٥٣ ، ١٥٤ ، ١٥٥ ،	
الداراني	٦٤ ، ١٧١ ،	١٥٨ ، ١٦٠ ، ١٦٢ ، ١٦٤ ،	
الدارمي	٦٩ ، ٨٣ ،	١٦٥ ، ١٦٩ ، ١٧٠ ، ١٧١ ،	
	١٠٥ ، ٢٢٤ ، ٢٣٧ ،	١٧٢ ، ١٧٣ ، ١٧٤ ، ١٧٥ ،	
الداعي	٣٥ ، ٤٢ ،	١٧٦ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ، ١٨٢ ،	
الدامغ	٣٦ ، ٢٥١ ،	١٨٤ ، ١٨٥ ، ١٨٧ ، ١٩٣ ،	
داود	٤١ ، ٩٠ ،	١٩٤ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ، ١٩٩ ،	
	٢١١ ، ٢٢٧ ، ٢٥٢ ،	٢٠٠ ، ٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٢٠٤ ،	
أبو داود الطيالسي	٢١ ، ٢٤ ،	٢٠٥ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨ ، ٢١١ ،	
	٧٠	٢١٢ ، ٢١٣ ، ٢١٤ ، ٢١٥ ،	
داود بن أبي هند	٤٧ ، ١١٥ ،	٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢١٨ ، ٢١٩ ،	
أبو البركات داود بن أحمد بن		٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٢٤ ،	
محمد بن ملاعب	٥٠	٢٢٥ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ ،	
داود بن البحر	٩٠	٢٣٠ ، ٢٣١ ، ٢٣٢ ، ٢٣٣ ،	

الاسم	الصفحة	الاسم	الصفحة
ذو القوة	٢٣٩ ، ٢٤٠ ، ٢٤١ ، ٢٤٣	ذو القوة	٣٥ ، ٤١ ، ١٥٨
ذو الكفل	٢٤٤ ، ٢٤٦ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨	ذو الكفل	١٦٢
ذو النون	٢٤٩ ، ٢٥٠ ، ٢٥١ ، ٢٥٢	ذو النون	١٨٤
ذو المسعار الهمداني	٢٥٣ ، ٢٥٤ ، ٢٥٦ ، ٢٥٧	ذو المسعار الهمداني	٩٨
الرؤوف	٢٥٨ ، ٢٥٩ ، ٢٦٠ ، ٢٦١	الرؤوف	٣٥ ، ٤١ ، ١٦٥
الرازي	٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ٢٦٤ ، ٢٦٥	الرازي	١١٣
أم الدرداء	٢٦٨ ، ٢٦٩ ، ٢٧٠ ، ٢٧١	الرازي	١١٣
ابن دريد	٢٧٢ ، ٢٧٥	الرازي	١١٣
الدقاق	٢٧٥ ، ٢٧٢	الرازي	١١٣
ابن دقيق العيد	٢٧٥ ، ٢٧٢	الرازي	١١٣
الديلمي	٢٧٥ ، ٢٧٢	الرازي	١١٣
ابن أبي الدنيا	٢٧٥ ، ٢٧٢	الرازي	١١٣
الذاكر	٢٧٥ ، ٢٧٢	الرازي	١١٣
أبي ذر	٢٧٥ ، ٢٧٢	الرازي	١١٣
الذكار	٢٧٥ ، ٢٧٢	الرازي	١١٣
الذكر	٢٧٥ ، ٢٧٢	الرازي	١١٣
ذكوان	٢٧٥ ، ٢٧٢	الرازي	١١٣
ذكوان أبي صالح	٢٧٥ ، ٢٧٢	الرازي	١١٣
الذهبي	٢٧٥ ، ٢٧٢	الرازي	١١٣

الاسم	الصفحة	الاسم	الصفحة
الرحيم	٣٥ ، ٤١ ،	الزجاج	٢٠٠
	١٦٥	الزجاجي	٢٢٦
الرسول	٣٥ ، ١٦٧	زر	٢٧ ، ١٢٣
رسول الراحة	٣٦	زرعة	٨٤
رسول الرحمة	٣٦	أبوزكريا المنادي	٢٥٩
رسول المراحم	١٦٩	أبوزكريا عبد الرحيم بن أحمد	١٩٨
رسول الملاحم	٣٦ ، ١٦٩	الزكي	٣٧ ، ١٧٢
رفيع الدرجات	٣٦ ، ٤٢ ،	الحافظ زكي الدين البرزالي	٥٣
	١٦٩	الزمزمي	٣٧ ، ١٧٢
رفيع الذكر	٣٦ ، ١٦٩	الزهري	١٧ ، ١٨ ،
ركن المتواضعين	٣٦ ، ١٧٠	زهير بن حرب	١٩ ، ٢٠ ، ٨٦ ، ٩٨
شمس الدين الرهاوي	٢٣٤	أبو جرول زهير بن سرد	١٨
أبي رمثة	١٩٠	الجشمي	٨٥
الرهاب	٣٦ ، ١٧٠	زهير بن محمد بن عقيل	٥٥
ابن رواج	١٦٥	زياد بن طارق	٨٥
روح	٢٧	زيد	٦٣ ، ٦٦ ،
روح الحق	٣٧ ، ١٧٠	زيد الخير	١١٥
روح القدس	٣٧ ، ١٢٩ ،	أبوزيد بن أخطب	١٨٩ ، ١٩٠ ،
	١٧٠	زيد بن أسلم	٤٨ ، ٦٠ ،
أبوروح الهروي	٢٧	زيد بن عوف	٨٤ ، ١٢٣ ، ٢٢٤
الزاهد	٣٦ ، ٦٤ ،	زين من وافي القيامة	٣٧ ، ١٧٢
	١٧١		
ابن الزبيري	٢٦٨		
الزبير بن بكار	٢٢٦		

الاسم	الصفحة	الاسم	الصفحة
زينب بنت رسول الله (ﷺ)	١١٦	سعيد بن بشير	١٢٥
السائب بن يزيد	١٨٨	سعيد بن جبير	٩٤ ، ١٥٥
سابق	٣٧ ، ١٧٤	سعيد بن عبد الجبار	٩٨
الساجد	٣٦ ، ١٧٤	سعيد بن عبد الرحمن	١٧
سارة بنت شيخ الاسلام تقي الدين		سعيد بن محمد بن نصر	٢٠٢
السبكي	١٦٨ ، ١٨١ ، ٧٣	سعيد بن منصور	٢٤٦
	٢٧٤ ، ٢٠٤	أبو سعيد عبد الرحمن بن محمد	١٩٨
سبيل الله	٣٥ ، ١٧٤	سفيان	١٧ ، ١٨ ، ١٨٠
السدي	١٧٤ ، ٢٦٤	سفيان الثوري	٦٧ ، ٨٧ ، ١٠٦ ، ٢٦٤ ، ٢٧٠
السراج	٤٢	أبو سفيان الشيباني	١٧١
السراج المنير	٣٥ ، ١٧٥	أبو سفيان بن الحرث	١٠٥
سرخطليس	٣٧ ، ١٧٦	سفيان بن عيينة	١٢٨ ، ١٣٠
ابن سعد	١٥٩ ، ١٨٥ ، ٢٦٩	سفيان بن محمد الفزازي	١٠٧
سعيد	٣٧ ، ٦٣ ، ٢٣٠	ابن السكيت	٢٣٠
	١٧٦ ، ٢٢٤	السلفي	٩٥
أبي سعيد الخدري	٩٤ ، ١٠٣ ، ٢٣٩	أم سلمة	٢٣٩
	١١٥ ، ١٢٧ ، ١٦٩ ، ١٨١ ، ٢٦٢	سلمة بن نبيط بن شريط	٢٨
	١٨٣ ، ١٨٩ ، ١٩٠	السلمي	٢٦٢
أبو سعيد العلابي	٩٤	أم سليم	٢٠٥
سعيد بن أبي سعيد المقبري	٤٨	سليم	٢٤٢
سعيد بن أبي هلال	٢١	سليمان	٩٤
أبو السفر سعيد بن أحمد	٥٨	سليمان بن أحمد	٣١
سعيد بن المسيب	٧١	سليمان بن الحكم	٧٧

الاسم	الصفحة	الاسم	الصفحة
سماك	٧٠	سيويه	٢١٠
سماك بن حرب	١١٥	السيد	٤٢
السمرقندي	١٦٤	سيد الناس	٣٧ ، ١٠٩ ،
أم سنبله	٨٤	١١١ ، ١٣٥ ، ١٦١ ، ١٧٨ ،	
ابن السني	٢٤١	١٨٥ ، ٢٠٥ ، ٢٠٩ ، ٢٣١ ،	
سهل	٥٤	٢٣٦ ، ٢٣٩ ، ٢٥٤ ،	
أبو سهل القطان	١٢٦ ، ١٨	سيد ولد آدم	٣٧ ، ٦٣ ،
أبو صالح سهل بن اسماعيل		١٧٧	
الموسوني	٥١	سيف	٢٩ ، ٣٠ ،
سهل بن سعد	١٩٦ ، ٨٣	سيف الله	٣٧ ، ١٧٨ ،
سهل بن صالح الهمداني	١٢٦	سيف بن وهب	٢٩
سهل بن عبد الله	٢٤٩	ابن شاذان	٩٥
سهم بن عمرو بن هصيص		الشارع	٣٧ ، ١٧٨ ،
ابن كعب	١٢٨	الشافع	٣٧
سهيل بن أبي صالح	٤٥ ، ٦١ ،	الشاكر	٣٧ ، ٤٢ ،
	٩٥		١٨٢
أبو سهل محمد بن عمر العسكري	٥١	الشاهد	١٧٨ ، ١٨٣ ،
السهيلي	٤٥ ، ١٩٢ ،	أبو شجاع النظامي	٢٦
	٢٧٢	الشحاذي	٧٢
سويد بن عبد العزيز	٨١	الشخير	١٧٧
السلام	٣٧ ، ٤٢ ،	شداد بن أوس	١٩٢ ، ١٩٣ ،
	١٧٦	شرحبيل الجعفي	٢٤٤
أبو الحسن سلام بن عبد الله	٢٧٣	شعبة	٧٠
الباهلي		الشعبي	١٢٠ ، ١٢٣ ،

الاسم	الصفحة	الاسم	الصفحة
أبو الشيخ بن حيان	١٢٢ ، ١٢٣	شعيب	١٤٧ ، ٢٢٥
الشيخان	٦٥ ، ٦٨		١٧ ، ١٨
	٦٩ ، ٧١ ، ٨٢ ، ٨٨ ، ٩٤		٦٧
	١٣٥ ، ١٤٩ ، ١٨٣ ، ١٨٨	شعيب بن أبي حمزة	١٨
	٢٢٢ ، ٢٣٨ ، ٢٤٠ ، ٢٦٣	الشفع	١٨٠
الصابر	٣٦ ، ٤٢	الشفيع	٣٧ ، ١٨٠
	١٨٤	الشكار	٣٧ ، ١٨٢
الصاحب	٣٥ ، ٤٢	الشكور	٣٧ ، ٤١
	١٨٥		١٨٢
صاحب التاج	٣٧ ، ١٨٥	الشمسي	٤٦ ، ٥٨
صاحب الحجّة	٣٧ ، ١٨٦		٦٦ ، ٧٢ ، ٨١ ، ٨٥ ، ١١٣
صاحب الحطيم	٣٧ ، ١٨٧		١٣٧ ، ١٤٧ ، ١٦٢ ، ٢٤٦
صاحب الحوض	٣٧ ، ١٨٦		٢٥٣
صاحب الخاتم	٣٧ ، ١٨٨	ابن شهاب	١٩ ، ٢٢٦
صاحب السلطان	١٩٣	شهاب الدين أبو الحياة	
صاحب السيف	١٩٤	الخضر بن محمد الحلبي	٢٦
صاحب الشفاعة العظمى	٣٧ ، ١٩٤	شهادة	٧٣
صاحب الغريبين	١٤٧	شهر بن حوشب	١٢٢
صاحب القضيب	٣٧ ، ١٩٤	الشهيد	٣٥ ، ٤١
صاحب الكوثر	٣٧ ، ١٨٧		١٨٣
صاحب اللواء	٣٧ ، ١٩٥	شيبان	٧٠
صاحب المحشر	٣٧ ، ١٩٤	ابن أبي شيبه	١٠٢ ، ١١٦
صاحب المدرعة	٣٧ ، ١٩٥		١٢٧
صاحب المشعر	٣٧ ، ١٩٥	شيخ بن أبي خالد البصري	٥١

الاسم	الصفحة	الاسم	الصفحة
صاحب المطلع	٢٠٠	صاحب المعراج	١٩٦ ، ٣٧
صاحب المقام المحمود	١٩٦ ، ٣٧	صاحب المنبر	١٩٦ ، ٣٧
صاحب النعلين	١٩٧ ، ٣٧	صاحب الهراوة	١٩٨ ، ٣٧
صاحب الوسيلة	١٩٩ ، ٣٧	صاحب زمزم	١٩٣ ، ٣٧
صاحب لا إله إلا الله	١٩٩ ، ٣٧	الصادق	١٩٩ ، ٣٦
الصادق	١٩٩ ، ٣٦	الصادق	٤١ ، ٣٧
أبو صالح	٢٥ ، ٢١	أبو صالح عبد الله	٤٧
أبو صالح عبد الله	٤٧	الصدق	٢٠١ ، ٣٥
الصدق	٢٠١ ، ٣٥	صدقة بن موسى	٥٧
صدقة بن موسى	٥٧	الصراط	٤٢
الصراط	٤٢	الصراط المستقيم	٢٠١ ، ٣٥
الصراط المستقيم	٢٠١ ، ٣٥	صفوان بن صالح الدمشقي	١٢٥
صفوان بن صالح الدمشقي	١٢٥	صفوان بن عبد الله	٩٨
صفوان بن عبد الله	٩٨	صفوان بن عمرو	٣١
صفوان بن عمرو	٣١	الصفوح	٢٠١ ، ٣٦
الصفوح	٢٠١ ، ٣٦	الصلاح بن أبي عمر	٢٦ ، ٢٠
الصلاح بن أبي عمر	٢٦ ، ٢٠		

الاسم	الصفحة	الاسم	الصفحة
العاصم بن الربيع	١١٦ ، ٦٥	١١٧ ، ١٢٥ ، ١٣١ ، ١٥٧ ،	
عاصم	٩٠ ، ٢٦	٢٣١ ، ١٩٠ ، ١٧٤ ، ١٦٥	
أبو عاصم الفضيلي	١٧	٤٢ ، ٣٥	طس
عاصم بن أبي النجود	٢٧	٢٠٤	طس طسم
عاصم بن عمر بن قتادة		٤٢ ، ٣٥	طسم
الأنصاري	٢٦٥	٢٩ ، ١٦ ،	أبي الطفيل
العاقب	٢١ ، ١٧ ،	٢٧٢ ، ٢١٨ ، ٢٠٤ ، ٦٩	
٢٣ ، ٣٠ ، ٣٧ ، ٢٠٨ ، ٢٥٢ ،		٢١٦ ، ٨٦ ،	أبي طلحة
٢٥٩		٢٣٤	
العالم	٤١ ، ٣٦ ،	١٩٨	طلحة بن عبيد الله
٢٠٩ ، ٩٣		٣٥ ، ٣٠ ،	طه
أبو العالية	٢٠١ ، ١٤٢	٢٠٤ ، ٤٢	
أبو عامر	١٢١	٩٨	طهفة النهدي
أبو عامر الأشعري	٢٣٤	٤٢ ، ٣٧ ،	الطيب
عامر بن الطفيل	١١٥	٢٠٥	
العامل	٢٠٩ ، ٣٥	١٨	أبو الطيب الأنصاري
عباد	٩١	٢٠٧ ، ٣٧	الظاهر
عباد بن عمر	١٩١	٢٤٦ ، ١٩٤	ابن ظفر
عباد بن كثير	٩٠	٩٧ ، ٦٦ ،	عائشة
عبادة بن الصامت	٥١	١٩١ ، ١٨٧ ، ١٥٧ ،	
العباس	٨٦ ، ٦٥ ،	٢٠٩ ، ٢٠٥ ، ٢٠١ ،	
٢٥٥		١٩٨ ،	٢٤٠ ، ٢١٥
ابن عباس	٢٨ ، ١٦ ،	٣٦	العابد
٤٧ ، ٤٩ ، ٥٨ ، ٦٣ ، ٦٩ ،		٧٧	أم معبد عاتكة بنت خالد

الاسم	الصفحة	الاسم	الصفحة
عبد الجبار	٩٨	عبد الجبار	٨٢ ، ٨٨ ، ٨٩ ، ٩١ ، ٩٤
عبد الحميد	٤٧	عبد الحميد	١٠٦ ، ١٠٧ ، ١٢١ ، ١٢٢
عبد الرحمن	٥٥	عبد الرحمن	١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٢٥ ، ١٢٦
أبو عبد الرحمن السلمي	٢١٣	أبو عبد الرحمن السلمي	١٣١ ، ١٣٦ ، ١٣٩ ، ١٤٧
عبد الرحمن بن أبي شريح		عبد الرحمن بن أبي شريح	١٤٩ ، ١٥٣ ، ١٥٤ ، ١٥٥
الأنصاري	١٧	الأنصاري	١٥٧ ، ١٦١ ، ٢٠٢ ، ٢١٩
عبد الرحمن بن أحمد القمصي	٥٠	عبد الرحمن بن أحمد القمصي	٢٢٣ ، ٢٢٦ ، ٢٣٦ ، ٢٤٠
عبد الرحمن بن اسحاق القرشي	١١٢	عبد الرحمن بن اسحاق القرشي	٢٦٤ ، ٢٦٩
عبد الرحمن بن بشر بن الحكم	١٦٧	أبو العباس الجزري	٧٣
عبد الرحمن بن جبير بن نفير	٣١٩	أبو العباس الحلبي	٢٤
عبد الرحمن بن زيد	٤٩	أبو العباس السويدي	١٩٧
عبد الرحمن بن زيد بن أسلم	٤٨	أبو العباس الصالحي	٢٩
عبد الرحمن بن كعب بن زهير		أبو العباس العزمي	١٥
بن أبي سلمى	٢٣١	أبو العباس بن ظهيرة	٩٤
عبد الرحمن بن محمد النصيبي	٢٦	أبو العباس عبد الله بن وهب	
عبد الرحمن بن محمد بن عبد		المقري	٥١
الله	١٩٨	أبو العباس بن عبد القادر	
عبد الرحيم بن أحمد ابن		المصري	٧٣
نصر	١٩٨	عباس بن مرداس	٢٣٢
عبد الرزاق	١٩ ، ٦٠ ، ٦٨	أبو العباس محمد بن يعقوب	١٧ ، ٢٧٢
	٨٣ ، ٨٦ ، ٩٨ ، ٢١٨	العبد	٣٥ ، ٢٠٩
ابن عبد السلام	١٦٩ ، ١٥٤	عبد الأول بن عيسى	١٨
عبد الصمد	١١٥ ، ١٠٥	عبد الباقي بن فارس	١٠٨
عبد العزيز بن سعيد	٢٠٢	ابن عبد البر	٢٠ ، ٤٧

الاسم	الصفحة	الاسم	الصفحة
عبد العزيز بن محمد بن	٢٤	عبد العزيز بن مسلم	١٠٥
جماعة	٢٣٤	عبد القدوس بن بكر بن	١٠٩
عبد الله بن أحمد	١١١	خنيس	٩٥
عبد الله بن ادريس	٤٩	عبد الكريم	٩٥
عبد الله بن أسعد بن زرارة	٦٥	عبد الكريم بن عبد النور	٤٨
عبد الله بن اسماعيل المدني	١٧	الحلبي	٢٦
عبد الله بن الحرث بن نوفل	٢٧٠	عبد الكريم بن عثمان العجمي	٩٥
عبد الله بن الحسين المقدسي	١٨٥ ، ١٧١	عبد الكريم بن محمد المحاملي	٢٣ ، ٢٧ ،
أبو عبد الله بن العلاف	٩٦	عبد الله	٣٥ ، ١٢٣ ، ٢١١
عبد الله بن المبارك	٢٤ ، ٢١	أبو عبد الله الحلبي	٢٠ ، ٢٦ ،
عبد الله بن بريدة	٢٦٦		٢٧٠
عبد الله بن جعفر	١٠٦	أبو عبد الله الشافعي	١٠٨
عبد الله بن رواحة	١٨٨	أبو عبد الله الفارقي	١٩٧
عبد الله بن سلام	١٢٢	أبو عبد الله العزاوي	٢٠
عبد الله بن سرجس	٤٧	عبد الله بن ابراهيم	٤٩
عبد الله بن شداد	١٢١	عبد الله بن ابراهيم	٧٢
عبد الله بن صالح	١٢٠	الشحاذي	
عبد الله بن طاوس	١٠٣	عبد الله بن ابراهيم الغفاري	٤٨
عبد الله بن عتبة	عبد الله بن عجلان بن	المدني	
عبد الله بن عتيك	الحرث المقبري	عبد الله بن أبي المجدح	٢٤
عبد الله بن علي	١٢١	عبد الله بن أبي بكر	٨٣
عبد الله بن علي الكناني	٦٦ ، ٨١ ،		
عبد الله بن عمر البغدادي	٨٥		

الاسم	الصفحة	الاسم	الصفحة
عبد الله بن عمر بن ابان	٣٠	عبد الملك بن عمر	٢٣٧
عبد الله بن عمرو بن العاص ١٤٢، ١٦٠		عبد الملك بن مروان	٢٢ ، ٢١
أبو عبد الله بن قدامة	٢٣	عبد الملك بن مروان محمد بن	
أبو عبد الله محمد بن عبد		جبير بن مطعم	٢٢٥
الواحد	٥٣	عبد الملك بن ميسرة	١٢٧
عبد الله بن محمد بن عقيل	٢٣	أبو محمد عبد الملك بن نجيد	٧٢
أبو عبد الله محمد بن مزيد	٧٢	عبد الواحد بن يوسف ابن	
عبد الله بن مراد	٢٣٤	أيوب بن الحكم بن أيوب	٧٧
أبو عبد الله محمد بن عبد		عبد الوهاب بن رواح	٢٤
المؤمن	٥٠	عبد بن حميد	٦١ ، ٨٣ ، ١٠٥
أبو عبد الله بن مقبل	٢٤		
أبو عبد الله محمد بن اسحاق	٥٣	عبدان	٧٢
عبد الله بن وهب المقرئ	٥١	عبدان بن حميد المنجي	٧٢
أبو عبد الله محمد بن أحمد بن		عبد بن سليمان	١٢٧
أبي حكم	٢٩	عبدوس بن عبد الله	٣٠
عبد الله بن يزيد	٦٠	العبرانيين	١٩٤
أبو عبد الله محمد بن أبي		ابن أبي عبلة	١٦١
محمد الأموي	٢٣	أبو عبيد	٢٢٠ ، ٢٤٥
عبد المحسن بن عبد العزيز	٤٢	عبيد الله	٢٣ ، ٨٦
عبد المطلب	٤٧ ، ٤٨ ،	أبو عبيد البكري	٢١٩
	١٢٨ ، ٢٣٦ ، ٢٦٨	عبيد الله بن أبي رافع	١٠٥
عبد المطلب بن الفضل الهاشمي	٢٦	عبيد الله بن الزبير	٢٧٠
عبد الملك	٧٢	عبيد الله بن رماح القيسي	٨٥
عبد الملك بن حبيب	٢١٢	عبيد الله بن موسى	١٠٥ ، ١٥٩

الاسم	الصفحة	الاسم	الصفحة
عبيد عمرو	٢٣	٨٩ ، ٩٠ ، ١٠٩ ، ١١٠ ، ١١٣ ،	
أبو عبيدة	٢٤ ، ٢٥ ،	١١٨ ، ١٢٢ ، ١٣٤ ، ١٣٥ ،	
	٢٤٢	١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٤٢ ، ١٤٤ ،	
أبو عبيدة بن محمد بن عمار		١٥٢ ، ١٥٨ ، ١٦١ ، ١٧٠ ،	
ابن ياسر	٦٩	١٧٥ ، ١٧٦ ، ١٨٠ ، ١٨٥ ،	
أبو عبيدة معمر بن المثنى	٢٢٥	١٨٦ ، ١٨٨ ، ١٩٥ ، ١٩٧ ،	
عثمان بن عبد الله بن هرمز	٧٠	٢٠٤ ، ٢٠٥ ، ٢٠٩ ، ٢١٦ ،	
العدل	٣٧ ، ٤٢ ،	٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٢٢ ، ٢٢٣ ،	
	٦٣	٢٣١ ، ٢٣٢ ، ٢٣٦ ، ٢٣٩ ،	
أبو العدل بن الكويك	٤٦	٢٤٧ ، ٢٥١ ، ٢٥٢ ، ٢٥٣ ،	
العدني	١٠٩	٢٥٤ ، ٢٥٦ ، ٢٥٨ ، ٢٧٢ ،	
ابن عدي	٥٨	٢٧٣	
ابن العربي	١٤ ، ٣٧ ،	العزيرز	٣٥ ، ٤١ ،
٨٩ ، ١١٣ ، ١٤٠ ، ١٥٢ ،		٢١٢	
١٧٠ ، ١٨٦ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ،		ابن عساكر	١٦ ، ٥٨ ،
١٩٧ ، ٢٠٩ ، ٢١٢ ، ٢٢٣ ،		١٢٠ ، ١٦٣ ، ١٩٠ ، ١٩٢ ،	
٢٣١ ، ٢٣٢ ، ٢٣٦ ، ٢٣٩ ،		٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧ ،	
٢٤٣ ، ٢٤٧ ، ٢٥٤ ،		٢٣٤ ، ٢٦٦ ،	
عرفجة بن فريج	١٧٩	عصمة الله	٣٧ ، ٢١٣ ،
العروة الوثقى	٢١٣ ، ٣٥	عطاء	٥٨ ، ٩١ ،
عروة بن مروان الدقي	٢٣	١٦١ ، ٢٠٢ ، ٢١٩ ،	
العز الحرائي	٤٨	عطاء الخراساني	٤٧
العز بن جماعة	٨١	عطاء بن يسار	٦٠ ، ١٤٢ ،
العزفي	٥٨ ، ٦٠ ،	ابن عطية	٩٠ ، ١١٧ ،

الاسم	الصفحة	الاسم	الصفحة
أبو علي التميمي	٢٤	١٢٠ ، ١٢١ ، ١٣٠ ، ١٣٣	
أبو علي الحاتمي	٦٤	٢٢٤	
أبو علي الحداد	٢٠ ، ٢٣ ، ٢٤	٦١	عطية السعدي
أبو علي الصفار	١٠٢	٦١	عطية بن قيس
علي بن أبي طالب	٥٠ ، ٥٥	٤١ ، ٣٧	العظيم
٦٣ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٧٠		٢١٣	
٨٢ ، ٨٣ ، ١٠٧ ، ١١٥ ، ١٢١		٤١ ، ٣٦	العفو
١٣٢ ، ٢٦٤		٢١٤	
علي بن أحمد	٢٨	٢١٤ ، ٣٧	العفيف
علي بن أحمد الخزاعي	٢٦	٦١	أبي عفيف
علي بن أحمد السعدي	٢٤	١٢٣	عقبة بن عامر
علي بن أحمد الفقيه	٨٥	٢١	عقبة بن مسلم
علي بن أحمد بن بيان	١٠٢	١٢٠	أبو عقيل
علي بن أحمد بن عبد		١٢٠ ، ٦١	أبو عقيل الثقفي
الواحد	٢٠	٤٧ ، ١٢٢	عكرمة
علي بن الحسن البلخي	١٢١	٢٥٦ ، ١٦٧ ، ١٣١	
علي بن الحسين	٧٣	٢٠٩	علقمة
علي بن الحسين الموازي	١٧	١١٥	علقمة بن علاثة
أبو علي بن الصواف	٢٣٤		علم الدين بن شيخ الاسلام
علي بن اليمن	١١٥		سراج الدين عمر بن رسلان
علي بن جعفر بن محمد بن		٢٠	البلقيني
علي بن الحسين	٧٣	٤٢ ، ٣٧	العلی (علي)
		٢٢٤ ، ٢١٥ ، ٢١١ ، ٨٧	
		٢٧٣ ، ٢٧٠ ، ٢٤٤	

الاسم	الصفحة	الاسم	الصفحة
علي بن جميل	٤٩	عمر بن سعيد	٧٢
علي بن جميل الدقي	٥٠	عمر بن عبد الله	٦٧
علي بن حجر	٦٧	عمر بن عبد الله الخزيمي	١٨
علي بن خشرم	١٧	عمران بن حصين	١٠٤
علي بن خلدون	١٧	عمرو	٢٦٨ ، ٦٦
أبو علي بن شاذان	٧٣	عمرو بن دينار	٥١
علي بن طلحة	١٢٢	عمرو بن العاص	٢٥٠
علي بن عاصم	٩٥	عمرو بن الهيثم	٢٥
علي بن محمد بن عمرو بن		عمرو بن شعيب	٦٧
تميم بن زيد ابن هالة بن أبي هالة	٦٦	عمرو بن عطاء	٢٦٤
العليم	٣٦ ، ٤١ ،	عمرو بن قيطي	٨٤
	٢٠٩ ، ٢٠٨		
ابن أبي عمر	١٨	عمرو بن مرة	٢٥ ، ٢٤
ابن عمر	٤٥ ، ٤٨ ،	أبو عمرو بن مطر	٧٧
١٩٠ ، ١٩٤ ، ٢١١ ، ٢٤١ ،		أبو عوانة	٢٣٧
٢٧٢ ، ٢٥٠			
أبو عمر	٨٥ ، ١٤٦ ،	عوف بن مالك	٣١ ، ١٦
أبو عمر الضرير	١١٥	عون بن عبد الله بن عتبة	١٢٠
عمر بن الحسن الأشناني	٢٧٠	العلاء بن زياد	١٠٤
عمر بن الخطاب	٤٩ ، ٥٠ ،	العلائي	٩٥
٦٣ ، ٦٥ ، ٨٤ ، ٩٧ ، ١٠٢ ،		عياض	١٤ ، ١٥ ،
٢٦٤ ، ١١٤		٤١ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٥٦ ، ٥٨ ،	
عمر بن أيدغمش	٢٦	٩١ ، ٩٨ ، ١٠٠ ، ١١٤ ، ١١٧ ،	
سراج الدين عمر بن رسلان		١٣٤ ، ١٣٦ ، ١٣٧ ، ١٣٨ ،	
البلقيني	٢٠	١٤٠ ، ١٤٣ ، ١٥١ ، ١٥٢ ،	

الاسم	الصفحة	الاسم	الصفحة
أبو غسان	٩٥	١٥٩ ، ١٧٠ ، ١٧٢ ، ١٧٤ ،	
أبو غسان مالك بن يحيى	٩٥	١٨١ ، ١٨٥ ، ١٨٦ ، ١٨٨ ،	
غفرة	٦٧	١٩٣ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ، ١٩٧ ،	
الغفور	٤٢ ، ٣٧ ، ٢١٦	١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢٠١ ، ٢٠٤ ،	
		٢٠٨ ، ٢١٣ ، ٢١٣ ، ٢١٤ ،	
غنم بن أبي سعيد	٢٧	٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٢٣ ، ٢٢٧ ،	
الغني	٤٢ ، ٣٦ ، ٢١٧	٢٢٨ ، ٢٣٠ ، ٢٣٦ ، ٢٤٢ ،	
		٢٤٤ ، ٢٤٦ ، ٢٥١ ، ٢٥٢ ،	
الغلاب	٣٧	٢٥٥ ، ٢٥٦ ، ٢٥٨ ، ٢٦٢ ،	
الغيث	٢١٧ ، ٣٧	٢٦٦ ، ٢٧١ ، ٢٧٢ ،	
فئة المسلمين	٢٢٠ ، ٣٧	عيسى ١٧٠ ، ٢٣٢ ، ٢٤٤ ،	
الفتاح	٤٢ ، ٣٧ ، ٢١٨	عيسى بن عمر السمرقندي ١٨	
		عيسى بن مريم ١١١ ، ١٥٠ ،	
ابن فارس	١١٤ ، ٦٠ ، ٢٢٣ ، ٢١٨ ، ٢٠٢ ، ١٣٤ ، ٢٧٠ ، ٢٤٤	١٦٣ ، ١٦٠	
الفارق	٢١٩ ، ٣٧	عيسى بن موسى بن غنجار ٤٧	
فارقليطا	٢١٩ ، ١٤٧	عيسى بن يونس ٦٧	
فارقليطات	٣٧	ابن عيينة ٨٣	
فاطمة	١٤١ ، ٦٥	عيينة بن حصن ١١٥	
فاطمة بنت الأستاذ أبي علي		غازي بن أبي الفضل ١٠٤	
الدقاق	٤٧	الغالب ٤٢ ، ٣٦ ، ٢١٦	
فاطمة بنت عبد الله	٦٦ ، ٢٨ ، ٨٥	الغزالي ٢١٦ ، ١٣٩ ، ٢١٧	

الاسم	الصفحة	الاسم	الصفحة
أبو الفتح الميدوي	١٨	أبو الفضل الهمداني	٢٩
أبو الفتح اليعمري	٥٠	أبو الفضل بن أحمد	١٠٤
الفجر	٢١٩ ، ٣٥	أبو الفضل بن حجر	٤٦ ، ٥٤ ، ٨٦
فخر الدين	١٦٨ ، ١٤٤	أبو الفضل بن خيرون	٢٧٠
الفراء	١٦٨	أبو نعيم الفضل بن دكين	٢٨
أبو الفرائي ابراهيم الكناني	١٨	أبو الفضل بن عمر الأزهري	٢٤
أبو الفرج الثقفي	٨٥ ، ٢٨	أبو الفضل عبد الرحمن بن أحمد	٥٠
أبو الفرج الحراني	٢٤	أبو الفضل محمد بن عمر	٤٨
أبو الفرج الغزي	٢٠ ، ٢٤ ، ٢٤	أم الفضل بنت محمد	١٦٥
أبو الفرج بن الشحنة	١٦٥ ، ١٠٢ ، ٤٨	أم الفضل بنت محمد الأثري	٢٤
أبو الفرج بن عبد المنعم	١٠٨	أم الفضل بنت محمد المصرية	١٠٨
أبو الفرج بن عبد الوهاب	١٨	أم الفضل بنت محمد المقدسي	١٧
أبو الفرج محمد بن أبي بكر	١٧	فهر بن مالك بن النضر	٢٢٦
الفرزدق	٤٥	ابن فورك	٤٥ ، ١٥٢ ، ١٦٥
الفرط	٣٧ ، ٢٢٠	فلاح	٣٧ ، ٢٢٠
الفريابي	١٢٣	قائد الخير	٣٧ ، ٢٢٣
الفصيح	٣٧ ، ٢٢٠	قائد الغر المحجلين	٣٧ ، ٢٢٣
أبو الفضل	١٩٧	القائم	٣٧ ، ٤٢ ، ٢٢٢
أبو الفضل الأزهري	٢٠ ، ٢٧ ، ٢٠		
أبو الفضل العراقي	١٠١		
أبو الفضل الفخري	١٦٨ ، ٥٨		
فضل الله	١١٣		
	٢٢٠ ، ٣٥		

الاسم	الصفحة	الاسم	الصفحة
القاسم	٣٧ ، ٢٣	قدم صدق	٢٢٤ ، ٣٥
أبو القاسم	٤٣ ، ٤١ ،	قدمايا	٢٢٤ ، ٣٧
	٢٧٣ ، ٢٢٢ ، ١٠٦	القرشي	٢٢٥ ، ٣٧
أبو القاسم الرافعي	٢٧٤	القرطبي	١٨٧ ، ١٨١ ،
أبو القاسم الشيباني	١٠٤		٢٤٧ ، ١٩٢
أبو القاسم الطبراني	٢٣ ، ١٨ ،	قرة	١٩٠
	٢٨ ، ٤٩ ، ٥١ ، ٦٦ ، ٨٣ ،	قرة بن خالد	١٢٥
	٨٦ ، ٨٤	القريب	٤٢ ، ٣٧ ،
أبو القاسم يوسف بن أحمد			٢٢٧
بن محمد النهرواني	٥٠	قريش	٢٢٦
قاسم بن عبد الرحمن	١٩	قريش بن بدر بن مخلد بن	
أبو القاسم مكي بن عبد		النضر	٢٢٦
السلام بن الحسن	١٩٧	أبو القسم البلخي	٢٦
أبو القاسم بن محمد	١٩٧	أبو القسم بن الحسين	١٨
أبو القاسم عبدان بن حميد	٧٢	أبو القسم بن الحصين	٢٤
ابن قانع	٢٣٩ ، ١١١	أبو القسم الخرساني	٢٠
قتادة	١٠٩ ، ١٠٤	أبو القسم بن الورد	٢٣٨
	١٥٩ ، ١٤٧ ، ١٢٤	أبو القسم بن بشران	٢٣٤
قتادة بن النعمان	٢٤٤	أبو القسم بن بيان	٢٣٤
القتال	٢٢٣ ، ٣٧	القشيري	٢١٠ ، ١٨٤ ،
ابن قتيبة	٢٥٥ ، ١٨٢		٢٥٩ ، ٢١١
قتيبة بن المرزبان	٤٨	قصي	٢٢٥ ، ١٢٨
قثم	٢٢٣ ، ٣٧	قصي بن كلاب	٢٢٥
القذاني	٢٦٤	قطن بن حارثة	٩٨

الاسم	الصفحة	الاسم	الصفحة
أبي قلابة	٢١٨	أم كلثوم	١٩٨
قيم	٢٢٨ ، ٣٧	أم كلثوم عبد الله بن عبد	
الكاف	٢٢٨ ، ٣٧	الرحمن بن أبي ربيعة	١٩٨
كثير	١٦٣	الكميت	١٤٧
أبو كثير الأنصاري	١١١	كنديده	٢٢٨ ، ٣٧
كثير بن عباس بن عبد		كهيعص	٤٢ ، ٣٥ ، ٢٢٨
المطلب	٨٦	اللسان	٢٢٩ ، ٣٥
كثير بن هشام	٢٤	لقيط	١١٦
أبو كثير مولى محمد بن		ليث	٥٠
جحش	٥٣	الليثي	٢١
الكرماني	٢١٩	المأمون	٢٣١ ، ٣٧
الكريم	٣٨ ، ٣٥ ، ٢٢٨	المؤمن	٢٥٦ ، ٣٧
كعب	١٣٩ ، ١٢٧ ، ١٧٨ ، ٢٠٤ ، ٢٣١ ، ٢٣٧ ، ٢٤٩	المؤمن	٤٢ ، ٤١ ، ٢٤٤ ، ٢٤٣
كعب الأحبار	٢٠٧ ، ١٣٧ ، ٢٤٩	أبو المؤمنين	٢٧٥ ، ٤١
	٢٦٥ ، ٢٦٠	مؤنسة بنت أبي بكر	٨٥ ، ٢٨
كعب بن زهير بن أبي		المؤيد	٢٥٧ ، ٣٦
سلمى	٢٣١	الماجد	٤٢ ، ٣٧ ، ٢٣٠ ، ٤٧
كعب بن عاصم الأشعري	٩٨	ابن ماجه	١٢٦ ، ٦١ ، ١٣٠ ، ١٥٧ ، ١٦٩ ، ١٨٠ ، ٢٤٩ ، ٢٣٧ ، ٢٢٣
كعب بن لؤي	١٢٨	الماحي	٢١ ، ١٧
كعب بن مالك	١٢٣ ، ١١٥		
الكلبي	٢٦٤		

الاسم	الصفحة	الاسم	الصفحة
المتوكل	٢٣٥ ، ٣٧	٢٥٩ ، ٢٣٠ ، ١٤٧ ، ٣٧ ، ٢٣	
مجالد	١٢٠	، ١٤٧ ، ٣٦	ماذماذ
مجاهد	، ٥٠ ، ٤٩	٢٧٤ ، ٢٥٨	
٨٩ ، ١١٥ ، ١١٧ ، ١٢٢ ، ١٦٩		٢٧٤	مارية
المجتبي	٢٣٥ ، ٣٧	، ١٩ ، ١٦	مالك
أبو المجد	٧٣	١٤٤	
أبو المجد بن الحسين القزويني	٤٦	٣٦	ماؤذ ماؤذ
المجير	٢٣٦	، ١٧٤ ، ١٤٧	الماوردي
محارب بن دثار	١٠٥	٢٢٠	
المحاربي	١٩٦	، ٩٥ ، ٣٧	المبارك
المحاسبي	٩٢	٢٣٢	
أبو المحاسن الختني	٢٤		المبارك بن عبد الجبار
المحجة	٢٣٦ ، ٣٧	٩٤	الصوفي
محمد	، ١٩ ، ١٢	٥٨	المبرد
، ٤٢ ، ٤١ ، ٣٥ ، ٢١		٢٣٢ ، ٣٥	المبشر
، ٤٨ ، ٤٧ ، ٤٦ ، ٤٤ ، ٤٣		٢٣٣ ، ٣٥	المبلغ
، ٥٦ ، ٥٣ ، ٥٢ ، ٥٠ ، ٤٩		، ٤٢ ، ٣٥	المبين
، ٩١ ، ٨٤ ، ٦٦ ، ٦٤ ، ٥٧		٢٣٣	
، ١١٧ ، ١١٤ ، ١٠٨ ، ١٠٦		٢٣٣ ، ٣٦	المتبل
، ١٤٧ ، ١٤١ ، ١٣٤ ، ١٣٣		٢٣٤ ، ٣٦	المتبع
، ١٦٣ ، ١٥٥ ، ١٥٣ ، ١٤٩		٢٣٤ ، ٣٦	المتربص
، ١٩٥ ، ١٧٥ ، ١٧٤ ، ١٦٩		٢٣٤ ، ٣٧	المتقي
، ٢٢٧ ، ٢٢٤ ، ٢١٣ ، ٢١٠		، ٢٣٤ ، ٣٧	التمكن
، ٢٤٧ ، ٢٤٦ ، ٢٤٠ ، ٢٣٦		٢٥٤ ، ٢٥٣	

الاسم	الصفحة	الاسم	الصفحة
محمد بن أحمد المقدسي	٢٤	محمد أركماس الحنفي	٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٢٥٥ ، ٢٥٧
محمد بن أحمد المهدي	٥٣	محمد الأسدي	٢٥٩ ، ٢٦٢ ، ٢٦٥ ، ٢٦٦
محمد بن أحمد بن ابراهيم	٢٩	أبو محمد الدارمي	٢٦٨ ، ٢٧٠ ، ٢٧٣ ، ٢٧٤
محمد بن أحمد بن أبي حكم	٢٩	محمد الزهري	٢٧٥
محمد بن أحمد بن الحسين	٣٠	أبو محمد السرخسي	٢٧٥
محمد بن أحمد بن الفرج	١٠٧	محمد الفقيمي	٤٦
محمد بن أحمد بن علي	٩٠	محمد بن ابراهيم	١٨
محمد بن أحمد بن قدامة	٨٥ ، ٢٨	محمد بن ابراهيم العبداني	١٧
محمد بن أحمد بن محمد بن		محمد بن ابراهيم بن الحرث	١٨
محمد بن عبد الله الحسيني	٥٣	محمد بن أبي الحسن	٣٦
محمد بن أحيحة بن الجلاح	٤٦	الشاذلي	٣٠
محمد بن أحيحة	٤٥	محمد بن أبي الحسين الصوفي	٨١
محمد بن ادريس	١٦٦	محمد بن أبي الحلبي	٩٧
محمد بن أسامة بن مالك	٤٦	محمد بن أبي السري العسقلاني	٤٦
محمد بن اسحاق	٢٧ ، ٤٧	محمد بن بكر العامري	٢٩
محمد بن اسحاق بن محمد	١١٦ ، ١٠٣ ، ٨٣	محمد بن بكر بن الحسين	٥٣
ابن يحيى العبدي	٥٣	العثماني	٨٥
محمد بن اسماعيل	٤٧	محمد بن أبي محمد الأموي	٥١
أبو محمد بن البيع	٢٤	محمد بن أحمد الإمام	٢٠
أبو محمد بن التبع	١٦٥	محمد بن أحمد التلمساني	١٧
محمد بن الحسن الحسيني	٤٦		٢٨
محمد بن الحسن القرسيبي	٥٠		٢٠
أبو المجد محمد بن الحسن			٥٣

الاسم	الصفحة	الاسم	الصفحة
القزويني	٧٢	محمد بن خولة الهمداني	٤٦
محمد بن الحسين	٦٧	محمد بن داود بن أسلم	
محمد بن الحسين السلمي	٢١٠	الصدفي	٤٩
محمد بن الحسين الفارسي	١٩٨	محمد بن دحيم الشيباني	٢٩
محمد بن الحسين بن ابراهيم	٩٩	محمد بن رزين بن مشرق	٥٣
محمد بن الحنفية	٢٤٤ ، ١٠٧	أبو منصور محمد بن سعد	
محمد بن الفرغ بن السكن	٥٨	البارودي	٥٣
محمد بن الفضل	٨٣	محمد بن سفيان	٤٦
محمد بن المنكدر	٨٣	محمد بن سفيان بن مجاشع	٤٦ ، ٤٥
محمد بن الهيجاء	٢٧	محمد بن سيرين	٥٣
محمد بن اليحد الأزدي	٤٦	محمد بن طريف الكوفي	٢٦
محمد بن برا البكري	٤٦	محمد بن عبد الرحمن بن أبي	
محمد بن بشر	٥٣	نصر	١٧
محمد بن جبير بن مطعم	١٨ ، ١٧	محمد بن عبد الله التاجر	١٨
	٢٠ ، ١٩	محمد بن عبد الله الحضرمي	٥٣
محمد بن جحش	٥٣	محمد بن عبد الله بن ابراهيم	
محمد بن جعفر التميمي	٦٢	البخاري	٤٧
محمد بن حامد الأرتاحي	١٠٨	أبو محمد بن عبد الله بن أبي	
محمد بن حرمان العمري	٤٦	أويس بن مالك بن أبي عامر	
محمد بن حشيش اليتمي	٢٩	الأصبحي	١٩٨
محمد بن حمدان	٤٥	محمد بن عبد الله بن المثني	٥٣
محمد بن همران الجعفي	٤٦	محمد بن عبد الله بن عتيك	١٠٣
محمد بن خالد بن يزيد	٢٤٠	محمد بن عبد الله بن محمود	
محمد بن خزاعي السلمي	٤٦	الطائي	٥٣

الاسم	الصفحة	الاسم	الصفحة
محمد بن عبد المؤمن بن أبي الفتح	٥٠	محمد بن غالب	١٠٤
محمد بن عبد الهادي	٧٣	محمد بن محمد الأندلسي	٥٣
محمد بن عبد الواحد الدقاق	٥٣	محمد بن محمد بن الخضر	٥٣
محمد بن عتارة الليثي	٤٦	محمد بن محمد بن مخلد	١٠٢
محمد بن عثمان السعدي	٤٦	محمد بن محمد بن علي الأنصاري	٤٧
محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ٣٠، ٢٣٤		محمد بن مخلد الرعيني	٥١
محمد بن عدي بن ربيعة بن سعد المنقري	٤٦	محمد بن مزيد	٧٢ ، ٤٦
محمد بن عقيل	١٧	محمد بن مسعر	١٣١
محمد بن علي	٥٥ ، ٧٣ ، ١٥٩ ، ١٢٦	محمد بن مسلمة الأنصاري	٤٦
محمد بن علي الترمذي	١٥١	محمد بن مقبل	٢٠
محمد بن علي الكراني	٥٣	محمد بن ميسرة	١٧ ، ١٩ ، ٢٠
محمد بن عمر العسكري	٥٠	أبو محمد عبد الله محمد بن ناجية	٥٧
محمد بن عمر بن عمر بن حصين الوفائي	٤٨	محمد بن يحيى	١٢٠
محمد بن عمر بن يوسف الأدموي	٥٠	محمد بن يزيد بن ربيعة	٤٦
محمد بن عمران	٢٩	محمد بن يعقوب الشيرازي اللغوي	٥٣
محمد بن عمرو	٥٣	محمد بن يعقوب الهاشمي	١٧ ، ٢٧٢
محمد بن عيسى	٩٥	محمد بن يوسف الدمشقي	٥٣
محمد بن عيسى بن الطباع	١٦٦	محمود	٣٧ ، ٤١ ، ٢٧٢ ، ٢٣٧ ، ٢٣٧
محمد بن عيسى بن قره الزهري	٩٥	محمود بن حمزة الكرمانى	٢٥٧
		محمود بن خداش	٢٤
		محمود بن غيلان	١٩

الاسم	الصفحة	الاسم	الصفحة
محمود بن محمد المروزي	١٢٥	المزمل	٣٥ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨
محيي الدين الكافيجي	٩٣	المزي	١٨٧
المخبت	٢٣٧ ، ٣٧	ابن مزيد	٧٣
المخبر	٢٣٧ ، ٣٧	المسبح	٢٤٠ ، ٣٦
المختار	٢٣٧ ، ٣٧ ، ٢٣٨	المستعيد	٢٤٠ ، ٣٦
المخلص	٢٣٧ ، ٣٧	المستغفر	٢٤١ ، ٣٦
المدثر	٢٣٧ ، ٣٥ ، ٢٣٨	المستقيم	٤٢
المدني	٢٥٣ ، ٣٧	المسدد	٢٤٣ ، ٣٧
المذكر	٢٣٨ ، ٣٥	ابن مسعود	١٦ ، ٢٧ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١١١ ، ٣٧
المرتجى	٢٣٩ ، ٣٧	المسعودي	١٢٣ ، ٢٠٠ ، ٢١٢ ، ٢٤٣ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٧٠
المرتل	٢٣٩ ، ٣٦	مسعر	١٢٧
مرحمة	٢٤٠	مسلم	١٨ ، ١٩ ، ٢٥ ، ٣٥ ، ٦٠ ، ٦٩ ، ٧١ ، ٩٧ ، ١١٥ ، ١٢٦ ، ١٦٠ ، ١٦١ ، ١٦٨ ، ١٧٧ ، ١٨١ ، ١٨٩ ، ١٩٧ ، ١٩٩ ، ٢٠٥ ، ٢٢٠ ، ٢٣٣ ، ٢٤٣ ، ٢٤٧ ، ٢٥٠ ، ٢٧٣
ابن مردويه	١٠٦ ، ٣٠	أبو مسلمة	٧٠ ، ١١٥
المرسل	٢٢٤ ، ١٤٤ ، ١٢١ ، ١٠٧	المسور بن مخرمة	٦٥
المرشد	٢٣٩ ، ٣٥		
مرغمة	٢٣٩ ، ٣٧		
مروان	٢٤٠ ، ٣٧		
أبو مروان الطيبي	٢٧٠		
مروان بن محمد	٢٥٩		
مزحمة	١٢٥		
المزكي	٣٧		
	٢٤٠ ، ٣٦		

الاسم	الصفحة	الاسم	الصفحة
المسيح	٣٧ ، ٢٤٤ ،	أبو المعالي بن الحلاوي	٢٤
	٢٤٥	أبو المعالي بن أحمد الفخري	١٠٨
المشاور	٣٦ ، ٢٤٦	معاوية	١١٩ ، ٢٢٦
مشعر بن كدام	١٠٩	معاوية بن صالح	٤٧
المشفع	٣٧	ابن المعتز	٦١
المشفوع	٣٧ ، ٢٤٦	معد بن عدنان بن أدد	٢١٣
مشقح	٣٧ ، ٢٤٦	معرب بن قحطان	٢١٢
المشهود	٣٥ ، ١٧٨	المعز	٣٧
المصدق	٣٥ ، ١٧٨	المعزز	٣٦ ، ٢٥٠
المصدوق	٣٧	المعصوم	٣٦ ، ٢٥٠
المصطفى	٣٧ ، ٢٤٧	ابن معط	٤٣
مصعب بن سعد	١٢٧	المعطي	٣٧ ، ٤٢ ،
المصلح	٣٧ ، ٢٤٨		٢٥٠
المصلى	٣٦ ، ٢٤٨	المعقب	٣٧ ، ٢٥٠
المطاع	٣٥ ، ٢٤٨	المعلم	٣٧ ، ٢٥٠
المطرز	٢٢٦	المعلن	٢٥١
المطرزي	٢٤٥	معمّر	١٧ ، ١٩ ،
مطرف بن الشخير	١٧٧		٦٨ ، ٨٦ ، ٩٨
المطهر	٣٧ ، ٢٤٩	معن	٢١٨
المطيع	٣٧ ، ٢٤٩	معن بن عيسى	٢٠
المعادي	٤٢	ابن معين	٥٨
معاذ	٦٣ ، ١٣٢	أبو المغيرة	٣١
معاذ بن جبل	٦٣	المغيرة بن شعبة	١٨٢
معاذ بن محمد بن معاذ	١٦٦	المفضال	٣٧ ، ٢٥١

الاسم	الصفحة	الاسم	الصفحة
المفضل	١٤٧ ، ٣٧	المنذر	٢٥٤ ، ٣٦
	٢٥١	المنصف	٢٥٤ ، ٣٧
مقاتل بن حيان	٢٦٨ ، ١٦٣	المنصور	٧٢ ، ٣٦
المقدس	٤١ ، ٣٧		٢٥٤
	٢٥١	أبو منصور بن زاهر	١٨
المقفي	١٤٧ ، ٣٧	منصور بن عبد الرحمن	٧٢
	٢٥١	المنيب	٢٥٤ ، ٣٧
مقيم السنة	٣٧	المنير	١٦٢ ، ٤٢
أبي المكارم بن اللبان	٢٣ ، ٢٠	المهاجر	٢٥٤ ، ٣٧
	٢٤	المهدي	٢٥٤ ، ٣٧
مكحول	٥٢		٢٥٥
مكرم بن محمد	١٩	المهيمن	٤٢ ، ٣٧
المكرم	٢٥٢ ، ٣٧	مود مود	٢٥٨ ، ٣٧
المكي	٢٥٣ ، ٣٧	أبي موسى	٢٥ ، ٢٤
مكي بن عبد السلام بن			٢٦٢ ، ٢١١ ، ١٨٩ ، ١٦٣ ، ١٠٤
الحسن	١٩٧	أبي موسى الأشعري	٢٤ ، ١٦
مكي بن علان	١٧		١٠٢
المكين	٢٥٢ ، ٣٥	موسى ابن جعفر	٧٣
ملحمة	٢٥٣ ، ٣٧	موسى بن جعفر بن أبي	
المنادى	٢٥٣ ، ٣٥	كثير	٥٠
المنتخب	٢٥٣ ، ٣٧	موسى بن خلف	١٠٤
المنتصر	٢٥٣	موسى بن عبد الرحمن	٢٠٢
المنحنا	٣٧	موسى بن عبد العزى	١٦٧
المنحنا	٢٥٣	موسى بن عبدة الربدي	١٠٥

الاسم	الصفحة	الاسم	الصفحة
موصول	٢٥٦ ، ٣٧	نبي الرحمة	٢٦٢ ، ٣٧
الموقر	٢٤٩ ، ٣٦	نبي المرحمة	٢٦٢ ، ٣٧
المولى	٤٢ ، ٣٦	نبي الملحمة	٢٦٢ ، ٣٧
	٢٥٦	نبي الملاحم	٢٦٢ ، ٣٧
ميدميد	٢٥٨ ، ٣٧	النجاشي	١٦٣
الميزان	٢٥٧ ، ٣٦	النجم	٣٦
الميسر	٢٥٧	النجم الثاقب	٢٦٢
ميمون بن مهران	٦٢	النحاس	١٧٨ ، ٨٢
الناس	٢٥٨ ، ٣٥	النذير	٢٦٣ ، ٣٦
الناسخ	٤٢ ، ٣٧	النسائي	٢٤
	٢٥٩	النسفي	٨١ ، ٦٧
الناشر	٤٢ ، ٣٧	٩٣ ، ١١٨ ، ١٣٠ ، ١٣١	٢٦٣ ، ٣٦
	٢٦٠	١٦٨ ، ٢٠٤ ، ٢٠٥ ، ٢١٣	
الناصب	٢٦٠ ، ٣٦	٢٦٧ ، ٢٣٢	
الناصح	٢٦٠ ، ٣٧	النسيب	٢٦٣ ، ٣٧
الناصر	٢٦١ ، ٣٧	نصر بن أحمد القاري	٢٤
نافع	٤٤ ، ١٧	أبو نصر بن قتادة	٧٧
نافع بن جبير	٧٠ ، ٢١	أبو نصر	١٨٩
نافع بن جبير بن مطعم	٢٣ ، ٢١	أبو النضر	٢٢٥ ، ١٢٠
الناهي	٤٢ ، ٣٦	النضر بن كنانة	٢٢٥
	١١٣	نعمة الله	٢٦٤ ، ٣٦
نبتل بن الحرث	٨٩	أبو نعيم	٢١ ، ٢٠
النبي	٢٦١ ، ٣٦	٢٣ ، ٢٤ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٤٩	
نبي التوبة	٢٦٢ ، ٣٧	٥٣ ، ٥٥ ، ٦٢ ، ٨٣ ، ٩٠	

الاسم	الصفحة	الاسم	الصفحة
هرقل	٢٦٣ ، ٦٧	٢٤٥ ، ٢٣٧ ، ٢١٩	
	٢٧٠ ، ٢٦٦	٢٦٤ ، ٣٧	النقي
أبا هرمرز	٧٢	٢٦٥ ، ٣٧	النقيب
الهروي	٢٣٠	٢١٢ ، ٣٧	نوح
أبي هريرة	٤٨ ، ٢٩	٨٢ ، ٨١	نوح بن ذكوان
	٧١ ، ٧٠ ، ٦٢ ، ٦١ ، ٥٥	٤٢ ، ٣٦	النور
	١٠٦ ، ١٠٥ ، ٩٥ ، ٩٤ ، ٨٨	٢٦٥	
	١٤١ ، ١٢٦ ، ١٢٥ ، ١٢٤	٢٦٦ ، ٣٦	نون
	١٦٥ ، ١٥٩ ، ١٥٠ ، ١٤٩	١٦٧ ، ٣٥	النووي
	١٩٦ ، ١٨٦ ، ١٨١ ، ١٨٠	١٩٣ ، ١٨٦ ، ١٨١ ، ١٧٨	
	٢٤٦ ، ٢١٠ ، ٢٠٣	٢١٨ ، ١٩٩ ، ١٩٧ ، ١٩٥	
أبو هريرة عبد الرحمن بن أبي		٢٧٤ ، ٢٧٣ ، ٢٢١	
الحسن	٢٩	٢٦٧ ، ٣٦	الهادي
هشام	١٩٠ ، ٧٧	٢٦٨ ، ٢٤٨	هاشم
هشام بن ابراهيم المخزومي	٥٠	١٢٠	هاشم بن القاسم
هشام بن القاسم	٦١	٢٤٠	هاشم بن القسم
هشيم	١٠٧	٣٧	الهاشمي
هشيم بن بشير	١٠٢	٦٦	هاله
هند بن أبي هالة	٩٠ ، ٧٣	٩٤ ، ٧٠	أم هانئ
هلال	١١٥	٩٥	
هلال الصيرفي	١١١	٦٦ ، ٢٨	أم هاني بنت أحمد
الهيثم بن كليب	٢٦	٨٥	
أبو وائل	٢٦	٢٦٧ ، ٣٦	الهدى -

الصفحة	الاسم
٥٤	يحيى القطان ٩٨ ، ٩٩
٣٠	أبو يحيى اليتيمي ٩٨
١١١	يحيى بن أبي بكير ٤٧
١٩٨	أبو يحيى بن أبي مرة ١٦٧
١٨	أبو يحيى بن أبي الهيثم ٣٧ ، ٢٦٩
١٩	يحيى بن بكير ٢٠٤
١٥٣	أبو زكريا يحيى بن عائذ ٣٦ ، ٤٢
٩٨	يحيى بن عبد الله بن حجر ٣٧ ، ٢٦٩
٢٥	يزيد ٣٦ ، ٢٦٩
٢٥	يزيد بن هارون ٢٢٥
٣٠ ، ٣٦ ،	يس ١٩٣
٢٧٢ ، ٤٢	٣٧ ، ٢٧٠
٨١ ، ٤٨	أبو يعلى ٣٧ ، ٤٢ ، ٢٧٠
١٩٣ ، ١٦٩ ، ١٠٢	
٢٤٠	يعلى بن الأشدق ١٧
٢٣٩	يعلى بن مالك ٢٤ ، ١٠٦ ،
٢١	يعقوب بن سفيان ٢٤٤
١٨	أبو اليمان الحكيم بن نافع ٣٦ ، ٤٢ ،
٢٦	أبو اليمن الكندي ٢٧١
١٩٧	أبو اليمن بن عساكر ٩٠ ، ١٩٣ ،
٤٦	اليمني ٢٧١
	يوسف بن أحمد بن محمد ٣٦ ، ٢٧٢ ،
٥٠	النهرواني ٢٠ ، ٣٠ ،
١٧	يوسف بن القاسم المتانحي ٦٢ ، ٩٨

الاسم	الصفحة	الاسم	الصفحة
يوسف بن عمر الختني	١٦٥	يونس بن محمد بن ابراهيم	
أبي يونس	٧١	بن الحرث	٩٧
يونس بن حبيب	٢٤	يونس بن يزيد	١٩
يونس بن عبيد	١٠٧		

فهرس المدن والبقاع

المدينة (البقعة)	مسلسل	المدينة أو البقعة	مسلسل
أبرق العراق	٢٣١	أم القرى	١١٧
الابطح	١٢٧ ، ١٢٨	ابلة	١٨٦
أحد	٢٤٤	بابل	١٦٣
التيعة	٩٩	بلاد العرب	٢٣٠
الحبشة	١٢٢	بيت المقدس	١٩٦
الحجاز	١١٥ ، ١٣٤	تهامة	١٣٤
الحجر	١٨٨	جبل الصفا	٢٢٢
الحرم	٢٢٥	جبل قزح	١٩٥
الرابعة	٧١	جرّاء	٢٣٨
الركن	١٨٨	حلب	٧٢
الشام	١١٦ ، ٢٤٥	خيبر	٢٤٥
العقبة	١٤٦	زمزم	١٧٢ ، ١٨٨
الكوفة	٢٩	صنعاء	١٨٦
المحصب	١٢٧	صهيور	١٠٩
المدينة	٢٦ ، ٢٧ ،	طيبة	١٧ ، ٢٣٤ ،
	٢٥٣ ، ٢٥٤ ، ٢٧٠		٢٣٧ ، ٢٥٣
المقام	١٨٨	فرات	٢٤٣
اليمن	١٣٢ ، ٢١٢	قرن الثعالب	١٤٦

المدينة أو البقعة	مستلسل	المدينة أو البقعة	مستلسل
مرموز	١٠٩	١٩٤ ، ١٩٦ ، ١٩٨ ، ٢١٤	
مزدلفة	١٩٥	٢٣٠ ، ٢٣٢ ، ٢٣٤ ، ٢٣٧	
مصر	٦٦	٢٥٣ ، ٢٥٤ ، ٢٦٨	
مكة	١٠٩ ، ١٠٤	منى	١٢٧
١١٧ ، ١٢٧ ، ١٣٤ ، ١٧٢		نجد	١٤٥ ، ١٣٤

فهرس القبائل والعشائر

القبيلة (العشيرة)	مسلسل	القبيلة (العشيرة)	مسلسل
الأنصار	٨٥ ، ٩٨ ،	بنو عامر بن لؤي	١٢٨
	١١٥ ، ٢٥٠	بنو عبد الدار	١٢٨
العجم	١٦٨ ، ٢١٢	بنو عبد مناف	١٢٨
العرب	١٦٨ ، ١٨٦ ،	بنو عدي بن كعب	١٢٨
	٢٠٢ ، ٢٠٩ ، ٢١٢ ، ٢٢١ ،	بنو قحطان	٢١٢
	٢٣٠ ، ٢٥٢ ، ٢٧٠	بنو كعب بن لؤي	١٢٨
المعتزلة	١٨١	بني كنانة	٢٤٨ ، ٢٢٦
المغاربة	١١٥	بني محارب	١٢٨
المهاجرين	٢٥٠	بنو مخزوم بن نقطة	١٢٨
اليهود	١٤٧ ، ٢٦٢	بني هاشم	٢٤٨
بنو اسماعيل	٢١٢ ، ٢١٣	ثمود	٢١٢
بنو الادرمم ابن غالب	١٢٨	جائر	٢١٢
بنو الحرث بن فهر	١٢٨	جديس	٢١٢
بني الملاجم		جرهم	٢١٢
بنو النجار	٢٦٥	حمير	٥٦
بنو تميم بن مرة	١٢٨	خزاعة	٢٢٦
بنو جمح	١٢٨	طسم	٢١٢
بنو زهرة بن كلاب	١٢٨	عاد	٢١٢

القبيلة (العشيرة)	مسلسل	القبيلة (العشيرة)	مسلسل
٢٦٨ ، ٢٦٤ ، ٢٤٨ ، ٢٢٦		عبيد	٢١٢
٢٧٠	محارب	عمليق	٢١٢
٨٥	هوازن	قريش	٨٥ ، ٩٨
٢١٢	وبار		١١٥ ، ١٢٨ ، ١٧٨ ، ٢٢٥

صحيفة المراجع

- ١ - صحيح البخاري - طبعة الشعب
- ٢ - صحيح مسلم - تحقيق عبد الباقي - طبعة عيسى الحلبي
- ٣ - سنن أبي داود - طبعة مصطفى الحلبي
- ٤ - سنن النسائي
- ٥ - الجامع الصحيح للترمذي - تحقيق أحمد شاكر - طبعة مصطفى الحلبي
- ٦ - سنن ابن ماجه - تحقيق عبد الباقي
- ٧ - الدارمي - تصوير بيروت
- ٨ - مسند الامام أحمد - تصوير بيروت
- ٩ - موطأ الامام مالك - تحقيق عبد الباقي - طبعة عيسى الحلبي
- ١٠ - السنن الكبرى للبيهقي - تصوير بيروت
- ١١ - مستدرک الحاكم - تصوير دار الفكر - بيروت
- ١٢ - مصنف عبد الرزاق - تصوير بيروت
- ١٣ - الروض الأنف - السهيلي - الكليات الأزهرية
- ١٤ - الشفا - المحقق بمجلدين - تصوير بيروت
- ١٥ - كنز العمال - ١٦ مجلد - تصوير بيروت
- ١٦ - الجامع الكبير (جمع الجوامع) - تصوير دار الكتب المصرية
- ١٧ - تفسير ابن كثير - طبعة الشعب
- ١٨ - تفسير القرطبي - دار الكتب
- ١٩ - تفسير الطبري - تصوير بيروت
- ٢٠ - تفسير الدر المنثور - طهران

- ٢١ - تفسير الطبري - تحقيق شاکر - دار المعارف
- ٢٢ - فتح الباري - المطبعة السلفية
- ٢٣ - الشمائل للترمذي - هامش « المواهب » - طبعة الحلبي
- ٢٤ - دلائل النبوة - لأبي نعیم - بيروت
- ٢٦ - الحلية - لأبي نعیم - السعادة
- ٢٧ - أخلاق النبي ﷺ
- ٢٨ - تفسير النسفي - طبعة الحلبي
- ٢٩ - الصحاح - بيروت
- ٣٠ - الطبقات الكبرى - لابن سعد - التحرير
- ٣١ - كشف الخفا - بيروت
- ٣٢ - الآلء المصنوعة - المطبعة الأدبية ١٣١٧
- ٣٣ - تنزيه الشريعة - مكتبة القاهرة
- ٣٤ - الفوائد المجموعة - بيروت
- ٣٥ - مجمع الزوائد - القدس
- ٣٦ - المطالب العلية - بيروت
- ٣٧ - معجم المؤلفين - بيروت
- ٣٨ - كشف الظنون - بيروت
- ٣٩ - مسند أبي داود الطيالسي - تصوير بيروت
- ٤٠ - الترغيب والترهيب - طبعة مصطفى الحلبي
- ٤١ - إحياء علوم الدين - طبعة عيسى الحلبي
- ٤٢ - إتحاف السادة المتقين - شرح الأحياء - تصوير بيروت
- ٤٣ - تهذيب تاريخ ابن عساكر - بيروت
- ٤٤ - جامع بيان العلم وفضله - بيروت
- ٤٥ - المجروحين - لابن حبان - دار الوعي - حلب
- ٤٦ - مشكاة المصابيح - المكتب الاسلامي - بيروت

- ٤٧ - سنن الدارقطني - بيروت
- ٤٨ - شرح السنة - للبغوي - المكتب الاسلامي - بيروت
- ٤٩ - الطبراني الصغير - دار الكتب العلمية - بيروت
- ٥٠ - الطبراني الكبير - العراق
- ٥١ - تفسير البغوي - بهامش تفسير الخازن - بيروت
- ٥٢ - موارد الظمان - السلفية
- ٥٣ - تهذيب الأسماء - دار الكتب العلمية
- ٥٤ - التمهيد للأسنوي - دار إشاعت الكتب الاسلامية - ط ٢ ١٣٨٧
- ٥٥ - تاريخ بغداد للخطيب - بيروت
- ٥٦ - الزهد - لابن المبارك - دار الكتب العلمية
- ٥٧ - مناهل الصفا في تخريج أحاديث الشفا - للسيوطي
- ٥٨ - موسوعة أطراف الحديث النبوي مرتبة هجائياً - مخطوطة (٤٠٠٠ صفحة) تحوي حوالي ١٠٠ ألف حديث مستخرجة من تسعين كتاباً من كتب السنة المتداولة وكتب الرجال وكتب الأحاديث الضعيفة والموضوعة وكتب التخريج .

(أبو هاجر محمد السعيد زغلول)

